مسند

ابن أبي شيبة

تصنيف

الإمام الحافظ

أبو بكر عبد الله بن محمد بن أبي شيبة

(١٥٩هـ - ٢٣٥هـ)

تحقيق

أبو عبد الرحمن
عادل بن يوسف العزازي

أبو الفوارس
أحمد فريد المزيدي

الجزء الأول

دار الوطن
الرياض ـ شارع المعذر ـ ص. ب ٣٣١٠
☎ ٤٧٩٢٠٤٢ ـ فاكس ٤٧٦٤٦٥٩

مُسْنَد ابن أبي شيبة

الطبعة الأولى

١٤١٨هـ / ١٩٩٧م

دار الوطن للنشر - الرياض

هاتف ٤٧٩٢٠٤٢ - فاكس ٤٧٦٤٦٥٩ - ص-ب ٣٣١٠ الرمز البريدي : ١١٤٧١


بسم الله الرحمن الرحيم

المقدمة

إن الحمد لله ، نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله تعالى من شرور أنفسنا، ومن سيئات أعمالنا .

من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فلا هادي له .

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له . وأشهد أن محمداً عبده ورسوله .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلا تَمُوتُنَّ إِلاَّ وَأَنتُم مُّسْلِمُونَ ﴾ [آل عمران : ١٠٢] .

﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُم مِّن نَّفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالاً كَثِيراً وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيباً ﴾ [النساء : ١] .

﴿ يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَن يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزاً عَظِيماً ﴾ [الأحزاب : ٧٠، ٧١] .

فإن أصدق الحديث كتاب الله تعالى ، وخير الهدي هدي محمد ﷺ ، وشر الأمور محدثاتها وكل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار .

وبعد :

فلقد كان تدوين السنة، من أجل الأعمال وأبدعها التي نشط لها أهل العلم، ذبًا عن أحاديث رسول الله ﷺ، وحفظًا لدين الله، فإن حفظ السنة حفظ للدين، فهي المفسرة للقرآن والمبينة لمجمله، والموضحة لمشكله، فضلاً على أن فيها من الأحكام ما استقلت به عن القرآن.

وإن أعداء الإسلام أيقنوا أنهم لا يستطيعون أن ينالوا من القرآن شيئًا بطعونهم الخبيثة؛ ذلك لأن القرآن نقل بحفظ الكافة عن الكافة، فهو منقول بالتواتر، وقد ميز الله أمة الإسلام بأن جعل أناجيلهم في صدورهم، فلا يصعب حفظه، بل يسر الله تلاوته وحفظه، وتعبد الأمة بقراءته في صلواتهم ومحاريبهم، فلا يكاد لحظة تمر إلا وشفاه تنطلق بقراءته وحفظه ودراسته.

فلما لم تبرد صدورهم المليئة بالحنق على الإسلام وأهله، اتخذوا في ذلك وسائل أخرى لنيل مأربهم، وكان سبيلهم في ذلك بأحد طريقين:

أولاً: بلي معاني القرآن، وتحريف مدلول النصوص إلى مفاهيم خاطئة ومحاولة ترسيخ هذه المعاني الخاطئة عن معناها الحقيقي، فلبسوا الحق بالباطل، موّهوا الهدى بالضلال.

ثانيًا: بالطعن في أحاديث رسول الله ﷺ، إما باختلاق الأحاديث المكذوبة على رسول الله ﷺ، وإما بالطعن في الصحيح منها، أو حملها إلى غير محملها، وإما بالطعن في رواة الأحاديث.

ولا يكاد يوم يمر إلا ويخرج علينا من هؤلاء الصعاليك من يدّعون العلم، ويزعمون النبوغ في رتبه، وهم أجهل من حمار أهلهم.

ولا أطيل الكلام على هؤلاء المغمورين، فأخبارهم في كل وطن معروفة؛

فمنهم من ادعى أن هناك أخطاء لغوية في القرآن، ومنهم من يتهم أبا هريرة بعدم حفظه وأمانته، ومنهم من يضعف أحاديث في الصحيحين، وأسانيدها أشهر من نار على علم. مثل حديث: «**من رأى منكم منكرًا...**»، وحديث إبراهيم عليه السلام ومؤامرة ملك مصر على زوجته وحفظ الله لها وهو في الصحيحين، وحديث سحر اليهود للنبي ﷺ وغير ذلك، ومقصودهم من وراء ذلك كله هو التقليل والتحقير من شأن هؤلاء الرواة وهذه الكتب وبالتالي تهوين الالتزام بالطاعة، والتجرؤ على الأحكام بالطعن أو المروق.

فتلكم أقلام مأجورة، ولكن الله عز وجل يرد كيدهم في كل حين، فهؤلاء ليسوا بطفرة في هذا المضمار، ولكنهم أذناب لمن سبقهم، فهم شر خلف لشر سلف، ولن يستطيعوا أن ينالوا مما أرادوا شيئًا فإن لله في كل زمان رجالاً علماء يحملون هذا الدين، ينفون عنه تحريف الغالين وانتحال المبطلين؛ وفوق هذا فإن الله هو الذي تكفل بحفظ الدين فقال تعالى: ﴿**إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ**﴾ [الحجر: ٩]، فقديمًا لما شاع الكذب قالوا: سموا لنا رجالكم، وقالوا: إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذون دينكم. فنشأ علم الإسناد حتى قالوا: الإسناد من الدين، ولولا الإسناد لقال من شاء ما شاء.

ثم درج العلماء بعد ذلك إلى تدوين السنة لحفظها، فصنفوا التصانيف، وتعددت أنواع التصانيف، فمنها الجامع، منها المسند، ومنها المعجم، ومنها الأجزاء، ومنها المستخرجات، ومنها المستدركات، ومنها ما هو مرتب على أبواب الفقه، ونحو ذلك.

فكانت هذه الكتب المسندة هي الأصول التي نرجع إليها لنعرف إسناد كل حديث، ثم نرجع إلى كتب الرجال والتراجم لنعرف حال هؤلاء الرجال، وبعد دراسة وافية لرجال الإسناد، والنظر في المتون من حيث المخالفة أو

الموافقة للثقات ونحو ذلك أمكن للعلماء أن يعرفوا صحة الحديث من ضعفه، ضمن قواعد وأصول وضعوها بعد دراسات وافية مضنية.

وأبو بكر بن أبي شيبة أحد هؤلاء الأعلام الذين جمعوا لنا السنة وصنفوا لنا الكتب، فمن كتبه المسند، والمصنف، وكتاب الأحكام، فأنعم بمثل هذه المؤلفات التي تربطنا ارتباطًا وثيقًا بالعصر الأول، وعض عليها بالنواجذ.

وقد وقفنا على النسخة لهذا المسند بمكتبة الرباط فانشرح صدرنا لإخراج هذا الكتاب لطلاب العلم، على ثقة أنهم سينشرحون مثل انشراحنا، ويفرحون مثل فرحتنا.

وأثناء عملنا بالكتاب أهدى إلينا أحد الإخوة الفضلاء قطعة لجزء آخر من المسند، فعكفت عليها للبحث والتأكد من صحة نسبته، فلما اطمئننا لذلك، وأنه من مسند ابن أبي شيبة سارعنا إلى ضمه إلى الأوراق الأولى وها هو بين أيدي القراء، ليضم إلى مكتبة أهل العلم وطلابه راجين من الله عز وجل أن يجعل عملنا خالصا لوجهه، إنه نعم المولى ونعم النصير.

كتبه

أبو عبد الرحمن

عادل بن يوسف العزازي

دراسات عليا بقسم الحديث

القاهرة في غرة ذي الحجة عام ١٤١٧ هـ

ترجمة المؤلف*

اسمه وكنيته ونسبه: أبو بكر بن أبي شيبة: عبد الله بن محمد بن إبراهيم بن عثمان بن خواستي العبسي من أهل الكوفة.

مولده: ولد سنة تسع وخمسين ومائة.

نشأته: نشأ أبو بكر بن أبي شيبة في بيت معروف بالعلم.

قال عثمان بن سعيد الدارمي[١]: سمعت يحيى الحماني يقول: أولاد ابن أبي شيبة من أهل العلم، كانوا يزاحموننا عند كل محدث.

وقال الذهبي في «سير أعلام النبلاء»: (أخو الحافظ عثمان بن أبي شيبة، والقاسم بن أبي شيبة الضعيف، فالحافظ إبراهيم بن أبي بكر هو ولده، والحافظ أبو جعفر محمد بن عثمان هو ابن أخيه، فهم بيت علم، وأبو بكر أجلهم).

طلبه للعلم: طلب أبو بكر العلم وهو صبي، وسمع من شريك بن عبد الله النخعي، قال محمد بن عمر الجرجاني: سمعت أبا بكر بن أبي شيبة وأنا معه

---

* مصادر الترجمة، تذكرة الحفاظ (٢/ ٤٣٢)، سير أعلام النبلاء (١١/ ١٢٢)، العبر (١/ ٤٢١)، تهذيب الكمال (١٦/ ٣٤-٤٢)، طبقات ابن سعد (٦/ ٤١٣)، المعرفة ليعقوب (١/ ٢١٠)، الجرح والتعديل (٥/ الترجمة ٧٣٧)، ثقات ابن شاهين الترجمة ٦٨٩، السابق واللاحق: ٢٥٧، الكامل في التاريخ (٧/ ٤٥)، ميزان الاعتدال (٢/ الترجمة ٤٥٤٩)، شذرات الذهب (٢/ ٨٥)، خلاصة الخزرجي (٢/ الترجمة ٣٧٧٣).

(١) تاريخ بغداد (١٠/ ٦٨).

في جبانه كندة، فقلت له: يا أبا بكر: سمعت من شريك وأنت ابن كم؟ قال: وأنا ابن أربع عشرة سنة، وأنا يومئذ أحفظ للحديث مني اليوم.

أشهر شيوخه: لأبي بكر بن أبي شيبة شيوخه الكثر، نال من علومهم لتتسع مروياته، وهذه الكثرة في شيوخه تدل على مدى طلبه للعلم، واهتمامه به وترحله في طلبه، فمن هؤلاء الشيوخ:

إسماعيل بن علية، وخالد بن مخلد القطواني، وسفيان بن عيينة، وسليمان بن حرب، وسليمان بن حيان الأحمر، وأبو داود الطيالسي، وأبو الأحوص: سلام بن سليم، وأبو عاصم: الضحاك بن مخلد، وابن المبارك، وابن مهدي، وعلي بن مسهر، وأبو نعيم: الفضل بن دكين، ومحمد بن جعفر: غندر، وأبو معاوية: محمد بن خازم الضرير، ووكيع بن الجراح، ومعتمر بن سليمان، وغيرهم كثير.

تلاميذه: فكما صدق أبو بكر بن أبي شيبة في طلبه للعلم، وتوسعه في الشيوخ، أنتج غراس علمه، بأن تلقى على يديه الكثيرمن مشاهير الطلاب الذين ذاع صيتهم واشتهرت مروياتهم، وحسبك بذلك أنه شيخ للبخاري ومسلم وأبي داود وابن ماجه وأحمد بن حنبل وأبي يعلى وبقى بن مخلد وجعفر الفريابي، والحسن بن سفيان الشيباني، وعباس الدوري، وابن أبي الدنيا، وأبي زرعة الرازي، وأبي حاتم، وابن المنادي، وغيرهم من مشاهير العلماء.

ثناء العلماء عليه:

قال الذهبي: الإمام العلم، سيد الحفاظ، وصاحب الكتب الكبار.

وقال العجلي: كان أبو بكر ثقة، حافظًا للحديث.

وقال عمرو بن علي الفلاسي: ما رأيت أحدًا أحفظ من أبي بكر بن أبي شيبة، قدم علينا مع علي بن المديني، فسرد للشيباني أربع مائة -حديث حفظًا، وقام.

وقال أحمد بن حنبل: أبو بكر صدوق، هو أحب إلي من أخيه عثمان.

وقال ابن حبان: كان متقنًا حافظًا دينًا، ممن كتب وجمع وصنف، وكان أحفظ أهل زمانه.

وقال الذهبي في «الميزان»: أبو بكر ممن قفز القنطرة، وإليه المنتهى في الثقة.

وقال ابن حجر: ثقة حافظ صاحب تصانيف.

وقال الخطيب: كان أبو بكر متقنًا حافظًا.

منزلته العلمية:

وأمام هذا الثناء الجميل من الأئمة لهذا العلم الحافظ، عرفوا له فضله ونبوغه، ورسوخ قدمه، فكان يقدم على غيره.

قال أبو أحمد بن عدي، عن عبدان الأهوازي: كان يقعد عند الأسطوانة أبو بكر وأخوه ومشكدانه وعبد الله بن البراد وغيرهم كلهم سكوت إلا أبا بكر فإنه يهدر.

قال ابن عدي: الأسطوانة هي التي يجلس إليها ابن سعيد، قال لي ابن سعيد: هي أسطوانة ابن مسعود، وجلس إليها بعده علقمة، وبعده إبراهيم، وبعده منصور، وبعده الثوري، وبعده وكيع، وبعده أبو بكر بن أبي شيبة، وبعده مطين، وبعده ابن سعيد.

قال أبو عبيد القاسم بن سلام:

ربانيو الحديث أربعة، فأعلمهم بالحلال والحرام أحمد بن حنبل، وأحسنهم سياقة وأداء له علي بن المديني، وأحسنهم وضعًا لكتاب ابن أبي شيبة، وأعلمهم بصحيح الحديث وسقيمه يحيى بن معين.

منزلته عند الأمراء، نصره للحق:

روى الخطيب في تاريخ بغداد: أخبرني الأزهري، أخبرنا أحمد بن إبراهيم، حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرفة قال:

سنة أربع وثلاثين ومائتين فيها أشخص المتوكل الفقهاء والمحدثين فكان فيهم مصعب الزبيري، وإسحاق بن أبي إسرائيل، وإبراهيم بن عبد الله الهروي، وعبد الله وعثمان ابنا محمد بن أبي شيبة الكوفيان، وهما من بني عبس - وكانا من حفاظ الناس - فقسمت بينهم الجوائز، وأجريت عليهم الأرزاق، وأمرهم المتوكل أن يجلسوا للناس، وأن يحدثوا بالأحاديث التي فيها الرد على المعتزلة والجهمية، وأن يحدثوا بالأحاديث في الرؤية، فجلس عثمان ابن أبي شيبة في مدينة أبي جعفر المنصور ووضع له منبر، واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفًا من الناس... وجلس أبو بكر بن أبي شيبة في مسجد الرصافة، وكان أشد تقدمًا من أخيه عثمان، واجتمع عليه نحو من ثلاثين ألفًا.

وعن محمد بن إبراهيم المربع قال: قدم علينا أبو بكر بن أبي شيبة، فانقلبت به بغداد، ونصب له المنبر في مسجد الرصافة فجلس عليه، فقال من حفظه: حدثنا شريك، ثم قال: هي بغداد، وأخاف أن تزل قدم بعد ثبوتها، يا أبا شيبة هات الكتاب.

قلت: مقصوده أن يقرأ من الكتاب، ولا يعتمد على حفظه، فهو في

مدينة بغداد، مدينة العلم والعلماء فيخشى الخطأ والزلل.

الطعون التي وجهت إليه والرد عليها:

ومهما كانت المنزلة وعلو الرتبة، فلا يكاد يسلم من كلام يلصق بها المرء - رغم براءة ساحته - وقد يكون هناك دوافع لهذه الطعون، أو سوء فهم لموقف ما، فيحمل على صاحبه بالطعن، ونحو ذلك.

ولما ذكر الذهبي ترجمة الحافظ في «الميزان» قال: وثقه الجماعة، وما كاد يسلم. ثم ذكر ما قاله الميموني ظانًا منه أن الإمام أحمد يتهمه بالخطأ؛ حيث قال الميموني: تذاكرنا يومًا شيئًا اختلفوا فيه، فقال رجل: ابن أبي شيبة يقول عن عفان، قال أبو عبد الله - يعني أحمد بن حنبل - : دع ابن أبي شيبة في ذا ، انظر أيش يقول غيره، يريد أبو عبد الله كثرة خطأه.

وقد اعترض الخطيب على هذا الفهم حيث قال: وأرى أن أبا عبد الله لم يرد ما ذكره الميموني من أن أبا بكر كثير الخطأ، وأظن حديث عفان الذي ذكر له عن أبي بكر، قد كان عنده فأراد غيره ليعتبر به الخلاف والله أعلم.

ومن الطعن أيضًا ما أورده الخطيب في تاريخه عن جعفر بن محمد الفريابي قال: سألت محمد بن عبيد الله بن نمير عن بني أبي شيبة - ثلاثتهم - فقال فيهم قولاً لم أحب أن أذكره.

وقد علق على ذلك الذهبي في «الميزان» فقال: أبو بكر ممن قفز القنطرة، وإليه المنتهى في الثقة.

آثاره العلمية:

ترك لنا الحافظ ابن أبي شيبة آثاراً علمية تحفل بها المكتبة، فمن هذه

المؤلفات: «المصنف»، و«المسند»، و«كتاب الأحكام»، و«كتاب الإيمان».

وقال ابن النديم في «الفهرست»[1]: عبد الله بن محمد بن أبي شيبة من المحدثين المصنفين، ثم ذكر له بعض مؤلفاته وهي:

١ - كتاب السنن في الفقه، ولعله عني به كتاب الأحكام.

٢ - كتاب التفسير.

٣ - كتاب التاريخ.

٤ - كتاب الفتن.

٥ - كتاب صفين.

٦ - كتاب الجمل.

٧ - كتاب الفتوح.

٨ - كتاب «المسند» في الحديث، وهو الذي بين أيدينا الآن.

قلت: ويضاف إلى هذه الكتب ما تقدم ذكره وهي:

٩ - كتاب «المصنف» وقد طبع، بالدار السلفية بالهند.

١٠ - كتاب «الإيمان» وقد طبع، بعد أن حققه فضيلة الشيخ محمد ناصر الدين الألباني، وطبعته «دار الأرقم» بالكويت.

وفاته:

توفي الإمام الحافظ ابن أبي شيبة، بعد حياة مليئة بالعلم تحملاً وأداء

---

(١) الفهرست لابن النديم ص٣٢٠.

وجهاداً في نشره، ناصراً بذلك السنة، قامعًا البدعة، وكانت وفاته ـ رحمه الله ـ عشاء الآخرة ليلة الخميس، لثمان مضت من المحرم سنة خمس وثلاثين ومائتين.

❁ ❁ ❁

عملنا في الكتاب

لما كان العمل في هذا الكتاب بيننا، فقد قمنا بتقسيم الكتاب فكان على النحو الآتي:

أ ـ بالنسبة للجزء الأول، اختص الأخ عادل العزازي بمسند ابن مسعود والذي يشمل نصف هذا الجزء، واختص الأخ أحمد المزيدي ببقية المسانيد قبل مسند ابن مسعود وبعده، ويشمل النصف الآخر لهذا الجزء.

ب ـ بالنسبة للجزء الثاني، اختص الأخ عادل العزازي من بداية المسند وأوله مسند نبيط بن شريط إلى مسند عثمان بن طلحة وهو يشمل نصف هذا الجزء، واختص الأخ أحمد من بداية هذا المسند إلى آخر الجزء، وهو النصف الثاني له.

ج ـ بعد أن انتهى الأخ أحمد من عمله، قام الأخ عادل العزازي بمراجعة عمله، وزيادة أو حذف ما يراه مناسبًا.

وقد كان العمل ضمن خطة، وذلك كالآتي:

١ ـ تقسيم الكتاب على النحو السالف ذكره.

٢ ـ نسخ المخطوط، وضبطه ومقابلته ما أمكن بمصادر التخريج.

٣ ـ ضبط وتشكيل الأحاديث ليسهل قراءتها.

٤ ـ وضع علامات الترقيم، مع مراعاة ترقيم أحاديث الكتاب مسلسلة.

٥ ـ تخريج أحاديث الكتاب وذلك كالآتي : ـ

* ما كان في الصحيحين، اكتفينا بالتخريج منهما، وقد يزاد عليها قليلاً.

* ما كان في غيرهما، روعي التخريج من الكتب الستة.

* وما كان إسناده ضعيفًا، كان البحث بالاعتبار بالشواهد والمتابعات، لوضع الحكم المناسب للحديث.

٦ ـ الحكم على إسناده بما يليق به، بعد التخريج السابق.

٧ ـ شرح بعض معاني الغريب.

٨ ـ التقديم للكتاب بمقدمة لبيان أهمية الكتاب والتعريف بمؤلفه وخطة العمل وتوثيق النسخ الخطية.

٩ ـ عمل فهارس للكتاب تعين على الاستفادة بمعرفة موطن الحديث فيه.

هذا، ولا ندعي الكمال، بل هذا جهد المقل، وهو محاولة الاقتراب للخير، والتعرض له «فسددوا وقاربوا».

وما كان فيه من الصواب فمن فضل الله وتوفيقه، وما كان فيه من خطأ أو زلل فمن ذنوبنا ومن الشيطان.

وإنا لنرجو ـ للناظر فيه ـ أن يدعو الله لنا بخير، وما وقف فيه من خطأ أن يهدي إلينا نصحه، سائلين الله الرشاد والهدى لنا ولجميع إخواننا المسلمين، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه وسلم.

كتبه

أبو عبد الرحمن

عادل بن يوسف العزازي

وصف النسخ الخطية وتوثيق المخطوطات

أولاً وصف المخطوط:

كان اعتمادنا في تخريج هذا المسند لنسخ خطية على النحو الآتي:

أ ـ الجزء الأول: وهي قطعة من المسند ضمن نسخة محفوظة في جامعة الإمام ابن مسعود (٢٧٥٢ ق) مصورة عن الأصل المحفوظ في «طوب قبو سراي اسطنمبول»، والظاهر أنها أضيفت ضمن المصنف. وهذا الجزء عليه شرح، لكننا اكتفينا بذكر الأحاديث فقط دون ذكر شرحه، وهي من رواية عمر بن حفص عن أبي بكر بن أبي شيبة وتقع هذه القطعة في ٧٨ ورقة من الحجم الكبير، تبدأ بمسند أبي أيوب الأنصاري، وتنتهي بمسند زيد بن أرقم.

ب ـ الجزء الثاني: عن نسخة خطية بالخزانة العامة بالرباط (٦٤٨د) رقم (٧١/ ٣٧) وتبدأ بمسند نبيط بن شريط وتنتهي بمسانيد ممن لم يسم باسمه، والظاهر أنه ضمن هذا الجزء الصحابة الذين لهم الحديث والحديثان والثلاثة، والذين رووا أحاديث ولم يعرف أسماءهم، وكتب على غلافه، هذا من مسند أبي بكر بن أبي شيبة الإمام الجامع ـ الجزء الثاني الحمد لله . هذا. . . المبارك من مسند ابن أبي شيبة رضي الله عنه المكتوب على أول ورقة من . . . الأجل راويه الفاضل الأمثل أبو العلاء بن مالك. . . . أول شعبان المبارك عام تسعة وأربعين ومائة وألف، وهذه النسخة نحو ٨٠ رقة مقاس ١٥/ ٥, ٢٠سم وعدد الأسطر ١٨ سطراً. وهي من رواية محمد بن وضاح عن أبي بكر بن أبي

شيبة، وجاء في وصفها أنها بقلم أندلسي قديم على رق الغزال وبحواشيها تصحيحات وتقييدات وبها آثار رطوبة.

ثانيًا: توثيق الكتاب:

أما عن توثيق نسبة الكتاب لمؤلفه فهذا من تحصيل الحاصل، فمن المعلوم أن لأبي بكر بن أبي شيبة كتاب «المسند» كما تقدم، فقد ذكر ذلك ابن النديم في فهرسته، كما ذكره من ترجم له مثل الذهبي في السير، والخطيب في «تاريخ بغداد».

وأما عن توثيق أن هذه النسخ هي المسند المذكور فيتضح ذلك مما يأتي:

أولاً: أن أسانيد الكتاب كلها أسانيد ابن أبي شيبة، فكل الرواة الذين روى عنهم في هذا الكتاب هم شيوخه.

ثانيًا: أن فيه أسانيد كاملة بمتونها، ذكرها في «المصنف» سواء ذلك في الجزء الأول أو الثاني (أعني من المسند)، وقد ظهر التطابق التام بين الروايات في المسند والمصنف، وسوف نرى ذلك كثيرًا في تعليقاتنا على الكتاب.

ثالثًا: هناك بعض أحاديث رواها عن ابن أبي شيبة بعض رواة السنة كالإمام مسلم وابن ماجه وأبي يعلى وابن أبي عاصم وغيرهم، وبالرجوع إلى هذه المصادر للأحاديث التي رووها عنه، لوحظ التطابق التام، حتى إننا كنا نستعين بهذه الروايات في المقابلة للنصوص.

رابعًا: وأيضًا فلأبي بكر بن أبي شيبة أحاديث زوائد عن الكتب الستة، وبالرجوع إلى كتاب «المطالب العالية» للحافظ ابن حجر حيث ذكر زوائد مسند ابن أبي شيبة ضمن كتابه هذا وجدنا هذه الأحاديث المذكورة فيه

نصوصها كاملة، وقد عزاها الحافظ إليه.

خامسًا: هناك أحاديث عزاها الأئمة كالسيوطي في «الدر المنثور» والحافظ في كتبه إلى المسند، وقد طالعناه فيه.

وهذه وغيرها مما يؤكد صحة هذه المخطوطات لأبي بكر بن أبي شيبة.

كتبه

أبو عبد الرحمن

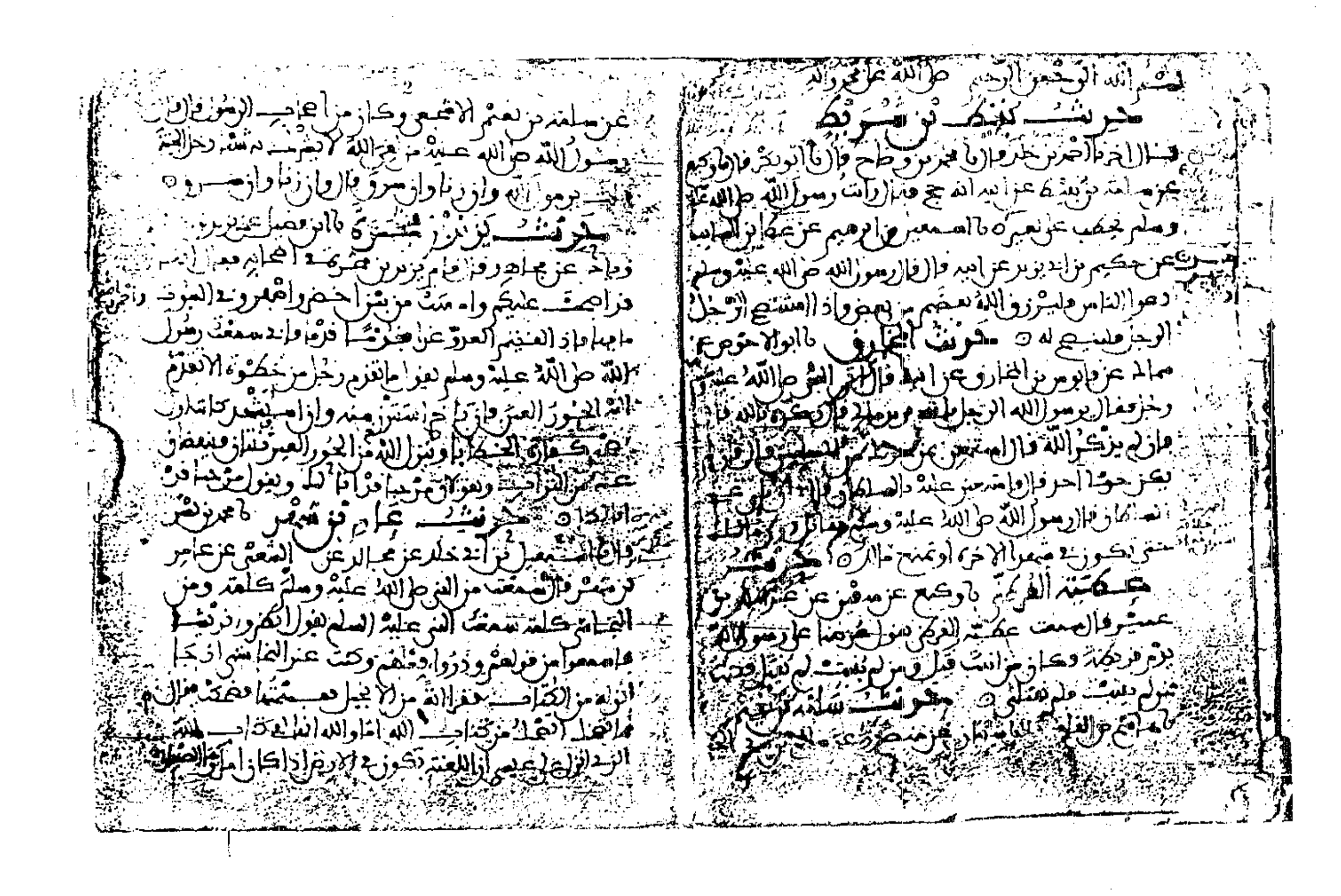
عادل بن يوسف العزازي

دراسات عليا بقسم الحديث

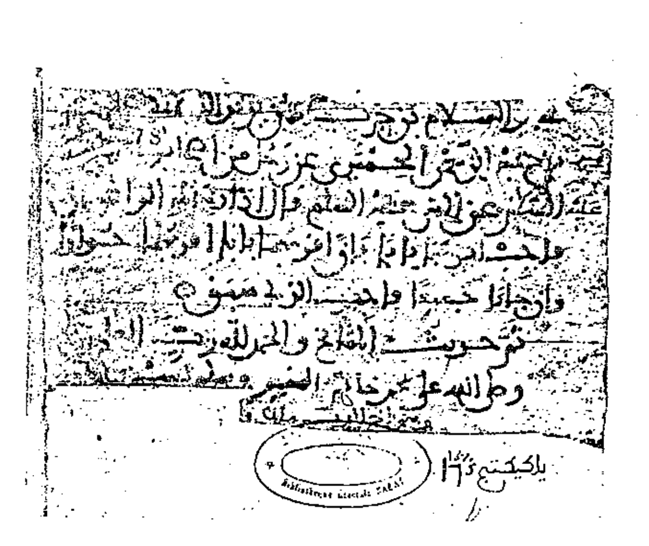


الصفحة الأولى من النسخة التركية

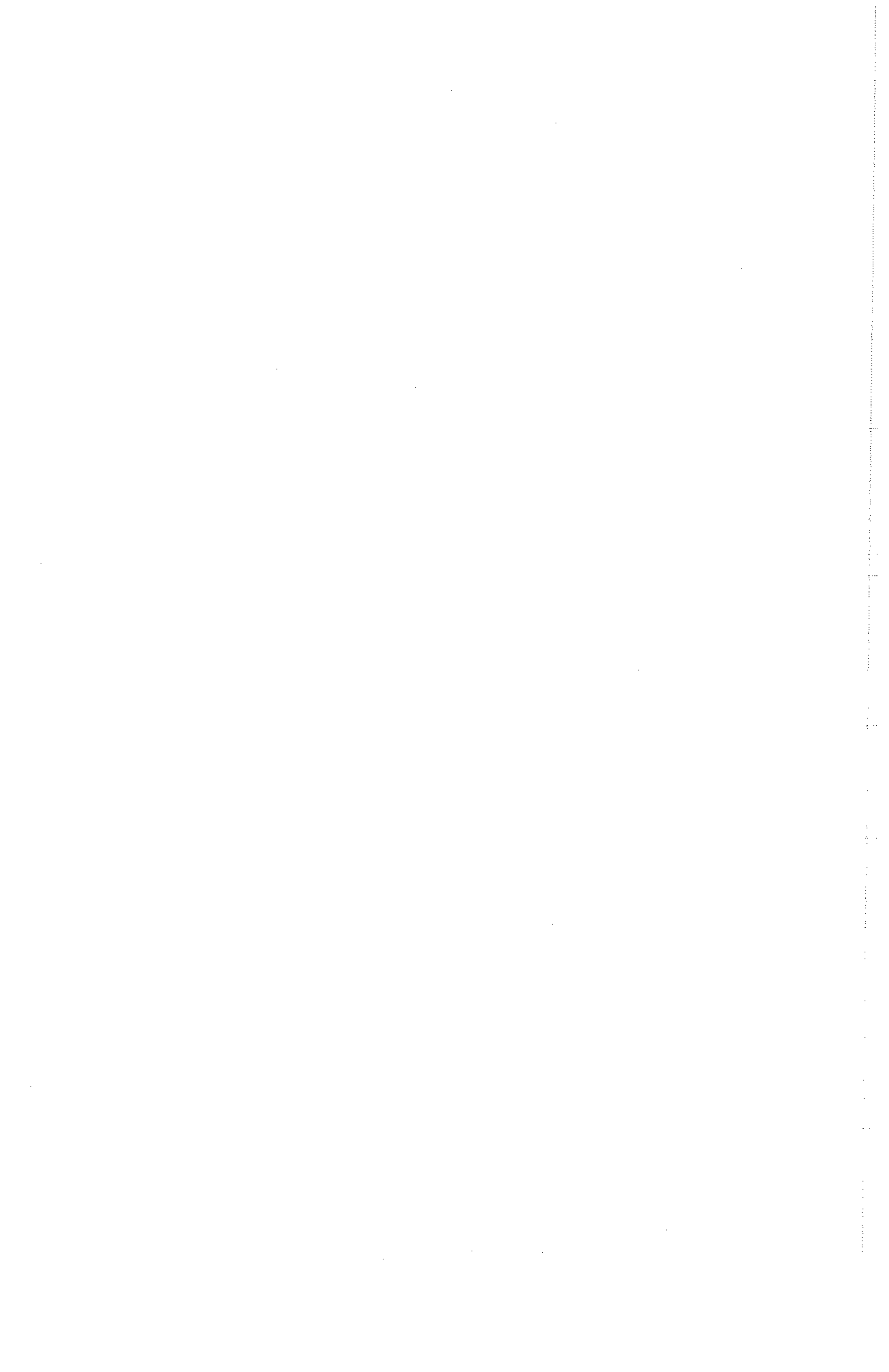
الصفحة الأولى من النسخة المغربية



الصفحة الثانية من النسخة المغربية



الصفحة الأخيرة من النسخة المغربية



(أبو أيوب خالد بن زيد *)

١ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا وكيع عن إسرائيل عن جابر بن سمرة عن أبي أيوب ـ رضي الله عنه ـ قال:

كان النبي ـ ﷺ ـ إذا أتي بطعام فأصاب منه شيئًا بعث به إلى أبي أيوب، فأتي بطعام فلم يصب منه شيئًا، فقال للمرأة: لا تعجلي. فأتيت النبي ـ ﷺ ـ فذكرت ذلك له ـ فقال: «**إن فيه هذه البقلةَ وإني أكرهُ ريحها**». فقال أبو أيوب ـ رضي الله عنه ـ: وأنا أكره ما كرهَهُ رسول الله ـ ﷺ ـ.

٢ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا يزيد بن هارون، عن داود بن أبي هند، عن الشعبي، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي أيوب عن رسول الله ﷺ قال: «**مَنْ قالَ: لا إله إلاّ اللهُ وحده لا شريك له، لَهُ الملكُ ولَهُ**

---

* هو خالد بن زيد بن كليب الأنصاري الخزرجي النجاري البدري العقبي، أحد سادات الصحابة، نزل النبي ﷺ حين قدم المدينة عليه.
الطبقات لابن سعد (٣/ ٤٨٤)، التاريخ الكبير (٣/ ١٣٦)، أسد الغابة (٢/ ٩٤)، الإصابة (١/ ٤٠٥).

١ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (١٨٨٤)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٨٧٤)، من طريق إسرائيل به نحوه.
ورواه مسلم (٢٠٥٣)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٤١٦)، كلاهما من طريق يحيى ابن سعيد، عن شعبة، عن سماك، عن أبي أيوب به فذكره بنحوه.

٢ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٠١)، بهذا الإسناد فذكره. =

الحمدُ، بيدِه الخيرُ، وَهُو عَلى كلِّ شيءٍ قدير عشرَ مرات، كنَّ لَهُ كَعَدْلِ عَشرِ رقابٍ أو رقبةٍ».

٣ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا يزيد بن هارون، عن أبي مالك الأشجعي، عن موسى بن طلحة، عن أبي أيوب، قال: قال رسولُ الله ـ ﷺ ـ :

«مُزينةُ، وَجُهينةُ، وغِفَارُ، وأسلمُ، وأشجعُ، وَمَن كان مِنْ بَني كعبٍ مَواليَّ دُونَ النَّاسِ، واللهُ ورسولهُ مولاَهُم».

٤ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا المقرئ بن عبد الرحمن، عن سعيد، عن أبي أيوب، قال: حدثنا شرحبيل بن شريك المعافري، عن أبي عبد الرحمن الحبلي قال: سمعتُ أبا أيوب يقول: قال رسول الله ـ ﷺ ـ يقول:

= ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤١٨)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٢١)، كلاهما بنفس إسناد المصنف به فذكره.

ورواه البخاري (٦٤٠٤) معلقًا عن شيخه موسى بن إسماعيل عن يزيد به نحوه.

ورواه ابن فضيل في «الدعاء» (١٥٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٢٣) كلاهما من طريق عبد الرحمن بن أبي ليلى به نحوه، باختلاف يسير.

٣ ـ إسناده صحيح.

رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤١٧، ٤١٨) بنفس إسناد المصنف.

ورواه مسلم (٢٥١٩)، والترمذي (٣٩٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٢٧) أربعتهم من طرق عن أبي مالك الأشجعي به فذكره نحوه.

وعند مسلم، والترمذي (الأنصار) بدل (أسلم)، و(بني عبد الله) عند مسلم، (وبني الدار) عند الترمذي بدل (بني كعب).

وقال أبو عيسى: حسن صحيح.

٤ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٤، ٢٨٥)، بنفس هذا الإسناد فذكره. =

«غـدوةٌ (١) في سبيلِ اللهِ، أو رَوْحةٌ، خيرٌ مـمَّا طلعتْ عليه الشَّمسُ وغَربتْ».

٥ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن محمد بن إسحاق عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عبيد بن تعلى، قال: غزونا مع عبد الرحمن أبو أيوب الأنصاري صاحب رسول الله ﷺ، وعلى الناس عبد الرحمن بن خالد فأمرهم بالنَّبْلِ حتى قُتِلُوا صَبرًا، فقال أبو أيوب الأنصاري:

لقد سمعت رسول الله ﷺ: «يَنْهَى عَنْ صَبْرِ الدَّابَّة(٢)، وما أحب أني صَبَرتُ دَجَاجَة».

= ورواه مسلم (١٨٨٣)، وكذا ابن ماجه(٢٧٥٥)، وابن أبي عاصم في «الجهاد» (٦٤)، وفي «الزهد» (٢٤٤)، ثلاثتهم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد فذكره.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٢٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٢٥) كلاهما بنفس إسناد المصنف به فذكره.

ورواه النسائي (٦/ ١٥)، من طريق سعيد به نحوه.

٥ ـ إسناده ضعيف [حسن لغيره]:

لأجل محمد بن إسحاق صدوق يدلس، ولم يصرح هنا بالسماع. لكنه توبع:

فرواه أبو داود (٢٦٨٧)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٤٢٢)، والدارمي في «سننه» (١٩٨٠) ثلاثتهم من طرق عن بكير به نحوه، إلاّ أنه عند الدارمي ورواية لأحمد =

شرح الغريب:

(١) (الغدوة): السير أول النهار، والروحة: السير آخر النهار [شرح النووي على صحيح مسلم].

(٢) صبر الدابة: هو أن يمسك شيء من ذوات الروح حياً ثم يرمى بشيء حتى يموت [النهاية (٣/ ٨)].

٦ - عمر نا ابن أبي شيبة نا يزيد بن هارون، عن سفيان بن حسين، عن الزهري، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن أبي أيوب الأنصاري. قال: قال رسول الله ﷺ :

«أَوْتِرْ بَخمْسٍ، فإنْ لم تَسْتَطِعْ فَبِوَاحِدَةٍ، فإنْ لم تَستَطِعْ فأومِئ إيماء».

٧ - عمر نا ابن أبي شيبة نا الحسين بن علي - الجعفي - عن زائدة، عن منصور عن هلال بن يساف، عن ربيع بن خثيم عن عمرو بن ميمون، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن امرأة من الأنصار عن أبي أيوب الأنصاري قال: قال رسول الله ﷺ :

«من قرأ قُلْ هُوَ اللهُ أَحدٌ فكأنَّما قرأ ثُلثَ القُرآن».

= عن بكير، عن أبيه بهذا الإسناد.

٦ - إسناده ضعيف [صحيح بلفظ آخر].
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٩٥)، بسنده ومتنه سواء.
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤١٨)، والطيالسي في «مسنده» (٥٩٣)، والدارمي في «سننه» (١٥٩٠)، ثلاثتهم من نفس طريق المصنف به وسفيان بن حسين ضعيف في روايته عن الزهري خاصة.
لكن رواه أبو داود (١٤٢٢)، والنسائي (٣/ ٢٣٨)، وفي «الكبرى» (١٣١٠)، و(٣٧٠)، وابن ماجه (١١٩٠)، والدارمي (١٥٩١)، كلهم من طرق عن الزهري بلفظ الوتر حق فمن شاء فليوتر بخمس ومن شاء فليوتر بثلاث ومن شاء فليوتر بواحدة

٧ - إسناده صحيح.
رواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٢٢)، بنفس إسناد المصنف به فذكره.
وورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤١٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١١٨)، كلاهما من طريق شعبة، عن منصور به فذكره بنحوه. وللحديث شواهد في الصحيحين.

٨ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا يحيى بن إسحاق، نا ليث بن سعد، عن محمد بن قيس، عن أبي صِرمة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لو لَمْ تُذْنِبُوا لجاءَ اللهُ بقومٍ يُذنِبُون، فيَغْفِرُ لهم».

٩ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا زيد بن حُباب، عن مالك بن أنس، عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة، عن رافع بن إسحاق بن طلحة، قال: سمعت أبَا أيوبَ الأنصاريَّ بمصرَ يقول: ما أصنعُ بهذهِ الكرابيس[1]؟ وقد قال رسول الله ﷺ:

«إذا ذهبَ أحدُكُمْ الغائِطَ أوِ البَوْلَ، فلا تَستَقبلُوا القبلةَ، أو قال: الكعبةَ بِفَرْجٍ».

---

٨ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٨٠)، بسنده ومتنه سواء.
رواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٣٠)، بنفس هذا الإسناد ولفظه.
ورواه مسلم (٢١٠٥)، والترمذي (٣٥٣٩)، كلاهما حدثنا قتيبة بن سعيد، عن الليث به نحوه.

٩ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٥٠)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه النسائي (١/ ٢١)، ومالك في «الموطأ» (١/ ١٧٢)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٤١٤، ٤١٥، ٤١٩) ثلاثتهم من طريق إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة به فذكره.

شرح الغريب:
(١) (الكرابيس): جمع كربس وهو القطن. وانظر: النهاية لابن الأثير (٤/ ١٦١).



١٠ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا [عبد الرحيم][1] بن سليمان عن واصل ابن السائب، عن أبي سورة، عن أبي أيوب الأنصاري، قال: قلنا: يا رسول الله! هذا السّلامُ فما الاسْتِئْذانُ؟ قال:

«يتكلّمُ الرَّجلُ: تسبيحةً، وَتكْبِيرةً، وتَحْمِيدةً، وَيَتَنَحْنَحُ، ويُؤْذِنُ أَهْلَ البيتِ».

١١ ـ نا يونس بن [محمد]، نا ليث بن سعد، عن يزيد بن أبي حبيب، عن أبي الخير، عن أبي رهم السماعي أن أبا أيوب حدثه أن نبّي الله ﷺ نَزَلَ [في بَيْتِه] الأسفَل، وكنتُ فِي الغُرفةِ فأُهْرِيقَ ماءٌ فِي الغُرْفَةِ، فقُمْتُ أنَا وأمُّ أيوب بقَطِيفةٍ نتبعُ الماءَ [شَفَقةً] أنْ يخلُصَ الماءُ إلى رسولِ الله ﷺ، فنَزَلْتُ إلى النبيِّ ﷺ وأنا مُشْفِقٌ. فقلتُ: يا رسولَ

---

١٠ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٤١٩) بهذا الإسناد فذكره.

وفيه أبو سورة، ضعيف، وكذلك واصل بن السائب متروك.

رواه ابن ماجه (٣٧٠٧)، من طريق المصنف به فذكره.

قال البوصيري في «الزوائد» (٣/ ١٧١)، هذا إسناد ضعيف، أبو سورة هذا: قال فيه البخاري: منكر الحديث يروي عن أبي أيوب مناكير، لا يُتابع عليه..

١١ ـ إسناده صحيح.

رواه «المصنف» (٨/ ١١٧) مختصراً بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (٥/ ٤٢٠) والطحاوي في معاني الآثار (٤/ ٢٣٩) من طريق يزيد بن أبي حبيب به.

قلت: ورواه مسلم (٢٠٥٣) من طريقين آخرين عن أبي أيوب به نحوه.

---

(١) وقعت في المخطوط عبد الرحمن وهو خطأ؛ والصواب ما أثبت.

الله، ليسَ [ينْبَغِي] أن نكونَ فَوْقَكَ؛ انْتَقِلْ إلى الغُرفة، فأمرَ النبيُّ ﷺ بمتَاعِهِ، ومَتاعُه قَلِيلٌ . فقلتُ: يا رسولَ الله كنتَ تُرسِلُ إلينا الطّعامَ فأنْظُرُ فإذَا رأيتُ أثرَ أصابعَك وضعتُ [يدي] فيهِ، حتى كانَ هذا الطَّعامُ الذي أرسلتَ به إليّ، فنظرتُ فيه فلم أرَ أثَر أصابعك، فقال رسول الله ﷺ :

«أجَلْ إنَّ فيهِ بَصَلاً، فَكَرِهتُ أنْ آكُلهُ مِنْ أَجْلِ المَلَكِ الذي يأتيني، وأمَّا أنْتُمْ فَكُلُوهُ».

١٢ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان عن واصل السائب الرقاشي، عن عطاء بن أبي رباح، عن أبي سورة، عن عمه أبي أيوب الأنصاري، قال: قالوا: يا رسول الله من هؤلاء الذِّينَ قال الله فيهم: ﴿ **رِجَالٌ يُحِبُّونَ أَن يَتَطَهَّرُوا** ﴾؟ قال:

«كانوا يَستنْجُونَ بالماَءِ، وكانُوا لا يَنَامُونَ اللَّيْلَ كُلَّهُ».

١٣ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا عبد الرحيم عن سليمان، عن واصل ابن السائب الرقاشي، عن أبي سورة، عن عمه أبي أيوب الأنصاري،

---

١٢ ـ إسناده ضعيف، انظر الإسناد قبل السابق.
رواه الطبراني في «الكبير» (٤٠٧٠) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد فذكره.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد»(٧/ ١٤٣)، وعزاه للطبراني وقال فيه: واصل ابن السائب وهو متروك.
قلت: وأبو سورة ضعيف كما تقدم.

١٣ ـ إسناده ضعيف كما تقدم.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٢) بنفس هذا الإسناد فذكره مختصراً. =

عن رسول الله ﷺ قال:

«**حبَّذا المتخلِّلونَ**، قالوا: يا رسولَ اللهِ ما المتخلِّلُون؟ قال: **المتخلِّلُ مِنَ الوُضوء: أنْ تتخلل أصابعك وأسنانك، والمتخللُ مِنَ الطّعام، فإنّه ليس شيءٌ أشدّ على المَلكِ الذي مع العبْدِ أن يجدْ منْ أحدِكم فيْحَ الطّعَامِ**».

= ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤١٦)، وأبو عبيد في «الطهور»(٣١٢)، وابن عدي في «الكامل» (٧/ ٢٥٤٧)، وكذا العقيلي في «الضعفاء» ((٤/ ٣٢٧)، كلهم من طرق عن واصل بن السائب به نحوه مختصراً.

❁ ❁ ❁

مسند خزيمة بن ثابت *

١٤ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح، عن حبيب بن أبي ثابت، عن إبراهيم بن سعد، عن سعد بن مالك، وخزيمة بن ثابت وأسامة بن زيد قالوا: قال رسول الله ﷺ:

«الطّاعُونُ رجزٌ [1] أو عذابٌ، عُذِّبَ به قومٌ، فإذا وقَعَ بأرْضٍ وأنتمْ بها فلا تَخرُجُوا مِنها، وإذا سَمِعتُم به بأرْضٍ فلا تدخُلُوها».

١٥ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن عمرو بن خزيمة، عن عمارة بن خزيمة، عن خزيمة بن ثابت، قال: قال رسول الله ﷺ في الاستنجاء:

---

* هو أبو عمارة ابن الفاكهة، بن ثعلبة الأنصاري، المدني، ذو الشهادتين، استشهد يوم صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنهما.
الطبقات الكبرى (٤/ ٣٧٨)، التاريخ الكبير (٣/ ٢٠٥).

١٤ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (١٧٣٧)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (١٥٥)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢١٣) بنفس إسناد المصنف ولفظه.

١٥ ـ إسناده صحيح.
رواه أبو داود(٤١)، وابن ماجه (٣١٥)، وأحمد (٥/ ٢١٣، ٢١٤)، والدارمي (٦٧٧)، =

شرح الغريب:
(١) (الرجز): العذاب المقلقل. الغريبين للهروي (٢/ ٩/ أ).



«ثَلاَثَةُ أَحْجَارٍ، ليسَ فيهَا رَجِيعٌ».

١٦ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا أبو أسامة عن الوليد، عن كثير، نا عبيد الله بن عبد الله بن حصين، عن عبد الملك بن قيس الخطمي، عن هرمي بن عبد الله قال: سمعت خزيمة بن ثابت [يقول: سمعت] رسول الله ﷺ يقول:

«إنّ الله لا يستحيي مِنَ الحقِّ، لا تأتُوا النِّساءَ فِي أعجازِهِنّ».

١٧ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا إسماعيل بن إبراهيم ابن علية، عن هشام الدستوائي، نا حماد، عن إبراهيم، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة أن رسول الله ﷺ كان يقول:

= والحميدي في «مسنده» (٤٣٣)، كلهم من طرق عن هشام بن عروة به فذكره.

١٦ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٥٢)، بنفس هذا الإسناد فذكره.
ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد والمثاني» (٢٠٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٧٤٠)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.
وقد توبع عبد الملك بن قيس الخطمي عن هُرمي به.
فرواه ابن ماجه (١٩٢٤)، وأحمد (٥/ ٢١٥)، والنسائي في عشرة النساء، وابن حبان (٤١٩٨، ٤٢٠٠) من طرق عن هرمي به.
وتوبع هرمي عن خزيمة:
رواه أحمد (٥/ ٢١٣)، والطبراني (٣٧١٦)، والبيهقي (٧/ ١٩٧) من طريق عمارة ابن خزيمة عن أبيه، وإسناده صحيح.

١٧ ـ إسناده صحيح
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٧٧)، بهذا الإسناد فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢١٣)، بنفس إسناد المصنف، ورواه أبو داود (١٥٧)، =

«المسحُ للمسافِرِ ثلاث ليالٍ، وللمقيم يومٌ وليلةٌ».

١٨ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن أبي جعفر الخطمي، عن عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه. أن خزيمة رأى في المنام كأنه يسجد على جبين رسول الله ﷺ قال: فذكرت ذلك للنبي ﷺ فقال:

«إنّ الرّوحَ لتلقى الرّوحَ» أو «إن الروحَ تَلْقَى الرُّوحَ» ـ شك يزيد ـ فأقْنعَ رسولُ الله ﷺ وأمَره فسجَد مِنْ خَلْفِه على جَبينِ رسولِ الله ﷺ.

١٩ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا زيد بن الحباب قال: حدثني محمد بن زرارة بن خزيمة بن ثابت، حدثني عمارة بن خزيمة بن ثابت، عن أبيه أن رسول الله ﷺ اشترى فرسًا من سواد بن قيس المحاربي فجحده فشهد له خزيمة بن ثابت رضي الله عنه فقال له رسول الله ﷺ:

= والطيالسي في «مسنده» (١٢١٩)، كلاهما من طريق هشام به نحوه.

١٨ ـ إسناده صحيح.

أبو جعفر الخطمي هو: عمير بن يزيد بن حبيب بن خُماشة. ثقة.

رواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢١٦)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه النسائي في «الكبرى» (٣/ ١٢٨) كما في تحفة الأشراف.

وأحمد في «المسند» (٥/ ٢١٥) كلاهما من طريق عفان، عن حماد به.

١٩ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٨٤)، بنفس إسناد المصنف به فذكره.

ورواه الطبراني (٤/ ١٠١)، من طريق ابن أبي شيبة به فذكره.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ٨٧)، من طريق زيد بن الحباب به نحوه. =

«**ما حملك على الشهادة ولم تكن معنا حاضرًا؟**» قال: صدَّقتك لما جئت به، وعَلمتُ أنَّك لا تقول إلا حقًّا، فقال رسول الله ﷺ:

«**من شهدَ له خزيمة، أو شهد عليه خزيمة [فحسبه]**[(١)]».

٢٠ - عمر نا ابن أبي شيبة نا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن أبيه، عن إبراهيم التيمي، عن عمرو بن ميمون، عن أبي عبد الله الجدلي، عن خزيمة بن ثابت قال:

«**جعَل رسولُ الله ﷺ المسْحَ على الخفّين ثلاثة أيامٍ للمُسافرِ، ويومًا للمُقِيمِ، ولومضى السائلُ في مسألةٍ لجعلها خمسًا**».

٢١ - عمر نا ابن أبي شيبة نا الحسن بن موسى، نا عبد الله بن لهيعة، نا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن بن نوفل أنه سمع عروة بن

= وذكره ابن كثير في «جامع السنن والمسانيد» (٢٤٩٧)، قال أبو يعلى: حدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة.. به فذكره بزيادة: (**فحسبه شهادة خزيمة، مقام أربعة شهداء**).

٢٠ - إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٧٧)، بهذا الإسناد فذكره.
ورواه ابن ماجه (٥٥٣)، من طريق وكيع، عن سفيان به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢١٣)، وكذا ابن ماجه (٥٥٤) كلاهما من طرق عن إبراهيم التيمي به نحوه.

٢١ - إسناده ضعيف، وهو صحيح.
فيه ابن لهيعة: ثقة في الأصل إلا أنه تغير في آخر أمره، فخلط بعد احتراق كتبه.
رواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢١٥)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢١٤) كلاهما

---

(١) ما بين [ ] طمس في المخطوط.

الزبير يحدث عن عمارة بن خزيمة بن ثابت الأنصاري، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ :

«يأتِي الشّيطانُ الإنْسَانَ فيقولُ: مَنْ خَلَقَ السَماواتِ؟ فيقولُ: اللهُ، فيقول: مَنْ خلقَ الأرْضَ؟ فيقولُ: اللهُ، حتى يقول: فَمنْ خلَقَ اللهَ؟ فإذا وجَدَ أحدُكم ذلِك فليقُل: آمنتُ باللهِ ورسولِه».

٢٢ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا روح بن عبادة، عن أسامة بن زيد، عن محمد بن المنكدر، عن ابن خزيمة بن ثابت، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ :

«مَنْ أصابَ ذَنبًا فأَقمْتم عَلَيهِ حَدّ ذلكَ فهو كفَّارتُهُ».

= بإسناد المصنف فذكره.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه عند البخاري (٣٢٧٦)، ومسلم (١٣٢)، بمثله.

٢٢ ـ إسناده صحيح.
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢١٤، ٢١٥)، بنفس هذا الإسناد فذكره.
ورواه الدارمي في «سننه» (٢٣٣١) من طريق ابن وهب، عن أسامة بن زيد به فذكره بنحوه.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد».
وقال: «رواه أحمد، والطبراني، وفيه راوٍ لم يسم، وهو ابن خزيمة، وبقية رجاله ثقات» اهـ.
قلت: ابن خزيمة هو عمارة بن خزيمة، وثقه ابن سعد، وقال الحافظ في التهذيب: صحيح الحديث.



ما رواه أبو الدرداء ـ رضي الله عنه ـ عن النبي ﷺ *

٢٣ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا أبو الأحوص سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن أبي حبيبة، عن الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ: «**مثلُ الذي يَعتِقُ عندَ الموتِ، كالذي يُهدِي بعدَ الشِّبعِ**».

٢٤ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار، عن ابن أبي مليكة، عن يعلى بن مملك، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَنْ أُعْطِي حظَّه منْ الرِّفقِ، فَقْد أُعطِي حظَّه مِنَ الخْيرِ، ومَنْ مُنعَ**

---

* اختلف في اسمه: قال أبو بكر بن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٧٥): اسم أبي الدرداء عويمر بن عامر.
وقيل: عويمر بن ثعلبة، أوابن زيد، أو ابن مالك.
وقيل: اسمه عامر، ولقبه عويمر. أسلم قديمًا، وشهد أحدًا فما بعدها.
الطبقات لابن سعد (٧/ ٣٩١)، التاريخ الكبير (٧/ ٧٦)، أسد الغابة (٦/ ٩٧)، الإصابة (٣/ ٤٥)، جامع السنن والمسانيد (١٣/ ٥٦٦)، ضبط أسماء أهل بدر (ق ٩٢/ ب).

٢٣ ـ إسناده ضعيف.
فيه أبو إسحاق الهجري إبراهيم بن مسلم. ضعيف. (الميزان ٤/ ٤٨٩)، (التقريب ٢٥٢).
ورواه أبو داود (٣٩٦٨)، والترمذي (٢١٢٣)، وأحمد (٦/ ٤٤٨)، وعبد ابن حميد (٢٠٢)، أربعتهم من طريق سفيان عن أبي إسحاق به نحوه.
ورواه أحمد (٥/ ١٩٦)، والدارمي (٣٢٢٦)، كلاهما من طريق أبي إسحاق به نحوه.

٢٤ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٢٣)، (٥٣٥٧)، بنفس هذا الإسناد فذكره. =

حظَّه من الرِّفق، مُنعَ حظَّه مِنَ الخيرِ».

٢٥ - عمر نا ابن أبي شيبة نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: قدمتُ الشامَ فأتى أبُو الدّرداء فقال: أفيكُم أحدٌ يقرأُ على قراءَةِ عبدِ الله؟ فقلت: نَعَمْ. أنا. قال: فكيفَ سمعتَ عبدَ الله يقرأُ هذه الآية: ﴿وَاللَّيْلِ إِذَا يَغْشَىٰ﴾ قال: سمعته يقرأ (**والليل إذا يغشى - والذكر الأنثى**) فقال: أنا والله سمعتُ رسول الله ﷺ يقرؤُها ولكن هَؤُلاءِ يُريدُون أن أقرأ ﴿وَمَا خَلَقَ الذَّكَرَ وَالأُنثَى﴾ فلا أُبَايعُهم.

٢٦ - عمر نا ابن أبي شيبة نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي صالح،

= ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢١٤)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٤١)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.

ورواه الترمذي (٢٠١٣)، وأحمد (٦/ ٤٥١)، والحميدي في «مسنده» (٣٩٣)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٤٦٤)، أربعتهم من طريق سفيان بن عيينة به فذكره بنحوه، وعند البخاري مطولاً.

قال أبو عيسى: حسن صحيح.

٢٥ - إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» ( ) بهذا الإسناد فذكره.

رواه مسلم (٨٢٤)، قال: حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، وأبو كريب (واللفظ لأبي بكر)، قالا: حدثنا معاوية به فذكره.

ورواه البخاري (٤٩٤٣)، من طريق الأعمش به نحوه.

ورواه الترمذي (٢٩٣٩)، من طريق معاوية به فذكره.

ورواه النسائي في «فضائل الصحابة» (١٩٤)، من طريق إبراهيم به فذكره بنحوه.

٢٦ - إسناده صحيح لغيره.

لجهالة الراوي عن أبي الدرداء. =

عن عطاء بن يسار، عن رجل كان بيته بمصر قال: سألتُ أبا الدرداء عن هذه الآية ﴿لَهُمُ الْبُشْرَىٰ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ﴾ فقال: ما سألني عنها أحدٌ سألت عنها رسولَ الله ﷺ فقال:

«ما سَأَلَنِي عنها أحدٌ غيرك منذُ أُنْزِلت، هي الرُّؤيا الصَّالِحة يَراها المسلمُ أو تُرى له، وفي الآخرةِ الجنّةُ».

٢٧ - عمر نا ابن أبي شيبة نا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن [أبي عبد الرحمن السلمي]، عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الوالدُ أوسط أبوابِ الجنّةِ فإن شئت فاحْفَظْه، وإن شِئْت فَضَيِّعْه».

رواه الترمذي (٣١٠٦)، وأحمد (٦/ ٤٤٧)، والحميدي (٣٩١، ٣٩٢)، ثلاثتهم من طريق أبي صالح به نحوه.

قال أبو عيسى: حديث حسن.

قلت: هو صحيح من رواية ذكوان عن أبي الدرداء مرفوعًا نحوه، عند الإمام أحمد في «المسند» (٦/ ٤٤٥).

٢٧ - إسناده صحيح لغيره.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٥٢) به فذكره سواء.

عطاء بن السائب، ثقة، إلا أنه اختلط في آخر عمره فضعف حديثه لأجل ذلك، إلا إذا تبين أنه حدَّث به قبل الاختلاط.

قلت: رواية محمد بن فضيل الضبي عنه بعد الاختلاط.

وقال ابن معين: حديثه ضعيف، إلا ما كان عن شعبة، وسفيان.

وقال البخاري، وأحمد، والنسائي، مثله.

قلت: روى الترمذي (١٩٠٠)، وأحمد (٦/ ٤٥١)، والحميدي (٣٩٥)، ثلاثتهم من طريق سفيان، عن عطاء بن السائب به فذكره.

ورواه ابن ماجه (٢٠٨٩)، وأحمد (٥/ ١٩٦)، والطيالسي (٩٨٠)، ثلاثتهم من طريق محمد بن جعفر، عن شعبة، عن عطاء به فذكره بنحوه.

٢٨ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن ابن أبي الدرداء. أن رجلاً وقع في رجل، فَردَّ عليه آخرُ، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ ذبَّ عَنْ عِرْضِ أخيه كانَ له حجابًا مِنَ النَّارِ».

٢٩ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا علي بن مسهر، عن ابن أبي ليلى، عن الحكم، عن عبادة بن أبي الدرداء عن أبيه قال:

«أهدِيَ لرسول الله ﷺ كَبشَان، جذعَان، أملحان، فَضحّى بِهمَا».

٣٠ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا يزيد بن هارون، عن هشام الدستوائي، عن يحيى بن أبي كثير، عن يعيش بن الوليد، عن هشام أن ابن معدان

---

٢٨ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٨٨)، بنفس الإسناد فذكره.

ورواه أحمد (٦/ ٤٥٠)، وعبد بن حميد (٢٠٦)، والترمذي (١٩٣١)، والروياني في «مسنده» (٢٤٣)، المستدرك على المسند (٣/ ٣٠١)، وابن أبي الدنيا في «الصمت» (٢٤٠)، كلهم من طريق عبد الرحمن ابن أبي ليلى به فذكره. وعند بعضهم (ردَّ) بدل (ذبَّ).

وقال الترمذي: حديث حسن.

٢٩ ـ إسناده صحيح.

وقد انفرد المصنف بهذا الإسناد.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٩٦)، من طريقين عن حجاج ابن أرطاة عن يعلى بن نعمان، عن بلال به فذكره بمثله.

قلت: وفي إسناد أحمد حجاج بن أرطاة وهو ضعيف.

٣٠ ـ إسناده صحيح.

=

أخبره أن أبا الدرداء أخبره: أن رسول الله ﷺ قاءَ فَأفْطَر، فَلَقِيتُ ثَوبَانَ في مَسْجدِ دِمَشْقِ فذكرتُ ذَلِك لَه، فقال: أنا صَبَبتُ لرسولِ اللهِ ﷺ وَضوءَهُ.

٣١ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا وكيع، عن زائدة، قال: حدثني شيخ من أهل الشام يُقال له السَّائب بن حبيش الكلاعي، عن معدان بن أبي طلحة اليعمري، قال: قال لي أبو الدرداء: أين مسكنك؟ قال: قلت: في قرية دون حمص، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَا مِنْ ثلاثةٍ في قريةٍ، ولا بدوٍ، لاَ تُقَامُ فيهِمُ الصَّلاةُ، إلاَّ اسْتَحوذَ عليهِمُ الشَّيطانُ، فعليكُم بالجماعةِ، فإنَّما يأكلُ الذِّئبُ القَاصِيةَ».

= رواه أبو داود (٢٣٨١)، والترمذي (٨٧)، وأحمد (٥/ ١٩٥)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٥٢٥)، كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير به نحوه.
قال الترمذي: أخطأ معمر، لم يذكر الأوزاعي، وقال: خالد بن معدان، وإنما هو معدان بن طلحة».
قلت: أولاً: رواية معمر، مثل رواية المصنف وغيره بهذا الإسناد.
ثانيًا: قال الشيخ أحمد شاكر في تعليقه على الترمذي: «ولسنا نوافق الترمذي في ادعائه الخطأ على معمر، وإنما هو عندنا إسناد آخر للحديث».
ثالثًا: خالد بن معدان تابعي ثقة، روى عن كثير من الصحابة، وقد اختلف في سماعه من أبي الدرداء، لكنه صرح بالتحديث من أبي الدرداء، وبقية رجال الإسناد ثقات.

٣١ ـ إسناده حسن.
السائب بن حبيش قال الحافظ فيه: مقبول. وقال الدارقطني: صالح الحديث من أهل الشام، لا أعلم حدث عنه غير زائدة. انظر: تهذيب الكمال (١٠/ ١٨٣)، التقريب (٢١٩٣)، قلت: وشيخه معدان شامي، فالإسناد حسن.
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٩٦)، (٦/ ٤٤٦)، بنفس إسناد المصنف فذكره.
ورواه أبو داود (٥٤٧)، والنسائي (٢/ ١٠٦)، وفي الكبرى (٨٣١)، وابن خزيمة =

٣٢ - عمر نا ابن أبي شيبة نا حماد بن خالد الخياط، عن هشام بن سعد، عن عثمان بن حيان، وإسماعيل بن عبيد الله، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء قال: لقد رأينا رسول الله ﷺ في بَعْضِ أَسْفَارِه، في اليوم الحارِّ الشَّديدِ الحرِّ، حتى إن الرَّجل ليضع يَدَهُ عَلى رَأْسه مِنْ شِدَّة الحَرِّ، وما في القَومِ صَائِمٌ إلا رسولُ الله ﷺ وعبدُ اللهِ بنُ رَوَاحَةَ.

٣٣ - عمر نا ابن أبي شيبة نا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن زيد ابن خمير، عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير، عن أبيه، عن أبي الدرداء، أن النبي ﷺ مرَّ بامرأةٍ مُجحٍّ على باب فسطاط. فقال: «لعله يريد أن يُلمَّ بها؟» فقالوا: نعم فقال رسول الله ﷺ:

«لقدْ هممْتُ أنْ أَلْعَنهُ لعنًا يَدخل معهُ قبرَه، كيفَ يورِّثُه وهو لا يَحِلُّ له؟ كيفَ يستخدِمُه وهو لا يحلُّ له؟».

= في «صحيحه» (١٤٨٦)، ثلاثتهم من طرق عن زائدة بن قدامة عن السائب بن حبيش به فذكره.

٣٢ - إسناده صحيح.
رواه أحمد (٥/ ٤٤٤)، بنفس إسناد المصنف فذكره.
ورواه البخاري (١٩٤٥)، ومسلم(١١٢٢)، وأبو داود (٢٤٠٩)، وأحمد (٥/ ١٩٤)، أربعتهم من طريق إسماعيل بن عبيد الله به نحوه.
ورواه ابن ماجة (١٦٦٣)، وأحمد (٥/ ١٩٤)، وعبد بن حميد (٢٠٨)، ثلاثتهم من طريق عثمان بن حيان به نحوه.

٣٣ - إسناده صحيح.
رواه مسلم (١٤٤١)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أبو داود (٢١٥٦)، وأحمد (٥/ ١٩٥)، ومسلم (١٤٤١)، والدارمي (٢٤٨١)،

٣٤ ـ عمر نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، نا معاوية بن صالح، قال: حدثني أبو الزاهرية، قال: حدثني كثير بن مرة الحضرمي، قال: سمعت أبا الدرداء يقول: سئل رسول الله ﷺ:

«أَفي كلِّ الصَّلاةِ قراءةٌ؟ فقال: **نَعَم**. فقال رجلٌ مِنْ الأَنصارِ وَجَبَتْ هذهِ، فقال لَهُ ـ وكان أقربُ القومِ إليه ـ: **ما أَرَى الإِمَامَ إذا أَمَّ القَومَ إلاَّ قد كَفَاهُم**.

٣٥ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا الحسن بن موسى الأشيب، نا حماد بن سلمة، عن علي بنِ زيد بن جدعان، عن بلال بن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال:

« **ما أظلّت الخضراءُ، ولا أقلَّت الغبَراء مِنْ ذِي لَهجَةٍ أصدقَ من أَبي ذَرٍّ**».

= والطيالسي (٩٧٧)، كلهم من طريق شعبة به نحوه.

٣٤ ـ إسناده صحيح موقوفًا.
رواه النسائي (٢/ ١٤٢)، وأحمد في «المسند» (٦/ ٤٤٨)، والبخاري في «جزء القراءة» ص(١٧، ٢٩٤)، ثلاثتهم من طريق زيد بن الحُباب، به نحوه مختصرًا، وتامًا.
ورواه أحمد (٥/ ١٩٧)، والبخاري في «خلق أفعال العباد» ص (٦٥)، كلاهما من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن معاوية بن صالح، به نحوه.
قال النسائي: إنما هذا عن رسول الله ﷺ خطأ. إنما هو قول أبي الدرداء.
قلت: مقصود النسائي من قوله: «فقال رجل... إلخ» هذا هو الموقوف، وذلك لما ثبت في الرواية عنده وعند غيره، قول الرجل: «فالتفت إليَّ» أي أبو الدرداء. وصرَّح بذلك في رواية أحمد.

٣٥ ـ حسن لغيره.
رواه في «المصنف» (١٢/ ١٢٥) بهذا الإسناد.
علي بن زيد جُدعان، قال فيه ابن معين: ليس بحجة، وقال أحمد: ليس بشيء،

٣٦ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا الحسن بن موسى، نا شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن خليد بن عبد الله [العصري] عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما طَلَعتْ شمسٌ قطُّ إلا بعثَ ملَكَان يُنَادِيَان يُسْمِعَان مَن عَلى الأرضِ غير الثَّقلَين: يا أَيّها النَّاسُ هَلُمُّوا إلى رَبِّكم، فإنّ ما قَلَّ وكفى خيرٌ مما كثُرَ وأَلهى، ولا غربت شمسٌ قط إلا بعث بجنبتَيها مَلكان يُناديان: اللهمَّ أعطِ منفقًا خلفًا وأعطِ مُمْسكًا تلفًا».

= وقال النسائي: ضعيف. انظر / تهذيب الكمال (٤٠٧٠).
ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٤٢)، من طريق الحسن بن موسى، وسليمان بن حرب، عن حماد به فذكره.
ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٠٩)، من طريق فهر بن عوف عن حماد به فذكره.
ورواه أحمد (٥/ ١٩٧) من طريق آخر عن أبي الدرداء، وفيه شهر بن حوشب مختلف في توثيقه.
وللحديث شواهد يتقوى بها:
منها ما رواه الترمذي (٣٨٠٢)، والحاكم (٢٣/ ٣٤٢) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.
وقال الترمذي: حديث حسن، وقال الحاكم: صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.
قلت: في إسناده مالك بن مرثد لم يوثقه غير ابن حبان.
ومنها ما رواه في «المصنف» (١٢/ ١٢٤)، ورواه الترمذي (٣٨٠١)، وابن ماجه (١٥٦)، والحاكم (٣/ ٣٤٢)، وأحمد (٢/ ١٦٣، ١٧٥، ٢٢٣) من حديث ابن عمرو، وفيه عثمان بن عمير: ضعيف.
وبمجموع الطرق يرقى الحديث إلى التحسين.

٣٦ ـ إسناده صحيح.
رواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٠٧)، بنفس إسناد المصنف به فذكره. =

٣٧ - عمر نا ابن أبي شيبة نا الحسن بن موسى، نا حماد بن سلمة، عن الجريري عن محمد بن سعد بن أبي وقاص، أن أبا الدرداء كان إذا قرئ هذه الآية ﴿ **وَلِمَنْ خَافَ مَقَامَ رَبِّهِ جَنَّتَانِ** ﴾ قال: وإن زنا، وإن سرق، ثم قال: أقرأنيها رسول الله ﷺ «**وإن زنا وإن سرق**»، قلت: وإن زنا وإن سرق، قال: «**نعم، وإن رغم أنف أبي الدرداء**».

= وكذا رواه البغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٢٤٧)، من طريق شيبان بن عبد الرحمن به فذكره.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٩٧)، وفي «الزهد» (ص)، والطيالسي في «مسنده» (٩٧٩)، وابن جرير في «تهذيب الآثار» (٤٤٣، ٤٤٤، ٤٤٧)، وابن السني في «القناعة» (٣٠، ٣١، ٣٢)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٤٤، ٤٤٥)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٢٢٦)، (٢/ ٢٣٣)، جميعهم من طرق عن قتادة، عن خليد به نحوه تامًا ومختصراً.

قلت: قتادة: هو ابن دعامة السدوسي، ثقة ثبت. وإن كان رمي بالتدليس. لكنه صرح بالتحديث عن خليد العصري عند الحاكم في المستدرك. وللحديث متابعات عدة عن قتادة. وبقية رجال السند ثقات.

٣٧ - إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٣٨٣)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه النسائي في «الكبرى» (١١٥٦١)، من طريق الجريري، عن موسى بن علية، عنه به نحوه.

ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٤٢)، من طريق ابن لهيعة، عن واهب بن عبد الله، عن أبي الدرداء مرفوعًا به وهو حسن بشواهده.

وكذا رواه أحمد (٦/ ٤٤٧)، وابن حبان في «صحيحه» (١٧٠)، كلاهما من طريق الأعمش عن أبي صالح، عن أبي الدرداء مرفوعًا به.

٣٨ ـ عمر نا ابن أبي شيبة، نا عفان، نا همام، قال: كان قتادة يقصُّ به علينَا، نا سالم بن أبي الجعد الغطفاني، عن حديث معدان بن أبي طلحة اليعمري، عن حديث أبي الدرداء، يَرويهِ عن رسول الله ﷺ أنَّه قال:

«مَنْ حَفِظَ عَشْر آيَاتٍ مِنْ أَوَّلِ سُورة الكَهْفِ، عُصِمَ مِنْ فِتْنَة الدَّجَال».

٣٩ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا معاوية بن هشام، عن هشام بن سعيد، عن زيد بن أسلم، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«إنَّ اللعّانِينَ لا يكُونونَ شُهَدَاءَ ولا شُفَعَاءَ يَومَ القِيَامَة».

---

٣٨ ـ إسناده صحيح.
رواه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٤٩)، حدثنا عبد الصمد وعفان به فذكره، وكذا النسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥١)، من طريق عفان به فذكره.
ورواه مسلم (٨٠٩)، وأبو داود (٤٣٢٣)، كلاهما من طريق همام به فذكره.
ورواه مسلم (٨٠٩)، والترمذي (٢٨٨٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٩٥٠)، وفي «فضائل القرآن» (٥٠)، من طريق شعبة عن قتادة به.
قلت: قد وقع اختلاف في متن رواية شعبة عن قتادة لهذا الحديث، فعند مسلم «**من قرأ عشر آيات من آخر الكهف...**»، وعند الترمذي: «**من قرأ ثلاث آيات من أول الكهف...**»، وعند النسائي: «**من قرأ عشر آيات من الكهف..**»، وفي رواية عنده «**الأواخر من الكهف..**».
وقد أشار الإمام مسلم في صحيحة إلى هذا الاختلاف عقب إخراجه لهذا الحديث.

٣٩ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٢٥٩٨)، من طريق أبي بكر به فذكره.
وأبو داود (٤٩٠٧)، من طريق هشام بن سعيد به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٤٨)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٠٣)، كلاهما من طريق معمر، عن زيد بن أسلم به نحوه وفيه زيادة.

٤٠ ـ نا أبو أسامة ويزيد، عن شعبة، عن القاسم بن أبي بزة، عن عطاء الكيخاراني[1]، عن أم الدرداء، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال:

«ما مِنْ شيءٍ أثقلُ فِي الميزانِ مِنْ خلقٍ حَسنٍ».

٤١ ـ نا يزيد بن هارون، عن حجاج، عن نعمان، عن بلال بن أبي الدرداء، عن أبيه أن رسول الله ﷺ ضحَّى بكبشينِ جَذَعينِ خِصيينِ ـ أو قال ـ: مَوجوءين.

---

٤٠ ـ إسناده صحيح:

رواه ابن أبي عاصم(٧٨٣) من طريق المصنف بهذا الإسناد.

ورواه أبو داود (٤٧٩٩)، والترمذي (٢٠٠٤)، وأحمد (٦/ ٤٠) من طرق عن القاسم بهذا الإسناد.

٤١ ـ الحجاج بن أرطأة كثير التدليس، وقد عنعن، وشيخه النعمان لم أعرفه، لكن للحديث شواهد دون قوله: (جذعين):

منها ما رواه أحمد (٦/ ٨) من حديث أبي رافع.

ومنها ما رواه ابن ماجه (٣١٢٢) من حديث عائشة وأبي هريرة رضي الله عنهما نحوه.

والموجوء: هو منزوع الأنثيين (يعني الخصيتين).

---

(١) تصحفت في الأصل إلى الخراساني، والتصويب من مصادر التخريج.

٤٢ - عمر نا ابن أبي شيبة نا وكيع، عن شعبة، عن الحكم، عن أبي عمرو الصيني، وعن سفيان، عن عبد العزيز بن رافع، سمعت من أبي عمر، عن أبي الدرداء، قال: قلتُ: يا رسولَ الله ذهبَ الأغنياءَ بالأمْر، يُصلّون ما نصلّي، ويَصُومُون كما نَصومُ، ويَحجُّون كما نَحج، ويَتصدَّقُون كما نتصدّقُ، قال:

«ألا أدُلُّكُم عَلى شيءٍ إذَا فعَلْتُموه أدْرَكتُم مَنْ سَبَقكُم، ولا يُدْرِكُكم مَنْ بعدَكم، إلاّ مَنْ عَمِلَ بِمِثل الّذي عَمِلتُم؛ تُسبِّحون اللّهَ ثَلاثًا وَثلاثين، وتحمدُونَهُ ثلاثًا وثلاثين، وتكبّرونَهُ ثلاثًا وثلاثين، في دُبرِ كُلِّ صَلاةٍ».

٤٣ - عمر نا ابن أبي شيبة نا يزيد بن هارون، عن عبد الملك بن أبي سليمان، عن أبي الزبير، عن صفوان بن عبد الله بن صفوان، وكان تحته

---

٤٢ - إسناده صحيح لشواهده.
فيه: أبو عمرو الصيني: قال الحافظ: مقبول، وروايته عن أبي الدرداء مرسلة.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٣٥)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه أحمد (٦/ ١٤٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (١٥٠)، كلاهما من طريق شعبة به نحوه.
ورواه أحمد (٥/ ١٩٦)، والنسائي «عمل اليوم والليلة» أيضًا، من طريق الحكم به نحوه.
ويشهد له حديث أبي هريرة نحوه؛ رواه البخاري (١٣/ ٣٨٢ - فتح) ومسلم (٥/ ٩٣ - نووي)

٤٣ - إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٩٧، ١٩٨)، سنده ومتنه سواء.
رواه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٥٢)، بنفس إسناد المصنف فذكره.
ورواه مسلم (٢٧٣٣)، وابن ماجه (٢٨٩٥)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره. =

الدرداء فأتاها فوجَدَ أمّ الدّرداء، ولم يجدْ أبَا الدّرداء، فقالت له: تريد الحجّ العَامَ؟ قال: نَعَم، قالتْ: فادعُ الله لنا بخيرٍ، فإن النبي ﷺ يقول:

«دعوةُ المَرءِ مُستَجابةٌ لأخيه بِظَهرِ الغَيب، عِنْدَ رَأْسِه مَلَكٌ يؤمّنُ علَى دُعَائِه، كلمَا دَعا لَهُ بخيرٍ قال: آمينَ، ولكَ مثل ذلك».

ثم خرجتُ إلى السوقِ، فلقيتُ أبَا الدَّردَاء، فحدَّثني عن النبي ﷺ بمثل [ذلك][1].

٤٤ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح عن موسى بن عُبيدة، عن محمد بن إبراهيم التيمي، عن يُحَنَّس، عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قرأَ في ليلةٍ بخمسمائةِ آيةٍ إلى ألف، أصبحَ له قِنطارٌ من الأَجْرِ، القِيراطُ مِنَ القِنْطارِ مِثلُ التلِّ العَظِيم».

= ورواه مسلم أيضًا (٢٧٣٣)، وأحمد (٥/ ١٩٥)، وعبد بن حميد (٢٠١)، ثلاثتهم من طريق عبد الملك بن أبي سليمان به نحوه.

٤٤ ـ إسناده ضعيف.

فيه: موسى بن عبيدة الرَّبذي المدني. ضعيف.

وهذا الحديث من زوائد ابن أبي شيبة، لذا أورده الحافظ في المطالب (٣٥٠٧)، ورواه في «المصنف» (١٠/ ٥٠٦ـ٥٠٧) بهذا الإسناد، لكنه ذكر زيد بن حباب بدلاً من وكيع.

ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٠٠)، من طريق عبيد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة به فذكره بنحوه. =

---

(١) ما بين [ ] طمس في المخطوط.

٤٥ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا وكيع بن الجراح، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي السّفر، قال: كسر رجل من قرية سن رجل من الأنصار، فاستعدى عليه معاوية، فقال القرشي: إن هذا أدق شيء، قال [معاوية][١] : كلا إنا سنرضيه، قال: فلما ألح عليه الأنصاري، قال معاوية: شأنك بصاحبك، وأبو الدرداء جالس، فقال أبو الدرداء: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَا مِنْ رَجُلٍ يُصاب بشيء في جَسَدِهِ، فيتصدَّقُ بهِ إلا رَفَعَهُ اللهُ بهَا دَرَجةً، وحطَّ عنه بها خطيئةً».

فقال الأنصاري: أأنتَ سمعتَ هذا مِنْ رسول الله ﷺ؟

قال: سَمِعتْه أُذُنَاي، ووعَاهُ قلبي، فَعَفَا عنه.

= ورواه الدارمي (٣٤٥١، ٣٤٥٩، ٣٤٦٦)، من طريق موسى بن عبيدة به نحوه. ولكن الدارمي فرّق متن الحديث.

٤٥ ـ إسناده ضعيف.
أبو السفر: هو سعيد بن يحمد، ويقال: ابن أحمد، ثقة.
قلت: لم يسمع من أبي الدرداء، وحديثه عنه مرسل.
ورواه أحمد في «المسند» (٦/ ٤٤٨)، بنفس إسناد المصنف به فذكره.
ورواه الترمذي (١٣٩٣)، من طريق يونس بن إسحاق به نحوه.
ورواه ابن ماجه (٢٦٩٣)، من طريق وكيع به فذكره مختصراً.
قال أبو عيسى: هذا الحديث غريب لا نعرفه إلا من هذا الوجه.
ولا أعرف لأبي السفر سماعًا من أبي الدرداء.

---

(١) ما بين [ ] ساقطة من الأصل والتصويب من مصادر التخريج.

٤٦ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا أبو أسامة، عن أبي فروة بن سنان، نا أبو عبيد الحاجب، قال: سمعت شيخًا في المسجد الحرام يقول: قال أبو الدرداء: قال رسول الله ﷺ:

«لكُلِّ شيءٍ أنفة، وأن أنفة الصّلاةِ التكبيرةُ الأُولى، فحافِظُوا عَلْيها».

٤٧ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا الفضل بن دكين، عن عاصم بن رجاء ابن حيوة، عن كثير بن قيس، قال: كنت عند أبي الدرداء بدمشق، فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من سلك طريقًا يطلب فيه علمًا، سلك الله به طريقًا إلى الجنة، وإن الملائكة لتضع أجنحتها رضًا بما يصنع، وإنه ليستغفر للعالم مَنْ في السماوات والأرض، حتى الحيتان في جوف البحر، وإن فضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب، وإن العلماء

---

٤٦ ـ إسناده ضعيف.
لجهالة الشيخ الذي لم يُسمَّ.
وأبو فروة: هو يزيد بن سنان الجزري. ضعيف. (الميزان ٤/ ٥٦٢) وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١٠٣)، وعزاه للبزار والطبراني في «الكبير» بنحوه موقوفًا، وقال: فيه رجل لم يسم.

٤٧ ـ إسناده ضعيف، والحديث حسنٌ.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٩٦)، والروياني في «مسنده» (٢٥١)، المستدرك على المسند (٣/ ٣٠٥)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» (١٧٦)، (١٧٧)، ثلاثتهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به فذكره.
ورواه أبو داود (٣٦٤١)، والترمذي (٢٦٨٢)، وابن ماجه (٢٢٣)، والدارمي في =

هم ورثة الأنبياء، إن الأنبياء لم يُوَرِّثُوا دِينَارًا ولا درهمًا وإنما ورَّثُوا العِلم، فمن أخذه أخذ بحظٍ وافرٍ».

٤٨ ـ نا أبو أسامة، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، عن مكحول، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال:

«من مشَى في ظُلمةِ اللَّيل إلى المسجدِ لَقي الله بِنُورٍ يومَ القِيَامةِ».

= «سننه» (٣٤٩)، والبغوي في «شرح السنة» (١/ ٢٧٥، ٢٧٦)، والروياني في «مسنده» (٣/ ٣٠٤) المستدرك، والبيهقي في «الآداب» (١١٨٨)، وابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٧١، ١٧٢، ١٧٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٧٦) كلهم من طرق عن عاصم بن رجاء بن حيوة به.

قال البغوي: حديث غريب لا نعرفه إلا من حديث عاصم.

قلت: وإسناده ضعيف.

عاصم بن رجاء بن حيوة. تكلم فيه.

وقيس بن كثير، أو كثير بن قيس: ضعيف.

وقال الحافظ ابن حجر في «الفتح» (١/ ١٦٠)، باب العلم قبل القول والعمل: وذكر البخاري من هذا الحديث فضل العلم قال: «هو طرف من حديث أخرجه أبو داود، والترمذي، وابن حبان، والحاكم، وصححه من حديث أبي الدرداء، وحسَّنه حمزة الكناني، وضعفه عندهم سنده، لكن له شواهد يتقوى بها» اهـ.

وانظر: جامع بيان العلم لابن عبد البر (١/ ١٦٠، ١٧١) ط دار ابن الجوزي؛ فإن للحديث متابعات وشواهد يتقوى بها الحديث.

٤٨ ـ صحيح بشواهد:

مكحول الشامي: لم يثبت سماعه من أبي الدرداء، فهو يرسل عن بعض الصحابة، وقال الذهبي: وهو صاحب تدليس. انظر: الميزان (٤/ ت٨٧٤٩)، والتهذيب (١٠/ ٢٩٢، ٢٩٣).

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٥٤)، بسنده ومتنه سواء. =

٤٩ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا مصعب، نا أبو بكر، عن خالد، عن بلال، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ قال:

«حُبُّك الشيء يُعمِي ويُصِمُّ».

٥٠ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا عبد الرحيم بن سليمان، عن أبي أيوب الأفريقي، عن صفوان بن سليم، عن سعيد بن المسيب، عن أبي الدرداء، عن النبي ﷺ:

= ورواه الدارمي في «سننه» (١٤٢٩)، من طريق مكحول عن أبي إدريس، به فذكره نحوه.
ويشهد له حديث بريدة عند أبي داود (٥٦١)، والترمذي (٢٢٣)، وكذلك حديث أنس بن مالك عند ابن ماجه (٧٨١)، وحديث سهل الساعدي عند ابن ماجه أيضًا (٧٨٠)، وابن خزيمة وصححه (١٤٩٨).

٤٩ ـ إسناده ضعيف.
فيه أبو بكر بن أبي مريم: ضعيف.
ذكره ابن حبان في «الضعفاء» (٦٦٨)، وقال فيه: «كان من خيار الشام، ولكن كان رديء الحفظ، يحدث بالشيء فيهم، ويكثر ذلك حتى استحق الترك» اهـ.
ورواه أبو داود (٥١٣٠)، وأحمد (٥/ ١٩٤)، وعبد بن حميد (٢٠٥)، ثلاثتهم من طرق عن أبي بكر بن أبي مريم به فذكره.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ٨٧)، وعزاه للطبراني في الكبير والأوسط، وقال: «فيهما أبو بكر بن أبي مريم، وهو ضعيف».

٥٠ ـ إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده.
فيه عبد الله بن علي، أبو أيوب الأفريقي، قال فيه الحافظ: صدوق يخطئ (التقريب ٣٤٨٧).
وقال أبو زرعة: «لين، في حديثه إنكار، ليس بالمتين» الجرح والتعديل (٥٢٦).
ورواه الترمذي (١٤٧٣)، من طريق عبد الرحيم بن سليمان، به نحوه.
وقال أبو عيسى: وفي الباب عن عرباض بن سارية، وأنس، وابن عباس، وابن =

«أنه نهَى عَنْ أكْلِ المُجَثَّمة، والنهْبَة، والخَطْفَة، وعَنْ كلِ ذِي نَابٍ مِنَ السباع».

والمجثمة التي تصبر بالنَّبل.

= عمر، وجابر، وأبي هريرة رضي الله عنهم، وحديث أبي الدرداء حديث غريب.
قلت: ورواه المصنف من حديث ابن عباس، وأبي هريرة (٥/ ٣٩٧).
وفيه أيضًا عن جابر بن عبد الله وإسناده حسن.
وبمجموع هذه الشواهد يرقى الحديث للتصحيح.

* * *

ما رواه سهل بن حنيف رضي الله عنه عن النبي ﷺ *

٥١ - عمر نا ابن أبي شيبة نا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن يسير بن عمرو، عن سهل بن حنيف قال: أهوى رسول الله ﷺ بيده إلى المدينة فقال:

«إنَّها حَرَمٌ».

٥٢ - نا علي بن مسهر، عن الشيباني، عن يُسير بن عمرو، قال: سألت سهل بن حنيف: أسمعْتَ النبيّ ﷺ يذكرُ هؤلاءِ الخوارج؟ قال: سمعتُه وأشارَ بيده نَحو المشْرِقِ(1): **«يخرج منهم قومٌ يَقْرَأونَ القرآنَ**

= * هو سهل بن حنيف الأنصاري البدري.
استخلفه عليّ على البصرة، ومات بها سنة ثمان وثلاثين.
الطبقات(٦/ ١٥)، (٣/ ١/ ٤٧١)، التاريخ الكبير (٤/ ٩٧)، أسد الغابة (٢/ ٤٧٠)، الإصابة (٢/ ٨٧)، جامع السنن والمسانيد (٦/ ٦١)، ضبط أسماء أهل بدر (ق ٥٠/ ب).

٥١ - إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (١٢/ ١٨٢) بهذا الإسناد.
رواه مسلم (١٣٧٥)، من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به فذكره، ورواه أحمد (٣/ ٤٨٦)، من طريق يزيد بن هارون، عن العوام عن الشيباني به فذكره.

٥٢ - إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٣٦) بسنده ومتنه سواء.
ورواه مسلم (١٠٦٨)، والفريابي في «فضائل القرآن» (١٨٧)، كلاهما من طريق

---

(1) المراد به العراق كما جاء في مسند أحمد (٣/ ٤٨٦).

بأَلْسِنَتِهِم لا يعدُ تَراقِيهم[١] **يمرُقون مِنَ الدِّين كما يَمْرقُ السَّهم مِنَ الرَّميةِ»**.

٥٣ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا إسماعيل بن إبراهيم بن علية، ويزيد ابن هارون عن محمد بن إسحاق، نا سعيد بن السباق، عن أبيه، عن سهل بن حنيف قال: كنت أَلقى مِنَ المذي شدة، فكنتُ أكثِرُ الغسل منه، فسألتُ رسول الله ﷺ فقال:

«**إنَّما يكْفيك مِنْ ذلك الوضوءُ**». قال: قلتُ: يا رسول الله: كيفَ بما يُصيبُ ثَوبِي؟ قال: «**إنَّما يكْفِيكَ مِنْ مَاءٍ تَنْضَح بهِ من ثَوْبكَ حيثُ تَرى أنَّه أَصَاب**».

المصنف به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٨٦) من طريق الشيباني به نحوه.

٥٣ ـ إسناده حسن.
محمد بن إسحاق: صدوق يدلس، لكنه صرح هنا بالتحديث.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٩١) بسنده ومتنه سواء.
ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩١٣)، والطبراني في«الكبير» (٥٥٩٤)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد (٣/ ٤٨٨)، والدارمي (٧٢٩)، وعبد بن حميد (٤٦٨)، وابن خزيمة (٢٩١)، أربعتهم من طريق محمد بن إسحاق به نحوه.

شرح الغريب:
(١) (تراقيهم) جمع ترقوة، وهي العظم الذي بين ثغرة النحر والعاتق. والمعنى: أن قراءتهم لا يرفعها الله ولا يقبلها، فكأنها لم تتجاوز حلوقهم. وقيل المعنى: أنهم لا يعملون بالقرآن، ولا يثابون على قراءته، فلا يحصل لهم غير القراءة. وانظر: النهاية (١/ ١٨٧).

٥٤ ـ نا محمد بن جعفر، عن شعبة، عمرو بن مرة، عن أبي ليلى، أن قيس بن سعد وسهل بن حنيف كانا بالقادسية، فمرّت جنازة، فقاما. فقيل [لهما: إنها من أهل الأرض، فقالا: إن رسول الله ﷺ مرت به جنازة فقام، فقيل له]: إنه يهودي فقال: «**أليست [نفسًا]**».

٥٥ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير، عن موسى بن عبيدة، قال: أخبرني يوسف بن طهمان، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَنْ توضّأ فأَحْسنَ وُضُوءَه، ثُمَ جاءَ مَسْجِدَ قُبَاءٍ، فَركَع فيه أَربعَ ركعاتٍ، كانَ ذلكَ كَعدْلِ عُمرة**».

---

٥٤ ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (٣/ ٣٥٨) بهذا الإسناد.
رواه مسلم (٩٦١) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.
ورواه البخاري (١٣١٢) ومسلم من طريق شعبة به.

٥٥ ـ إسناده صحيح.
وفي هذا الإسناد موسى بن عبيدة الربذي، وهو ضعيف كما تقدم.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧٣)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٦٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٦٠)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.
قلت: وقد توبع أبو عبيدة:
فرواه النسائي (٢/ ٣٧)، وفي «الكبرى» (٦٨٩)، وابن ماجه (١٤١٢)، وأحمد (٣/ ٤٨٧)، والطبراني (٥٥٦١)، كلهم من طرق عن محمد بن سليمان الكرماني، عن أبي أمامة بن سهل به نحوه. ولم يذكر في بعضها عدد الركعات.

٥٦ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا أبو أسامة، عن موسى بن عبيدة، عن يعقوب بن زيد، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ قَالَ: السَّلامُ عليكم كُتبتْ له عَشرُ حسناتٍ على سبيلِ ما قال: ﴿مَن جَاءَ بِالْحَسَنَةِ فَلَهُ عَشْرُ أَمْثَالِهَا﴾، ومن قال: السَّلام عليكم ورحمة الله، كتبتْ له عِشرُون حسنةً، ومن قال: السلامُ عليكم ورحمةُ الله وبركاتُه، كُتِبتْ له ثلاثُونَ حسنةً».

٥٧ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق قال: سمعت سهل بن حنيف يقول: يا أَيّها الناس اتهِموُا رأيَكُم،

---

٥٦ ـ إسناده ضعيف ومعناه صحيح.
و هذا الحديث من زوائد المسند، لذا أورده الحافظ في المطالب العالية (٢٦٤٣) وعزاه إليه.
ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٥٦٣)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.
وفيه موسى بن عبيدة وهو ضعيف كما تقدم.
قلت: وللحديث شاهد بإسناد صحيح عن أبي هريرة أن رجلاً مر على النبي ﷺ فقال: سلام عليكم فقال: «**عشر حسنات**»، ثم مر آخر فقال: سلام عليكم ورحمة الله فقال: «**عشرون حسنة**»، ثم مر رجل آخر فقال: سلام عليكم ورحمة الله وبركاته فقال: «**ثلاثون حسنة**».
رواه النسائي في في «اليوم والليلة» (٣٦٨)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٩٨٦)، وإسناده صحيح.

٥٧ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٧٨٥)، والطبراني في «الكبير» (٥٦٠١)، =

فلقَدْ رأيتُني يومَ أبِي جَنْدَل، ولَو أستطيعُ أنْ أردَّ أمَر رسولِ الله ﷺ لرددتُه، واللهِ ما وَضَعْنَا سُيوفَنا عَلى عَوَاتِقِنا إلى أمرٍ قط إلا أسهل بنا، إلا أمرَكم هَذَا.

٥٨ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا سعد يحيى، نا سفيان الحميري، عن سفيان بن حسير، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل، عن أبيه قال: كان رسولُ الله ﷺ يعودُ فقراءَ أهلِ المدينةِ، ويشهدُ جنائِزَهم إذَا ماتُوا، فتُوفيت امرأةٌ مِنْ أهِلِ العَوالي، فقال رسول الله ﷺ:

«**إذَا أُحْضِرتْ فآذنُونِي**» فأتَوْه ليُؤذِنُوه، فوجدُوه نائِمًا، وقد ذَهَبَ مِنَ اللّيلِ فكرِهُوا أنْ يُوقظُوه، وتخوّفُوا عليه ظُلمةَ اللّيلِ، وهوامَّ الأرضِ فذَهُبوا بِها، فلمّا أصبْحَ سألَ عنها، قالُوا: يا رسولَ الله، أتَيْنَاك لنُؤذِنَك فوجَدْناك نَائِمًا، فكرِهْنا أنْ نُوقِظَك، وتخوَّفْنا عليك ظلمةَ اللّيلِ، وهوامَّ الأرضِ، فذهبُوا فمشَى رسولُ الله ﷺ إلى قَبْرِها، فصلّى عليها وكبَّرَ أرْبعًا.

= كلاهما من طريق أبي بكر به فذكره.
ورواه مسلم (١٧٨٥)، من طريق أبي معاوية به نحوه، ورواه البخاري (٧٣٠٨)، والحميدي (٤٠٤)، كلاهما من طريق الأعمش به نحوه.

٥٨ ـ إسناده ضعيف [والحديث صحيح].
فيه سفيان بن حسين: صدوق مشهور.
وقال أحمد: ليس بذاك في رواية الزهري، وقال ابن معين: ليس به بأس، وليس من كبار أصحاب الزهري، في حديثه ضعف.
قلت: ضعفوا حديثه من رواية الزهري انظر: (الميزان ٢/ ١٦٥)، (والجرح والتعديل ٩٧٤). =

٥٩ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا عبد الله بن نمير، نا عبد العزيز بن سياه، نا حبيب بن أبي ثابت، عن أبي وائل قال: قَدِمَ سهلُ بنُ حُنيف يومَ صفِّين فقال: يا أيُّها النّاسُ اتهمُوا أنفُسكم، فقدْ كُنّا معَ رسولِ الله ﷺ يومَ الحديْبية، ولَوْ نَرى قِتالاً لقاتلْنا، وذَلِك في الصُّلْحِ الذِي كانَ بين رسولِ الله ﷺ وبينَ المُشركين، فجاء عُمرُ بنُ الخَطّابِ فأتىَ رسولَ الله ﷺ فقالَ: يا رسول اللهِ! ألسْنَا عَلى حقٍ وهُمْ عَلَى باطِلٍ؟ قال: «**بَلَى**» قال: أليْسَ قَتلانا في الجنة وقَتْلاهُم فِي النّار؟ قال: «**بلى**» قال: فَفِيم نُعطِي الدّنيةَ في دِيننا، ونَرْجعُ وَلّما يحكُم اللهُ بيننَا وبينَهُم؟ فقال: «**يا ابنَ الخطّاب! إنِي رسولُ اللهِ، ولَنْ يُضيّعَنِي اللهُ أبدًا**»، قالَ: فانْطَلَق عُمرُ، فَلَم يَصْبِر مُتغيِّظَاً، فأتَى أبَا بكر فقال: يا أبا بكرٍ ألسْنَا عَلى حقٍ وهُمْ عَلَى باطِلٍ؟ قال: بَلَى، قال: أليْسَ قَتلانا في الجنةِ وقَتْلاهُم فِي النّار؟ قال: بلى، قالَ فَعَلامَ نُعطي الدّنيّة فِي دِيننا ونَرْجِع وَلّما يحكُم اللهُ بيننَا

= ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٥٨٦)، من طريق المصنف به فذكره.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٣٧)، وفيه سفيان بن حسين، وفيه كلام، ووثقه جماعة، وبقية رجاله رجال الصحيح.

قلت: إن وثق كما قال العجلي. فلا خلاف في تضعيف روايته عن الزهري كما في حديثنا هنا.

قلت: لكن يشهد لصحة الحديث رواية أبي هريرة نحوه:

رواه البخاري (٤٥٨)، (٤٦٠)، (١٣٣٧)، ومسلم (٩٥٦)، وأبو داود (٣٢٠٣)، وابن ماجه (١٥٢٧)، والبيهقي (٤/ ٤٧)، وقد ذكر في بعض الروايات أنه رجل، وفي بعضها أنها امرأة.

٥٩ ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (١٧٨٥)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (١٩١٢)، كلاهما من طريق =

وبيُهم؟ فقالَ: يا ابنَ الخطّاب! إنَّه رسولُ الله، ولَنْ يُضيِّعَه اللهُ أبداً، قال: فنزلَ القُرآنُ علَى رسولِ الله ﷺ بالفتحِ، فأَرْسَل إلى عُمرَ، فأَقْرأه إيّاه فقالَ: يا رسولَ الله! أو فتحٌ هُو؟ قالَ «نَعَم» فطَابَتْ نفْسُه ورَجَع.

٦٠ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا شبابة بن سواد، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف، عن أبيه أن عامر مرَّ بهِ وهو يغتسلُ فقال: لَمْ أرَ كاليوم، ولا جِلْدَ مخبّأَة قالَ: فَلُبِطَ بِهِ، حتى ما يعقِلَ لسيِّده الوجع، فأخبَر بذلِك النبيُّ ﷺ، فدعَاه وتغيّظ علَيه، وقال ﷺ: «عَلامَ يقتُلُ أحدُكُم أخَاه؟ ألا برّكْتَ؟»، فأَمَرَ النبّيُّ ﷺ بذلِك، فقال: «اغْسِلُوه». قال: فَراحَ مَعَ الرَّكب.

قال: وقالَ الزُّهري: إنَّ هذا مِنَ العِلْم.

٦١ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، نا أبو إسحاق الشيباني، عن يُسير بن عمرو، عن سهل بن حنيف، عن

= المصنف به فذكره إلا أنه عند أبي عاصم مختصراً.
ورواه البخاري (٤٨٤٤)، من طريق عبد العزيز، به نحوه.

٦٠ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٨، ٥٩)، بنفس هذا الإسناد فذكره.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٥٧٨)، من طريق المصنف به فذكره بنحوه.
ورواه النسائي في «الكبرى» (١٠٠٣٦)، (١٠٠٣٧)، (١٠٠٣٨)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٨٦، ٤٨٧)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٩/ ٣٥٢)، كلهم من طرق، عن الزهري به نحوه.

٦١ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٣٦)، بسنده ومتنه سواء. =

النبي ﷺ قال:

«**يَتِيهُ قَوْمٌ قِبَلَ المشْرق مُحلَّقةٌ رؤسُهم**». وسُئِلَ عن المدينة؟ فقال: «**حَرمٌ آمِنٌ، حَرَمٌ آمنٌ**».

٦٢ـ نا يحيى بن أبي بكير، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد بن عقيل، عن عبد الله بن سهل أن سهلاً حدثه أن رسول الله ﷺ قال:

«**من أعان مُجاهدًا في سبيل الله أو غازيًا في عُسرته أو مُكاتِبًا في رقبتِه أظلّه الله يومَ لا ظلّ إلا ظلُّه**».

= رواه مسلم (١٠٦٨)، من طريق المصنف به فذكره مختصراً.
ورواه الفريابي في «فضائل القرآن» (١٨٧)، من طريق المصنف به فذكره بزيادة.
ورواه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٨٦)، بنفس إسناد المصنف به فذكره.
ورواه البخاري (٦٩٣٤) من طريق أبي إسحاق الشيباني بنحوه.
ورواه النسائي في «فضائل القرآن» من سننه الكبرى على ما في تحفة الأشراف (٤/ ١٠٢) من طريق أبي إسحاق به نحوه.
قال الإمام النووي: «**يتيه قوم قبل المشرق**»: أي يذهبون عن الصواب، وعن طريق الحق.

٦٢ـ عبد الله بن سهل بن حنيف ليس بالمشهور، وبقية رجاله ثقات عدا عبد الله بن محمد بن عقيل فهو صدوق في حديثه لين، ويقال: إنه تغير بأخرة.
والحديث رواه في «المصنف» (٥/ ٣٥١) بهذا الإسناد، ورواه أحمد (٣/ ٤٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٨٦/ ٥٥٩٠) من طريق زهير بن محمد به.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٤١): رواه أحمد والطبراني وفيه عبد الله ابن سهل لم أعرفه، وبقية رجاله حديثهم حسن.

❋ ❋ ❋

ما رواه رافع بن خُديجٍ رضي الله عنه عن النبي ﷺ *

٦٣ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا أبو الأحوص، عن سعيد بن مسروق، عن عباية بن رفاعة، عن أبيه، عن جدِّه رافع بن خديج، قال: قلتُ: يا رسولَ الله: إنّا نَلْقى العدوّ غدًا، ولَيْسَ معنا مُدَى؟ فقال رسولُ الله ﷺ:

«ما أَنْهرَ الدَّمَ، وَذُكِرَ اسْمُ اللهِ عزّ وجلّ فكُلُوا ما لمْ يكُنْ سنًّا، أوْ ظُفْرًا، وسأُحدِّثكم عن ذلك، أما السِّنُّ فعظمٌ، وأمّا الظُّفُر فمُدى الحبَشةِ».

٦٤ ـ نا أبو خالد الأحمر سليمان بن حيان، عن ابن عجلان عن

---

* هو رافع بن خديج الأنصاري الخزرجي المدني صاحب النبي ﷺ استصغر يوم بدر، وشهد أحدًا، والمشاهد، وكان ممن يُفتي بالمدينة في زمن معاوية وبعده، رضي الله عنهما.
الطبقات لخليفة (٧٩)، التاريخ الكبير(٣/ ٢٩٩)، أسد الغابة (٢/ ١٩٠)، السير (٣/ ١٨١)، الإصابة(١/ ٤٩٥، ٤٩٦).

٦٣ ـ إسناده صحيح.
رواه البخاري (٥٥٤٣)، وأبو داود (٢٨٢١)، والترمذي (١٤٩١)، (١٤٩٢)، (١٦٠٠)، والنسائي (٧/ ٢٢٦)، كلهم من طرق عن أبي الأحوص به نحوه.
ورواه البخاري (٣٠٧٥)، (٥٤٩٨)، (٥٥٠٣)، (٥٥٠٦)، (٥٥٠٩) ومسلم (١٩٦٨) وابن ماجه (٣١٨٣) من طرق عن سعيد بن مسروق به نحوه.

٦٤ ـ إسناده حسن [صحيح].
أبو خالد الأحمر هو: سليمان بن حيان الأزدي، قال فيه ابن معين: صدوق، ليس =



عاصم بن عمر عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَسْفِروا بالفَجر، فإنَّه أعظمُ للأَجْرِ».

٦٥ ـ نا عبد الرحيم بن سليمان، عن محمد بن إسحاق، عن عاصم ابن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«العَامِلُ على الصَّدقَةِ بالحقِّ، كالغَازِي في سَبيلِ الله حتى يَرْجِعَ إِلى بَيْتِهِ».

= به بأس.
قلت: احتج به البخاري ومسلم في صحيحيهما.
ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ١٤٢)، بنفس هذا الإسناد فذكره.
ورواه أبو داود (٤٢٤)، وابن ماجه (٦٧٢)، وأحمد (٤/ ١٤٠)، والدارمي (١٢٢١)، والحميدي (٤٠٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٩٢)، وابن حبان (٢٦٥) موارد، والطبراني (٤٢٨٣)، (٤٢٨)، كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة عن ابن عجلان به نحوه.
ورواه النسائي (١/ ٢٧٢)، وفي «الكبرى» (١٤٤٦)، من طريق يحيى، عن ابن عجلان به نحوه.
قلت: تابع سليمان بن حيان أبو خالد الأحمر، غير راو من الثقات، والحديث صحيح مشهور.

٦٥ ـ إسناده حسن.
رواه في «المصنف» (٣/ ٢١٦) بهذا الإسناد فذكره.
وفيه محمد بن إسحاق يدلس، ولم يصرح هنا، عن عاصم بن عمر.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٢٩٩)؛ من طريق المصنف به فذكره. =

٦٦ ـ نا أبو الأحوص، عن طارق، عن سعيد بن المسيب، عن رافع ابن خديج، قال: نَهانَا رسولُ الله ﷺ عن المُحاقَلةِ والمزَابَنَةِ، وقال:

«إنّما يزرعُ ثلاثةٌ، رجلٌ له أرضٌ فهو يزْرعُها، ورجلٌ مُنِحَ أَرضًا فهو يَزرَعُ ما مُنِحَ، ورَجلٌ اسْتكرَى أَرضًا بِذَهَبٍ أو فِضَّةٍ».

٦٧ ـ نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن أبيه، عن عبد الله

= ورواه أبو داود (٢٩٣٦)، من طريق عبد الرحيم بن سليمان به نحوه.
ورواه الترمذي (٦٤٥)، وابن ماجه (١٨٠٩)، وأحمد (٤/ ١٤٣)، وابن خزيمة وصححه (٢٣٣٤)، والطبراني (٤٢٩٨)، والبغوي في «شرح السنة» (١٥٦٥)، كلهم من طريق محمد بن إسحاق به نحوه.
ورواه الترمذي من طريق يزيد بن عياض عن عاصم بن عمر، ثم قال أبو عيسى: حسن صحيح، ويزيد بن عياض ضعيف عند أهل الحديث، وحديث محمد بن إسحاق أصح.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٨٤): فيه محمد بن إسحاق وهو ثقة لكنه مدلس، وبقية رجاله رجال الصحيح.
[قلت: قد صرّح محمد بن إسحاق بتحديث عاصم له. كما في رواية أحمد (٤/ ١٤٣)].

٦٦ ـ إسناده جيد.
طارق هو ابن عبد الرحمن البجلي الكوفي. قال الحافظ: صدوق له أوهام التقريب (٣٠٣).
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٨٥) بهذا الإسناد فذكره.
ورواه أبو داود (٣٤٠٠)، وابن ماجه (٢٢٦٧)، (٢٤٤٩)، والنسائي (٧/ ٤٠، ٢٦٧)، والطبراني (٤٢٦٩)، كلهم من طريق أبي الأحوص به نحوه.

٦٧ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٤٣٩)، بهذا الإسناد به فذكره. =

ابن رفاعة، قال: أخبرني رافع بن خديج، قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«الحُمى مِنْ فَورِ جَهنَّمَ فأَبرِدُوهَا عنكم بالمَاء».

٦٨ - نا وكيع، عن سفيان، عن أبيه، عن عباية بن رفاعة، عن جده رافع بن خديج قال:

كنَّا مع النبي ﷺ بِذي الحليفة مِنْ تِهامَة، فأصبْنَا إبلاً وغنمًا، قال: فعجل القوم فاغلوا بها القدور. فقال رسول لله ﷺ: «مَا هَذه؟» فقالوا: إبلاً وغنمًا أصبناها.

قال: فأمرَ بِهَا فأكفئت، ثُمَّ عَدل عشرًا من الغنم بجزور.

= ورواه مسلم (٢٢٠٩)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٣٩٨) من طريق المصنف به فذكره.
ورواه البخاري (٥٧٢٦)، ومسلم (٢٢١٢)، والترمذي (٢٠٧٣)، والنسائي في «الكبرى» (٧٦٠٦)، وأحمد (٣/ ٤٦٣)، (٤/ ١٢١)، وابن ماجه (٣٤٧٣)، والدارمي (٢٧٧٢)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٢٤)، كلهم من طريق عبد الله بن رفاعة به. وفي بعض الروايات (فيح)، بدل (فور).

٦٨ - إسناده صحيح.
وسفيان هو: الثوري.
ورواه البخاري (٥٤٩٨)، ومسلم (١٩٦٨)، والترمذي (١٦٠٠)، وأحمد (٤/ ١٤٠)، والنسائي في الكبرى (٣٥٦١) تحفة، كلهم من طريق وكيع به نحوه تامًا ومختصراً.

٦٩ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا عبيدة بن سليمان، عن أبي عروبة، عن يعلى بن حكيم، عن سليمان بن يسار، عن رافع بن خديج، قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كانتْ له أرضٌ فلْيَزْرَعها، أو لِيُزْرِعها أخاه، ولا يُكْرِيها بثُلُثٍ، ولا رُبعٍ، ولا طَعَامٍ مُسمّى».

٧٠ـ نا شريك بن عبد الله، عن أبي إسحاق، عن عطاء بن رافع يرفعه قال:

«مَنْ زَرَعَ أرضَ قومٍ بغيرِ إذْنِهم، فلَيْسَ له مِنَ الزّرْعِ شيءٌ وردَّ عليه نَفَقَتَه».

٦٩ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٥٠)، بهذا الإسناد فذكره.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٢٨١)، من طريق المصنف، به، فذكره بزيادة.
ورواه مسلم (١٥٤٨)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٦٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٢٨٠، ٤٢٨٢)، ثلاثتهم من طريق يعلى بن حكيم به نحوه، وفيه زيادة.

٧٠ـ إسناده حسن.
رواه أبو داود (٣٤٠٣)، والترمذي (١٣٦٦)، وابن ماجه (٢٤٦٦)، وأحمد (٣/ ٤٦٥)، (٤/ ١٤١)، أربعتهم من طريق شريك بن عبد الله النخعي به نحوه.
قال الترمذي: هذا حديث حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث أبي إسحاق.
وقال: سألت البخاري محمد بن إسماعيل عن هذا الحديث. فقال: هو حديث حسن، وقال: لا أعرفه من حديث أبي إسحاق إلا من رواية شريك.

٧١ ـ نا أبو خالد الأحمر، عن يحيى بن سعيد، عن محمد بن يحيى بن حَبَّانَ، عن رافع بن خديج قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا قطع في ثمر ولا كَثَر**».

٧٢ ـ نا أبو أسامة، عن وليد بن عيينة، عن محمد بن عمر بن عطاء، عن رجل من بني حارثة، عن رافع بن خديج قال: خَرَجْنا معُ رسول الله ﷺ في سفر فَرَأى رسولُ الله ﷺ على رَوَاحِلِنا وهي على إِبلنَا أكْسِيةً فيها خُيُوطُ عِهنٍ حُمرٍ، فقال رسول الله ﷺ:

«**ألا أَرى هَذِه ا لحُمرةً قدْ عَلَتْكم**».

فقمنا سراعًا لقول رسولِ الله ﷺ حتى نَفَر بعضُ إِبلِنا، وأخَذْنا الأكسيةَ فنزَعْنَاها مِنْها.

٧٣ ـ نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن دينار أنه سمع ابن عمر يقول: كُنا نُخابِرُ ولا نَرَى بذلك بأسًا حتى زَعَم رافعُ بنُ خديج: أنّ

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٦) بسنده ومتنه سواء.
ورواه الطبراني «الكبير» (٤٣٥) من طريق المصنف به فذكره.
ورواه الترمذي (١٤٤٩)، والنسائي (٨/ ٧٧، ٨٨)، وابن ماجه (٢٥٩٣)، والدارمي (٢٣١٠)، كلهم من طرق عن يحيى بن سعيد به فذكره.

٧٢ ـ إسناده ضعيف.
رواه في «المصنف» (٨/ ٣٠٤) بهذا الإسناد ومتنه سواء.
لجهالة الراوي عن رافع بن خديج رضي الله عنه.
رواه أبو داود (٤٠٧٠)، من طريق أبي أسامة به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٦٣)، من طريق محمد بن عمر بن عطاء به فذكره بنحوه.

٧٣ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (١٥٤٧)، من طريق المصنف به فذكره.

=

رسول الله ﷺ:

نَهى عَنْه، فتركنا ذلِك مِنْ أجِل قَوْلِه.

٧٤ - نا أبو أسامة حماد بن سلمة، عن الوليد بن كثير، نا بشير بن يسار مولى بني حارثة، أن رافع بن خديج وسهل بن أبي خثيمة حدَّثاهُ أن رسول الله ﷺ:

«نَهَى عن المُزابَنةِ الثمر بالتَّمرِ، إلا أصحابُ العَرايا فإنّه أذِن لَهُم».

٧٥ - نا سعيد بن حنبل، عن ليث بن سعد، عن خالد بن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن أبي أمية الأنصاري عن عبيد بن رفاعة،

= ورواه ابن ماجه (٢٤٥٠)، وأحمد (٢/ ١١)، (٣/ ٤٦٣)، (٤/ ١٤٢)، وكذا الحميدي (٤٠٥)، ثلاثتهم من طريق سفيان بن عيينة به نحوه.
ورواه مسلم (١٥٤٧)، وأبو داود (٣٣٨٩)، والنسائي (٧/ ٤٨)، وأحمد (١/ ٢٣٤)، أربعتهم من طريق سفيان الثوري، عن عمرو به نحوه.
ورواه مسلم (١٥٤٧)، والنسائي (٧/ ٤٨)، من طريق حماد بن يزيد عن عمرو به نحوه.
ورواه النسائي (٧/ ٤٨) من طريق ابن جريج، عن عمرو به نحوه.

٧٤ - إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١٣٠)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه النسائي في «الكبرى» (٦١٣٤)، من طريق أبي أسامة به فذكره.

٧٥ - إسناده ضعيف.
فيه أبو أمية الأنصاري لم أعثر له على ترجمة.

عن رافع بن خديج قال: دخلتُ يوْمًا علَى رسولِ الله ﷺ وعنْدَه قِدْرٌ تَفُورُ لَحْم، فأعجبَني شَحْمَه فأخذْتُها، فازدرتها، فاشتكيت عليها سنة، ثمّ إنِي ذكرتُها لرسولِ الله ﷺ فقال:

«**إنَّهُ كَانَ فيهَا أنْفسُ سبع أُنَاسِي**» قال: ثم مَسَحَ بطْنِي فألقيتُها خَضْراء، فوالذِي بعَثَه بالحقِّ ما اشتكَيْتُ بَطْنِي حتى السَّاعة.

٧٦ ـ [نا عفان نا أبان، نا يحيى بن أبي كثير][١]، عن إبراهيم بن قارظ، عن السائب بن يزيد، عن رافع بن خديج أن النبي ﷺ قال:

«**كَسْبُ الحجَّامِ خَبيثٌ، ومَهْرُ البَغْيِّ خَبيثٌ، وثَمنُ الكَلْبِ خَبيثٌ**».

= ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٤٢٩)، من طريق الليث به فذكره.
قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١/ ٢٩٥) وفيه أبو أمية ولم أعرفه وبقية رجاله وثقوا. اهـ.

٧٦ ـ إسناده صحيح.
رواه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٦٤)، بنفس إسناد المصنف به فذكره.
ورواه مسلم (١٥٦٨)، وأبو داود (٣٤٢١)، والترمذي (١٢٧٥)، والنسائي (٧/ ١٩٠)، وفي «الكبرى» (٣٥٥٥)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٦٥)، (٤/ ١٤١)، والدارمي في «سننه» (٢٦٢١)، والحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٢)، والطبراني في «الكبير» من (٤٢٥٨) إلى (٤٢٦٣)، كلهم من طرق عن يحيى بن أبي كثير به نحوه.
قال أبو عيسى: صحيح.
وقال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

---

(١) ما بين [ ] طمس في المخطوط.

٧٧ ـ نا وكيع، عن سفيان الثوري، عن يحيى بن سعيد، عن عباية ابن رفاعة، عن جدّه رافع بن خديج قال:

جاء جبريلُ ـ أو مَلَكٌ ـ إلى النبيِّ ﷺ، فقال: ما تعدُّون مَنْ شَهِد بَدْرًا فيكُم قالُوا: خيارنَا. قال: «كَذلِك هُم عندنا خِيارُ الملائِكةِ».

٧٨ ـ نا علي بن إسحاق، عن ابن المبارك، أنا الأوزاعي، أنا أبو النجاشي، فقال: حدثني رافع بن خديج قال: كنَّا نُصلِّي المغربَ علَى عهدِ رسول الله ﷺ، فينصرفُ أحَدُنَا وإنّه لينظرُ إلى مَوَاقعِ نَبْلِه.

٧٩ ـ نا محمد بن مصعب، عن الأوزاعي، عن أبي النجاشي، عن رافع بن خديج قال:

---

٧٧ ـ إسناده صحيح.
رواه عبد بن حميد (٤٢٥) من طريق المصنف به فذكره.
ورواه ابن ماجه (١٦٠)، وأحمد (٣/ ٤٦٥)، والطبراني (٤٤١٢)، كلهم من طريق وكيع به نحوه.
ورواه البخاري (٣٩٩٢)، من طريق يحيى بن سعيد، عن معاذ بن رفاعة بن رافع الزُّرَقيِّ، عن أبيه ـ وكان أبوه من أهل بدر ـ فذكره بنحوه.
فائدة: الملك هو جبريل كما صرح بذلك معاذ في رواية البخاري (٣٩٩٤) فتح.

٧٨ ـ إسناده صحيح.
أبو النجاشي هو عطاء بن صهيب الأنصاري. ثقة.
رواه عبد بن حميد (٤٢٦)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧)، وابن ماجه (٦٨٧)، وأحمد (٤/ ١٤١)، والطبراني (٤٤٢٣)، كلهم من طرق عن الأوزاعي به نحوه.

٧٩ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣٢٧)، بسنده ومتنه سواء.

كنا نصلي مع رسول الله ﷺ ثم ننحر الجزور فنقسم عشرة أجزاء، ثم نطبخ، ونأكل لحمًا، ثم نصلي المغرب.

٨٠ ـ نا أبو بكر بن عياش، عن أبي حصين، عن مجاهد، عن رافع ابن خديج قال:

نَهَى رسولُ الله ﷺ، عَنْ أمرٍ كان لنا نافِعًا: نَهانَا إِذَا كانَ لأحَدِنَا أرضٌ أن يُعْطيهَا ببعضِ خَرْجِها بثلث أو نِصْف.

وقال: «مَنْ كانتْ له أرضٌ فليزْرَعْها أو لِيمْنَحْها أخَاه».

٨١ ـ نا يحيى بن سعيد القطان، عن أبي جعفر الخطمي قال: بعثني عمي مع غلامٍ له إلى سعيد بن المسيب فقال: ما تقول في

ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٢٦)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ١٤٣)، بنفس هذا الإسناد ومتنه، ورواه البخاري (٥٥٩)، ومسلم (٦٣٧)، كلاهما من طريق الأوزاعي به نحوه. بدون ذكر نحر الجزور وأكله.

٨٠ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٤٤)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٣٥٦)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه الترمذي (١٣٨٤)، من طريق هناد عن أبي بكر بن عياش به نحوه.
ورواه النسائي (٧/ ٣٥)، وأحمد (٤/ ١٤١)، كلاهما من طرق عن أبي حصين به نحوه.
ورواه مسلم (١٥٥٠) من طرق نحوه.

٨١ ـ إسناده صحيح.
رواه الطبراني في «الكبير» (٤٢٦٧)، من طريق المصنف ومسدد به، واللفظ لمسدد.
وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (١٢٨٨)، وعزاه لأبي بكر في المسند.

المُزارعةِ؟ فقال: كانَ ابنُ عمر لا يَرَى بها بأسًا حتى حدث عن رافع بن خديج فيها حديثًا: أنّ رسول الله ﷺ أتى بني حارثة فرأى زَرْعًا فِي أرض ظهير[1]. فقال:

«**ما أحْسَنَ زرعَ ظَهِير**» فقالوا: إنَّهُ لَيْس لِظهيرٍ، قال: «**ألَيْسَتْ أرض ظَهير؟**» قالوا: بلى، ولكنه زَارَع فُلانًا، قال: «**فرُدُّوا عليه نَفَقته، وخذُوا زَرْعَكُم**».

قال رافع: فأخَذْنا زَرْعَنا، ورددْنا عليه نَفَقَته.

٨٢ ـ نا عبد الرحمن بن سليم، عن سفيان عن أبيه، عن عباية، عن رافع بن خديج قال: كُنّا معَ رسولِ الله ﷺ فندَّ بعيرٌ فرَماه رجلٌ بسهْمٍ فحبَسَهُ. فقال رسول الله ﷺ:

«**إنّ هذِه ا لبَهائمَ لها أوَابِد كأوابِدِ الوحْشِ، فما ندّ عليكم**

---

٨٢ ـ إسناده صحيح.

سفيان هو ابن سعيد بن مسروق. ثقة من رجال الصحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٨٧)، بسنده ومتنه سواء.

رواه الطبراني في «الكبير» (٤٣٨٢)، من طريق سفيان به نحوه.

ورواه البخاري (٥٤٩٨)، (٥٥٠٣)، ومسلم (١٩٦٨)، وأبو داود (٢٨٢١)، والترمذي(١٤٩١)، (١٤٩٢)، (١٦٠٠)، والنسائي (٧/ ٢٢٦)، وأحمد (٣/ ٤٦٣، ٤٦٤)، (٤/ ١٤٠، ١٤١، ١٤٢)، كلهم من طرق عن سعيد بن مسروق به نحوه. مختصرًا أو تامًا.

شرح الغريب:

(١) قال الخطابي: الأوابد هي التي توحشت ونفرت [معالم السنن].

فاصنعُوا بِهِ هكذَا».

٨٣ - نا الفضل بن دكين، نا إبراهيم بن إسماعيل المدني قال: سمعت هُرَيْر بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال: سمعت جدّي رافع بن خديج يقول: قال رسول الله ﷺ:

«نَوِّرُوا بالصُّبْحِ قَدْرَ مَا يُبْصرُ القَومُ مَواقِعَ نَبْلِهم».

---

٨٣ - إسناده حسن.

هُرير بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج. قال الحافظ: مقبول. أي عند المتابعة.

قلت: هرير ذكره ابن حبان في «الثقات» وقال: يروي عن أبيه. وقال الأزدي: يتكلمون في حديثه. وقد وثقه ابن معين في التاريخ له، وذكر ذلك ابن أبي حاتم في الجرح والتعديل. وانظر: الجرح والتعديل (٤/ ١٢١).

ولذا فإن الحديث روي من طريق آخر عن رافع، وهو تابع لهرير، عند أحمد (٣/ ٤٦٥)، (٤/ ١٤٠)، وكذا الترمذي (١٤٥)، والنسائي (١/ ٢٧٢)، من طريق عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج مرفوعًا بنحوه.

والحديث رواه الطبراني في «الكبير» (٤٤١٤)، من طريق هرير به فذكره بلفظ (الفجر) بدل (الصبح).

❁ ❁ ❁

ما رواه سهل بن سعد الساعدي رضي الله عنه عن النبي ﷺ*

٨٤ ـ نا إسماعيل بن علية، عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية، عن [ابن] [(١)] أبي ذباب عن سهل بن سعد الساعدي قال:

«ما رأيتُ رسولَ الله ﷺ قط شَاهرًا يَدْيه في الدُّعاء عَلى مِنْبرٍ وَلا غيرِه، ولقد رأيتُ يَدَيه حَذْوَ مِنكَبَيْهُ يَدْعُو».

---

* هو سهل بن سعد بن مالك أبو العباس، له ولأبيه صحبة. مات سنة ثمان وثمانين، وقيل: إحدى وتسعين، وقيل: إنه جاوز المائة، وكان آخر من مات من الصحابة بالمدينة.
طبقات خليفة (٩٨)، التاريخ الكبير (٤/ ٩٧)، الاستيعاب (١٠٩٤) أسد الغابة (٤/ ٤٧٢)، الإصابة (٢/ ٨٨)، شذرات الذهب (١/ ٩٩).

٨٤ ـ صحيح بشواهده:
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٣٧٧) بسنده ومتنه سواء.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٦٠٣٣)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أبو داود (١١٠٥)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٣٧)، عن طريق عبد الرحمن ابن إسحاق به نحوه
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٦٧)، وقال: فيه عبد الرحمن بن إسحاق الزرقي المدني، وثقه ابن حبان وضعفه مالك وجمهور الأئمة وبقية رجاله ثقات. اهـ.
قلت: ومدار هذا الحديث على عبد الرحمن بن إسحاق وعبد الرحمن بن معاوية، =

---

(١) ما بين [ ] سقط من المخطوط.



٨٥ ـ نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، سمع سهل بن سعد الساعدي يقول: اطلع رجل من جحر في حجرة النبي ﷺ ومعه مدرى[١] يحك به رأسه فقال:

«لَوْ أعْلمُ أنَّك تَنْظرُ لطَعَنتُ به فِي عَيْنَيك، إنَّما جُعِلَ الاستِئْذَانُ مِنْ البَصَرِ».

= أما الأول: فهو ابن عبد الله بن الحارث العامري المدني، والذي يترجح لي من ترجمته أنه صالح الحديث. وقال الحافظ في «القريب»: صدوق رمي بالقدر [وانظر تهذيب الكمال ١٦/ ٥١٩].

وأما عبدالرحمن بن معاوية: اختلفوا في توثيقه وتضعيفه، وقال الحافظ: صدوق سيئ الحفظ [وانظر تهذيب الكمال ١٧/ ٤١٤].

قلت: وللحديث شواهد يتقوى بها.

منها حديث عمارة بن رويبة:

رواه مسلم (٨٧٤)، وابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٤٧)، وأبو داود (١١٠٤)، والنسائي (٣/ ١٠٨)، وأحمد (٤/ ٣٦) نحوه، وإسناده صحيح، ومنها حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

رواه الترمذي (٣٥٥٧)، والنسائي (٣/ ٣٨)، وإسناده حسن، وبمجموع هذه الشواهد فالحديث صحيح إن شاء الله .

٨٥ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٧٥٦)، (٦٢٨١)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه مسلم (٢١٥٦)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٩٥)، كلاهما من طريق =

شرح الغريب:

(١) المدرى: شيء يسرَّح به شعر الرأس، محدد الطرف كالمسلة من حديد أو غيره، وهو كسن من أسنان المشط، أو كأحد السنين الذين في جانبي المشط في الغلظ إلا أنه أطول، ليصل إلى أصول الشعر من جلدة الرأس. انظر: غريب الصحيحين للحميدي (١/ ٦٣).

المصنف به فذكره.

٨٦ - نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، سمع سهل بن سعد أنّه شَهِدَ المتّلاعنين على عهدِ رسولِ الله ﷺ فرّقَ بينهما، قال: يا رسولَ الله كذَبْتُ عليها إنْ أمْسَكْتُها.

٨٧ - نا سفيان بن عيينة، عن أبي حازم قال: أتوا سهل بن سعد الساعدي فقالوا: من أي شيءٍ منبر رسول الله ﷺ قال: ما بقِيَ أحدٌ مِنَ النّاسِ هو أعْلَمُ به مِني. هُو منْ أثْلِ الغَابة وعملَه فلانٌ مولى فلانة، لرسول الله ﷺ، وكانَ رسول الله ﷺ يستند إلى جذع في المسْجدِ يُصلّي إليه إذا خطب، فلما [...] المنبر صعد عليه حنّ الجذع [...] أتاه رسول الله ﷺ فوجده - وليس في حديث أبي حازم فوجده - يعني سكن، فقام على المنبر فاستقبل فقرأ، ثم ركع القهقري فرفع رأسه فسجد، ثم عاد إلى المنبر

= ورواه البخاري (٦٢٤١)، ومسلم أيضًا (٢١٥٦)، والترمذي (٢٧٠٩)، وأحمد (٥/ ٣٣٥)، والدارمي (٢٣٩٠)، وابن الجارود في «المنتقى» (٧٨٩)، والطبراني (٥٦٦٠)، كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة به نحوه.

٨٦ - إسناده صحيح.
رواه الطبراني في «الكبير» (٦٥٩١)، من طريق ابن أبي شيبة به فذكره.
ورواه البخاري (٦٨٥٤)، وأبو داود (٢٢٥١)، وأحمد (٥/ ٣٣٠)، ثلاثتهم من طريق سفيان به فذكره.
ورواه البخاري (٥٣٠٨)، ومسلم (١٤٩٢)، وأبو داود (٢٢٤٩)، والنسائي (٦/ ١٧٠)، وابن ماجه (٢٠٦٦)، وأحمد (٥/ ٣٣٤)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٤٤٤)، كلهم من طرق عن ابن شهاب الزهري به فذكره.

٨٧ - إسناده صحيح. =

(١) مابين [ ] غير واضحة بالأصل.

ففعل مثل ذلك.

٨٨ ـ نا جرير بن عبد الحميد، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي قال: كان كَون في الأنْصار، فآتاهم النبي ﷺ ليصلح بينهم، ثم رَجَعَ، وقدْ أقيمتِ الصّلاةُ، وأبُو بكر يُصلِّي بالنّاسِ، فصلّى خَلْفَ أبِي بَكْرٍ.

٨٩ ـ نا هشيم بن بشير عن عبد الحميد المديني، عن محمد بن جعفر عن أبي حازم قال حدثنا سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال لأصحابه:

«ما لي رأيتكم تأخذون بالتصفيق إذا نابكم في صلاتكم شيء، فالتسبيح للرجال والتصفيق للنساء».

٩٠ ـ نا وكيع، عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد أن

= رواه الطبراني (٦/ ١٧٧/ ٥٩١٣)، من طريق المصنف به فذكره بنحوه.
ورواه البخاري (٩١٧)ومسلم (٥٤٤)، أحمد في «المسند» (٥/ ٣٣٧)، والحميدي (٩٢٦)، والطبراني (٥٩٩٢)، من طريق أبي حازم به نحوه.

٨٨ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٣٣)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٩٨٣)، من طريق جرير به فذكره.
ورواه البخاري (١٢٠١)، (١٢٠٤)، (١٢٣٤)، (٧١٩٠)، وكذلك مسلم(٤٢١)، وأبو داود (٩٤١، ٩٤١)، والنسائي (٢/ ٨٢)، وابن ماجه (١٠٣٥)، وأحمد (٥/ ٣٣١، ٣٣٢، ٣٣٥، ٣٣٦، ٣٣٧، ٣٣٨)، والدارمي (١٣٧١)، والحميدي في «مسنده» (٩٢٧)، وكذا أبو يعلى (٧٥١٣)، كلهم من طرق عن أبي حازم به نحوه.

٨٩ ـ سبق تخريجه عند الكلام عن الحديث السابق.

٩٠ ـ إسناده صحيح.

=

النبي ﷺ قال:

«غدوةٌ أو روحةٌ في سَبيل الله خَيْرٌ مِنَ الدُّنْيَا ومَا فِيهَا».

٩١ ـ نا عمرو بن سعد نا أبو داود، عن سفيان الثوري، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

لا تَزَالُ هذهِ الأمةُ بخيرٍ ما عجّلُوا الإِفْطَارَ».

٩٢ ـ نا وكيع، عن ربيعة بن عثمان، نا عمران بن أبي أنس، عن سهل بن سعد قال: اختلَفَ رجلانِ على عَهْدِ النبيِّ ﷺ فِي المسْجدِ

= ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٩٦٧)، من طريق المصنف به فذكره.
رواه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٣٣)، (٥/ ٣٣٠)، بنفس إسناد المصنف فذكره.
ورواه البخاري (٣٢٥٠)، (٢٧٩٢)، (٢٧٩٤)، (٦٤١٥)، ومسلم (١٨٨١)، والترمذي (١٦٦٤) ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٢٨٤) بسنده ومتنه سواء، والنسائي (٦/ ١٥)، وابن ماجه (٢٧٥٦) وأحمد (٣/ ٤٣٣)، (٥/ ٣٣٥)، (٣٣٧، ٣٣٨، ٣٣٩)، والدارمي (٢٤٠٣)، والحميدي في «مسنده» (٩٣٠)، . وكذلك الروياني (١٠١٨)، وأبويعلى (٧٥١٤)، (٧٥٣١)، (٧٥٣٤) والطبراني في «الكبير» (٥٩٦٨)، (٥٩٦٩)، كلهم من طرق عن أبي حازم به نحوه.

٩١ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٣٠)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه البخاري (١٩٥٧)، ومسلم (١٠٩٨)، والترمذي (٦٦٩)، وابن ماجه (١٦٩٧)، وأحمد (٥/ ٣٣٧، ٣٣٩)، ومالك في «موطأه» (١/ ٢٤١)، والشافعي في «مسنده» (١٠٤)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٥٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٥١١)، والبغوي في «شرح السنة» (٦/ ٢٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٩٦٢، ٥٩٦٣)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ٢٣٧)، كلهم من طرق عن أبي حازم به نحوه.

٩٢ ـ إسناده صحيح. =

الذي أُسِّس على التّقْوى، فقال أحدُهما: هُو مسجدُ المدينةِ، وقال الآخر: هُو مَسْجِدُ قُباء، فأتوا النبيّ ﷺ فقال:

«هو مَسْجِدي هَذاَ».

٩٣ - نا زيد بن حباب، قال: حدثني سعيد بن عبد الرحمن المخزومي قال: سمعت أبا حازم يقول: سمعت سهل بن سعد الساعدي يقول: قال رسول الله ﷺ وذكر الجنّة فقال:

«**فيها ما لا عَيْنٌ رَأتْ، ولا أذنٌ سَمِعَتْ، [ولا خَطَرَ]**[1] **على قَلْبِ بَشرٍ**».

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٣٧٠)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٣١)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٤٦٧)، كلاهما من طريق وكيع به فذكره.

٩٣ - إسناده حسن [صحيح].
سعيد بن عبد الرحمن الجمحي، وثقه ابن معين، ولينه الفسوي. وانظر: الميزان (٢/ ١٤٨)، والتهذيب (٤/ ٥٦).
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٠١)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٦٣)، والطبراني (١٣/ ١٠١) (١٥٨٢٠)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه مسلم (٢٨٢٥)، وأحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٤)، والروياني (١٠٤٠)، والطبراني (٦٠٠٢)، كلهم من طرق عن سعيد بن عبد الرحمن الجمحي المخزومي به فذكره، وعند بعضهم بزيادة.
وتابعه أبو صخر عن أبي حازم به:
رواه مسلم (٢٨٢٥)، وأبو نعيم في «صفة الجنة» (١٢٢)، والحاكم (٢/ ٤١٣-٤١٤) وصححه ووافقه الذهبي.

(١) ما بين [ ] سقط من المخطوط.

٩٤ ـ نا الفضل بن دكين، عن هشام بن سعد، عن أبي حازم قال: ذُكِرَ لسهلِ بن سعدٍ الشُّؤْمُ، فقال: إنما قالَ رسول الله ﷺ:

«**إنْ كانَ فِي شيءٍ ففي المرأةِ وَالْفرسِ وَالمَسْكَنِ**».

٩٥ ـ نا زيد بن الحباب، عن عياش الحضرمي قال: أخبرني يحيى ابن ميمون ـ قاضي مِصْرَ ـ قال: حدثني سهل بن سعد أن رسول الله ﷺ قال:

«**مَنِ انْتَظَرَ الصَّلاَةَ فهُو فِي صلاةٍ ما لمْ يُحْدِثْ**».

= وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة:
أخرجه البخاري (٥٣٩٢)، ومسلم(٢٠٥٨).

٩٤ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٢٢٢٦)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه البخاري (٢٨٥٩)، و(٥٠٩٥)، ومسلم (٢٢٢٦) ،أحمد (٥/ ٣٣٥)، و(٥/ ٣٣٨)، وكذلك ابن ماجه (١٩٩٤)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٧٤٠، ٧٤١)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٤٧)، كلهم من طرق عن هشام بن سعد به نحوه.

٩٥ ـ إسناده حسن [صحيح]:
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤٠٢)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه أحمد في «المسند» و(٥/ ٣٣١)، من طريق أبي الحسين زيد بن الحباب به فذكره.
ورواه النسائي (٢/ ٥٥، ٥٦)، وعبد بن حميد (٤٦٠)، والطبراني (٦٠١٢)، ثلاثتهم من طرق عن عياش الحضرمي به نحوه.
وللحديث شواهد:
منها حديث أنس بن مالك رواه البخاري (٧٥٢)، (٦٦١)، (٨٤٧)، (٥٨٦٩) =

٩٦ ـ نا خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر بن أبي كثير، قال: حدثني أبو حازم بن دينار، عن سهل بن سعدٍ قال: قال رسول الله ﷺ:

«يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ القِيامَةِ على أرضٍ بَيضَاء عفراء كقُرصَةِ النَّقي[(١)]، ليسَ فيها مَعْلَمٌ لأحَدٍ».

٩٧ ـ نا خالد بن مخلد، عن محمد بن جعفر، قال: حدثني أبو حازم، قال: سمعت سهل بن سعد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«أنا فَرَطُكُم علَى الحوْضِ، مَنْ وَرَدَ علَيَّ شَرِبَ، ومَنْ شَرِبَ لم يَظْمأ أبدًا، ألا [لا يردون][(٢)] عليَّ أقوامٌ يعرفونني وأعْرِفُهم، ثم يُحال بيني وبَيْنَهُم».

= ومسلم (٦٤٠) وابن ماجه (٦٩٢)، ولفظه: «ولن تزالوا في صلاة ما انتظرتم الصلاة».

٩٦ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٢٧٩٠)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٥٤٩)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.
ورواه البخاري (٦٥٢١)، والطبراني (٨٣١)، كلاهما من طريق محمد بن جعفر بهذا الإسناد فذكره بنحوه.

٩٧ ـ إسناده صحيح.
رواه البخاري (٦٥٨٣)، ومسلم (٢٢٩٠)، وأحمد (٥/ ٣٣٣)، والروياني في

شرح الغريب:
(١) كقرصة النَّقيِّ: يعني الخبز المجوَّد، وهو الحُوَّارَى.
غريب الحميدي (٦٣/ ١٧). والنهاية (٥/ ١١٢).
(٢) هكذا بالأصل، وعند مسلم «ليردن».

٩٨ ـ نا عبد الله بن موسى، عن موسى بن عبيدة عن أخيه عبد الله ابن عبيد، عن سهل بن سعد، قال:

خرجَ علينا النبيُّ ﷺ ونحنُ نَقْتَرئُ القُرآنَ، يُقْرِئُ بعضُنا بعضًا، فقال:

«الحمدُ للهِ: كتابُ اللهِ واحِدٌ، فيكُم الأخْيَارُ، والأحْمر والأسْودُ، اقْرءوا القُرآن قبلَ أن يأتي أقْوامٌ يقرءُون، يُقيمُون حُروفَ القُرآن، كما يُقامُ السَّهم، لا يُجاوزُ تَراقِيهم، يتعجّلُون ثَوابَه، ولا يتأجَّلُونه».

٩٩ ـ نا خالد بن مخلد، عن موسى بن يعقوب، قال: أخبرني أبو حازم، قال: أخبرني سهل بن سعدٍ رضي الله عنه، أن العود الذي كان فِي

«مسنده» (١٠٢٢)، والطبراني (٥٨٣٤)، كلهم من طرق عن أبي حازم به نحوه.

٩٨ ـ إسناده ضعيف (وهو حسن بشواهده).

لأجل موسى بن عبيدة، ضعيف.

قال ابن خثيمة: سألت ابن معين عن عبد الله بن عبيدة، فقال: هو أخو موسى ولم يرو عنه غير موسى وحديثهما ضعيف. تهذيب التهذيب (٥/ ٣٠٩).

رواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٦٦)، بنفس إسناد المصنف به فذكره.

ورواه الفريابي في «فضائل القرآن» (١٧٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٢١)، والآجري في «أخلاق حملة القرآن» (٢٩)، ثلاثتهم من طريق موسى بن عبيدة به فذكره بنحوه.

قلت: وله طريق أخرى عند أبي داود (٨٣١)، وكذا شاهد من حديث جابر بن عبد الله عند أبي داود (٨٣٠). فالحديث حسن بشواهده.

٩٩ ـ إسناده حسن.

موسى بن يعقوب حسن الحديث.

رواه الروياني في «مسنده» (١٠٧٠)، (١٠٧١)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٥٨)، =

المَقْصُورةِ جُعِلَ لرسولُ اللهِ ﷺ حينَ أسّس، فكانَ يَتكئ عليه إذَا قامَ، فلمّا قُبضَ رسولُ الله ﷺ سُرِق، فطُلِب فوُجِد فِي مسجدِ بني عمرو بن عوف، وكانت قَدْ أصابت منه الأرَضَةُ.

١٠٠ - نا خالد بن مخلد، عن موسى بن يعقوب الزمعي، قال: حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«سيعزّي النّاسُ بعضُهم بعضًا مِنْ بعدِي للتعزِية بي».

فكان النّاسُ يقولون: ما هَذا؟ فلمّا تُوفي رسولُ الله ﷺ لَقِيَ النّاسُ بعضُهم بعضًا، يُعزّي بعضُهم بعضًا برسول الله ﷺ.

١٠١ - نا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، نا أبو حازم، عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ في الجنّةِ بابًا يقالُ له الرّيانُ، يدخُلُون منه الصّائِمون يوَم القيامة،

= كلاهما من طريق أبي بكر ابن أبي شيبة به فذكره نحوه.
وكذلك أخرجاه في الموضع نفسه عن عثمان ابن أبي شيبة به نحوه.

١٠٠ - إسناده حسن.
موسى بن يعقوب حسن الحديث.
رواه أبو يعلى في «مسنده» (٧٥٤٧)، وكذلك الروياني (١٠٧٠)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٥٧)، ثلاثتهم من طريق المصنف به فذكره.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ٣٨)، وعزاه لأبي يعلى والطبراني، وقال: «رجالهما رجال الصحيح، غير موسى بن يعقوب الزمعي، ووثقه جماعة».

١٠١ - إسناده صحيح.
رواه البخاري (١٨٩٦)، ومسلم (١١٥٢)، وعبد بن حميد (٤٥٥)، والبيهقي في «السنن» (٤/ ٣٠٥)، كلهم من طريق خالد بن مخلد به فذكره نحوه. =

لا يدخلُ معَهم أحدٌ غيرُهم، يقالُ: أين الصّائِمونَ؟ فيقُومُون، فيدْخُلُون مِنْه، فإذَا دَخَلَ آخِرهُم، أغْلِقَ فلَمْ يدخل منْهمْ أحَدٌ».

١٠٢ - عمر نا ابن أبي شيبة، نا حسين بن علي، عن زائدة، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد ﷺ قال: جاءت امرأة إلى النبيِّ ﷺ، فقالت: يا رسول الله، قد وَهَبْتُ نُفسَي لكَ فَاصْنَعْ فيَّ ما شِئتَ، قال: فقال له شابٌ: يا رسول الله، إن لَمْ يكُن لكَ فيها حاجةٌ فزوِّجْنيهَا، قال:

«**أو عندكَ شيءٌ تعطيها إيَّاه** قال: ما أعْلَمُه، قال: **فَانطَلِق فاطلُب فلعلّك تجدُ شيئًا، ولَوْ خَاتمُ حَديدٍ.** فأتَاهُ، فقال: ما وجدتُ شيئًا إلا إزَاري هَذا! قال: **إنَّ إزاركَ هذا إن أعطيتهَا إيَّاهُ لم يبق عليك شيءٌ! قال: تقرأُ مِنَ القرآن شيئًا؟** قال: نعم، قال: **انطلِق، فقد زوجْتُكها، فعلمها مِنَ القُرآن**».

= ورواه البخاري (٣٢٥٧)، والترمذي (٣/ ٧٦٥)، والنسائي (٤/ ١٦٨)، وابن ماجه (١٦٤٠)، وأحمد (٥/ ٣٣٣)، وأبو يعلى (٧٥٢٩)، والطبراني (٥٧٩٥)، وابن خزيمة (١٩٠٢)، والروياني (١٠٣٣)، كلهم من طرق عن أبي حازم به نحوه.

١٠٢ - إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ١٨٧) بهذا الإسناد فذكره مختصراً.

ورواه البخاري (٢٣١٠)، (٥١٣٥)، (٧٤١٧)، وأبو داود (٢١١١)، والترمذي (١١١٤)، و( )، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٣٠٢)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٧٢١٦)، جميعًا من طريق مالك عن أبي حازم به نحوه.

ورواه البخاري (٥١٤٩)، (٥١٥٠)، ومسلم (١٤٢٥).

١٠٣ ـ عمر نا ابن أبي شيبة نا سفيان بن عيينة، عن أبي حازم، قال: اختلفَ الناسُ بالمدينةِ، بأي شيءٍ دُوي جَرْحُ رسول الله ﷺ، فأتَوا سهلَ بنَ سعدٍ فسألُوه، فقال:

ما بقي مِنَ النّاسِ أحدٌ أعلمُ به منّي، كان عليٌّ رضي الله عنه يجيءُ بالماءِ، وكانتْ فاطمةُ رضي الله عنها تَغْسِلُ عنه الدَّم، ثم جاءَا بحصيرٍ، فأُحرِق فحُشْيَ بهِ جَرْحُه.

١٠٤ ـ نا وكيع، عن سفيان، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد الساعدي، قال:

لقدْ رأيتُ الرِّجالَ عاقدِي أزُرهم في أعْنَاقِهم، مثلُ الصِّبيان مِنْ ضيقِ الأزُرِ خَلَف النبيِّ ﷺ، فقالَ قائلٌ: يا معشَرَ النّساء لا تْرفعَن رءوسَكُنّ حتى يرفعَ الرِّجالُ.

---

١٠٣ ـ إسناده صحيح.
رواه البخاري (٢٤٣)، (٢٩٠٣)، (٣٠٣٧)، (٥٢٤٨)، وابن ماجه (٣٤٦٤)، (٣٤٦٥)، والترمذي (٢٠٨٥)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٣٠، ٣٣٤)، وكذلك الحميدي (٩٢٩)، ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٩١٦)، جميعهم من طرق عن أبي حازم به نحوه.

١٠٤ ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (٢/ ٥٣ ـ ٥٤) بهذا الإسناد.
رواه مسلم (٤٤١)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٣٣)، بنفس إسناد المصنف فذكره.
ورواه البخاري (٣٦٢)، (٨١٤)، (١٢١٥)، ومسلم (٤٤١).
رواه أبو داود (٦٣٠)، والنسائي (٢/ ٧٠)، وفي الكبرى (٧٥٣)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٧٦٣)، كلهم من طرق عن سفيان به فذكره بنحوه.

١٠٥ ـ نا معاوية بن هشام، عن أبي [حفص][1] الطائفي، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«من صام يوم عرفةَ، غُفر له سنتين متتابعتين».

١٠٦ ـ نا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: حدثني أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ الرّجُلَ ليعْملُ عَمَلَ أهْلِ الجنّةِ، فيما يبدُو للنّاسِ، وإنّه لِمنْ أهلَ النّارِ،

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٩٧)، بنفس هذا الإسناد فذكره بنحوه غير أنه لم يذكر لفظ «**متتابعتين**».

ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٤٦٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٥٤٨)، والروياني في «مسنده» (١٠٦٤)، والطبراني في «الكبير» (٥٩٢٣)، أربعتهم من طريق أبي بن أبي شيبة بهذا الإسناد فذكره.

وأورده الحافظ ابن حجر في «المطالب العالية» (١/ ٢٩٥، ٢٩٦)، برقم (١٠١٣)، وعزاه لأبي بكر في مسنده بلفظه هنا تامًا، وهذا مما يؤكد صحة نسبة الكتاب لأبي بكر بن أبي شيبة.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ١٨٩)، وعزاه لأبي يعلى، والطبراني في الكبير. وقال: رجال الصحيح.

قلت: عدا أبا حفص الطائفي، لكنه ثقه. واسمه عبد السلام بن حفص، ويقال: ابن مصعب.

١٠٦ ـ إسناده صحيح.

رواه عبد بن حميد في «المنتخب» بهذا الإسناد فذكره. (٤٢٠٧).

ورواه البخاري (٢٨٩٨)، (٤٢٠٢)، (٦٤٩٣)، (٦٦٠٧)، ومسلم (١١٢)، =

---

(١) تحرفت في المخطوط إلى جعفر، وهو خطأ، والصواب ما أثبت.

وإنّ الآخر ليعملُ عَمَلَ أهْلِ النّارِ فيما يبدوُ للنّاسِ، وإنّه لِمنْ أهْلِ الجنّةِ».

١٠٧ - نا خالد بن مخلد، عن سليمان بن بلال، قال: حدثنا أبو حازم. قال: سمعت سهل بن سعد يقول:

إن كان أحب أسماء علي بن أبي طالب إليه لأبا تراب، وإن كان ليفرح أن يدعوه بها، وما سماه أبا تراب إلا رسول الله ﷺ، غاضبته فاطمة رضي الله عنها يومًا، فاضطجع إلى الجدار في المسجد، فجاء رسول الله ﷺ يبتغيه فلم يجده في البيت، فقال لفاطمة:

«أين ابن عَمّك».

فقالت: خرج آنفًا مغضبًا، فأمر رسول الله ﷺ إنسانًا يبتغيه، فقال: هو ذا مضطجع في الجدار، وقد زال عن ردائه فامتلأ ظهره ترابًا فجعل رسول الله ﷺ يمسح عن ظهره ويقول:

«اجلس أبا تراب».

وأحمد (٥/ ٣٣١)، وعبد بن حميد (٤٥٧)، والطبراني (٥٨٠٦)، و(٥٧٨٤)، (٥٧٩٨)، (٥٧٩٩)، (٥٨٠٦٢)، والروياني في «مسنده» (١٠٢٦)، كلهم من طرق عن أبي حازم به نحوه مطولاً. وعندهم لفظ (الرجل) بدل (الآخر). من رواية المصنف وعبد بن حميد.

١٠٧ - إسناده صحيح.
رواه البخاري (٤٤١)، (٣٧٠٣)، (٦٢٠٤)، (٦٢٨٠)، ومسلم (٢٤٠٩)، وأبو داود (٣٦٦١)، وأحمد (٥/ ٣٣٣)، كلهم من طريق يعقوب وعبد العزيز ابن أبي حازم، عن أبي حازم به فذكره بنحوه تامًا ومختصراً.

١٠٨ ـ نا داود بن عبد الله قال: حدثني مالك بن أنس، عن أبي حازم بن دينار، عن سهل بن سعد الأنصاري أن النبي ﷺ أتي بِشَرابٍ فَشربَ مِنْهُ، وعن يمينه غُلامٌ، وعن يَسارِه أشْيَاخٌ، فقال للغُلاَم:

«أتأذنُ لي أنْ أُعْطِيَ هَؤُلاء».

فقال الغلامُ: لا واللهِ يا رسولَ الله، لا أوثِرُ بنَصِيبي منك أحدًا. قال: فَتَلَّهُ (١) رسول الله في يَدِهِ.

١٠٩ ـ نا حماد بن إسحاق الحضرمي، نا وهيب نا أبو حازم، عن سهل بن سعد، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

١٠٨ ـ إسناده صحيح.

رواه مالك في «الموطأ» (٢/ ٥٧٧) من طريق أبي حازم به فذكره.

رواه البخاري (٢٤٥١)، (٢٦٠٢)، (٢٦٠٥)، (٥٦٢٠)، ومسلم (٢٠٣٠)، من طريق مالك بن أنس به فذكره.

١٠٩ ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٨٣٠)، والدارمي (٢٨٣٣)، كلاهما من طريق وهيب به فذكره.

ورواه مسلم (٢٨٣٠)، وأحمد (٥/ ٣٤٠)، والطبراني (٥٩٩٨)، والروياني في «مسنده» (١٠٢٨)، كلهم من طريق يعقوب به نحوه.

ورواه البخاري (٦٥٥٥)، من طريق عبد العزيز به نحوه.

ورواه أبو يعلى (٢٥٢٨)، والطبراني (٥٧٦٢)، وابن حبان (٢٦٤١) موارد الظمآن. كلهم من طريق بشر بن المفضل به فذكره.

شرح الغريب:

(١) (فتله في يده)، أي وضع ذلك في يده ودفعه إليه. غريب الحميدي (٦٣/ ٦).

«إنّ أهْلَ الجنّةِ ليتراءَون الغُرفةَ في الجنّةِ، كما يتراءَوْنَ الكَوْكَبَ الدُّرِيَّ في السّماءِ».

١١٠ ـ نا هاشم بن القسم نا عبد الرحمن بن عبد الله عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال: قال رسول الله ﷺ:

«أنا فَرَطكم على الحَوْضِ مَنْ وَرَدَ عليّ شَرِب، ومَنْ شرِب لم يظمأْ أبدًا، أبصرتُ أن لا يرِدْ عليّ أقوامٌ أعرِفُهم ويعرفونني ثم يُحالُ بيني وبينهُم».

١١١ ـ نا علي بن إسحاق، عن ابن مبارك، عن مصعب بن ثابت قال: حدثني أبو حازم قال: سمعت سهل بن سعد يحدث عن النبي ﷺ قال:

= يعقوب، وعبد العزيز، وبشر. عن أبي حازم به.

١١٠ ـ إسناده صحيح. وسبق تخريجه.
انظر رقم (٩٥).
ورواه أحمد في «المسند» (٥ / ٣٣٩)، بنفس هذا الإسناد فذكره.

١١١ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في«المصنف» ( )، بسنده ومتنه سواء.
ورواه ابن المبارك في «الزهد» (٦٩٣)، من طريق مصعب به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٤٠)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (١٣٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٤٣)، كلهم من طرق عن مصعب بن ثابت به نحوه.

«إنّ المؤمنَ مِنْ أهلِ الإيمَانِ بمَنْزِلةِ الرّأسِ مِنَ الجَسَدِ، يألَمُ المؤمنُ لأهْلِ الإيمانِ كما يألَمُ الجسدُ لما فِي الرّأسِ».

١١٢ - عمر نا ابن أبي شيبة نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم أنه رَأَى سهلَ بنَ سعدٍ بالَ بَوْل الشيخِ الكبيرِ، يكادُ يسبقُه، وهو قائمٌ، ثم توضّأ، ومَسَحَ على الخفَّين، فقلتُ: لما لا تَنْتزِعُ الخفَّينِ؟ فقال: لا، قد رأيتُ خيرًا منِّي ومنكَ يمسحُ عليهمَا.

١١٣ - نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم أنه سمع سهل بن سعد يقول: سمعت رسول الله ﷺ يشيرُ بأُصبعيهِ التي تلي الإِبْهامَ والوُسْطَى، ويقولُ:

«أنَا والسّاعةُ هَكَذا».

---

١١٢ - إسناده صحيح.

رواه الروياني في «المسند» (١٠٢٥)، من طريق يعقوب به فذكره، ورواه ابن ماجه (٥٤٧)، من طريق المهيمن بن العباس بن سهل عن أبيه فذكره بنحوه.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٨٩٥)، من طريق عبد العزيز بن أبي حازم به نحوه.

ورواه ابن خزيمة في «صحيحه» (٦٢)، عن الفضيل بن سلمان، به نحوه.

١١٣ - إسناده صحيح.

رواه البخاري (٥٣٠١)، (٤٩٣٦)، ومسلم (٢٩٥٠)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٣٣٠، ٣٣٥، ٣٣٨)، والحميدي في «مسنده» (٩٢٥)، والطبراني (٥٩٨٨)، وأبو يعلى في «مسنده» (٧٥٢٣)، والروياني في «مسنده» (١٠١٧)، كلهم من طرق عن أبي حازم به نحوه.

١١٤ ـ نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، قال: أخبرني سهل بن سعد أن رسولَ الله ﷺ قال يوم خيبر:

«**لأُعْطِيَنَّ هذه الرايةَ رجُلاً يفتحُ اللهُ على يَدَيهِ، يحبُّ اللهَ ورسُولَه، ويحبُّه اللهُ ورسُولُه**»، فلما أصبْحَ النّاسُ، غدَوْا علَى رسول اللهِ ﷺ كلُّهم يرجُو أنْ يُعَطاهَا، قال: فقالَ: «**أينَ عليّ بن أبي طالب؟**»، فقال: هو يا رسولَ اللهِ ليشتكي عَيْنيهِ فقال: «**أرْسِلُوا إليه**» فأُتِي بِهِ، فبَصَقَ رسولُ اللهِ فِي عَيْنيَهِ، ودَعَا لَه، فبَرأ كأنْ لمْ يكُن بِهِ وَجَعٌ، فأعْطَاه الرَّايةَ، فقال علي: يا رسولَ اللهِ! حتى يكُونوا لَنَا أوْ مِثْلَنا، قال: «**انفُذ عَلى رِسْلِك حتى تَنْزِل بسَاحَتِهِم ثمّ ادْعُهم إلى الإسْلام، وأخْبِرْهُم بما يجبُ عليهم مِنْ حقِّ اللهِ فيهِ، فواللهِ لأن يهدِي اللهُ رجُلاً واحِدًا، خيرٌ لَكَ مِنْ أنْ تكونَ لَكَ حُمُر النَّعَمِ**».

---

١١٤ ـ إسناده صحيح.

رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٣٣٣)، والنسائي في «فضائل الصحابة» (٤٦)، كلاهما حدثنا قتيبة به فذكره.

ورواه البخاري (٢٩٤٢)، (٣٠٠٩)، (٣٧٠١)، ومسلم (٢٤٠٥)، (٢٤٠٦)، وأبو داود (٣٦٦١)، وأحمد (٥/ ٣٣٣)، كلهم من طرق عن يعقوب به نحوه.

ورواه الروياني في «مسنده» (١٠٢٣)، والبيهقي في «السنن» (٩/ ١٠٦، ١٠٧)، كلاهما من طريق يعقوب به نحوه.

١١٥ - عمر نا ابن أبي شيبة نا [قتيبة نا][(١)]، يعقوب، عن أبي حازم قال: سمعت سهل بن سعد يقول: أَتَى أَبُو أُسيدِ السّاعِدي، فدَعا رسول الله ﷺ عرسه، وكانتِ امرأتُه خادِمَتَهم، وَهي العَرُوس، فقالت: أتْدرون ما سقِيتُ رسولَ الله ﷺ؟ أنْقَعْتُ له تَمَراتٍ مِنَ اللّيلِ في تَوْرٍ[(٢)].

١١٦ - عمر نا ابن أبي شيبة نا قتيبة بن سعيد [نا يعقوب عن أبي حازم، عن سهل بن سعد] [(١)] قال: جَاءَتِ امرأةٌ ببُرْدَةٍ، فقالتْ: يا رسولَ اللهِ! إِني نسجتُ هذَا بيَدِي، أكْسُوكَها، فأخذَها رسولُ اللهِ ﷺ

---

١١٥ - إسناده صحيح.

رواه البخاري (٥٥٩١)، ومسلم (٢٠٠٦)، والنسائي كما في «التحفة» (٤/ ١٢٦)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٠)، أربعتهم من طريق قتيبة بن سعيد به فذكره بنحوه.

ورواه البخاري (٥١٨٣)، (٥٥٩٧)، ومسلم (٢٠٠٧)، والروياني (١٠٣١) كلهم من طرق عن أبي حازم به نحوه.

١١٦ - إسناده صحيح.

رواه البخاري (٥٨١٠)، والنسائي (٨/ ٢٠٤)، كلاهما من طريق قتيبة من سعيد به فذكره.

ورواه البخاري أيضًا (١٢٧٧)، (٢٠٩٣)، (٦٠٣٦)، وابن ماجه (٣٥٥٥)، وأحمد (٥/ ٣٣٣)، والطبراني (٥٧٥١)، (٥٨٨٧)؛ كلهم من طرق عن أبي حازم به نحوه.

---

(١) ما بين [ ] سقط من المخطوط. والتصويب من مصادر التخريج.

شرح الغريب:

(٢) التور: آنية كالقدح يكون من الحجارة. وانظر: غريب الصحيحين للحميدي (٦٣/ ١٤).

محتاجٌ إِلَيْها، فخرجَ علينَا، وإِنّها لإِزَارُه، فأَتَاهُ رجُلٌ فقال: يا رسولَ الله، اكسُنِيها، فقال: «نعم»، فجلَسَ ما شاءَ فِي المجْلِسِ، ثم رَجَعَ، فَطَواهَا، ثُمّ أَرْسَل إِليْهِ، فقالَ القَوْمُ: ما أَحْسَنْتَ؛ سأَلْتَها إِيّاهُ، وقد عَرَفْتَ أنّه لا يردُّ سَائِلاً، قال الرّجلُ: واللهِ ما سأَلْتُها إلا لتكون كَفَنِي يومَ أَمُوتُ، قال سهلٌ: فكَانتْ كفنهُ.

١١٧ ـ نا قتيبة بن سعيد نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم قال: سألتُ سهلَ بن سعد فقلت: هل أَكَلَ رسولُ الله ﷺ النّقِيّ [(١)] ؟ فقال سهل: ما رَأى رسولُ الله ﷺ مِنّ حين ابتعثَه حتى قبَضه الله، فقلتُ: هَلْ كانَ في عَهْدِ رسولِ الله ﷺ مَناخلُ؟ قال: ما رَأىَ رسولُ الله ﷺ مَنْخُلاً مِنْ حينِ ابتَعثَهُ الله حتى قبضَه الله، قلتُ: فكيفَ كنُتم تأكُلُون شَعِيرًا غيرَ منخُولٍ؟ قال: كُنَّا نَطْحنُه فننفُخُه فيطيرُ ما طَارَ، وما بقِي ثَرَدْناهُ فأَكلْناه».

= ١١٧ ـ إسناده صحيح.

رواه البخاري (٥٤١٠)، (٥٤١٣)، والترمذي (٢٣٦٤)، وابن ماجه (٣٣٣٥)، والنسائي في «الكبرى» (٤٧١٥)، والإمام أحمد في «مسنده» (٥/ ٣٣٢)، وعبد ابن حميد في «المنتخب» (٤٦١)، والطبراني في «الكبير» (٦/ ٢٠٠)، والروياني في «مسنده» (١٠٢٤)، كلهم من طرق عن أبي حازم به فذكره بنحوه.

شرح الغريب:

(١) الخبز النقي: المنخُولُ المجوَّدُ، وهو خبز الحُوَّارى. انظر: غريب الصحيحين للحميدي (٦٣/ ٢٦)، والنهاية (٥/ ١١٢).

١١٨ ـ نا قتيبة بن سعيد عن يعقوب بن عبد الرحمن عن أبي حازم عن سهل بن سعد الساعدي قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنّ الرجل ليعملُ بعملِ أَهْلِ الجنةِ فيما يبدُو للنَّاس وهُو منْ أهلِ النَّار، وإنَّ الرّجل ليعملُ عملَ أهْلِ النَّار فيما يبدُو للنَّاس وهُو مِنْ أهلِ الجَنةِ**».

١١٩ ـ نا قتيبة بن سعيد، نا يعقوب بن عبد الرحمن، عن أبي حازم، عن سهل بن سعد: قال: كُسِرتْ رباعيةُ النبيِّ ﷺ يَوْمَئذٍ، وجُرِح في وَجْهِهِ فِي ذَلِك اليوم برَمْيةٍ أَصَابتْه، حتى دَخَلَ بعضُ المِغْفَرِ في وَجْهِهِ، وكُسِرتْ البيضَةُ أيضًا على وَجْهِه برَأْسِهِ برَمية رمَاهُ بِها بعضُ المشرِكينَ.

---

١١٨ ـ إسناده صحيح ، وسبق تخريجه. رقم (١٠٦) .
ورواه من هذا الطريق: البخاري (٢٨٩٨)، (٤٢٠٢)، ومسلم (١١٢)، والروياني (١٠٢٦) ، ثلاثتهم من طريق يعقوب به به فذكره مطولاً .

١١٩ ـ إسناده صحيح، وسبق تخريجه.

❁ ❁ ❁

ما رواه زيد بن ثابت رضي الله عنه عن النبي ﷺ *

١٢٠ - نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن سالم، عن ابن عمر، نا زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ: «رَخَّص فِي بَيْعِ العَرَايا».

١٢١ - نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، عن طاوس، عن حجر المدري، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ «جَعَل العُمْرَى للوارِثِ».

١٢٢ - نا إسماعيل بن علية، عن الجريري، عن أبي نضرة، عن أبي

---

* هو زيد بن ثابت بن الضحاك، أبو سعيد الأنصاري، من كتاب الوحي.
ولما مات رضي الله عنه قال أبو هريرة: اليوم مات حبر الأمة.
الطبقات لابن سعد (٢/ ٣٥٨)، التاريخ الكبير (٢/ ١/ ٣٨٠)، أسد الغابة (٢/ ٢٧٨)، الإصابة (١/ ٥٦١)، أخبار القضاة (١/ ١٠٧).

١٢٠ - إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٢١٥) بسنده ومتنه سواء فذكره.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٧٥٧)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه البخاري (٢١٧٣)، (٢١٨٨)، (٢١٩٢)، (٢٣٨٠)، ومسلم (١٥٣٩)، وأبو داود (٣٣٦٢)، والترمذي (١٣٠٢)، والنسائي (٧/ ٢٢٦، ٢٦٧)، وابن ماجه (٢٢٦٨)، (٢٢٦٩)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٦، ١٨٨، ١٩٠)، والدارمي (٢٥٦١).

١٢١ - إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣٨٧)، بهذا الإسناد فذكره.
ورواه الحميدي (٣٩٨)، وأحمد (٥/ ١٨٢)، كلاهما حدثنا سفيان بهذا الإسناد.
ورواه النسائي (٦/ ٢٧٠)، وابن ماجه (٢٣٨١)، كلاهما من طريق سفيان به نحوه.

١٢٢ - إسناده صحيح.
رواه مسلم (٢٨٦٧)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٥٤)، والطبراني في «الكبير» (٤٧٨٤)، ثلاثتهم من طريق المصنف به فذكره بنحوه.

سعيدٍ قال: حدثنا زيد بن ثابتٍ، قال: بينما رسولُ الله ﷺ في حائطٍ لِبَني النَّجَّار، على بَغْلَةٍ لَهُ، ونَحنُ معه، فحَادتِ البَغْلَةُ به، فكادت تُلقيه، فإذا أَقْبُرٌ ستَّةٌ، أو خمسةٌ، أو أربعةٌ، فقال: «**من يعرفُ صاحبَ هذه الأَقْبرُ**؟» فقال رجلٌ: أنا، قال: «**فمتى مات هؤلاء**»، فقال: ماتوا في الإشراك. فقال: «**إن هذه الأمة تبتلى في قبورها، فلولا أن لا تدافنوا، لدعوت الله أن يُسمِعَكُمْ من عذابِ القبرِ الذي أسمعُ منه**»، ثم أقبل علينا بوجهه فقال: «**تَعوَّذُوا بالله من عذاب القبر**»، فقلنا: نعُوذُ باللهِ من عذابِ النَّارِ، فقال: «**تعوَّذُوا بالله مِنْ عَذاب النار**» فقلنا: نعوذ بالله من عذاب القبر، قال: «**تعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن**»، قلنا: نعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها، وما بطن، قال: «**تعوَّذوا بالله من فِتْنَةِ الدَّجَّال**».

١٢٣ - نا إسماعيل بن علية، عن محمد بن إسحاق، عن أبي عبيدة ابن محمد بن غسان، عن الوليد بن أبي الوليد، عن عروة بن الزبير قال: قال زيد بن ثابت: يَغْفِرُ الله لرافعِ بنِ خديج، أنَا والله أَعْلَمُ، إنما

= ورواه مسلم (٢٨٦٧)، والطبراني (٤٧٨٤)، كلاهما من طريق يحيى بن أيوب عن ابن علية به نحوه.
وأبو سعيد هو الخدري رضي الله عنه.

١٢٣ - إسناده ضعيف.
فيه الوليد بن أبي الوليد العنسي. متروك.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٣٤٢)، (١٤/ ٢٧٦) بهذا الإسناد.
ورواه أبو داود (٣٣٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٢٢)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.
=

أتاه رَجُلان قد اقْتَتَلا، فقال رسول الله ﷺ: «**إن كانَ هَذَا شأنُكم، فلا تُكْرُوا المزَارِعَ**»، فسمع رافع قوله: «**فلا تكْرُوا المزَارِعَ**».

١٢٤ - نا أبو أسامة، عن الوليد بن كثير قال: حدثني شرحبيل أبو سعد، أنه دَخل الأسواقَ، فأصابَ بِها نهسًا - يعني طائرًا - فدَخَلَ عليه زيدُ بنُ ثابتٍ وهُو معه، قال: فَفَركَ أُذُنَه، ثم قال: خَلّ سبيلَه، لا أُمّ لك، أما عَلِمْتَ أنّ رسول الله ﷺ حَرّم ما بينَ لابَتَيْها.

١٢٥ - عمر نا ابن أبي شيبة نا أبو أسامة، عن شعبة، عن عدي بن ثابت، عن عبد الله بن يزيد، عن زيد بن ثابت قال: لما خرَج رسولُ الله ﷺ إلى أحدٍ، خَرَجَ معَه أناسٌ فرجعُوا، قال: فكان رسولُ الله ﷺ فيهم

= ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٨٢)، بنفس إسناد المصنف.
ورواه النسائي (٧/ ٥٠)، وابن ماجه (٢٤٦١) كلاهما من طريق ابن علية به فذكره بنحوه.

١٢٤ - صحيح بشواهده.
وعلته شرحبيل بن سعد الخطمي المدني. قال فيه ابن معين: ضعيف، يكتب حديثه، وكذا قال النسائي والدارقطني مثله. وانظر: تهذيب الكمال (١٢/ ٤١٦)، رواه الطبراني في «الكبير» (٤٩١١) من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٨١)، وكذا الحميدي (٤٠٠)، والطبراني (٤٩١٠، ٤٩١٢، ٤٩١٣)، ثلاثتهم من طريق شرحبيل به نحوه.
ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (١٨٧٣) من طريق الزهري عن ابن المسيب، عنه مرفوعًا بنحوه.

١٢٥ - إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٤٠٦)، بهذا الإسناد فذكره.
ورواه البخاري (١٨٨٤)، ومسلم (٢٧٧٦)، والترمذي (٣٠٢٨)، وقال: حسن صحيح.
وكذلك رواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٨٤، ١٨٧)، (٥/ ١٨٧، ١٨٨)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٤٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٠٤)، والواحد في «أسباب =

فِرقَتين، فرقة قالت: لا نقْتُلهم، قال: فنزلَت﴿ فَمَا لَكُمْ فِي الْمُنَافِقِينَ فِئَتَيْنِ وَاللَّهُ أَرْكَسَهُم بِمَا كَسَبُوا ﴾، فقال رسولُ الله ﷺ: «إنّها طَيبةٌ، إنها تنفِي الخبيثَ، كما تنفِي النّارُ خَبَثَ الفِضّة».

١٢٦ ـ نا وكيع بن الجراح، عن كثير بن زيد، عن المطلب بن عبد الله بن حنطب، عن زيد بن ثابت أنه سُئِلَ عَنِ القِراءَةِ في الظُّهْرِ والعَصْرِ، فقال: «كان رسولُ الله ﷺ يُطيلُ القِيامَ ويُحرِّكُ شَفَتيهِ».

١٢٧ ـ نا وكيع، عن عبد الله بن سعيد، عن أبي هند، عن سالم بن النضر، عن بشر بن سعيد، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «**أفضلُ صلاةِ المرءِ في بيتِه إلاّ المكتوبة**».

= النزول» (٣٤٢)، جميعًا من طرق عن شعبة به نحوه.

١٢٦ ـ إسناده حسن.
رواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٩١٠)، كلاهما من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٨٢)، من طريق كثير بن زيد به.
وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٢/ ١١٥)، وعزاه لأحمد، والطبراني في الكبير. وقال: فيه كثير بن زيد واختلف في الاحتجاج به.
قلت: وثقه ابن معين، وقال ابن المديني: صالح، وليس بقوي.

١٢٧ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٢٤٥) بسنده ومتنه سواء.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٨٣، ١٨٦)، بنفس هذا الإسناد.
ورواه البخاري (٦١١٣)، ومسلم (٧٨٤)، وأبو داود (١٤٤٧)، والترمذي (٤٥٠)، والنسائي في «الكبرى» (١٢٩١، ١٢٩٢)، (١٢٩٣)، وأحمد (٥/ ١٨٤)، والدارمي (١٣٧٣)، وعبد بن حميد (٢٥٠)، والطبراني (٤٨٩٢، ٤٨٩٣)، كلهم من طرق بن عبد الله بن سعيد به فذكره.

١٢٨ ـ نا وكيع، عن عبد الله بن سعيد، عن سالم بن أبي النضر، عن بشر بن سعيد، عن زيد بن ثابت: أن رسول الله ﷺ احْتَجَرَ حجرةً، وكان يُصلي فِيها، فَفطِنَ أصحابُه، فكانوا يصلُّون بِصَلاتِهِ.

١٢٩ ـ نا وكيع، عن ابن أبي ذئب، عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن عطاء بن يسار، عن زيد بن ثابت قال: «قَرأْتُ على النبيِّ ﷺ ﴿النَّجْمِ﴾ فَلَمْ يسجُدْ فِيها».

١٣٠ ـ نا إسحاق بن سليمان أبو يحيى الرازي، عن أبي سنان، عن وهب بن خالد الحميري، عن ابن الديلمي قال: لقيت زيد بن ثابت فسألته؟ فقال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

١٢٨ ـ إسناده صحيح وانظر الحديث السابق.

١٢٩ ـ إسناده صحيح.

رواه البخاري (١٠٧٢)، (١٠٧٣)، ومسلم (٥٧٧)، وأبو داود (١٤٠٤)، و(١٤٠٥)، والترمذي (٥٧٦)، والنسائي (٢/ ١٦٠)، والإمام أحمد في «مسنده» (٥/ ١٨٣)، والدارمي (١٤٨٠)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٢٥١)، والطبراني في «الكبير» (٤٨٢٩)، كلهم من طرق عن ابن أبي ذئب، ويزيد بن خصيفة كلاهما عن يزيد بن عبد الله بن قسيط به فذكره.

١٣٠ ـ إسناده حسن [صحيح].

أبو سنان هو سعيد بن سنان البرجمي الشيباني. صدوق. وقد وثقه البعض كابن معين وابن أبي حاتم.

رواه الطبراني في «الكبير» (٤٩٤٠) من طريق المصنف به فذكره.

ورواه أبو داود (٤٦٩٩)، وابن ماجه (٧٧)، وأحمد (٥/ ١٨٢، ١٨٥، ١٨٩)، وعبد بن حميد (٢٤٧)، أربعتهم من طرق عن أبي سنان به نحوه.

وقد توبع أبو سنان: فرواه الآجري (١٨٧) من طريق كثير بن مرة عن ابن الديلمي به، وفي إسناده عبد الله بن صالح كاتب الليث، ولا بأس به في الشواهد والمتابعات.

وله شاهد من حديث أبي الدرداء: رواه أحمد (٦/ ٤٤١) وإسناده صحيح.

=

«لو أنّ الله عذّبَ أَهْلَ سَماواتهِ، وأَهْلَ أَرْضِهِ لعذّبَهم وهُو غيرُ ظالِمٍ، ولَوْ رَحِمهُم كانتْ رحمتُه خيرًا لهُم مِنْ أَعْمالِهم، ولو كانَ لكَ جبل أحدٍ، أوْ مثلَ جبلِ أُحُدٍ ذَهَبًا أنفقتَه فِي سبيلِ اللهِ ما قَبلَه اللهُ منكَ حتّى تُؤمِنَ بالقَدَرِ، فتعْلَم أنّ ما أصابَك لمْ يكُنْ ليُخْطِئَكَ، وأنّ مَا أَخْطَأَكَ لم يكُنْ ليُصِيبَك، وإنّك إنْ متّ عَلى غيرِ هذَا دَخَلْتَ النّارَ».

١٣١ ـ نا عمر بن أيوب الموصلي، عن جعفر بن برقان عن ثابت بن حجاج عن زيد بن ثابت قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ عن المُخابرةِ. قال: قلتُ ما المُخَابَرةِ؟ قال: أنْ تأْخُذَ الأَرْضَ بنصفٍ أَو ثُلُثٍ أَوْ رُبُعٍ.

١٣٢ ـ نا عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن نافع، عن ابن

= وله شاهد آخر من حديث أنس: رواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٢٤٧) وإسناده حسن.

١٣١ ـ إسناده حسن.

جعفر بن برقان: قال الحافظ فيه: صدوق يهم في الزهري.

قلت: يهم في الزهري فقط.

رواه أبو بكر في «المصنف» (٦/ ٣٤٦) بسنده ومتنه سواء.

ورواه أبو داود في «سننه» (٣٣٩٠)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٣٨)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٨٧)، وعبد بن حميد (٢٥٣)، كلاهما من طريق جعفر بن برقان به فذكره.

وله شاهد من حديث رافع بن خديج تقدم. انظر رقم(٦٩).

١٣٢ ـ صحيح بشواهده.

من أجل عنعنة ابن إسحاق. فهو صدوق يدلس. =

عمر قال: حدثني زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ: «نَهَى عن الْمُزابَنةِ والْمحاقَلَةِ».

١٣٣ - نا عبيد الله بن موسى، نا الضحاك بن نبراس، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، عن زيد بن ثابت قال: أُقيمت الصّلاةُ فخرجَ رسولُ الله ﷺ يمشِي وأنَا معَهُ فقاربَ في الخُطَى، وقال:

«أتعرِفُ لم فَعَلْتُ؟ لتكْثُر عددَ خُطَانَا فِي طَلَبِ الصّلاةِ».

= ورواه المصنف في «مصنفه» (٧/ ١٣٠)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه الطبراني (٤٧٨٠)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه عنه أيضًا (٤٧٥٦) غير أنه لم يذكر المحاقلة.

ورواه أحمد (٥/ ١٨٥)، (٥/ ١٩٠)، والترمذي (١٣٠٠)، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق به فذكره.

وللحديث شواهد عند البخاري من حديث ابن عمر (٢١٨٥)، وكذلك عند مسلم (١٥٤٢).

ومن حديث ابن عباس (٢١٨٦)، وأبي سعيد (٢١٨٧).

وتقدم من حديث رافع بن خديج. انظر رقم (٧٣).

١٣٣ - إسناده ضعيف.

فيه الضحاك بن نبراس. قال فيه الحافظ: لين الحديث(التقريب ٢٩٨٠).

ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٧٩٨)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٥٦) بنفس إسناد المصنف فذكره.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (٤٥٨)، من طريق موسى بن إسماعيل ثنا الضحاك بن نبراس به فذكره.

وذكره المنذري في «الترغيب والترهيب» (١/ ١٧٦)، (٤٥١). وقال: رواه الطبراني في الكبير مرفوعًا وموقوفًا على زيد وهو الصحيح. اهـ.

١٣٤ ـ نا شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان قال: سألت زيد بن ثابت عَنْ صلاةِ الخَوْفِ؟ فقال: لَم يُصلِّ بنَا إلا مرّةً ـ يعني رسول الله ﷺ ـ.

١٣٥ ـ نا أبو داود عمر بن سعد، عن شريك، عن الركين، عن القاسم بن حسان، عن زيد بن ثابت يرفعه قال: «**إنّي تركْتُ فيكُم الخَلِيفتَيْنِ كامِلَتَيْنِ: كتابَ الله، وعترتي، وَإنّهُما لن يتفرّقا حتى يَرِدَا عليَّ الحَوْضَ**».

---

١٣٤ ـ إسناده حسن لغيره.
فيه شريك النخعي القاضي. صدوق تغير حفظه منذ ولي القضاء. لكنه توبع كما في الروايات الآتية في التخريج.
وفيه أيضًا: القاسم بن حسّان، قال فيه الحافظ: مقبول.
قلت: وثقه ابن حبان والعجلي وابن شاهين وأحمد بن صالح، وقال البخاري وابن القطان: لا يعرف، زاد البخاري: حديثه منكر.
قلت: أما الحكم بقولهم: لا يعرف، فقد عرفه غيرهم، وأما قول البخاري: «حديثه منكر»، فقد توبع في هذا الحديث من حديث حذيفة رضي الله عنه، رواه النسائي (٣/ ١٣٧)، وابن خزيمة (١٣٤٤)، وسيأتي. انظر رقم(١٣٧).

١٣٥ ـ إسناده ضعيف وهو صحيح.
من أجل: شريك النخعي.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٥٢).
ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٩٢٢)، من طريق المصنف، عن شريك به مرفوعًا.
ورواه أيضًا (٤٩٢١) من طريق المصنف بهذا اللفظ.
وعند الطبراني (الثقلين) بدل (الخليفتين).
ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٤٠)، وأحمد في «المسند» (٥/ ١٨١)، والطبراني (٤٩٢١)، من طرق عن شريك به فذكره.
وذكره الهيثمي في «الزوائد» (٩/ ١٦٣)، وعزاه لأحمد، وقال: إسناده جيد.
قلت: والحديث صحيح له شواهد. انظر «السلسلة الصحيحة» للألباني (١٧٦١).

١٣٦ ـ نا الفضل بن دكين، عن عبد الله بن عامر الأسلمي عن أبي الزناد، عن سعيد بن سليمان، عن زيد بن ثابت أن رسول الله ﷺ كان يقول:

«ألاَ أدُلُّكُم عَلى كَنْزٍ مِنْ كُنوزِ الجَنّةِ؟، تكْثِرُون مِنْ: لا حَوْلَ ولا قُوّةَ إلاّ باللهِ».

١٣٧ ـ نا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الركين، عن القاسم بن حسان قال: أتيتُ فلان بن وديعة فسألتُه عن صلاةِ الخَوْفِ؟ فقال: ائت زيدَ بن ثابتٍ. فأتيت زيدَ بنَ ثابتٍ فسألتُه؟ فقال: صلّى رسول الله ﷺ

---

١٣٦ ـ صحيح بشواهده:

فيه عبد الله بن عامر الأسلمي قال فيه الحافظ: ضعيف. انظر: التقريب (٣٠٩).

رواه في «المصنف» (١٣/ ٥١٧) بهذا الإسناد.

ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٤٩) بنفس إسناد المصنف فذكره.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٨٨٥)، من طريقين عن أبي نعيم به فذكره.

وذكره الهيثمي في «الزوائد» (١٠/ ٩٨) وقال: فيه عبد الله بن عامر الأسلمي: وهو ضعيف.

وللحديث شواهد:

منها حديث عبد الله بن قيس: أبي موسى الأشعري:

رواه البخاري(٦٣٨٤)، (٦٤٠٩)، (٦٦١٠)، ومسلم (٢٧٠٤).

ومنها عن أبي أيوب الأنصاري:

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٥١٦)، وحسن الحافظ إسناده في المطالب العالية (٣٤٣٦).

وفي الباب عن سعد بن أبي وقاص وأبي هريرة ومعاذ بن جبل. انظر «مصنف» ابن أبي شيبة (١٣/ ٥١٦ـ٥١٧).

١٣٧ ـ حسن لغيره:

وقد تقدم تخريجه، والحكم عليه. انظر رقم (١٣٣).

صلاةَ الخَوْفِ، فصفٌّ صفًا خَلْفَه، وصفًا يوازِي العدوَّ، فصلّى بِهِمْ ركعةً ثُمّ ذهبَ هؤلاء إلى مصافٌ هؤلاء، وجاءَ هؤلاءِ إلى مَصافٌ هؤلاء، فصلّى بِهِم ركعةً، ثم سلّم عليهم.

١٣٨ - نا يحيى بن عيسى، عن الأعمش، عن ثابت بن عبيد، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «**إنَّه يأتيني كُتُبٌ من النّاسِ ولاَ أُحبُّ أن يقرأهَا كُلُّ أحدٍ، فهل تستطيعُ أن تَتعلَّم كِتَابَ السِّريانيِّةِ؟**».

قال: قلت: نعم، فتعَلْمتُها فِي سَبْعِ عشرة.

١٣٩ - نا يحيى بن إسحاق، نا يحيى بن أيوب، عن يزيد بن أبي

---

١٣٨ - إسناده صحيح.

رواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٤٥)، والطبراني في «الكبير» (٤٩٢٧) كلاهما من طريق المصنف به فذكره.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٨٢)، والحاكم في «المستدرك» (٣/ ٤٢٢)، كلاهما من طريق الأعمش به نحوه.

وقال الحاكم: صحيح إن كان ثابت بن عبيد سمعه من زيد.

قال الشيخ حمدي السلفي: لا معنى لهذا التردد لأن ثابت بن عبيد مولى لزيد بن ثابت وهو ثقة.

١٣٩ - إسناده صحيح

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ١٩١، ١٩٢)، بسنده ومتنه سواء.

رواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٨٤، ١٨٥)، والترمذي (٤٠٤٩)، وابن حبان (٧٣٠٤)، والطبراني (٤٩٣٤، ٤٩٣٥)، والحاكم (٢/ ٢٢٩)، كلهم من طرق عن يزيد بن أبي حبيب به نحوه.

قال أبو عيسى: حسن غريب. وفي بعض النسخ زاد: صحيح.

وقال الحاكم: صحيح على شرطيهما، ووافقه الذهبي.

وقال الهيثمي في «الزوائد» (١٠/ ٦٠): رواه الطبراني ورجاله رجال الصحيح، وعبد الرحمن بن شماسة المهري من ثقات أهل مصر.

حبيب، أنا عبد الرحمن بن شِماسة، عن زيد بن ثابت قال: بينما نحنُ حَوْلَ رسولِ الله ﷺ نُؤلِّفُ القُرآنَ من الرِّقَاعِ. إذ قال: «**طُوبى للشّام**» ثلاث مرات.

فقلنا: يا رسولَ الله، وما ذَاك؟ قال:

«**إنَّ ملائكةَ الرَّحمن بَاسِطَةٌ أَجْنِحَتَها عليَها**».

١٤٠ - نا حسين بن محمد الميمني، نا جرير بن حازم، عن أبي الزناد، عن عبيد - يعني ابن حنين -، عن عبد الله بن عمر قال: ابتعت زيتًا في السُّوقِ. فقال لي رجلٌ: فأَرْبَحْنِي حتى رَضِيتُ، فلما أخذْتُ بيَدِهِ لأَضْرِبَ عليها أخذَ بذِرَاعي رجلٌ مِنْ خَلْفِي فأمْسَك بيدِي، فالتفتُّ إليه فإذا زيدُ بن ثابت فقال: لا تبِعْه حتى تحُوزَه، إلى بَيْتِكَ فإنّ نبيَّ الله ﷺ نَهى عَنْ ذَلِكَ.

١٤١ - نا محمد بن بشير، عن حجاج بن أبي عثمان، عن حميد ابن هلال العدوي، عن زيد بن ثابت قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ

---

١٤٠ - إسناده صحيح.
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ١٩١)، وأبو داود (٣٤٨٢)، والطبراني في «الكبير» (٤٧٨١، ٤٧٨٢)، من طريق أبي الزناد به نحوه.

١٤١ - إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢١٩)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٤٩٣٧)، من طريق المصنف وعلي بن بحر به فذكره، واللفظ لعلي بن بحر.
ورواه الدارقطني في «سننه» (٤/ ٢١٩)، وكذلك البيهقي (١٠/ ٢٥٣)، كلاهما من =

طَلَبَ طُلبةً بغيرِ شُهَداء فالمطلُوبُ هو أَوْلى باليَمين».

١٤٢ ـ نا جعفر بن عون، نا إبراهيم الأنصاري بن إسماعيل عن الزهري، عن عبيد بن السَّباق، عن زيد بن ثابت قال: سمعت [من] رسولِ الله ﷺ آية فطلبتُها فلم أجدْها حتى وجدْتُها عند رَجلٍ مِنَ الأنْصَارِ: ﴿لَقَدْ جَاءَكُمْ رَسُولٌ مِّنْ أَنفُسِكُمْ عَزِيزٌ عَلَيْهِ مَا عَنِتُّم﴾.

١٤٣ ـ نا وكيع وعبدة، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن أبي أيوب وزيد بن ثابت أن النبي ﷺ قَرَأَ في المغربِ بالأَعْرافِ في رَكْعَتَينِ.

= طريق حجاج الصواف به نحوه.

١٤٢ ـ صحيح.
فيه: إبراهيم بن إسماعيل بن مجمع الأنصاري: قال فيه يحيى بن معين: ضعيف ليس بشيء. وانظر: الجرح والتعديل (١/ ٨٤).
رواه الطبراني في «الكبير» (٤٩٠٤)، من طريق المصنف به فذكره.
قلت: ورواه البخاري (٤٦٧٩)، (٤٩٨٦)، (٤٩٨٩) من طريق الزهري به.

١٤٣ ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (١/ ٣٦٩) بهذا الإسناد ومتنه سواء.
رواه الطبراني في «الكبير» (٤٨٢٣) من طريق المصنف به فذكره.
ورواه البخاري (٧٦٤)، وأبو داود (٨١٢)، والنسائي (٢/ ١٧٠)، وعبد الرزاق (٢٦٩١)، من طريق عروة بن الزبير أن مروان بن الحكم أخبره أن زيد بن ثابت قال. فذكر الحديث.

❊ ❊ ❊

ما رواه أسامة بن زيد رضي الله عنه عن النبي ﷺ *

١٤٤ ـ نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن علي بن حسين، عن عمرو بن عثمان عن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ قال: «**لا يَرِثُ الكافرُ المسْلِمَ، ولا المسْلِمُ الكافِرَ**».

---

* هو أسامة بن زيد بن حارثة بن شراحبيل، حِبُّ رسول الله ﷺ ومولاه، استعمله النبي ﷺ على جيش لغزو الشام، وفي الجيش كبار الصحابة. فهو الحب بن الحب.
الطبقات لابن سعد (٤/ ٦١)، التاريخ الكبير (٢/ ٢٠)، الاستيعاب (١/ ٧٥)، معرفة الصحابة (١/ ق٥٥/ ب)، (١/ ١٨١)، أسد الغابة (١/ ٧٩)؛ الإصابة (١/ ٤٦).

١٤٤ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٢٤٥)، بإسناده ومتنه سواء.
ورواه مسلم (١٦١٤)، وأبو داود (٢٩٠٩)، والترمذي (٢١٠٧)، وابن ماجه (٢٧٢٩)، والنسائي في «الكبرى» (٦٣٧١)، وأحمد (٥/ ٢٠٠)، والدارمي (٣٠٠٥)، وسعيد بن منصور في «السنن»، (١٣٥)، والبيهقي (٦/ ٢١٧)، وابن الجارود في «المنتقى» (٩٥٤)، والحميدي في «مسنده» (٥٤١)، كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة به نحوه.
ورواه البخاري (٦٧٦٤)، والترمذي (٢١٠٧)، وابن ماجه (٢٧٣٠)، ومالك في «الموطأ» (٢/ ٤١١)، وعنه محمد بن الحسن في «موطئه» (٧٢٨)، والشافعي في «المسند» (٢/ ١٩٠)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٩٨٥٢)، والطيالسي في «مسنده» (٦٣١)، والطبراني في «الكبير» (٣٩١)، والدارقطني (٤/ ٦٩)، كلهم من طرق عن ابن شهاب الزهري، به نحوه.

١٤٥ - نا سفيان بن عيينة، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة أن النبي ﷺ أشرف على أطم[١] من آطام المدينة ثم قال:

«هل تَرَوْنَ ما أرىٰ؟ إنِّي لأَرَى مواقِعَ الفِتَنِ خِلالَ بُيوتِكُم، كمواقِعِ القَطْرِ».

١٤٦ - نا سفيان بن عيينة، عن عبيد الله بن أبي يزيد، عن ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: **«إنَّما الرِّبا في النَّسِيئَةِ»**[٢].

---

١٤٥ - إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٨٨٥)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه البخاري (١٨٧٨)، (٢٤٦٧)، (٣٥٩٧)، (٧٠٦٠)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٠)، وكذا الحميدي (٥٤٢)، كلهم من طريق سفيان به نحوه.

ورواه البخاري (٧٠٦٠)، ومسلم (٢٨٨٥)، وأحمد (٥/ ٢٠٨)، ثلاثتهم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ابن شهاب الزهري به نحوه.

١٤٦ - إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ١١٠)، بإسناده ومتنه سواء.

ورواه مسلم (١٥٩٦)، والبغوي في «مسند أسامة بن زيد»، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.

ورواه النسائي (٧/ ٢٨١)، وأحمد (٥/ ٢٨١)، والحميدي (٥٤٥)، والطبراني في =

شرح الغريب:

(١) الأطم: الحصن، وجمعه آطام، وكل بناء مرتفع، فهو أطم. انظر: غريب الحميدي (٧٧/ ١١).

(٢) الربا: أصله الزيادة.

النسيئة: بيعك نساءً، والنسيء: التأخير. انظر: غريب الصحيحين (٧٧/ ٢).

١٤٧ ـ نا سفيان بن عيينة، عن عمرو، سمع عامر بن سعدٍ قال: جاء رجل إلى سعدٍ يسأله عن الطاعون، فقال أسامة: أنا أحدثك، سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«**إذَا سَمِعتُم بالطَّاعون** وأنتمُ **بأَرْضٍ فلا تخرُجوا فِرارًا مِنهُ**، و**إذَا سمْعتُم به بأَرْضٍ فلا تدخُلُوها**».

١٤٨ ـ نا عبد الله بن مبارك، عن إبراهيم بن عقبة، قال: حدَّثني كريب مولى ابن عباس قال: سمعت أسامة بن زيد يقول:

«أَفَاضَ رسُولُ الله ﷺ مِن عَرفَاتٍ، فَلَما مَضَى إِلى الشِّعْب بَالَ، ولمْ يَقُلْ أسامةُ: أهْرَاقَ الماءَ. فدَعا بِماءٍ فَتَوضَّأَ وُضُوءًا ليس بالبَالغ، قَالَ: قُلْتُ يا رسولَ الله، الصَّلاةُ. قَالَ: «**الصَّلاَةُ أَمَامَكَ**».

= «الكبير» (١٤٥)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار»، (٤/ ٦٤)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٥/ ٢٨٠)، كلهم من طرق عن سفيان به فذكره.

١٤٧ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٢٢١٨)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد (٥/ ٢٠٠)، والحميدي (٥٤٤)، كلاهما حدثنا سفيان بن عيينة به فذكره.
ورواه مسلم (٢٢١٨)، والترمذي (١٠٦٥)، والنسائي في الكبرى (٩٢) كما في التحفة، ثلاثتهم من طريق عمرو بن دينار نحوه.

١٤٨ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٨١)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه البغوي في «مسند أسامة» (٢٨)، (٤٣)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه مسلم (١٢٨٠)، والنسائي (٥/ ٢٦٠, ٢٦١)، من طريق ابن المبارك به نحوه.
ورواه البخاري (١٣٩)، (١٨١)، (١٦٦٢)، (١٦٦٩)، (١٦٧٢)، ومسلم، من طريق أبي كريب به.

١٤٩ - نا سفيان بن عيينة، عن إبراهيم بن عقبة، عن كريب عن ابن عباس قال: أخبرني أن أسامة بن زيد أن النبي ﷺ . فذكر منها حديث ابن المبارك وزاد فيه: فلمّا أتينَا الْمُزدَلِفةَ صلّى المغرِبَ، ثم دخلُوا رِحالَهم، ثُم صلُّوا العِشَاءَ.

١٥٠ - نا أبو خالد الأحمد يسمى ابن حَيَّان، عن الأعمش، عن أبي ظبيان، عن أسامة بن زيد قال: بَعثنا رسول الله ﷺ في سَرِيَّة فصبَّحنا الحرقَاتِ من جُهَينَةَ فأدركت رجلاً، فقالَ: لا إله إلا الله،

---

١٤٩ - إسناده شاذ من حديث ابن عيينة.
قال البغوي: قال ابن منيع:
وقال أبو بكر بن أبي شيبة لما حدَّث بهذا الحديث عن ابن عيينة: وَهِمَ سفيان في هذا الحديث، سَمِعَهُ كريب من أسامة، ليس فيه ابنُ عباس.
قال أبو بكر: والحديث على ما رواه ابن المبارك.
رواه البغوي في «مسند أسامة» (٤٥)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد (٥/ ٢٠٠)، والنسائي (١/ ٢٩٢)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٤٧)، ثلاثتهم من طريق سفيان به نحوه.
ورواه النسائي (١/ ٢٩٢)، وابن خزيمة (٢٨٥١)، والبغوي في «مسند أسامة» (٤٤)، ثلاثتهم من طريق سفيان عن محمد بن أبي حرملة وإبراهيم بن عقبة به فذكره . تامًا مختصراً.
قال سفيان: أتمها حديث إبراهيم إلى قوله: «**الصلاة أمامك**»، والزيادة من حديث ابن أبي حرملة.

١٥٠ - إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٢٢)، بسنده ومتنه مختصراً.
ورواه مسلم (٩٦)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه البخاري (٤٢٦٩)، (٦٨٧٢)، والنسائي في «الكبرى» (٨٥٩٥)، من طريق =

فطعنتُه، فوقع في نفسي من ذلك، فذكرته لرسول الله ﷺ، فقال رسول الله ﷺ:

«**مَنْ لك بلا إلهَ إلاّ الله يومَ القِيامَة**» قال: قلتُ: يا رسول الله إنّما قالها مخَافةَ السّلاح والقَتل. قال: «**ألا شَقَقْتَ عن قَلبه حتى تَعْلَمَ قَالها أمْ لا**» [فما زال يُكررُها] عليّ حتى تمنَّيْتُ أني أَسْلَمتُ يومئذٍ!

قال: فقالَ سعد: وأنا والله لا أقتُلُ مُسلِمًا حتى يقتله ذو البُطيِّن - يعني أسامة - قال: فقال رجل: ألم يقل الله: ﴿**وَقَاتِلُوهُمْ حَتَّىٰ لَا تَكُونَ فِتْنَةٌ**﴾؟ قال سعد: قَدْ قاتلْنا حتى لا تكونَ فتنةٌ وأنت وأصحابك تُريدون أن تُقَاتِلوا حتى تكون فِتنَة.

١٥١- نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمارة، عن أبي الشعثاء،

= أبي ظبيان به نحوه، مختصراً وتامًا.

ورواه أبو داود (٢٦٤٣)، وكذا الطبراني في «الكبير» (٣٨١)، من طريق عن يعلى ابن عبيد، عن الأعمش به نحوه.

ورواه النسائي في «الكبرى» (٨٥٩٤)، من طريق أبي معاوية عن الأعمش به نحوه.

قلت: أبو خالد الأحمر، صدوق يخطيء، ويهم، إلا إذا توبع.

وقد أعلَّ أبو الفضل بن عمار الشهيد في «علل صحيح مسلم» ص (٨٥)، وعقب على مثل ذلك الإمام المنذري في «مختصر السنن» (١/ ٣١٣) «. . إن أبا خالد هذا هو سليمان بن حيان الأحمر، وهو من الثقات الذين احتجَّ البخاري ومسلم بحديثهم في صحيحيهما».

قلت: ومع هذا لم ينفرد بالرواية بل تابعه يعلى بن عبيد وأبو معاوية، كلاهما عن الأعمش.

١٥١ - إسناده صحيح.

ورجاله رجال الصحيح.

أبو الشعثاء هو: سليم بن أسود المحاربي، ثقة ثبت.

رواه البغوي في «مسند أسامة»، من طريق المصنف به نحوه. =

قال: خرجت حاجًا فدخلت البيت، فجاء عبد الله بن عمرو فدخل، فلمّا كان بيْنَ السَّاريتَين، مشى حتى لَصقَ بالحائطِ، فصلّى أرْبعَ ركعاتٍ، فقمتُ حتى صَليْتُ إلى جَنْبهِ، فلمّا انصرَفَ. قلتُ له: فأَيْنَ صلّى رسول الله ﷺ فقال: «هاهنا». أخبرني أُسامة قال: قلتُ: فكم صلّى فقال: أجدني أَلُوم نفسي أني مكثْتُ معه عُمُرًا لم أسأَلْه كم صلَّى؟ قلت: فلمّا كان العامَ المُقْبِلَ خرجْتُ حاجّاً - يعني دخلت البيت [ ][1] أسامة فجاء ابن الزبير حتى قام جنبي، فلم يزل يزاحمني حتى أخرجني، قال :فصلى أربعا.

١٥٢ - نا أبومعاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن أسامة بن زيد قال: قيل له: ألا تدخل على عثمان فتكلمه؟ فقال: أترون أني لا أكلمه ألا أُسمِعُكم! والله لقد كلمتُهُ فيما بيني وبينه. ما دَونَ أن أفتتح أمرًا لا أُحبُّ أن أكون أول من فتحه، ولا أَقُولُ لأَحدٍ يكونُ عَلَيّ

= ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٧)، بنفس إسناد المصنف به نحوه.

ورواه أحمد (٥/ ٢٠٤، ٢٠٧)، (٦/ ٤٦٤)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٣٩٠)، كلهم من طرق عن أبي معاوية به نحوه.

قلت: وقد عنعن الأعمش سليمان من مهران الثقة الحافظ إلا أنه مدلسًا، وقد احتمل الناس حديثه، وأبو معاوية، محمد بن خازم الضرير أثبت الناس في حديثه. وعمارة هو ابن عمير التيمي. ثقة حافظ.

١٥٢ - إسناده صحيح.

أبو معاوية هو: محمد بن خازم التيمي السعدي الضرير. وهو من أثبت الناس في الأعمش. =

---

(١) ما بين [ ] غير واضحة بالأصل وأظنها فقمت مقام أو نحو ذلك.

أَميرًا: إنَّهُ خيرُ النَّاسِ بعدما سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«يُوْتَى بالرَّجُلِ يَومَ القِيَامَةِ فَيُلقَى في النَّار، فَتَنْدَلِقُ أقتَابُ بَطْنِهِ، فَيَدُور كَمَا يَدُور الحِمَارُ بالرَّحى. فَيجتَمعُ إليهِ أَهْلُ النَّار. فيقُولُون: يا فلان! مالك؟ ألم تكن تَأمُرُ بالمعروفِ وتنْهى عن المُنْكَرِ؟ فيقول: بَلَى. قد كُنتُ آمُرُ بالمعروف ولا آتيهِ، وأَنهى عن المُنكرِ وآتيهِ».

١٥٣ ـ نا عبيدة بن سليمان وعبد الله بن نمير، عن هشام بن عروة، عن أبيه، قال: سأل أسامة؟ كيفَ كاَن سيرُ رسولِ الله ﷺ حِينَ دَفَعَ مِنْ عَرفاتٍ قالَ: كانَ سيرُه العَنَقَ، فإذا وجَدَ فجوةً نصَّ.

١٥٤ ـ نا أبو خالد الأحمر عن سليمان التيمي، عن أبي عثمان عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ: «**مَا تَركتُ فِتْنَةً على أُمَّتي**

= رواه مسلم (٢٩٨٩)، والبغوي في «مسند أسامة» (٥٤)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.
ورواه مسلم (٢٩٨٩)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٧)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٥)، ثلاثتهم من طريق أبي معاوية به نحوه.
ورواه البخاري (٢٢٦٧) (٧٠٩٨)، ومسلم من طريق الأعمش به.

١٥٣ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (١٢٨٦)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه البخاري (١٦٦٦)، (٤٤١٣)، والنسائي (٥/ ٢٥٨)، وابن ماجه (٣٠١٧)، كلهم من طريق هشام بن عروة به نحوه.

١٥٤ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٠٥)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه مسلم (٢٧٤٠)، من طريق المصنف به فذكره.

=

أَضَرَّ عَلَى الرِّجال من النِّسَاء».

١٥٥ ـ نا يزيد بن زريع عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد قال: قال رسول الله ﷺ:

«قُمتُ على بَاب الجَنَّةِ فإذا أكْثَر مَنْ دَخَلها الفُقَراءُ، وإذَا أَصْحَابُ الجَدِّ مَحْبُوسُون ووَقَفْتُ عَلَى بَابِ النَّار فإذا أكثر مَنْ يدْخُلها النِّسَاءُ».

١٥٦ ـ نا أبو معاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن أسامة بن زيد، قال: دَمَعَتْ عينُ رسولِ الله ﷺ حين أُتيَ بابنةِ زينب ونفسُها

= ورواه البخاري (٥٠٩٦)، ومسلم (٢٧٤٠)، (٢٧٤١)، والترمذي (٢٧٨٠)، والنسائي في «الكبرى» (٩١٥٣)، وابن ماجه (٣٩٩٨)، والحميدي (٥٤٦)، وأحمد (٥/ ٢٠٩)، وفي «الزهد» ص(٣٢)، وابن حبان (٥٩٦٧)، والبيهقي في «السنن» (٧/ ٩١)، والطبراني (٤١٥، ٤١٦، ٤١٧، ٤١٨، ٤١٩)، والبغوي في «شرح السنة» (٢٢٤٢)، والقضاعي في «مسنده» (٧٨٤، ٧٨٦، ٧٨٧)، كلهم من طرق عن سليمان التيمي به نحوه. وأبو عثمان هو عبد الرحمن بن مُلّ النهدي.

١٥٥ ـ إسناده صحيح.
رواه البخاري (٥١٩٦)، ومسلم (٢٧٣٦)، والنسائي في «الكبرى» (١٠٠) تحفة، وأحمد (٥/ ٢٠٥)، والطبراني (٤٢١)، كلهم من طرق عن سليمان التيمي به نحوه.

١٥٦ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٣٩٢)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه مسلم (٩٢٣)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٧)، بنفس إسناد المصنف به بنحو لفظه، وفيه زيادة.

=

تَقَعْقَعُ[١] كأنّها في شَنٍّ[٢]، قال: فبكا، قال: فقال رجلٌ: تبكي وقد نهيت عن البكاء فقال:

«إنما هذه رحمةٌ جعَلَها الله في قُلوبِ عِبَادِه، وإنّما يرحُم اللهُ مِنْ عِبادِه الرُّحَمَاءِ».

١٥٧ ـ نا هوذه بن خليفة، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن أسامة ابن زيد، قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يأخذُنِي والحسنَ، فيقول: **«اللهّم إنِي أُحبُّهما فأَحِبَّهُما».**

= ورواه البخاري (١٨٥)، (٥٦٥٦)، (٦٦٠٢)، (٦٦٥٥)، (٧٣٧٧)، (٧٤٤٨)، ومسلم (٩٢٣)، وأبو داود (٣١٢٥)، والنسائي (٤/ ٢١، ٢٢)، وابن ماجه (١٥٨٨)، والطيالسي في «مسنده» (٦٣٦)، كلهم من طرق عن عاصم بن سليمان به نحوه تامًا ومختصراً.

١٥٧ ـ إسناده صحيح.
والتيميّ هو: سليمان بن التيميّ.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٩)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٦٤٢)، من طريق هوذة به فذكره.
ورواه البخاري (٣٧٣٥، ٣٧٤٧)، والنسائي في «الكبرى» (٧١٨١)، وفي «فضائل الصحابة» (٦٨)، (٨٠)، وكذلك رواه أحمد بن حنبل في «المسند» (٥/ ٢١٠)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٦٢)، والبغوي في «شرح السنة» (١٤/ ٤٣)، وأبو القاسم البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٨)، كلهم من طرق عن التيميّ به فذكره.

شرح الغريب.

(١) تقعقع: القعقعة: حكاية حركة الشيء يسمع له صوت، والمعنى: وروحه تضطرب وتتحرك. شرح النووي على صحيح مسلم.

(٢) الشن: القربة البالية.

١٥٨ - نا أبو داود الطيالسي، عن ابن أبي ذئب، عن الزبرقان، عن زهرة قال: كنُا جُلوسًا فمرَّ زيد بن ثابت فسئل عن الصلاة الوسطى؟ فقال: هي الظهر، فمر بأسامة بن زيد فسئل عن ذلك؟ فقال: هي الظُّهر، «كان رسول الله ﷺ يصليها بالهَجِيرِ».

١٥٩ - نا يزيد بن هارون، أنا هشام الدستوائي، عن يحيى ابن أبي كثير، عن عمر بن الحكم بن ثوبان، أن مولى قدامة بن مظعون حدَّثه أن مولى أسامة بن زيد حدَّثه أن أسامة كان يخرجُ إلى مالٍ له بوادِي القُرى، فيصوم الاثنين والخميس. فقلت له: لمَ تصومُ الاثنين والخميس

---

١٥٨ - إسناده صحيح.
ورواه الطيالسي في «مسنده» (٦٠٨)، بدون كلام زيد.
ورواه الروياني في «مسنده» (٢٩)، المستدرك على المسند (٣/ ٤١، ٤٢)، من طريق أبي داود الطيالسي به فذكره. كلفظ المصنف هنا.
ورواه النسائي في «الكبرى» (٣٥٦)، (٣٥٧)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٦)، والطبراني في «الكبير» (١/ ١٦٧)، ثلاثتهم من طرق عن أبي ذئب به نحوه تامًا ومختصراً.

١٥٩ - صحيح بشواهده.
فهو ضعيف لجهالة مولى قدامة بن مظعون.
أما مولى أسامة فهو: حرملة. وهو ثقة.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٤، ٢٠٨)، والدارمي في «سننه» (١٧٥٧)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٨١)، والطيالسي في «مسنده» (٦٣٢)، أربعتهم من طرق عن هشام الدستوائي به نحوه.
ورواه أبو داود (٢٤٣٦)، وأحمد (٥/ ٢٠٠)، والنسائي في «الكبرى» (٢٧٨٢)، ثلاثتهم من طرق عن يحيى ابن أبي كثير به نحوه.

وأنتَ شيخٌ كبيرٌ؟ فقال: إني رأيتُ رسول الله ﷺ يصُوم الاثنين والخميس وقال:

«**إنهما يوْمانِ يُعرض فِيهما الأَعمالُ**».

١٦٠ ـ نا وكيع بن الجراح، عن صالح بن أبي الأخضر، عن الزهري، عن عروة، عن أسامة أنّ النبي ﷺ بعَثه إلى قريةٍ يقال لها: أُبْنَى[1]، فقال:

«**ائتها صباحًا ثُمّ حَرِّقْ**».

= ورواه النسائي (٤/ ٢٠١ـ٢٠٢)، من طريق آخر عن سعيد المقبري عن أسامة بن زيد به نحوه. وحسنه المنذري في الترغيب والترهيب.
وله شاهد من حديث حفصة رضي الله عنها:
رواه النسائي (٤/ ٢٠٣، ٢٠٤).
وله شاهد آخر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:
رواه الترمذي (٧٤٧)، وفي إسناده محمد بن رفاعة لم يوثقه غير ابن حبان.

١٦٠ ـ إسناده ضعيف.
وعلته: صالح بن أبي الأخضر اليمامي، مولى هشام بن عبد الملك. قال فيه ابن معين والبخاري والنسائي وغيرهم: ضعيف.
وقال أبو حاتم: ليس بشيء في الزهري. وانظر: تهذيب الكمال (١٣/ ١٤)، والجرح والتعديل (١٧٢٧).
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٥)، وابن ماجه (٢٨٤٣)، كلاهما بنفس إسناد المصنف به فذكره.
ورواه أحمد (٥/ ٢٠٦، ٢٠٩)، والطيالسي في «مسنده» (٦٢٥)، وكذا الروياني (٤٧)، المستدرك على المسند (٣/ ٥٤)، ورواه أبو القاسم البغوي في «مسند أسامة» (٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٦٧)، والطبراني في «الكبير» (٤٠٠)، =

شرح الغريب

(١) أُبْنَى: موضع بالشام من جهة البلقاء وفلسطين. وانظر: معجم البلدان (١/ ١٠١).

١٦١ - نا شبابة بن سَوَّار، عن ابن أبي ذئب، عن الحارث [عن][1] كريب مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: دخلتُ على رسول الله ﷺ وعليه كآبةً فقلتُ: مالكَ يا رسول الله ﷺ؟ فقال: «**إنّ جبريلَ وعدَنِي أنْ يأتِينَي فلم يأْتِني منذُ ثلاث**»، قال: فجار كَلْبٌ. قال أسامة: فوَضَعْتُ يديَّ على رَأسِي وصحت. فجعَل النَّبي يقول: «**مالكَ يا أُسامة؟**»، فقلتُ: جار كلبٌ، فأمرَ النبي ﷺ بقَتْلِه فقُتِل. فأَتَاه جبريلُ عليه السلام فهشّ إليه. فقال رسول الله ﷺ: «**مالكَ أبطأتَ عليَّ؟ وقد كنتَ إذًا وعدْتَني لم تخلُفْنِي**»، قال: إنّا لا ندخُلُ بيتًا فيه كَلْبٌ ولا تَصَاوِيرُ.

١٦٢ - نا شبابة بن سوار، عن أبي ذئب، عن عبد الرحمن بن

= كلهم من طرق عن أبي صالح الأخضر به نحوه.

١٦١ - إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (٥/ ٤٦)، (٨/ ٣٩٢) بهذا الإسناد مختصراً وتامًا.
ورواه الطبراني (١/ ١٦٢) رقم (٣٨٧)، وأحمد (٥/ ٢٠٣) من طريق ابن أبي ذئب بهذا الإسناد.

١٦٢ - صحيح بشواهده.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٤٩٠)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه الطيالسي في «مسنده» (٦٢٣)، والروياني في «مسنده» (٣٩)، المستدرك على المسند (٣/ ٤٨، ٤٩)، كلاهما من طريق ابن أبي ذئب به نحوه.
وفيه ابن مهران المديني، قال الحافظ في «التقريب»: مجهول.

---

(١) في المخطوط «بن» وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج.

مهران، عن عمير مولى ابن عباس، عن أسامة بن زيد قال: دخلت مع النبي ﷺ الكعبة، فرأى فِي البيتِ صُورة، فأمرني فآتيتُه بدلوٍ من ماءٍ فجعل يضربُ بذلِك الصُّورةِ ويقول:

«قَاتلَ الله قَوْمًا يُصوِّرن مَالا يَخْلُقُون».

١٦٣ ـ نا خالد بن مخلد، نا موسى بن يعقوب الزمعي، عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهلب قال: أخبرني مسلم بن أبي سهل النَّبَّال، قال: أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد قال: أخبرني أبي: أسامة بن زيد فقال:

«طرقت رسولَ الله ﷺ ذَاتَ ليلةٍ لِبعْضِ الحاجَةِ، فخرج إليَّ وهُو مُشتَملٌ على شيءٍ لا أَدْري ما هُو، فلما فرغْتُ مِنْ حَاجَتِي. قلتُ: مَا هَذا الذِي أنتَ مُشْتَمِلٌ عليه؟ فكشفَه فإذَا هو حسنٌ وحُسينٌ على

= قلت: وقد أورد الشيخ الألباني ـ حفظه الله ـ إسنادًا آخر عزاه إلى الضياء في «المختارة» (١/ ٤٣٧ ـ ٤٣٨) من طريق كريب مولى ابن عباس، قال الشيخ الألباني في «الصحيحة» (٢/ ٧٣٢): «فالحديث بمجموع الطريقين ثابت إن شاء الله تعالى لاسيما وفي لعن المصورين وأنهم أشد الناس عذابًا أحاديث كثيرة، بعضها في الصحيحين»، ثم قال: «وقد مضى بعضها» (٣٦٤) أي في الصحيحة.

١٦٣ ـ إسناده ضعيف.

فيه خالد بن مخلد: صدوق يتشيع وله أفراد (التقريب ١٦٧٧).

وفيه موسى بن يعقوب: قال الحافظ: صدوق سيئ الحفظ.

وكذا عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر: مجهول.

ومسلم ابن أبي سهل: أيضًا مجهول لا يعرف.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٨، ٩٩)، بسنده ومتنه سواء. =

ورِكَيه. فقال:

«**هَذَان ابنَاي، وابنَا ابنتي، اللهّم إنّك تعلمُ أنِي أُحبُّهما، فأحبَّهما**» ثلاث مراتَ.

١٦٤ - نا يزيد بن هارون، عن أبي مليكة، نا عبد الله بن محمد بن عقيل، عن محمد بن أسامة، عن أبيه، أن رسول الله ﷺ كَسَانِي قِبْطيةً، فكَساها امرأتَه، فقال له رسول الله ﷺ: «**ما فعلتَ بالقبطية؟**» فقال: كسَوْتُها المرأةَ. فقال: «**مُرْهَا، فلْتتخِذْ تحتَها غلالة، لأن لا نصفُ حَجْم عِظَامِها**».

= ورواه ابن حبان (٦٩٦٧)، والبغوي في «مصابيح»، والمزي في «تهذيب الكمال» (٦/ ٥٤، ٥٥)، من طريق المصنف به نحوه.

ورواه الترمذي (٣٧٦٩)، والنسائي في «خصائص علي» (١٣٩)، من طريق بن مخلد به فذكره. قال الترمذي: حسن غريب.

وعلّق البخاري منه طرفًا في «التاريخ الكبير» (٢/ ٢٨٧)، من طريق عن موسى بن يعقوب، به.

وأورده الذهبي في «السير» (٣/ ٣٥٢)، وقال: «تفرد به عبد الله بن أبي بكر بن زيد ابن المهاجر. . . فهذا مما ينتقد تحسينه على الترمذي». اهـ.

١٦٤ - إسناده ضعيف، والحديث حسن.

فيه عبد الله بن محمد بن عقيل بن أبي طالب. ضعيف. قال فيه أحمد: ابن عقيل منكر الحديث، وقال ابن معين: ضعيف الحديث. (العلل/ ١/ ١٦٤)، تهذيب الكمال (١٦/ ٧٨).

رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٥)، والروياني في «مسنده» (٤٤)، المستدرك على المسند (٣/ ٥٢)، وكذا رواه الطبراني في «الكبير» (٣٧٦)، ثلاثتهم من طريق عبد الله بن محمد بن عقيل به نحوه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٣٧)، وعزاه لأحمد والطبراني وقال: فيه =

١٦٥ - نا أبو خالد الأحمر، عن حِرام بن عثمان، عن أبي عتيق، عن جابرٍ أنَّه كَان يَسْتَاكُ إذا أخذ مَضْجَعَهُ وإذَا قَامَ مِنَ الليلِ وإذَا خَرَجَ إلى صَلاةِ الصُّبْح. قال: فقلت له: لقد شققتَ على نَفْسِك. فقال: إن أُسامَةَ أخبرني أنَّ رسول الله ﷺ كان يَستَاكُ هذَا السِّواك.

١٦٦ - نا زيد بن الحباب، نا ثابت بن قيس أبو غصن، قال:

= عبد الله بن محمد بن عقيل، وحديثه فيه ضعف. وبقية رجاله ثقات.
قلت: لعل الهيثمي أخذ بكلام الترمذي قال فيه: صدوق وقد تكلم فيه بعض أهل العلم من قبل حفظه، وسمعت البخاري يقول: كان أحمد بن حنبل وإسحاق بن إبراهيم والحميدي يحتجون بحديث ابن عقيل. قال البخاري: وهو مقارب الحديث.
قال الشيخ الألباني: «وله شاهد من حديث دحية نفسه، أخرجه أبو داود والبيهقي (٢/ ٢٣٤)، والحاكم وصححه» اهـ (حجاب المرأة المسلمة ص٦٠).
وبهذين الطريقين فالحديث حسن إن شاء الله.

١٦٥ - إسناده ضعيف جدًا.
وهو من زوائد المسند كما في المطالب العالية (٦٦) (٣٨٨)، ورواه في المصنف (١/ ١٦٩) بهذا الإسناد.
فيه حرام بن عثمان المدني الأنصاري. قال الشافعي وابن معين والجوزجاني: الرواية عن حرَام حَرَامٌ.
وقال الحافظ فيه: ضعيف جدًا. التهذيب (٢/ ٢٢٣).
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٦٩)، بإسناده ومتنه سواء.
ورواه البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٥٠)، من طريق المصنف به فذكره.

١٦٦ - إسناده حسن.
فيه ثابت بن قيس، قال عنه الحافظ: صدوق يهم.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ١٠٣) بسنده ومتنه سواء.
ورواه البغوي في «مسند أسامة بن زيد» (٤٨)، من طريق ابن منيع، عن أبي بكر بن =

حدثني أبو سعيد المقبري، قال: حدثني أبو هريرة، عن أسامة بن زيد قال: قلتُ: يا رسولَ الله، رأيتُك تصومُ في شعبان صومًا لا تصومه في شيءٍ منَ الشُّهورِ إلا في شهر رمضان، قال:

«فذلِكَ شهرٌ يغفُل النَّاس عنه، بين شهرِ رجبٍ وشهر رَمضانَ؛ تُرفَعُ فيه أعمالُ النّاسِ، فأحبُّ أنْ لا يُرفعُ عملِي إلاّ وأنَا صائِمٌ».

١٦٧ - نا عبيد الله بن موسى، نا شيبان، عن الأعمش، عن جامع بن شداد، عن كلثوم، عن أسامة بن زيد. قال: دَخلْنا عَلَى رسولِ اللهِ ﷺ نعُودُه وهُو مَريضٌ، فوَجدْناهُ نائِمًا قَدْ غطّى وَجْهَه ببُردٍ عَدَني، فكشفَ عن وَجْهِه فقال:

«لَعَنَ اللهُ اليَهودَ، حُرِّمتْ عليهم شحومُ النَّعمِ، فباعُوها وأَكلُوا أثْمانَها».

= أبي شيبة، به فذكره.

وأحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٦)، والمقدسي في «المختارة» (١٣٥٧)، من طريق زيد ابن الحباب، به نحوه.

ورواه النسائي (٤/ ٢٠١-٢٠٢)، وأحمد (٥/ ٢٠١)، ومن طريقه أبو نعيم في «الحلية» (٩/ ١١٨)، وفي «معرفة الصحابة» (٢/ ١٨٥)، والمقدسي في «المختارة» (١٣٥٦)، من طريق عبد الرحمن بن مهدي، عن ثابت بن قيس به فذكره تامًا، ومختصراً بنحوه.

ورواه النسائي (٤/ ٢٠١)، من طريق ثابت بن قيس حدثني أبو سعيد المقبري حدثني أسامة بن زيد به، ولم يذكر أبا هريرة.

١٦٧ - إسناده صحيح.

رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢٠٤)، والطيالسي في «مسنده» (٦٣٤)، والطبراني في «الكبير» (٣٩٣)، (٤١١)، وأبو نعيم في «معرفة الصحابة» (٧٦٩)، (١/ ٥٥/ ب)، كلهم من طرق عن جامع بن شداد نحوه وبزيادة. =

١٦٨ - نا الحسن بن موسى، نا ليث بن سعد، عن عقيل بن خالد، عن ابن شهاب، عن عروة بن الزبير، أنّ أسامةَ بنَ زيدٍ أخبرَه أنّ رسول الله ﷺ ركبَ على حِمارٍ على إِكَافٍ، عليه قَطيفة فرَكِبَه، وأرْدَفَ أسامةَ بنَ زيدٍ وهو يعودُ سعدَ بنَ عبادةٍ من بني الحارث ابنِ الخزرج قَبْلَ وقعةَ بدْر.

١٦٩ - نا وكيع، عن عمر بن ذر، عن مجاهد، عن أسامة بن زيد، أنَّ النَّبي ﷺ، أَفَاضَ وعَليهِ السَّكينةُ، وأمرَهم بالسَّكينةِ.

---

١٦٨ - إسناده صحيح.
رواه مسلم (١٧٩٨)، من طريق، إسحاق بن الحنظلي، ومحمد بن رافع، وعبد بن حميد (واللفظ لابن رافع)، عن الزهري به نحوه بزيادة.
ورواه البخاري (٢٩٨٧)، (٤٥٦٦)، (٥٦٦٣)، (٥٩٦٤)، (٦٢٠٧)، (٦٢٥٤)، كلها من طرق عن ابن شهاب الزهري، به نحوه، مختصراً وتامًا.
ورواه النسائي في «الكبرى» (٧٥٠٢)، من طريق الزهري، مطولاً.

١٦٩ - رجاله ثقات والحديث صحيح:
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢١٠)، بنفس هذا الإسناد، به فذكره، وفي (٥/ ٢٠٨)، بنفس الإسناد فذكره مطولاً.
ورواه الروياني في «مسنده» (٤٥)، من طريق أبي سعيد، عن وكيع، به فذكره، بنحوه.
ورواه المقدسي في «المختارة» (١٣٧٦)، من طريق أحمد بن حنبل عن وكيع به فذكره بزيادة مطولاً.
وللحديث شواهد منها حديث ابن عباس عند البخاري (١٦٧١) أن الرسول ﷺ قال: «أيها الناس، **عليكم بالسكينة**....».
ومنها حديث جابر بن عبد الله الطويل، وفيه وصف حجة النبي ﷺ، رواه مسلم (١٢١٨)، وفيه أمره الناس بالسكينة.

١٧٠ ـ نا حمد بن عبد الرحمن، عن هشام بن عروة، عن أبيه قال: سمعت أسامة بن زيد سُئِلَ كيف كان سير رسول الله ﷺ حين دَفَعَ مِنْ عرفاتٍ؟ قال: كانَ سيرُه العَنَق، فإذَا وجَد فجوة نصَّ، والنَّصُّ: قال هشام: فَوقَ العَنَق.

١٧١ ـ نا عبد الله بن نمير، نا سفيان، عن محمد بن المنكدر، عن عامر بن سعيد، عن أسامة بن زيد قال: قال رسولُ الله ﷺ: «**إنّ هَذَا الطاعونَ رجزٌ سُلِّطَ على مَنْ كانَ قبلكُم، أو عَلَى بنِي إسرائيل، فإذَا كانَ بأرضٍ فلا تخْرُجُوا مِنها، وإذا كانَ بأرضٍ فلا تدْخُلُوها**».

١٧٢ ـ نا محمد بن فضل، عن عبد الملك، عن عطاء، عن أسامة ابن زيد، قال: دخلتُ مع رسول الله ﷺ الكعبةَ، فأَمَر بلالاً وأجافَ عليه البابَ، والبيتُ إذ ذَاكَ على ستةِ أَعْمِدةٍ، قال: فمضى حتى إذا كانَ بين الإسطوانتينِ اللتين تليان بالبابِ، فَجَلَس فحَمدَ الله، وسَبَّحه، وكبَّره، وسأَلَهُ، واستغفَرهُ، ثُمَّ انصرفَ فقال:

«**هَذِهِ القِبْلَةُ، هَذِهِ القِبْلَةُ**».

---

١٧٠ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (١٢٨٦) من طريق المصنف به، فذكره.
والحديث تقدم تخريجه. انظر رقم (١٥٣).

١٧١ ـ إسناده صحيح.
وقد تقدم تخريجه. انظر رقم (١٤٧).

١٧٢ ـ إسناده صحيح.
عبد الملك هو: ابن سليمان واسمه ميسرة. ثقة.
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٢١٠)، من طريق يحيى عن عبد الملك به نحوه.
ورواه مسلم (١٣٣٠)، من طرق عن عطاء به نحوه.

ما رواه عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ

١٧٣ - عمر نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص: سلام بن سليمان عن سماك، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود عن عبد الله قال: جاءَ رجلٌ إلى النبيِّ ﷺ فقال: إني عالجتُ امرأةً مِنَ أقْصَى المدينةِ فأصبتُ منها ما دُونَ أن أَمَسَّها، فأنا هذَا؛ فاقضِ فيّ ما شئتَ، فقال له عُمر: لقد ستَرك الله، لو سَتَرْتَ على نفْسِك، قال: وَلْم يُجِبْ النبيُّ عليه السلام شيئًا، فقامَ الرجلُ فانطلقَ، فأَتْبَعهُ النبيُّ رجلاً فتلا عليه هذه الآية: ﴿**أَقِمِ الصَّلَاةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ إِنَّ الْحَسَنَاتِ يُذْهِبْنَ السَّيِّئَاتِ**﴾ [هود: ١١٤]، فقال رجلٌ مِنَ القومِ، هذه له خاصةً يا رسول الله؟ قال: «**بلْ للنّاس عامةً**».

١٧٤ - نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة والأسود، عن عبد الله قال: كَانَ رسولُ الله ﷺ

---

١٧٣ - إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٧٦٣)، (٤٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة ويحيى بن يحيى وقتيبة بن سعيد بهذا الإسناد.

ورواه أبو داود (٤٤٦٨)، والترمذي (٣١١١)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٧/ ٥) من طريق سماك به.

ورواه البخاري (٤٦٨٧) ومسلم من طريق أبي عثمان عن ابن مسعود نحوه.

١٧٤ - إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١/ ٢٩٩) من طريق أبي إسحاق به.

رواه الترمذي (٢٥٣)، والنسائي (٢/ ٢٠٥)، (٣/ ٦٢) والدارمي (١/ ٢٨٥)، من طرق عن أبي إسحاق به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

يُكَبِّرُ فِي كلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ وقيامٍ وقُعُودٍ، وأبو بكرٍ وَعُمَرُ.

١٧٥ - نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم عن زر عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«يخرجُ في آخرِ الزّمان قومٌ أحداثُ الأسْنان، سُفهاءُ الأَحْلام، يقولُون منْ خيرِ قولِ النّاسِ، يقرأُون القُرآنَ لا يجاوزُ تراقِيهم، يمْرقون منَ الإِسْلامِ كما يمْرق السّهمُ منَ الرميّةِ، فمن لقيهم فليقتُلْهم؛ فإنّ لمن قتلَهم أجرًا عِنْدَ الله».

---

١٧٥ - إسناده حسن [صحيح]:

رواه في المصنف (١٠/ ٥٣٦)، (١٥/ ٣٠٤) عن أبي بكر بن عياش به.

رواه ابن ماجه (١٦٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه الترمذي (٢١٨٩)، وأحمد (١/ ٤٠٤) من طريق أبي بكر بن عياش به.

وهذا إسناد حسن من أجل عاصم بن أبي النجود.

لكن للحديث شواهد:

منها عن علي بن أبي طالب: أورده الحافظ في «المطالب العالية» (٤٥٠٢)، وعزاه إلى أبي بكر بن أبي شيبة، وأبي يعلى.

قلت: هو كذلك في مسند أبي يعلى (٤٧٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة به وإسناده حسن.

ومنها: عن أنس بن مالك: رواه أبو داود (٤٧٦٥)، وفي إسناده سويد بن سعيد وهو ضعيف.

وله طريق آخر عند أحمد (٣/ ٢٢٤) وإسناده صحيح.

ومنها عن أبي سعيد الخدري: رواه البخاري (٧٥٦٢)، ومسلم (١٠٦٤).

١٧٦ - نا أبو بكر بن عياش، عن عاصم عن أبي وائل، عن ابن معيز قال: خرجتُ في الفجرِ أسْقِي قريبًا فمررتُ لمسجدٍ مِنَ مساجدِ بني حَنيفةَ وهُم يتحدّثون [عن] مُسيلمة، ويزعُمون أنّه نبيٌّ، فأتيتُ ابنَ مسعودٍ فذكرتُ ذلك له، فأَرْسلَ معي الشرطَ، فأَخَذُوهم، قال: فقالُوا: نستغْفِرُ الله ونتوبُ إليه، فخلّى سبيلَهُم إلا ابنَ النّوّاحة فإنّه ضَرَبَ عُنُقه، فقال النّاسُ: أَخَذَهم فِي ذنْبٍ وَاحدٍ فخلّى سَبيلَهُم وقَتَلَ هَذَا!!، قال: أمَا إنّا معنا حد بكم، سمعتُ رسول الله ﷺ وجاءَ هَذا [(١)] وآخرٌ فقال لهما: «**أَتشْهَدان أنِي رسولُ الله**» فقالا: نَشْهُد أنّ مُسيلمَةَ رسولُ الله، فقال: «**آمنتُ بالله ورُسُلِه**»، قال: «**لو أنِي قاتلاً وفداً لقتلْتُكُما**».

---

١٧٦ - حسن لغيره.

رواه أحمد (١/ ٤٠٤)، والدارمي (٢/ ٢٣٥)، من طريق أبي بكر بن عياش به، وابن معيز له ترجمة في «تعجيل المنفعة» ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً وله طرق آخرى.

فرواه الطيالسي (١١٦٢)، وأحمد (١/ ٣٩٠-٣٩١، ٣٩٦، ٤٠٦) من طريق عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله، ولم يذكر ابن معيز. وأبو وائل ثقة؛ فالإسناد متصل بدون ذكر ابن معيز.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ٣١٤): رواه أحمد والبزار وأبو يعلى مطولاً وإسنادهم حسن. وله طريق آخر عن ابن مسعود: رواه أبو داود (٢٧٦٢)، وسيأتي عند المصنف رقم (٣٦٣).

---

(١) في الأصل (أو).

١٧٧ ـ نا سفيان بن عيينة، عن عاصم، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: كُنّا نُسلِّم على النبيِّ ﷺ فيردُّ علينا حتى أتَيْنا الحبَشةَ، فلمّا رجَعْنا سلّمت عليه وهُو يُصلِّي فلَمْ يرُدَّ عليّ، فأخذني ما قرُب وما بعُد، فجلَسْتُ حتى إذَا انْصَرفَ مِنْ صلاتِه أخْبرتُه فقال:

«إنّ اللهَ يُحدِثُ مِنْ أمرِه ما يشاءُ، وَقدْ أحْدثَ أن لا تكلّمُوا فِي الصّلاةِ».

١٧٨ ـ أنا سفيان بن عُيينة، عن ابن أبي نجيح، عن مجاهد[١]، عن أبي معمر، عن عبد الله قال: دَخَلَ النبيُّ ﷺ مَكّةَ وحولَ الكعبةِ ثلاثمائةٌ وَسِتُّون نُصُبًا[٢]، فَجعلَ يطْعَنُها[٣] بعودٍ كان بيدِه، وهو يقولُ:

---

١٧٧ ـ إسناده حسن [صحيح]:
رواه في «المصنف» (٢/ ٧٣) بهذا الإسناد.
ورواه أبو داود (٩٢٤)، وأحمد (١/ ٤٣٥، ٤٦٣)، والنسائي (٣/ ١٩)، من طريق ابن عيينة به، وعاصم هو ابن بهدلة: صدوق.
والحديث ثابت من طرق أخرى عن ابن مسعود.
رواه البخاري (١١٩٩)، (١٢١٦)، (٣٨٧٥)، ومسلم (٥٣٨)، وأبو داود (٩٢٣)، وأحمد (١/ ٣٧٦)، من طريق إبراهيم عن علقمة عن ابن مسعود وسيأتي رقم ( ).

١٧٨ ـ إسناده صحيح:
رواه في «المصنف» (١٤/ ٢٨٨) بهذا الإسناد.
ورواه البخاري (٢٤٧٨)، (٤٢٨٧)، (٤٧٢٠)، ومسلم (١٧٨١)، والترمذي (٣١٣٧) من طرق عن سفيان بن عيينة به، وقال الترمذي هذا: حديث حسن صحيح. =

شرح الغريب:
(١) في الأصل: أبي مجاهد والتصويب من مصادر التخريج.
(٢) في المصنف: صنما، النصب: حجر كانوا ينصبونه في الجاهلية، ويتخذونه صنمًا فيعبدونه [النهاية (٥/ ٦٠)].
(٣) يطعنها: يضربها [النهاية (٣/ ١٢٨) ـ بتصرف].

﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾ ، ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَمَا يُبْدِئُ الْبَاطِلُ وَمَا يُعِيدُ﴾ .

١٧٩ ـ أنا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن زياد بن أبي مريم، عن ابن مَعْقِل، قال: قلتُ: سمعتَ أباك يقولُ: سمعت ابن مسعود يقول: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: «**النَّدمُ توبةٌ**»؟ قال: نَعَمْ .

١٨٠ ـ نا سُفيان بن عيينة، عن جامع، عن أبي وائل، عن عبد الله،

= وأبو معمر هو عبد الله بن سخبرة .
وله متابعات عن ابن مسعود. رواه أبو نعيم (٧/ ٣١٥) والطبراني في الكبير (١٠/ ٢٣٦)، من طريق سفيان عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن ابن مسعود .

١٧٩ ـ إسناده صحيح :
رواه ابن ماجه (٤٢٥٢)، وأحمد (١/ ٣٧٦، ٤٣٣)، والحاكم (٤/ ٢٤٣) ـ وصححه ووافقه الذهبي ـ من طرق عن سفيان به، ولمعقل متابعة :
فقد رواه أبو نعيم (٨/ ٢٥١)، والخطيب في «تاريخه» (٩/ ٤٠٥) من طريقين عن منصور عن خيثمة عن رجل عن ابن مسعود. وفيه رجل مبهم .
قلت: وإسناد المصنف هنا رجاله ثقات، لكن وقع نزاع في زياد بن أبي مريم هل هو الراوي أم زياد بن الجراح .
والصحيح أنه زياد بن الجراح لما يلي :
قال ابن أبي حاتم (٣/ ٥٢٨): قلت: إنما هو ابن الجراح . . . قال أبي: سمعت مصعب بن سعيد الجزري يقول: عن عبيد الله بن عمرو أنه قال لابن عيينة: أنا رأيت زياد بن الجراح، وليس بزياد بن أبي مريم .
وقال الحافظ في «التهذيب» (٣/ ٣٨٥): ويحرر من كلام أهل حران أن راوي حديث «الندم توبة» هو زياد بن الجراح بخلاف ما جاء في رواية السفيانين .

١٨٠ ـ إسناده صحيح :
رواه في «المصنف» (٧/ ٣) بهذا الإسناد، ولفظه: «**من اقتطع مال مسلم بيمينه ظالمًا** =

عن رسول الله ﷺ قال:

«**مَنِ اقْتَطَعَ مالَ مُسلِمٍ ليذْهبَ بِحقِّهِ ظَالمًا له بذلكَ صارَ إلى الآخرةِ، واللّٰه عليه غَضْبانٌ**».

١٨١ - نا جرير بن عبد الحميد، عن منصُور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: صلّى رَسولُ الله ﷺ فزَادَ أو نَقَص[1]، فلمّا سلّمَ وأقْبلَ على القَوْمِ بِوَجْهِه، قالُوا: يا رسولَ الله! أَحَدَثَ فِي الصّلاةِ شيءٌ؟ قال: «**وما ذَاكَ؟**»، قالوا: صلّيتَ كذا وكذا، فَثَنَى رِجْلَه، فَسَجَدَ سجْدَتين ثُم سلّمَ، وَأَقْبلَ على القَوْمِ بوجْهِهِ فقالَ: «**إنّه لَوْ حَدَثَ فِي الصّلاةِ شَيءٌ أَنْبأْتُكُمْ بهِ، ولكنّنِي بَشَرٌ أنْسَى كما تَنْسَوْنَ، فإذَا نَسِيتُ فَذَكِّرُونِي، فإذَا شَكّ أَحدٌ فِي صَلاتِهِ فلْيتحَرّ الصّوَابَ وَلْيُتِمّ علَيْه، فإذَا**

= لقي الله وهو عليه غضبان».

ورواه البخاري (٧٤٤٤)، ومسلم (١٣٨)، من طريق جامع بن راشد به.

ورواه البخاري في مواضع كثيرة من صحيحه عن عبد الله بن مسعود انظر (٢٣٥٦)، (٢٤١٦)، (٢٦٦٦)، (٢٦٦٩)، (٢٦٧٣)، (٢٦٧٦)، وغيرها من المواضع في الصحيح.

١٨١ - إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١٤/ ١٦٣) بهذا الإسناد، ورواه مسلم (٥٧٢) عن ابن أبي شيبة به.

رواه البخاري (٤٠١)، ومسلم (٥٧٢)، وابن ماجه (١٢١٢).

وأبو داود (١٠٢٠) من طرق عن جرير بهذا الإسناد.

ورواه البخاري (٦٦٧١)، ومسلم، وأبو عوانة (٢/ ٢٠٢)، من طريق منصور به.

ورواه البخاري (٤٠٤)، (١٢٢٦)، ومسلم، والترمذي (٣٩٢)، وأبو داود (١٠١٩)، والنسائي (٣/ ٣١) من طرق عن إبراهيم به.

---

(١) في الأصل «ونقص»، والتصويب من المصنف ومصادر التخريج.

سلّم سَجَدَ سَجْدَتيْن».

١٨٢ ـ نا أبو الأحوص، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: نَهَى رسولُ الله ﷺ أَنْ تباشِرَ المرأةُ المرأةَ فِي ثَوب وَاحد أَجْلَ أنْ تَصِفَها لزَوجِها كأنّه ينظُرُ إليْهَا، ونهانَا إذَا كُنّا ثَلاَثةَ نَفرٍ أنْ يتناجَى اثنانِ دُون وَاحدٍ أجلَ أنْ يُحْزِنَه حتى يَخْتَلِطَ بالنّاس.

١٨٣ ـ نا أبو الأحوص، عن منصور، عن [ذر][1] عن وائل بن مُهانة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَصَدّقْنَّ يا معَاشِرَ النِّساءِ؛ فإنّكُنّ أَكْثَرَ أَهْلِ جَهنّمَ**». فقالتْ امْرَأةٌ ليستْ مِنْ عِلْيةِ النِّساءِ: مِمّ ذلكَ

---

١٨٢ ـ إسناده صحيح:

رواه في «المصنف» (٤/ ٣٩٧) مختصراً بهذا الإسناد.

أما الجزء الأول:

رواه البخاري (٥٢٤٠)، والترمذي (٢٧٩٣) من طرق عن أبي وائل به.

وأما الجزء الثاني:

رواه البخاري (٦٢٩٠)، ومسلم (٢١٨٤)، وأبو داود (٤٨٥١)، والترمذي (٢٨٢٧)، وابن ماجه (٣٧٧٥)، من طرق عن أبي وائل به.

١٨٣ ـ إسناده حسن [صحيح لغيره]:

رواه في «المصنف» (٣/ ١١٠) بهذا الإسناد.

ووائل بن مهانة لم يوثقه غير ابن حبان.

والحديث رواه الحميدي (٩٢)، وأحمد (١/ ٣٧٦، ٤٢٣)، والحاكم (٤/ ٦٠٢-٦٠٣) من طرق عن ذر به، وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

قلت: له شواهد عن ابن عمر وأبي هريرة وأبي سعيد وغيرهم:

---

(١) ساقطة من الأصل والتصويب من المصنف.

يا رسولَ الله؟ قال: «لأنّكُنّ تُكْثِرْنَ اللّعْنَ، وتَكْفُرْنَ العَشِيرَ».

١٨٤ ـ نا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**تَعَاهدُوا القُرآنَ؛ فلهُو أشدُّ تفصِّيًا**[1] **مِنَ النَّعم مِنْ عُقُلِها**»

قال: وقال رسول الله ﷺ: «**بئسَما لأحدِهم أنْ يقُولَ: نسيتُ آيةَ كَيْتَ وكَيْتَ، بل هُو نُسِّي**».

١٨٥ ـ نا جرير بن عبد الحميد ومعتمر بن سليمان، عن الرُّكين، عن القاسم بن حسان، قال: سمعت عبد الرحمن بن حرملة عن عبد الله

= أما حديث ابن عمر فرواه مسلم (٧٩)، وأبو داود (٤١٧٩)، وابن ماجه (٤٠٠٣).
وأما حديث أبي هريرة فرواه مسلم (٨٠)، والترمذي (٢٦١٦).
وأما حديث أبي سعيد فرواه البخاري (٣٠٤)، ومسلم (٨٠).

١٨٤ ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (١٠/ ٤٧٨) بهذا الإسناد، وسقط في عبارة المصنف قوله: (قال رسول الله ﷺ) فأوهمت العبارة وقفه.
ورواه البخاري (٥٠٣٩)، وأحمد (١/ ٤٢٣، ٤٢٩)، من طريق سفيان به.
ورواه البخاري (٥٠٣٢)، ومسلم (٧٩٠)، من طرق عن منصور به.

١٨٥ ـ إسناده ضعيف:
رواه في «المصنف» (٧/ ٣٧١) بهذا الإسناد مختصراً على كراهية عقد التمائم فقط.
رواه أبو داود (٤٢٢٢)، والنسائي (٨/ ١٤١)، وأحمد (١/ ٣٨٠، ٣٩٧، ٤٣٩) من طرق عن الركين به.

=

شرح الغريب:

(١) قال الإمام النووي: قال أهل اللغة: التفصي: الانفصال، وهو بمعنى الرواية الأخرى: «أشد تفلتًا».

قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يكرَهُ عشرَ خلالٍ: التختُّمُ بالذّهَبِ، وَجَرُّ الإِزَارِ، والصُّفرةُ - يعني: الخلوق[١] -، وتَغْيِيرُ الشَّيبِ - إنما يعني بذلك نَتْفُه - وعَزْلُ المـاءِ[٢] عن مَحلِّه، وقال معتمر - عِنْدَ أَوَانِه عَنْ مَحلِّه - وفسادُ الصَّبيِّ[٣] غيرُ مُحرِّمِهِ، والتبرّجُ بالزِّينةِ غَيْرِ مَحَلِّها، وعن الرُّقى إلا بالمعوّذَّاتِ، وعَقْدُ التّمائِمِ[٤]، والضَّرْبُ بالكِعَابِ[٥].

١٨٦ - نا أبو الأحوص، عن حصين، عن كثير بن مدرك، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال: قال عبد الله ونحن بجمع: سمعت الذي أنزلت عليه سورة البقرة يقول في هذا المقام: «**لبيكَ اللهمّ لَبيْكَ**».

= وفي إسناده عبد الرحمن بن حرملة، قال البخاري: لا يصح حديثه.
وقال ابن المديني: لا أعلم روي عنه شيء إلا من هذا الطريق ولا نعرفه من أصحاب عبد الله بن مسعود.
والقاسم بن حسان، قال الذهبي في «المغني»: حديثه منكر، وقال الحافظ في «التقريب»: مقبول.

١٨٦ - إسناده صحيح:
رواه مسلم (١٢٨٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.
ورواه مسلم، وأحمد (١/ ٣٧٤)، والبيهقي (٥/ ١١٢)، من طرق عن حصين بهذا الإسناد، وانظر الأحاديث رقم (١٩٧، ١٩٨، ٢٢٤). =

شرح الغريب:
(١) الخلوق: طيب مركب من الزعفران وغيره من أنواع الطيب تغلب عليه الحمرة والصفرة.
(٢) عزل الماء: أي عزله عن إقراره في فرج المرأة وهو محله.
(٣) فساد الصبي: هو إتيان المرأة المرضع، فإذا حملت فسد لبنها.
(٤) التمائم: خرزات كانوا يضعونها على الصبيان لدفع العين والحسد.
(٥) الكعاب: المقصود بها كعاب النرد. [انظر معالم السنن للخطابي].

١٨٧ - نا عبد الله بن إدريس، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**إِذْنُك عليَّ أَنْ تَرْفَعَ الحجابَ، وأَنْ تَسْمَعَ سِوَادِي**[١] **حتّى أنْهاكَ**».

١٨٨ - نا عبد الله بن إدريس، عن عاصم بن كليب، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن علقمة،عن عبد الله قال: علمنا رسول الله ﷺ الصلاة، فكبّر وَرَفَعَ يدَيْهِ، ثم ركَعَ فطبّق يديه بينَ رُكْبَتَيه.

١٨٩ - نا محمد بن فضيل عن عطاء بن السائب، عن أبي

---

١٨٧ - إسناده صحيح.
رواه في المصنف (١٢/ ١١٢) بهذا الإسناد.
ورواه مسلم (٢١٦٩)، وابن ماجه (١٣٩) من طريق عبد الله بن إدريس به.

١٨٨ - إسناده صحيح.
رواه أبو داود (٧٤٨)، والترمذي (٢٥٧)، وأحمد (١/ ٣٨٨، ٤٤١)، من طريق عاصم بن كليب به.
وقال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث صحيح.
ولهذا الحديث طريق آخر من طريق النوري عن عاصم، وقد تكلم فيه بعض الحفاظ بالوهم في لفظ «الثوري»، وسيأتي لفظه والتعليق عليه، انظر رقم (ص١٥٦).

١٨٩ - صحيح لغيره.
رواه في «المصنف» (١٠/ ١٨٥ - ١٨٦) بهذا الإسناد.
في إسناد المصنف عطاء بن السائب، وقد اختلط بأخرة، والراوي عنه محمد بن فضيل، روى عنه بعد الاختلاط.

شرح الغريب:
(١) السوَاد: السرار، يقال: ساودت الرجل مساودة إذا ساررته قيل: من إدناء سوادك من سواده: أي شخصك من شخصه. [النهاية ٢/ ٤١٩ - ٤٢٠].

عبد الرحمن، عن عبد الله، عن النبي ﷺ كان يقول:

«اللهم إِني أعُوذُ بكَ مِنَ الشّيطانِ، مَنْ هَمْزِه ونَفْخِه ونَفْثِه».

فهمزُه: المُوتَة، ونفثُه: الشِّعْر، ونفخُه: الكِبْرُ.

١٩٠ ـ نا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي الأحوص، عن عبد الله أنه سمع رسول الله ﷺ يقول:

«فضْلُ صَلاةِ الرّجلِ فِي الجماعةِ عَلَى صَلاتِه وَحْدَه بَضعٌ وعشرون دَرَجَةً».

= والحديث رواه أحمد وابنه عبد الله في زوائد المسند (١/ ٤٠٤)، وأبو يعلى في «مسنده» (٤٩٩٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه ابن ماجه (٨٠٨) من طريق ابن فضيل به. وقد توبع ابن فضيل عن عطاء، فقد تابعه حماد بن سلمة وعمار بن زريق.

أما متابعة حماد فرواه الطيالسي (٣٩٦)، والبيهقي (٢/ ٣٦)، إلا أنه روى عنه قبل الاختلاط وبعده.

وأما متابعة عمار بن زريق فرواه أحمد (١/ ٤٠٣)، وصححه ابن خزيمة (٤٧٢).

كما أن للحديث شاهداً من حديث جبير بن مطعم:

رواه أبو داود (٧٦٤)، وابن ماجه (٨٠٧)، وفي إسناده عباد بن عاصم، لم يوثقه غير ابن حبان.

وله شاهد من حديث أبي سعيد الخدري:

رواه أبو داود (٧٧٥)، والترمذي (٢٤٢)، والنسائي (٤/ ١٣٢) وإسناده جيد.

١٩٠ ـ صحيح لشواهده ومتابعاته:

رواه في «المصنف» (٢/ ٤٧٩) بهذا الإسناد

ورواه أبو يعلى (٤٩٩٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه أحمد (١/ ٣٧٦) والبزار (٤٥٨) من طريق محمد بن فضيل به.

وعلته عطاء بن السائب فإنه اختلط بأخرة، ورواية محمد بن فضيل عنه بعد الاختلاط، لكنه توبع: =

١٩١ - نا عباد بن العوام، عن هارون بن عنترة عن عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه وعلقمة أنهما صلّيا مع ابن مسعود فِي بيته، أحُدهما عن يَميِنِه، والآخرُ عَنْ يَسارِه، فلمّا انصرفَ قال: هكذا صليتُ معَ رسولِ الله ﷺ.

١٩٢ - عمر نا عبد الله بن إدريس، عن يزيد بن أبي زياد، عن أبي سعيد، عن أبي الكنود قال: أصيب عظيمًا مِنْ عُظمائِهم يومَ مهران[1]، فأصيبَ عليه خاتمه، فلبِستُه، فرآه عليّ ابن مسعودٍ فتنَاوَلَه فوضَعَه بينَ

= فرواه أحمد (١/ ٤٣٧)، والبزار (٤٥٧)، من طريق مؤرق عن أبي الأحوص به.
وإسناده صحيح.
ورواه عبد الرزاق (١/ ٥٢٣)، من طريق أبي إسحاق عن أبي الأحوص به.
وله شاهد من حديث ابن عمر:
رواه البخاري (٦٤٥)، ومسلم (٦٥٠).

١٩١ - إسناده صحيح
رواه أبو يعلى (٤٩٩٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.
ورواه أبو داود (٦١٣)، والنسائي من طريق هارون به.
وللحديث طريق آخر عن إبراهيم عن الأسود وعلقمة:
رواه مسلم (٥٣٤)، وأحمد (١/ ٣٧٨)، والنسائي (٢/ ٤٩).

١٩٢ - إسناده ضعيف:
رواه في «المصنف» (٨/ ٢٧٧).
أبو سعيد الأزدي، مقبول. وكذا أبو الكنود الأزدي الكوفي واسمه عبد الله بن عامر.
=

---

(١) كذا بالأصل وفي «المصنف»، ولعل صوابه: نهروان.

ضِرْسَيْنِ مِنْ أضْرَاسِهِ، ثم قالَ: إنّ رسول الله ﷺ نهانَا عَنْ خاتمِ الذّهَبِ.

١٩٣ ـ نا وكيع، عن إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس عن عبد الله قال: بينَا نحنُ شبابٌ فقُلْنا: يا رسول الله، ألا نَسْتَخْصِي[1]، قال: «**لاَ**»، ثُم رخّصَ لنا أَنْ نَنْكِحَ المرْأةَ بالثّوب إلى أجَلٍ، ثم قَرَأَ عبد الله ﴿**يَا أَيُّهَا الّذِين آمنُوا لا تُحَرّمُوا طَيّبَاتِ مَا أَحَلّ اللّهُ لَكُمْ**﴾ [المائدة: ٨٧].

١٩٤ ـ نا وكيع، عن إسماعيل، عن قيس قال: قال عبد الله بن مسعود: قال رسول الله ﷺ:

«**لا حَسَدَ إلاّ فِي اثْنَتينِ: رجُلٌ أعْطاهُ الله مالاً فسلّطَهُ على هَلَكَتِه فِي**

= رواه الطبراني (١٠/ ٢٥٩) من طريق سعيد الأزدي به.

١٩٣ ـ إسناده صحيح:

رواه مسلم (١٤٠٤)، (١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد، ورواه البخاري (٥٠٧٥)، (٤٦١٥)، (٥٠٧١)، ومسلم، وأحمد (١/ ٣٩٠، ٤٢٠)، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم بهذا الإسناد.

وهذا الحديث ظاهره أن عبد الله كان يرى جواز المتعة، ولعله لم يبلغه النهي.

وقد جاء عنه ما يدل على رجوعه عن ذلك كقوله: «ثم جاء تحريمها بعد».

١٩٤ ـ إسناده صحيح:

رواه مسلم (٨١٦)، عن طريق أبي بكر بن أبي شيبة وغيره بهذا الإسناد.

ورواه مسلم، وأحمد (١/ ٤٣٢)، من طريق وكيع به.

ورواه البخاري (٧٣)، (١٤٠٩)، (٧١٤١)، (٧٣١٦)، ومسلم، وابن ماجه (٤٢٠٨)، وأحمد (١/ ٣٨٥، ٤٣٢)، من طرق عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم به. =

شرح الغريب:

(١) ألا نستخصي: ألا نفعل بأنفسنا ما يُفعل بالفحول من سل الخصي، ونزع البيضة بشق جلدها، حتى تخلص من شهوة النّفس ووسوسة الشيطان. [شرح النووي].

الحقِّ، ورَجُلٌ آتاه الله الحِكْمةَ فهو يقضِي بِها ويُعلِّمُها» .

١٩٥ - نا أبو خالد الأحمر، عن عمرو بن قيس، عن عاصم، عن شفيق عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«تَابِعُوا بينَ الحجِّ والعُمرةِ، فإنّهما ينفيان الفَقْرَ والذُّنُوبَ كما ينفي الكير[1] خَبَثَ[2] الحديدِ والذّهبِ والفِضّةِ، وليس لحجةٍ مبرُورةٍ إلاّ الجنَّةُ» .

١٩٦ - نا أبو معاوية، نا الشيباني عن الحسن بن سعد، عن عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه قال: كُنّا مع النبيِّ ﷺ فَنَزَلْنا مَنْزلاً فيه قريةَ نْملٍ قَدْ أَحْرَقْنَاهاَ فقال رسولُ الله ﷺ: « **لا يُعذِّبُ بِهَا أَحَدٌ إلاّ الله**

---

١٩٥ - إسناده حسن [صحيح]:

عاصم هو ابن بهدلة: صدوق، وأبو خالد الأحمر: هو سليمان بن حيان.

والحديث رواه أبو يعلى (٤٩٧٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة به .

ورواه أحمد (١/ ٣٨٧)، والترمذي (٨١٠)، والنسائي (٥/ ١١٥)، من طرق عن أبي خالد الأحمر به.

وقال الترمذي: حسن صحيح غريب من حديث ابن مسعود .

وللحديث شواهد:

منها ما رواه النسائي (٥/ ١١٥) من حديث ابن عباس بإسناد صحيح.

ومنها ما رواه أحمد (٣/ ٤٤٦ - ٤٤٧) من حديث عامر بن ربيعة.

ومنها ما رواه أحمد (١/ ٢٥)، وابن ماجه (٢٨٨٧) من حديث عمر بن الخطاب.

١٩٦ - إسناده صحيح:

رواه أبو داود (٥٢٦٨) من طريق الشيباني به .

شرح الغريب:

(١) الكير: كير الحداد.

(٢) الخبث: بفتحتين، وهو الوسخ الرديء.

تعالى وَعزّ، فإنّه لا يُعذّبُ بالنّارِ إلا خَالِقَها» .

وقال: ومَرَرْنا بشجرٍ فيها فريخا حُمّرة[١]، فأخذْنَاهَا، فجاءَتْ حُمّرةٌ إلى النبيِّ ﷺ وَهِي تُعـــرِّشُ[٢] فـقــال: «**مَنْ فَجَعَ هَذِه بِفَرْخِهــا؟!**»، قال: «**فرُدُّوها إلى مَوْضِعِها**» فردَدْناها.

١٩٧ ـ نا حفص بن غياث، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**لا تَستَنْجُوا بالعِظَام، ولا بالرَّوثِ، فإنهّما زادُ إخوَانِكم مِنَ الجنِّ**».

= وروى الأخير منه (٢٦٧٥) في كتاب الأدب.
ورواه الحاكم (٤/ ٢٣٩) وقال: صحيح على شرط الشيخين ولم يخرجاه، ووافقه الذهبي.
قال المنذري: ذكر البخاري وابن أبي حاتم أن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود سمع من أبيه، وصحح الترمذي حديث عبد الرحمن عن أبيه في جامعه.

١٩٧ ـ إسناده صحيح:
رواه في «المصنف» (١/ ١٥٥) بهذا الإسناد.
ورواه الترمذي (١٨) من طريق حفص بن غياث به.
ورواه الترمذي (٣٢٥٨) من طريق إسماعيل عن داود بن أبي هند، وفيه قصة الجن وسماعه من النبي ﷺ.
وروى القصة أيضًا مسلم في «صحيحه» (٤٥٠) من طريق داود بن أبي هند به، وفي آخره: «**فلا تستنجوا بهما فإنهما من طعام إخوانكم**».

شرح الغريب:
(١) حُمّرة: طائر.
(٢) تفرش أو تعرش: معناه ترفرف. [معالم السنن (٣/ ١٢٥) على هامش أبي داود].

١٩٨ ـ نا حفص بن غياث ويحيى بن سعيد، عن ابن جريج، عن سليمان بن عتيق، عن طلق بن حبيب، عن الأحنف، عن عبد الله رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**هَلَكَ المتنطِّعُون**»(١). قالها ثلاثًا.

١٩٩ ـ نا عبد الله بن المبارك عن التيمي عن أبي عثمان، عن عبد الله عن النبي ﷺ أنّه نَهَى عن تَلَقِّي البُيُوعِ.

٢٠٠ ـ نا معتمر بن سليمان، عن التيمي، عن أبي عثمان، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: «**لا يَمْنَعنّ أَذَانُ بلالٍ أَحَدَكُم مِنْ**

---

١٩٨ ـ إسناده صحيح:
رواه مسلم (٢٦٧٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
ورواه أبو داود (٤٦٠٨)، وأحمد (١/ ٣٨٧) من طريق يحيى بن سعيد القطان به.

١٩٩ ـ إسناده صحيح:
رواه في «المصنف» (٦/ ٣٩٩)، (١٤/ ٢٠٥) بهذا الإسناد.
ورواه مسلم (١٥١٨)، وأبو يعلى (٤٩٩٠)، عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
ورواه البخاري (٢١٤٩)، والترمذي (١٢٢٠)، وابن ماجه (٢١٨٠)، وأحمد (١/ ٤٣٠) من طرق عن سليمان التيمي به.
وأبو عثمان هو عبد الرحمن بن مل النهدي.

٢٠٠ ـ إسناده صحيح:
رواه في «المصنف» (٣/ ٩) بهذا الإسناد.
ورواه مسلم (١٠٩٣)، (٤٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
ورواه مسلم (١٠٩٣)، والبخاري (٦٢١)، (٥٢٩٨)، (٧٢٤٧). وأبو داود =

شرح الغريب:
(١) المتنطعون: المتعمقون الغالون، المجاوزون الحدود في أقوالهم وأفعالهم.

سحُورِه، فإنّه يُنادِي أَوْ يُؤَذِّنُ فيُنَبِّهُ نائِمَكُم، ويَرجعُ قَائِمَكُم».

٢٠١ ـ نا معتمر بن سليمان عن التيمي، نا أبو عمرو الشيباني قال: سمعت ابن مسعود يقول: قال رسول الله ﷺ: «**سِبَابُ** ـ أو قال: **سَبُّ** ـ **المؤْمِنِ فُسُوقٌ، وَقِتالُه كُفْرٌ**».

٢٠٢ ـ نا علي بن مسهر الشيباني عن الوليد بن العيزار عن سعيد ابن إياس بن عمرو الشيباني، عن عبد الله بن مسعود قال: سألتُ النبيَّ ﷺ: أيُّ العَمَلِ أَفْضَلُ؟، قال: «**الصّلاةُ لِوَقْتِها**»، قلتُ: ثُم أيُّ شيءٍ؟ قال: «**بِرُّ الوالِدينِ**»، قلتُ: ثُمَّ أيٌّ؟ قال: «**الجِهادُ فِي سَبيلِ**

= (٢٣٤٧) والنسائي (٤/ ١٤٨)، وابن ماجه (١٦٩٦).
وأحمد (١/ ٣٩٢، ٤٣٥)، من طرق عن سليمان التيمي بهذا الإسناد.

٢٠١ ـ إسناده صحيح:
وأبو عمرو الشيباني هو سعد بن إياس.
رواه أبو يعلى (٤٩٩١) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.
وله طرق عن ابن مسعود.
رواه مسلم (٦٤)، والبخاري (٦٠٤٤)، (٧٠٧٦)، وابن ماجه (٦٩)، (٦٩٣٩)، والنسائي (٧/ ١٢٢) من طرق عن منصور عن أبي وائل عن ابن مسعود.
ورواه البخاري (٤٨)، ومسلم (٦٤)، والترمذي (١٩٨٤)، والنسائي (٧/ ١٢٢) من طرق عن زبيد عن أبي وائل به.
ورواه أحمد (١/ ٤١٧)، والنسائي (٧/ ١٢٢)، والترمذي (٢٦٣٦) من طريق عبد الرحمن بن مسعود عن أبيه.

٢٠٢ ـ إسناده صحيح:
رواه في «المصنف» (٥/ ٢٨٥) بهذا الإسناد.
رواه مسلم (٨٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد. =

اللهِ»، فما تركتُ أنْ أستَزيدَه إلا إرعاءً عليهِ.

٢٠٣ ـ نا حسين بن علي، عن الحسن بن الحر، عن القاسم بن مُخيمرة قال: أخذَ علقمة بيَدِي فقال: أخذَ عبدُ الله بيدِي، قال: أخذَ رسولُ الله بيدِي فعلمنِي التَشهُدَ: «**التّحياتُ للهِ والصَّلَواتُ، والطّيِّبَاتُ، السّلامُ عليكَ أيّهَا النّبيُّ ورَحْمةُ اللهِ وبَرَكَاتُه، السّلامُ عَلَيْنا وَعَلَى عِبَادِ اللهِ الصّالِحِينَ، أَشْهَدُ أنْ لا إلـهَ إلاّ اللهُ وَحْدَه، وأشْهَدُ أنّ مُحمدًا عَبْدُه وَرَسُولُه**».

٢٠٤ ـ نا أبو الأحوص، عن أبي الحارث التيمي، عن أبي ماجد

= ورواه البخاري (٥٢٧)، (٢٧٨٢)، (٧٥٣٤)، ومسلم، والطيالسي (٢٥٦)، وأحمد (١/ ٤٠٩، ١٣٤، ٤٥١)، من طرق عن الوليد بن العيزار به.

٢٠٣ ـ إسناده صحيح:
رواه في «المصنف» (١/ ٢٩١) بهذا الإسناد.
وحديث التشهد هذا ثابت عنه في الصحيحين من طرق أخرى: البخاري (٨٣١)، (٨٣٥)، (٦٢٣٠)، (٦٣٢٨)، (٧٣٨١)، ومسلم (٤٠٢)، وأبو داود (٩٦٨)، وابن ماجه (٨٩٩)، والنسائي (٣/ ٤١)، والترمذي (٢٨٩)، (١١٠٥)، وغيرهم.
وسيأتي تخريجه وبيان طرقه. انظر رقم (٢٤٣).

٢٠٤ ـ إسناده ضعيف:
رواه أحمد (١/ ٤١٩، ٤٣٨)، والحميدي (٨٠)، والحاكم (٤/ ٣٨٢ ـ ٣٨٣)، وصححه الحاكم وسكت عليه الذهبي.
وأعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٢٧٥ ـ ٢٧٦) بأبي ماجد الحنفي.
قلت: هو مجهول.
قال الترمذي عند الحديث (١٠١١): «سمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديث أبي ماجد هذا (يعني حديثه الثاني)، وقال البخاري: قال الحميدي: قال ابن عيينة: =

الحنفي قال: كنت قاعدًا عند عبد الله فأنشأ يحدثنا:

إِنَّ أَوَّلَ مَنْ قُطِعَ فِي الإِسْلامِ - أَوْ مِنَ المسلمين - رَجُلٌ مِنَ الأَنْصَارِ أُتِيَ بِهِ النبيَّ ﷺ فقالُوا: يا رَسولَ الله، إِنّه سَارِقٌ، فقال: «**اقْطَعُوهُ**»، فكأنّما استُفِيَ فِي وَجْهِ رسولِ الله رَمَادًا، قيل: يا رسول الله، كأنّه شَقّ عَلَيْكَ. قال: «**وَمَا يَنْبَغِي أنْ تكُونُوا أعوانَ الشّياطِينِ** - أو: لإبْليس - ، **إنّ الله عفوٌ يُحِبُّ العَفْوَ، إنّه لا ينْبغِي لِوَالِي أنْ يُؤتَى بحدٍ إلاّ أقَامَهُ**».

٢٠٥ - نا محمد بن فضيل، عن عطاء بن السائب، نا شقيق، عن عبد الله قال: جَدَبَ[1] لَنَا رسولُ الله ﷺ السّمَرَ بَعْدَ صَلاةِ العَتَمةِ.

٢٠٦ - نا أبو معاوية، نا عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله،

= قيل ليحيى: من أبو ماجد هذا؟ قال: طائر طار فحدثنا».
وقال: «إن أبا ماجد هذا رجل مجهول لا يعرف، إنما يروي عنه حديثًا عن ابن مسعود.

٢٠٥ - حسن لغيره.
رواه في المصنف (٢/ ٢٧٩) بهذا الإسناد.
رواه ابن ماجه (٧٠٣)، وأحمد (١/ ٣٨٩، ٤١٠)، ورجاله ثقات إلا أن عطاء بن السائب تغير بأخرة، وابن فضيل ممن روى عنه بعد تغيره.
لكن للحديث شواهد.
ما رواه ابن ماجه (٧٠١)، وابن أبي شيبة (٢/ ٢٨٠) من حديث أبي برزة الأسلمي أن النبي ﷺ نهى عن النوم قبلها والحديث بعدها.

٢٠٦ - صحيح وهذا إسناد حسن.
رواه في المصنف (١/ ٣٠٢، ٣٠٤) بهذا الإسناد، ورواه النسائي في «اليوم والليلة» =

---

(١) جدب: أي ذمه وعابه [النهاية (١/ ٢٤٣)].

عن النبي عليه السلام [كان][1] لا يجلس إذا سلّم إلا مقدارَ ما يَقُولُ: «أنتَ السّلامُ، وَمِنْكَ السّلامُ، تَبارَكْتَ ياذَا الجلالِ وَالإِكْرَامِ».

٢٠٧ - نا صفوان بن عيسى، عن الحارث بن عبد الرحمن بن أبي زياد، عن [........] عن عبد الله بن مسعود قال: خرجتُ معَ رسولِ الله ﷺ فما تَرَكَ التلبيةَ حتى رمىَ جمرةَ العَقَبةِ، إلا أنْ يخلطَها بتكبيرٍ أوْ تهليلٍ.

٢٠٨ - نا عبد الله بن إدريس، عن ليث، عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد [عن أبيه][2] قال: أَفَضْتُ مَعَ عبدِ الله مِنْ جَمْعٍ، فما

= (٩٨)، وصححه ابن خزيمة (٧٣٦) من طريق عاصم به.
ورواه النسائي في «اليوم والليلة» (٩٤) عن سفيان عن عاصم عن رجل يقال له عبد الرحمن بن الرماح عن عبد الرحمن بن عوسجة أحدهما عن الآخر عن عائشة.
ورواه عبد الرزاق (٣١٩٧) عن سفيان أيضًا عن عاصم عن عبد الرحمن بن عوسجة عن عائشة.
قال المزي في «تهذيب الكمال»: وكلاهما غير محفوظ، والمحفوظ ما تقدم ذكره - يعني رواية ابن مسعود - .
قلت: وللحديث شاهد من حديث عائشة:
رواه مسلم (٥٩٢)، وابن ماجه (٩٢٤)، وأحمد (٦/ ٢٣٤).

٢٠٧ - لم أتمكن من قراءة الراوي عن ابن مسعود.
وأصل الحديث صحيح.
انظر الإسناد الذي بعده، وانظر رقم (٢٢٥).

٢٠٨ - إسناده ضعيف: وأصل الحديث صحيح.
في إسناد المصنف «ليث» وهو ابن أبي سليم، اختلط ولم يتميز حديثه فترك.
رواه البيهقي (٥/ ١٢٩) من طريق أبي بكر بن أبي شيبة به. =

---

(١) في الأصل: (قال) والتصويب من مصادر التخريج.
(٢) ساقطة من الأصل والتصويب من مصادر التخريج.

زَالَ يُلبِّي حتى رَمَى جَمْرَةَ العَقَبةِ، فاستَبْطَنَ الوَادِي، ثم قال: يا بنَ أخِي، نَاوِلْنِي سَبْعَةَ أَحْجارٍ، فَرمَاهَا، بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ يُلبِّي مَعَ كُلِّ حَصَاةٍ حتى إذا فَرَغَ، قال: اللهمّ اجْعَلْه حجًا مبرُورًا، وذَنبًا مغفورًا، ثم قال: هكذا رأيتُ الذِي أُنزلتْ عليه سُورةُ البَقَرةِ صَنَعَ.

٢٠٩ - نا أبو أسامة، عن زائدة عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: لَحِقَ بالنبيِّ ﷺ [عبدٌ] [(١)] أسودُ فماتَ، فَآذنَ النبيَّ ﷺ فقال: «**انظُروا هَلْ تَرَكَ شيئًا؟**»، فقالُوا: دِينَارَيْنِ، فقال النبي ﷺ: «**كَيَّتَانِ**».

= ورواه أبو يعلى (٥١٨٥) من طريق ليث بن أبي سليم به.
قلت: وأصل الحديث صحيح رواه الأعمش عن إبراهيم عن عبد الرحمن بن يزيد عن ابن مسعود وإسناده صحيح وسيأتي، انظر رقم (٢٦٢) دون ذكر الدعاء.
وأما ذكر الدعاء فله شاهد من حديث ابن عمر.
رواه البيهقي (٥/ ١٢٩)، ورجاله ثقات، عدا عبد الله بن حكيم بن الأزهر فإنه ضعيف.

٢٠٩ - إسناده حسن [صحيح]:
رواه في «المصنف» (٣/ ٣٧٢) بهذا الإسناد.
ورواه أبو يعلى (٤٩٩٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
ورواه أحمد (١/ ٤١٢، ٤١٥، ٤٢١) من طريق عاصم به.
وعاصم هو بن بهدلة: صدوق، وقد رواه في هذا الإسناد عن زر، وله شيخ آخر وهو أبو وائل، شقيق عن ابن مسعود:
رواه أحمد (١/ ٤٥٧)، وأبو يعلى (٥١١٥).
وللحديث شواهد أخرى:
منها عن أبي هريرة إلاّ أن فيه «ترك دينارين أو ثلاثة»، قال: «ترك كيتين أو ثلاث كيات».
رواه في «المصنف» (٣/ ٣٧٢) وإسناده صحيح.

---

(١) ساقطة من الأصل والتصويب من «المصنف» ومصادر التخريج.

٢١٠ ـ نا عبد الله بن نمير، عن مجالد، عن الشعبي، عن الأسود بن يزيد قال: أُقِيمَتْ الصّلاةُ فِي المسْجدِ فجِئْنَا نَمْشِي مَعَ عبدِ الله، فلمّا رَكَعَ النّاسُ رَكَعَ عبدُ الله وَرَكَعْنَا مَعَهُ، ونحنُ نمشي، فَمرّ رَجُلٌ بينَ يَدَيْهِ، فقال: السّلامُ عليكَ يا أبا عَبْدِ الرّحمنِ، فقالَ عبد الله وهُو رَاكِعٌ: صَدَقَ الله ورسولهُ، فَلمّا انصرفَ سألَه بعضُ القَوْمِ: لِمَ قُلتَ حينَ سَلّم عَلَيْك: صدَقَ الله ورسولهُ؟، فقال: إِنِي سَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«إِنّ مِنْ أَشْرَاطِ السّاعَةِ إِذَا كانَتِ التّحيةُ على المْعرِفَةِ» .

وفي «المصنف» أيضًا نحوه عن أبي أمامة وعن علي.

٢١٠ ـ إسناده ضعيف [والمرفوع حسن لغيره] .

رواه أحمد (١/ ٣٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٩/ ٣٤٤، ٩٤٩١) من طريق مجالد بهذا الإسناد.

ومجالد بن سعيد، قال عنه الدارقطني: ليس بالقوي.

قلت: لكنه توبع.

فقد رواه عبد الرزاق (٥١١٥)، والطبراني (٩/ ٣٤٢، ٩٤٨٦)، عن الثوري عن حصين عن عبد الأعلى قال: دخلت المسجد مع ابن مسعود فساقه نحوه، ولم يذكر فيه ركوعهم دون الصف، وصححه الحافظ في «الفتح» (١/ ٤٠٠)، ورواه أحمد (١/ ٤٠٥ـ٤٠٦) نحوه بإسناد رجاله ثقات، عدا شريك بن عبد الله النخعي فإنه سيئ الحفظ، لكنه يصلح للشواهد والمتابعات وله متابعة أخرى عند أحمد (١/ ٤٠٧ ـ ٤٠٨) بتمامه نحوه.

وذكر فيه ركوعه دون الصف ومشيهم في الصلاة.

وإسناده صحيح على شرط مسلم.

تنبيه: جاء في بعض روايات ابن مسعود هذه زيادات:

منها: فشو التجارة حتى تعين المرأة زوجها على التجارة، وقطع الأرحام، وشهادة الزور، وكتمان شهادة الحق، وظهور القلم.

وفي بعضها: وتتخذ المساجد طرقًا، وأن تغلو النساء والخيل ثم ترخص فلا تغلو إلى يوم القيامة.

٢١١ ـ ثنا عبد الله بن إدريس، عن داود، عن الشعبي، عن علقمة قال:

قلتُ لعبد الله: أَصَحِبَ النبيّ عليه السّلام لَيْلةَ الجِنِّ أَحَدٌ مِنكُم لَيْلَتَهُ؟ قال: لا، ولكِنْ فَقَدْناه فبِتْنَا بشرٍّ ليلةٍ فخرجْنَا نطلُبُه بالشِّعاب والأَوْديةِ، ونقول: استُطِيرَ، فلمّا أَصْبَحنَا اسْتَقْبَلْنَا مِنْ قَبلِ كُدى فقُلنا: يا رسولَ الله، بِتْنَا بِشَرِّ ليلةٍ فقُلْنا اغْتِيلْتَ أو أَصَابَكَ شيءٌ، فقال: «**أتانِي داعِي الجِنِّ فأَتَيْتهُم فأَقْرأْتُهم القُرآنَ**» ثُمّ انطلقَ بِنَا حتى أَرَانَا آثارهم وآثار نيرانِهمْ.

٢١٢ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو الأحوص، عن منصور، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**خَيْرُ الأُمّةِ القرنُ الذين يلُونِي، ثّم الذين يلُونهم، ثم يأتي قومٌ تسبقُ شهادةُ أحدِهم يمينَه، ويمينُه تسبق شهَادَته**».

---

٢١١ ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٤٥٠)، والطيالسي (١٤٣)، والترمذي (١٨)، (٤٢٥٨) من طرق عن داود بن أبي هند بهذا الإسناد.

٢١٢ـ إسناده صحيح.

رواه في المصنف (١٢/ ١٧٥) بهذا الإسناد، [وذكر فيه ثلاثة قرون، وهو الموافق للروايات الأخرى].

ورواه البخاري (٢٦٥٢)، (٣٦٥١)، (٦٤٢٩)، (٦٦٥٨)، مسلم (٢٥٣٣)، وابن ماجه (٢٣٦٢)، وأحمد (١/ ٣٧٨، ٤١٧، ٤٣٤، ٤٣٨، ٤٤٢)، من طرق عن إبراهيم به.

٢١٣ - نا حفص، عن الأعمش،عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**اقرأَ عليّ القُرآنَ**»، قال: قلتُ: يا رسول الله، أقرأُ عليْكَ وَعليْكَ أُنزلَ؟! فقال: **إني أشْتَهي أنْ** [(١)] **أَسْمَعَهُ مِنْ غَيري**»، فقرأتُ النِّسَاءَ، حتى إذَا بلغت ﴿ **فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَٰؤُلَاءِ شَهِيدًا** ﴾ [النساء: ٤١]. رفعتُ رأسِي، أو غمزَني رجلٌ إلى جَنْبِي فرفعتُ رَأْسِي، فرأيتُ دُمُوعَه تسيلُ.

٢١٤ - نا أبو مُعاوية عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: «سَجَدَ رسُولُ الله ﷺ سَجْدَتِي السّهْوِ بَعْدَ الكَلام».

٢١٣- إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١٠/ ٥٦٣)، (١٣/ ٢٥٤)، (١٤/ ١٠) بهذا الإسناد وحفص هو ابن غياث.

وأخرجه مسلم (٨٠٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

وأخرجه البخاري (٤٥٨٢)، (٥٠٤٩)، (٥٠٥٠)، (٥٠٥٥)، ومسلم (٨٠٠)، وأبو داود (٣٦٦٨) من طرق عن الأعمش به.

٢١٤- إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٢/ ٣٢) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم (٥٧٢)، والترمذي (٣٩٣)، والنسائي (٣/ ٦٦)، من طرق عن الأعمش به نحوه.

وقد تقدم هذا الحديث بسياق أتم، انظر رقم (١٨١).

---

(١) تكررت في الأصل مرتين.

٢١٥ ـ نا وكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: كُنتُ أَمشِي مَعَ رسُولِ اللهِ ﷺ فِي حَرْثٍ بالمدِينَةِ، وَهُو متوكئ على عَسيب، فَمَرَّ بقومٍ مِنَ اليهودِ، فقال بعضُهم لبعضٍ: سَلُوه، فقالَ بعضُهم لِبَعْضٍ: لا تَسْأَلُوه، قال عبدُ الله: فسَأَلوه، فقالُوا: يا مُحمدٌ، ما الرُّوحُ؟ ـ وأَنَا خَلْفَه ـ فقامَ، فَظَنَنْتُ أنّه يُوحَى إليه فقال: ﴿ **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي وَمَا أُوتِيتُم مِّنَ الْعِلْمِ إِلاَّ قَلِيلاً** ﴾ [الإسراء: ٨٥].

٢١٦ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن إدريس، وأبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال:

لَمّا نزلَتْ: ﴿ **الَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يَلْبِسُوا إِيمَانَهُم بِظُلْمٍ** ﴾ [الأنعام: ٨٢] شَقّ ذلكَ على أصحاب رسول الله ﷺ فقالُوا: أيُّنَا لا يظْلِمُ نَفْسهُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**ليسَ هو كما تظنُّونَ، إنّما[١] قال لُقمانُ لابنِه: ﴿ لا تُشْرِكْ بِاللَّهِ إِنَّ الشِّرْكَ لَظُلْمٌ عَظِيمٌ** ﴾ [لقمان: ١٣]».

٢١٥ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٧٩٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه البخاري (١٢٥)، (٤٧٢١)، (٧٤٦٢)، (٧٢٩٧)، (٧٤٥٦)، ومسلم، والترمذي (٣١٤٠) من طرق عن الأعمش به.

٢١٦ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (١٢٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه البخاري (٣٢)، (٣٤٢٨)، (٣٤٢٨)، (٤٦٢٩)، (٦٩٣٧)، ومسلم، والترمذي (٣٠٦٩)، وأحمد (١/ ٣٨٧، ٤٢٤، ٤٤٤)، من طرق عن الأعمش به.

---

(١) في صحيح مسلم: إنما هو كما قال...

٢١٧ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال: «كُنتُ أمشِي مع عبدِ الله فَلَقِيه عُثْمانُ فقَامَ معهُ يُحدِّثه فقال له عُثْمانُ: يا أبا عبدِ الرحمن، ألا أزوِّجُك جَارية شابّةً لعلّك تُذكِّرُك بعضَ ما مضَى مِنْ زمَانِك، قال عبدُ الله: أمَا لَئِنْ قُلتَ ذَاكَ، لقدْ قال لنا رسولُ الله ﷺ:

«**يا مَعْشَرَ الشّبابِ مَنِ استَطَاعَ منكُمُ الباءَةَ فلْيَتزوّج؛ فإنّه أَغَضُّ للبَصَرِ، ومَنْ لَمْ يستَطِعْ فعَليه بالصّوْمِ فإنّه له وِجَاءٌ**».

٢١٨ ـ نا عبدة بن سليمان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله قال: بَيْنَما نحنُ فِي المسْجدِ ليلةَ الجُمَعةِ إذْ قالَ رَجُلٌ: لو أنّ رَجُلاً وجَدَ مَعَ امْرَأتِهِ رَجُلاً فقَتَله قَتَلْتُمُوهُ، وإنْ تكلّمَ جلَدْتُمُوه؛ لأَذْكُرنّ ذلكَ لنبيِّ اللهِ ﷺ، فذكَره إليهِ، فأَنْزَلَ اللهُ آياتِ اللِّعانِ، ثُمَ جاءَ الرّجُلُ فَقَذَفَ امْرَأتَه فلاَعنَ رسولُ الله ﷺ بَيْنهما، وقال: «**عَسَى أنْ تجيءَ** بهِ

٢١٧ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٤/ ١٢٦) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم (١٤٠٠) عن يحيى بن يحيى وأبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن العلاء به.

ورواه البخاري (١٩٠٥)، (٥٠٦٥)، ومسلم، وأبو داود (٢٠٤٦)، والترمذي (١٠٨١)، والنسائي (٤/ ١٧١) (٦/ ٥٦)، وابن ماجه (١٨٤٥)، وأحمد (١/ ٣٧٨، ٤٤٧) من طرق عن الأعمش به.

ورواه البخاري (٥٠٦٦)، وأحمد (١/ ٤٢٤، ٤٢٥، ٤٣٢) من طرق عن الأعمش، عن عمارة بن عمير عن عبد الرحمن ابن يزيد عن ابن مسعود.

٢١٨ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٩/ ٤٠٥).

رواه مسلم (١٤٩٥)، وابن حبان (٢٠٦٨)، وأبو داود (٢٢٥٣) من طرق عن الأعمش به.

أَسْوَدَ جَعْداً، فجاءَتْ بِهِ أَسْوَدَ جَعْداً».

٢١٩ ـ نا محمد بن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

كُنّا نُسَلِّمُ على رسُولِ اللهِ ﷺ فِي الصّلاةِ فيردُّ علينا، فلمّا رَجَعْنَا مِنْ عِنْدِ الحَبَشةِ سَلَّمْنَا عليه فَلَمْ يَرُدْ عَلَيْنَا، فقُلنا: يا رسولَ اللهِ، كُنا نُسَلِّمُ عَلَيْكَ فِي الصّلاةِ فَتَرُدُّ، فقال: «**إِنّ فِي الصّلاةِ لشُغُلاً، وَقَدْ نُهِينَا**».

٢٢٠ ـ نا أبومعاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

«قَرأَ عبدُ اللهِ سُورةَ يُوسُفَ بحِمْصٍ فقالَ رجُلٌ: مَا هَكذا أُنزِلَتْ، فَدَنَا مِنْه عبدُ اللهِ، فَوَجَدَ رِيحَ الخَمْرِ، فقال: تُكَذِّبُ بالحقّ، وَتَشْرَبُ الرِّجْسَ؟! وَاللهِ لَهَكَذا أَقْرَأَنِيها رسولُ الله ﷺ؛ لا أَدَعَكَ حتى أُحَدَّك، قال: فَجَلَده الحَدّ.

٢٢١ ـ نا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبدالله بمثله، وزاد فيه: قال رسولُ اللهِ ﷺ: «**أَحْسَنْتَ**».

٢١٩ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (٢/ ٧٣ ـ ٧٤) بهذا الإسناد نحوه.
رواه البخاري (١١٩٩)، (١٢١٦)، (٣٨٧٥)، ومسلم (٥٣٨)، وأبو داود (٩٢٣)، وقد تقدم نحوه رقم (ص ٥).

٢٢٠ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٨٠١) عن أبي بكر وأبي كريب عن الأعمش به.
وورواه البخاري (٥٠٠١)، ومسلم، وأحمد (١/ ٤٢٤ ـ ٤٢٥)، من طرق عن الأعمش به.

٢٢١ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٨٠١) من طريق الأعمش به.
وورواه أبو يعلى (٥٠٦٨) من طريق الأعمش به، وانظر ما قبله.

٢٢٢ ـ نا أبومعاوية، وابن فضيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة والأسود [عن عبد الله قال: إذا رَكعَ أحدُكم فليفْتَرِشْ ذِرَاعيهِ فَخذَيه ولْيَجْنَأ، قال] كأنّي أنظرُ إلى اخْتِلافِ أَصَابِعِ رَسُولِ الله ﷺ ثُمّ طَبَقَ بينَ كَفَيْهِ فأَرَاهُم».

٢٢٣ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن ابن يزيد قال:

صلّى عُثمانُ بِمنِى أَرْبعًا فقالَ عبدُ الله: صليتُ مع رسولِ الله ﷺ ركْعتينِ، ومعَ أبِي بكرٍ رَكْعتينِ، وَمعَ عمر رَكْعتينِ، ثمّ تفرّقتْ بِكُم الطُّرقُ، وَلوددت أن لِي مِنْ أربعِ ركعاتٍ ركعتينِ مُتقبّلتينِ.

٢٢٤ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا حفص بن غياث، عن الأعمش عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال:

٢٢٢ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٥٣٤)، و أبو يعلى (٥٢٠٣) نحوه من طريق الأعمش به.
وقد وقع سقط ظاهر في المخطوط، حاولت تصويبه فيما بين المعكوفين من مسند أبي يعلى. ومعنى «جنأ»: انحنى. [النهاية ١/ ٣٠٢ـ بتصرف].

٢٢٣ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٦٩٥) من طرق ابن أبي شيبة وأبي كريب قالا: حدثنا أبو معاوية به.
ورواه البخاري (١٦٥٧)، ومسلم، وأبوداود (١٩٦٠)، والنسائي (٣/ ١٢١)، وأحمد (١/ ٤٢٥) من طرق عن الأعمش به.

٢٢٤ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (١٢٩٦) من طريق ابن أبي شيبة وأبي كريب قالا: حدثنا أبو معاوية عن الأعمش به.
ورواه البخاري (١٧٤٧)، ومسلم، والنسائي (٥/ ٢٧٤)، من طرق عن الأعمش به.
ورواه البخاري (١٧٤٨)، (١٧٤٩)، ومسلم، وأبو داود (١٩٧٤)، والنسائي (٥/ ٢٧٣) من طرق عن إبراهيم به.
ورواه الترمذي (٩٠١)، وابن ماجه (٣٠٣٠) من طريق جامع بن شداد عن =

ـ رَمَى الْجمرةَ بيْن بطنِ الوَادِي ثُمّ قال ـ: هَذَا والذي لا إِلَه غيرُه مقام الذِي أُنْزِلت عَليه سورةُ البقرةِ.

٢٢٥ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن أبي معمر، عن عبد الله قال:

كُنّا مع رسول الله ﷺ فانشقَّ القمرُ حتى ذَهَبَتْ مِنْهُ فلْقَةٌ خَلْفَ الجبَلَ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «**اشْهَدُوا**».

٢٢٦ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله قال:

= عبد الرحمن بن يزيد به.
وتقدم انظر رقم (٢٠٧، ٢٠٨).
٢٢٥ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٢٨٠٠) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
ورواه البخاري (٣٨٦٩)، (٣٨٧١)، ومسلم، والترمذي (٣٢٨١)، وأحمد (١/ ٤٤٧، ٤٥٦) من طرق عن الأعمش به.
ورواه البخاري (٣٦٣٦)، ومسلم والترمذي (٣٢٨٣)، وأحمد (١/ ٣٧٧) من طريق سفيان عن ابن أبي نجيح عن أبي معمر به.
ورواه أحمد (١/ ٤١٣)، والطيالسي (١٩٧٨) من طريق إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود به.
وله شواهد:
عن أنس: رواه البخاري (٣٨٦٨)، ومسلم (٢٨٠٢).
وعن ابن عباس: رواه البخاري (٣٨٧١)، ومسلم (٢٨٠٣).
وعن ابن عمر: رواه مسلم (٢٨٠١).
٢٢٦ـ إسناده صحيح.
رواه في المصنف (٥/ ٤٠٣) بهذا الإسناد. =

شرح الغريب
الفلق: الشّق [النهاية ٣/ ٤٧١].

كُنّا مع رسولِ الله ﷺ في غارٍ وقدْ نَزَلَتْ عليه ﴿والمُرسَلاتِ﴾ قال: «فنَحْنُ نأْخُذُها مِنْ فيهِ رَطْبَةً إذْ خرجتْ علينا حَيّةٌ، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «**اقْتُلُوها**»، فابْتَدَرْناهَا لنقْتُلَها، فسَبَقَتْنَا، فقالَ رسولُ الله ﷺ: «**وَقَاها [الله]**(١) **شرّكُم كما وَقَاكُم شَرّهَا**».

٢٢٧ ـ نا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال:

قَسَمَ رسولُ الله ﷺ قَسْمًا، فقال رجُلٌ: إنّها لقِسْمَةٌ ما أُرِيدَ بها وَجهُ اللهِ، قالَ: فأَتيتُ النبيَّ ﷺ فسَارَرْتُه، فَغَضِبَ مِنْ ذلك غَضَبًا شديدًا، واحْمرّ وجْهُهُ حتى تمنّيتُ أنِي لم أذْكُرْه لَه، قال: ثُمّ قال: «**قدْ أُوذِيَ مُوسى بأَكْثَر مِنْ هَذَا فَصَبَرَ**».

= ورواه مسلم (٢٢٣٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة، وغيره به.
ورواه البخاري (١٨٣٠)، (٤٩٣١)، (٤٩٣٤)، ومسلم (٢٢٣٤)، والنسائي (٥/ ٢٠٨)، وأحمد (١/ ٣٧٨، ٤٥٦، ٤٥٨)، من طرق عن الأعمش به.
وتابعه علقمة عن ابن مسعود:
رواه البخاري (٣٣١٧)، (٤٩٣٠)، (٤٩٣١).
٢٢٧ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (١٠٦٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.
ورواه البخاري (٣٤٠٥)، (٤٣٣٥)، (٦٠٥٩)، (٦٢٩١)، (٦٣٣٦)، ومسلم، وأحمد (١/ ٣٨٠، ٤١١، ٤٤١)، من طرق عن الأعمش به.

---

(١) ساقطة من الأصل، والزيادة من «المصنف».

٢٢٨ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عمر بن عبيد الطنافسي، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تَرُدُّوا الهَدِيَّةَ، وأَجِيبُوا الدَّاعِي، ولا تَضْرِبُوا المسْلِمينَ».

٢٢٩ ـ نا عبدة ووكيع، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله رحمه الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أَوّلُ ما يُقْضى بينَ النّاسِ فِي الدِّماءِ».

٢٣٠ ـ نا ابن نمير، ووكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«الجَنَّةُ أَقْرَبُ إلى أَحَدِكُم مِنْ شِرَاكِهِ، والنَّارُ مِثْلُ ذَلِكَ».

٢٢٨ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (٦/ ٥٥٥) بهذا الإسناد.
ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٥٧)، وأحمد (١/ ٤٠٤ـ٤٠٥)، وابن حبان (٥٦٠٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (٧/ ١٢٨) من طرق عن الأعمش به.

٢٢٩ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (٩/ ٤٢٦)، (١٤/ ١٠٠) عن وكيع بهذا الإسناد.
ورواه مسلم (١٦٧٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن عبدة ووكيع به.
ورواه البخاري (٦٥٣٣)، (٦٨٦٤)، ومسلم (١٦٧٨)، والترمذي (١٣٩٧)، وابن ماجه (٢٦١٥)، والنسائي (٧/ ٨٣)، وأحمد (١/ ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٢) من طرق عن الأعمش به.

٢٣٠ـ إسناده صحيح.
رواه أحمد (١/ ٤٤٢) عن وكيع به.
ورواه البخاري (٦٤٨٨)، وأحمد (١/ ٣٨٧) من طريق الأعمش به.
وتابعه منصور عن أبي وائل:

=

٢٣١ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبومعاوية ووكيع عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذَا كُنْتُم ثلاثةً فلا يَتَنَاجَى اثنان(١) دُونَ وَاحِدٍ؛ فإنّ ذلِكَ يُحْزِنُهُ**».

٢٣٢ ـ نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

قال رسول الله ﷺ كلمةً، وقلتُ أُخرى، قال رسولُ الله: «**مَنْ مَاتَ يُشْرِكُ باللهِ دَخَلَ النّارَ**». وقلتُ أَنَا: «مَنْ مَاتَ لا يُشْرِك باللهِ دَخَلَ الجنّةَ».

٢٣٣ ـ نا وكيع ومحمد بن بشر عن الأعمش، عن أبي وائل قال: حدثني عبد الله:

= رواه البخاري (٦٤٨٨)، وأحمد (١/ ٤١٣، ٤٤٢).

٢٣١ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم من طريق ابن أبي شيبة (٢١٨٤) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٣٧٧٥) من طريق أبي معاوية ووكيع به.

ورواه مسلم (٢١٨٤)، وأبو داود (٤٨٥١)، والترمذي (٢٨٢٧)، وأحمد (١/ ٣٧٥، ٤٣١، ٤٦٢، ٤٦٤) من طرق عن الأعمش به.

٢٣٢ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٩٢) من طريق وكيع به.

ورواه البخاري (١٢٣٨)، (٤٤٩٧)، (٦٦٨٣)، ومسلم (٩٢)، وأحمد (١/ ٣٨٢، ٤٢٥، ٤٦٢، ٤٦٤) من طرق عن الأعمش به.

٢٣٣ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (١٧٩٢) عن ابن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه مسلم وابن ماجه (٤٠٢٥)، وأحمد (١/ ٤٣٢) من طريق وكيع به. =

شرح الغريب

(١) لا يتناجى اثنان: أي لا يتساران منفردين عنه [النهاية (٥/ ٢٥)].

كَأَنـي أَنْظُرُ إِلى رسـولِ اللهِ ﷺ وهُو يَحْكـي نَبيًا مِنَ الأَنْبـيـاءِ ضَرَبَهُ قَوْمُه، وهَو ينْضَحُ [١] الدّمَ على جَبينِه ويقولُ: «**ربِّ اغْفِرْ لقَوْمِي فإنَّهمُ لا يَعْلَمُون**».

٢٣٤ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل قال: كنتُ جالِسًا مع عبد الله وأبي موسى، فقالا: قال النبيُّ ﷺ:

«**إنَّ بينَ يَدَي السّاعَةِ أيّامًا يُرْفَعُ فيها العِلْمُ، وَيَنْزِلُ فيها الجَهْلُ ويَكْثُرُ فيها الهَرْجُ** ـ والهَرْجُ: القَتْلُ ـ».

٢٣٥ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال قال رسول الله ﷺ:

= ورواه البخاري (٣٤٧٧) (٦٩٢٩)، ومسلم من طريق الأعمش به.

٢٣٤ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٦٧٢) من طريق وكيع به.

ورواه البخاري (٧٠٦٢)، (٧٠٦٤)، ومسلم، والترمذي (٢٢٠٠)، وابن ماجه (٤٠٥٠)، (٤٠٥١)، وأحمد (١/ ٤٠٢) من طرق عن الأعمش به.

٢٣٥ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٢٩٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة وغيره، عن أبي معاوية به.

ورواه أحمد (١/ ٣٨٤، ٤٢٥)، نا أبو معاوية به.

ورواه البخاري (٦٥٧٩)، ومسلم، وأحمد (١/ ٤٥٥)، من طرق عن الأعمش به.

وتابعه مغيرة عن أبي وائل (شقيق) به.

رواه البخاري (٦٥٧٦)، (٧٠٤٩)، ومسلم، وأحمد (١/ ٤٣٩).

شرح الغريب

(١) نضح: المراد هنا: الغسل والإزالة [النهاية (٥/ ٧٠)].

أَنَا فَرَطُكم على الحَوْضِ، فَلأُنازعَنَّ أَقْوَامًا ثم لأُغْلَبَنّ عليهم، فأقُولُ: يارب أَصْحَابِي، فيُقالُ: إنّك لا تدْري مَا أَحْدَثُوا بَعْدَكَ».

٢٣٦ ـ نا ابن نمير وأبومعاوية عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا أَحَدٌ أَغْيَرَ مِنَ اللهِ، وَلِذَلِكَ حرَّمَ الفَوَاحِشَ مَا ظَهرَ مِنْها وَمَا بَطَنَ ولا أَحَدٌ أَحبُّ إِليه المَدْحُ مِنَ اللهِ».

٢٣٦ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٤/ ٤١٩) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم (٢٧٦٠)، (٣٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه البخاري (٥٢٢٠)، (٧٤٠٣)، ومسلم، وأحمد (١/ ٣٨١، ٤٢٥) من طرق عن الأعمش به.

ورواه البخاري (٤٦٣٤)، (٤٦٣٧)، ومسلم، والترمذي (٣٥٢٠)، وأحمد (١/ ٤٣٦) من طرق عن شقيق به.

وللحديث شواهد:

منها عن أبي هريرة: رواه البخاري (٥٢٢٣)، ومسلم (٢٧٦١)، وأحمد (٢/ ٢٣٥، ٣٠١، ٤٣٨).

ومنها عن أسماء بنت أبي بكر: رواه البخاري (٥٢٢٢)، ومسلم (٢٧٦٢)، وأحمد (٦/ ٣٤٨، ٣٥٢).

شرح الغريب

(١) فرطكم: متقدِّكم إليه؛ يقال: فرط يفرط، فهو فارط، إذا تقدم وسبق القوم ليرتاد لهم الماء، ويهيئ لهم الدلاء [نهاية ٣/ ٤٣٤].

٢٣٧ ـ نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال: قُلْنَا: يا رسول الله ! أَنُؤاخَذُ بِما عَمِلنَا فِي الجاهِليّة؟ فقال:

«مَنْ أَحْسَنَ فِي الإسْلاَمِ لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الجـاهِلِيَّةِ، وَمَن أَساءَ فِي الإسْلامِ أُخِذَ بالأَوّلِ والآخِرِ».

٢٣٨ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن شقيق، عن عمرو بن شرحبيل عن ابن مسعود قال:

أَتَى النبيَّ ﷺ رجلٌ فسأَلَهُ عَنِ الكَبائِرِ؟ فقال: **«أنْ تَدْعُو للهِ نِدّاً وَهُو خَلَقَكَ، وأنْ تَقْتُلَ وَلَدكَ مَخافةَ أنْ يطْعَمَ مَعكَ، وأنْ تَزْنِي بحليلَةِ جَارِكَ ثم قرأ: ﴿وَالَّذين لا يَدْعُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهاً آخَرَ وَلا يَقْتُلونَ النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ**

٢٣٧ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (١٢٠)، عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه مسلم، وابن ماجه (٤٢٤٢)، وأحمد (١/ ٤٣١) من طريق وكيع به.

ورواه البخاري (٦٩٢١)، والدارمي (١/ ٣)، وأحمد (١/ ٤٢٩، ٤٣١، ٤٦٢) من طرق عن الأعمش به.

٢٣٨ـ إسناده صحيح.

رواه البخاري (٦٨٦١)، (٧٥٣٢)، ومسلم (٨٦)، وأبوعوانة (١/ ٥٥)، من طرق عن الأعمش عن أبي وائل بهذا الإسناد.

وتابعه منصور عن أبي وائل به:

رواه البخاري (٤٤٧٧)، (٦٠٠١)، (٧٥٢١)، ومسلم (٨٦)، وأبو داود (٢٣٠١).

ورواه البخاري (٤٧٦١)، (٦٨١١)، والترمذي (١٣٨١) من طرق عن منصور والأعمش كلاهما عن أبي وائل به.

اللَّهُ إِلاَّ بِالْحَقِّ وَلا يَزْنُونَ﴾ الآية [الفرقان: ٦٨].

٢٣٩ ـ نا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله قال:

كُنّا نُصلِّي خَلْفَ رسول اللهِ ﷺ فنقُولُ السّلامُ على الله [١]، السّلامُ على جِبْريلَ، السّلامُ على ميكائِيلَ، السّلامُ على فُلانٍ وفُلانٍ، فلمّا قَضَى رسولُ الله ﷺ الصّلاةَ قال:

«إنّ اللهَ هُو السّلامُ، فإِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمُ فِي صلاتِه فَلْيقُل: التَّحيّاتُ لله، والصلَواتُ والطّيِّباتُ، السّلامُ عَلَيْك أيُّها النّبيُّ وَرَحْمَةُ الله وَبَركَاتُه، السّلامُ عَلَيْنَا وعَلَى عبادِ اللهِ الصّالحينَ ـ فإذَا قالَ العبدُ: السّلامُ عَلَيْنا وعَلَى عبادِ اللهِ الصّالحينَ، أَجَابَهُ كُلُّ عَبْدٍ صَالِحٍ فِي السّماءِ والأَرْضِ ـ أَشْهَدُ أن لا إِله إلاّ اللهُ، وأَشْهَدُ أنّ مُحمداً عَبْدُه ورَسُولُه، ثُمّ يَتَخيَّرُ».

٢٣٩ـ إسناده صحيح

رواه في المصنف» (١/ ٢٩١) بهذا الإسناد.

رواه البخاري (٨٣١)، (٨٣٥)، (٦٢٣٠)، ومسلم (٤٠٢)، وأبو داود (٩٦٨)، والنسائي (٣/ ٤١)، وابن ماجه (٨٩٩)، وأحمد (١/ ٣٨٢، ٤٢٧، ٤٣١) من طرق عن الأعمش به.

وتابع الأعمش أكثر من واحد:

فرواه البخاري (٦٣٢٨)، ومسلم (٤٠٢)، وأبو عوانة (٢/ ٢٣٠)، من طريق منصور عن أبي وائل به.

ورواه أحمد (١/ ٤١٣)، والنسائي (٣/ ٤٠)، من طريق منصور عن الأعمش، كلاهما=

---

(١) هكذا بالأصل: وفي المصنف زيادة: قبل عباده.

٢٤٠ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي وائل، قال:

جَاءَ رَجُلٌ يُقَالُ له نَهيكُ بنُ سِنان إلى عبد الله، فقال: يا أبا عبد الرحمن! كيفَ تقرأُ هذا الحرفَ؟ أَلِفًا تَجِدُه أمْ ياءً ﴿**مِّن مَّآءٍ غَيْرِ آسِنٍ**﴾ [محمد: ١٥]، أو من ماء غيْرِ ياسِنٍ، قال: فقال عبدُ الله: وَكُلُّ القرْآنِ أَحَطْتَ: غَيْرَ هذا؟ قال: إني لأقْرأُ المفصَّلَ في رَكْعَةٍ، فقال عبدُ الله: هذًا [١] كهذِّ الشِّعْرِ؟! إنّ قَوْمًا يَقْرأُون القُرْآنَ لا يُجاوِزُ تَراقِيهم [٢]، وَلكِنْ إذَا وَقَعَ فِي القَلْبِ، فَرَسَخَ فيه نَفَعَ، إنّ أَفْضَلَ الصّلاةِ الركُوعُ والسُّجُودُ، وإني لأَعْلَمُ النّظَائِرَ التي كانَ رسولُ الله ﷺ يُقرِنُ

= عن أبي وائل به.

ورواه أحمد (١/ ٤٦٤)، والنسائي (٢/ ٢٤٠) من طريق حماد عن أبي وائل به.

ورواه البخاري (٧٣٨١) من طريق المغيرة عن أبي وائل.

ورواه البخاري (٦٢٦٥)، ومسلم (٤٠٢)، والنسائي (٢/ ٢٤١) من طريق عبد الله ابن سخبرة عن ابن مسعود.

ورواه الترمذي (٢٨٩)، والنسائي (٢/ ٢٣٧) من طريق الأسود بن يزيد عن ابن مسعود.

وقد تقدم من رواية علقمة، انظر ص ٣١.

٢٤٠ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٢/ ٥٢٠) عن وكيع عن الأعمش به. =

شرح الغريب

(١) هذاً: أراد: أتهذُّ القرآن هذًا فتسرع فيه كما تسرع في قراءة الشعر. والهذُّ: سرعة القطع. [نهاية٥/ ٢٥٥].

(٢) تراقيهم: جمع ترقوة، وهي العظم الذي بين ثغرة النحروالعاتق، وهما ترقوتان من الجانبين، أي لا يصل القرآن تراقيهم ليصل إلى قلوبهم. [شرح النووي على صحيح مسلم].

بينهُنَّ؛ سُورتَينِ فِي كُلِّ رَكْعَةٍ، ثُمّ قامَ عبدُ اللهِ فَدَخَلَ عَلقَمَةُ في إِثْرِهِ، ثُمّ خَرَجَ فقال: أَخْبرني بِها.

٢٤١ - نا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ لأَحَدٍ أَنْ يَقُولَ: أَنَا خَيْرٌ مِنْ يُونُسَ بنِ مَتّى».

٢٤٢ - نا يحيى بن آدم، عن يزيد بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن شقيق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

= ورواه مسلم (٨٢٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن وكيع به.

ورواه البخاري (٤٩٩٦)، ومسلم (٨٢٢)، والترمذي (٦٠٢)، والنسائي (٢/ ١٧٤)، وأحمد (١/ ٣٨٠) من طرق عن الأعمش به.

وتابعه عمرو بن مرة عن أبي وائل:

رواه البخاري (٧٧٥)، ومسلم، والنسائي (٢/ ١٧٥) به.

وتابعه علقمة والأسود عن ابن مسعود:

رواه أبو داود (١٣٩٦)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٣٤٦).

٢٤١- إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١١/ ٥٤٠) بهذا الإسناد.

ورواه البخاري (٣٤١٢) عن أبي نعيم الفضل بن دكين به.

ورواه البخاري (٤٦٠٣)، (٤٨٠٤)، وأحمد (١/ ٣٩٠، ٤٤٠، ٤٤٣) من طرق عن الأعمش به.

وله شاهد من حديث ابن عباس.

رواه البخاري (٤٦٣٠)، (٧٥٣٩)، ومسلم (٢٣٧٧).

٢٤٢- إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١٢/ ٤٦٠) بهذا الإسناد.

=

«لِكُلِّ غَادِرٍ لواءٌ يَوْمَ القِيامَة، يُقالُ: هَذِهِ غَدْرَةُ فُلانٍ».

٢٤٣ ـ نا مصعب بن المقدام، عن زائدة، عن الأعمش، عن شقيق عن عبد الله قال:

صليتُ مَعَ رسولِ الله ﷺ فأَطَالَ القِيامَ حتّى هَمَمْتُ بأَمْرِ سُوءٍ قال: قُلنا: يا أبا عبدِ الرّحمنِ! وَمَا هَمَمْتَ؟ قال: هَمَمْتُ أنْ أَجْلِسَ وَأَتْرُكَه.

٢٤٤ ـ نا حفص بن غياث، وأبومعاوية ووكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا يَحِلُّ دَمُ امرِئٍ مُسْلِمٍ يَشهدُ أن لا إله إلا اللهُ وأنّي رسولُ اللهُ إلا

= ورواه مسلم (١٧٣٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.
ورواه البخاري (٣١٨٦)، ومسلم (١٧٣٦)، وابن ماجه (٢٨٧٢)، وأحمد (١/ ٤١١، ٤٤١) من طرق عن الأعمش به.
وله شاهد من حديث أنس:
رواه مسلم (١٧٣٧)، والبخاري (٣١٨٧).

٢٤٣ـ إسناده صحيح.
رواه أحمد (١/ ٣٩٦) من طريق زائدة بهذا الإسناد.
ورواه البخاري (١١٣٥)، ومسلم (٧٧٣)، وابن ماجه (١٤١٨)، والترمذي في الشمائل (٢٧٢)، وأحمد (١/ ٣٨٥، ٣٩٦، ٤١٥، ٤٤٠)، وابن خزيمة (١١٥٤)، وأبو يعلى (١٥٦٥) من طرق عن الأعمش به.

٢٤٤ـ إسناده صحيح.
رواه في المصنف (٩/ ٤١٣)، (١٤/ ٢٧٠) بهذا الإسناد.
ورواه مسلم (١٧٧٦) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.
ورواه البخاري (٦٨٧٨) من طريق حفص بن غياث به.
ورواه مسلم (١٦٧٦)، وأبو داود (٤٣٥٢)، والنسائي (٧/ ٩٠ ـ ٩١)، والترمذي =

بإِحْدَى ثَلاثٍ: الثَّيِّبُ الزَّانِي، والنَّفْسُ بالنَّفْس، والتّارِكُ لدِينِه المفَارِقُ للجَماعَةِ».

٢٤٥ ـ نا أبومعاوية ووكيع، عن الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ مِنّا مَنْ لَطَم الخُدُودَ، وشَقَّ الجُيوبَ، ودَعَا بِدُعَاءِ أَهْلِ الجاهِلِيةِ».

٢٤٦ ـ نا أبومعاوية، نا الأعمش، عن عبد الله بن مرة، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ:

= (١٤٠٢)، وابن ماجه (٢٥٣٤)، وأحمد (١/ ٣٨٢، ٤٢٨، ٤٤٤، ٤٦٥) من طرق عن الأعمش به.

٢٤٥ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٣/ ٢٨٩) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم (١٠٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه مسلم، وأحمد (١/ ٤٥٦) من طريق أبي معاوية به.

ورواه البخاري (١٢٩٧)، (١٢٩٨)، (٣٥١٩)، ومسلم من طرق عن الأعمش به.

وتابعه إبراهيم عن مسروق به:

رواه البخاري (١٢٩٤)، والترمذي (٩٩٩)، وابن ماجه (١٥٨٤)، والنسائي (٤/ ٢٠)، وأحمد (١/ ٣٨٦، ٤٤٢) به، وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

وسيأتي عند المصنف انظر رقم (٣٦٢).

٢٤٦ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٩/ ٣٦٤)، (١٤/ ١٢٦) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم (١٦٧٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه البخاري (٣٣٣٥)، (٧٣٢١)، (٦٨٦٧)، ومسلم (١٦٧٧)، والترمذي =

«**لا تُقْتَلُ نَفْسٌ ظُلماً إلا: كانَ على ابنِ آدمَ الأولِ كِفْلٌ** [١] **مِنْ دَمِهَا، لأنّه كانَ أَوّلَ مَنْ سَنَ القَتْلَ**».

٢٤٧ـ نا أبو معاوية ووكيع، عن عبد الله بن مرة، عن الحارث بن عبد الله، عن عبد الله:

«آكِلُ الرِّبا وَمُوكِلُه وكَاتِبهُ وشَاهِداه إذا عَلِما، والوَاشِمَةُ والمُوتَشِمَةُ للحُسْنِ، ولاوِي الصّدقةَ، والمرتدُّ أَعْرابياً بعْدَ هِجْرتهِ، ملعُونٌ على لسان مُحمدٍ ﷺ يومَ القِيامَةِ».

= (٢٦٧٥)، والنسائي (٧/ ٨٢)، وابن ماجه (٢٦١٦)، وأحمد (١/ ٣٨٣، ٤٣٠، ٤٣٣) من طرق عن الأعمش به.

٢٤٧ـ صحيح.

وإسناده ضعيف لضعف الحارث وهو ابن عبد الله الأعور.

رواه النسائي (٨/ ١٤٧)، وأحمد (١/ ٤٠٩، ٤٣٠، ٤٦٤)، وأبو يعلى (٥٢٤١) من طرق عن الأعمش به.

وزاد أحمد في الموضع الثاني: قال ـ يعني الأعمش ـ: فذكرته لإبراهيم فقال: حدثني علقمة قال: قال عبد الله: آكل الربا وموكله سواء.

وهذا إسناد صحيح.

ولعبد الله بن مرة أكثر من شيخ لهذا الحديث.

فقد رواه عن الحارث كما في هذا الإسناد.

ورواه عن مسروق عن عبد الله (فذكره).

أخرجه ابن خزيمة (٢٢٥٠)، والحاكم (١/ ٣٨٧ـ٣٨٨)، والبيهقي (٩/ ١٩)، وهذا إسناد صحيح.

=

شرح الغريب

(١) الكفل: الحظ والنصيب [النهاية (٤/ ١٩٢)].

٢٤٨ ـ عمر، نا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش [عن عبد الله بن مرة، عن أبي الأحوص][(١)]، عن عبد الله قال: قال النبي ﷺ:

«إنّي أَبْرأُ إلى كُلِّ خَلِيلٍ مَنْ خُلتـه، غَيْرَ أنّ الله قَدْ اتّخذَ صاحِبَكُم خَلِيلاً، وَلو كُنْتُ مُتّخِذاً خَلِيلاً، لاتّخَذْتُ أَبَا بكرٍ خَلِيلاً».

٢٤٩ ـ نا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن زر، عن وائل بن

= قال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط مسلم، ووافقه الذهبي.

ورواه عبد الله بن مرة عن ابن مسعود مباشرة.

ورواه عبد الرزاق (١٥٣٥٠) به.

وتابعه عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود به، وسيأتي عند المصنف. انظر تخريجه هناك رقم (٣٨٦).

٢٤٨ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١١/ ٤٧٣) (١٢/ ٥) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم (٢٣٨٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه مسلم وابن ماجه (٩٣)، وأحمد (١/ ٣٧٧، ٣٨٩، ٤٠٩، ٤٣٣)، من طرق عن الأعمش به.

ورواه مسلم، والترمذي (٣٦٥٦)، وأحمد (١/ ٤٠٨، ٤٣٤، ٤٣٧، ٤٣٩، ٤٥٥، ٤٦٢)، من طرق عن أبي الأحوص به.

وللحديث شاهد من حديث ابن عباس:

رواه البخاري (٤٦٧)، (٣٦٥٦)، (٣٦٥٧)، (٦٧٣٨).

٢٤٩ـ حسن [صحيح لغيره].

تقدم تخريجه والتعليق عليه. انظر رقم (١٨٣).

---

(١) ساقطة من الأصل: والتصويب من مصادر التخريج.

مهانة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

يا مَعْشرَ النِّساءِ تَصدَّقْنَ، ولَوْ مِنْ حُليكُنّ، فإنكُنّ أَكْثر أَهْلِ جهنّمَ» فقالتِ امْرَأةٌ مِنْ عِلْية النِّساء: لِمَ نحنُ أكثرُ أهْلِ جَهنّمَ يومَ القِيامةِ فقال رسول الله ﷺ: «**إنكُنّ تُكْثِرنَ اللّعْنَ وتَكْفُرْنَ العَشيرَ**».

٢٥٠ - نا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن عمارة، عن الأسود عن عبد الله قال:

«لا يَجْعَلَنّ أَحَدُكُم للشيطَانِ مِنْ نَفْسِه جُزْءًا، [لا يَرَى إلا أنّ][1] حقًا عليه أنْ لا ينْصَرِف إلا [2] عن يَمينِه؛ أكثرُ ما رأيتُ رسول الله ﷺ ينصرفُ عن شِمَالِه.

٢٥١ - نا أبو معاوية وعبد الله بن نمير، عن الأعمش، عن عمارة عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال:

٢٥٠- إسناده صحيح

رواه مسلم (٧٠٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه البخاري (٨٥٢)، ومسلم (٧٠٧)، وأبو داود (١٠٤٢)، وابن ماجه (٩٣٠)، والنسائي (٣/ ٨١) من طرق عن الأعمش به.

٢٥١- إسناده صحيح

رواه في «المصنف» (٢/ ٤٥٨) بهذا الإسناد.

رواه مسلم (١٢٨٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه البخاري (١٦٨٢)، ومسلم، وأبو داود (١٩٣٤)، والنسائي (١/ ٢٩١-٢٩٢)،=

---

(١) تحرفت في الأصل: [ألا يرى أن....] والتصويب من صحيح مسلم ليستقيم الكلام.

(٢) ساقطة من الأصل والتصويب من صحيح مسلم.

مَا رَأيتُ رسولَ الله ﷺ صَلّى صلاةً إلا لِوَقْتِها، إلا العِشَاءيْن فإنّه صلاّهُما بَجَمْعٍ[١] جَميعاً، وَصَلَّى الفْجْرَ يومَئِذٍ قَبْلَ وَقتِها.

٢٥٢ ـ نا وكيع وأبو معاوية عن الأعمش، عن عمارة، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«يا مَعْشَرَ الشّبَاب، مَن اسْتَطَاعَ البَاءَةَ فَلْيَتَزَوجْ؛ فإنّه أَغَضُّ للبَصَرِ وأَحْصَنُ للْفَرْجِ، وَمَنْ لَمْ يَسْتَطِعْ فعلَيه بالصّوْمِ فإنَّه لَه وِجَاءٌ».

٢٥٣ ـ نا أبو معاوية ومحمد بن عبيد، عن الأعمش، عن عمارة بن عمير، عن عبد الرحمن بن يزيد قال:

= من طرق عن الأعمش به.

وتابعه أبو إسحاق عن عبد الرحمن بن يزيد:

رواه البخاري (١٦٧٥، ١٦٨٣).

٢٥٢ـ إسناده صحيح.

وقد تقدم تخريجه، انظر (ص ١٣٢).

٢٥٣ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٣/ ٥٦) بهذا الإسناد.

رواه مسلم (١١٢٧)، عن أبي بكر بن أبي شيبة نا أبو معاوية بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (١/ ٤٢٤، ٤٥٥)، من طريق محمد بن عبيد وابن أبي زائدة عن الأعمش به.

ورواه مسلم وأحمد (١/ ٤٢٤)، من طرق عن الأعمش به.

وتابع عبد الرحمن بن يزيد علقمة عن ابن مسعود.

رواه البخاري (٥٤٠٣)، ومسلم به.

شرح الغريب

(١) المقصود «بجمع» أي المزدلفة، وأما قوله: (وصلى الفجر يومئذ قبل وقتها)، فالمراد التعجيل بالصلاة بها، لا الصلاة قبل دخول الوقت.

دَخَلَ الأَشْعَثُ بنُ قَيْسٍ عَلَى عبدِ اللهِ بنِ مسعُودٍ وهُو يتغدَّى فقال: يا أبا مُحمدٍ! أُدنُ إلى الغَدَاءِ، فقالَ: أَوَ لَيْسَ اليومَ يومُ عَاشُوراءَ؟!، قال: وَمَا هُو؟ إنّما كان رسولُ الله ﷺ يَصُومُه قَبْل أَنْ يَنْزل رَمضَانُ، فلمّا نزَلَ رمضانُ تُرِكَ».

٢٥٤ ـ نا عمر بن موسى، عن سفيان، عن الأعمش، عن عمارة بن وهب بن ربيعة، عن عبد الله بن مسعود قال:

اجْتَمَعَ ثَلاثةُ نَفَرٍ عندَ الكعْبةِ، كثيرُ شَحْمِ بُطُونِهم، قَلِيلُ فِقْهِ قُلُوبِهم؛ ثَقَفيٌّ وقُرشيّان يتحدثُون بِحَديثٍ بينهُم، فقال أحدُهم: أَتَروْنَ أنّ الله يَسْمَعُ ما قُلْنَا؟ ، فَقالَ أَحدُهم: يَسْمَعُ إِذَا رَفَعْنَا ولا يَسْمَعُ إِذَا خَفَتْنَا، فقال الاخر: إنْ كَانَ يَسْمَعُ منه شَيْئًا إنّه لَيسْمَعُهُ كُلُّه، قال: فَذَكَرْتُ ذلك لرسول الله ﷺ قال: فنَزلَتْ: ﴿**وَمَا كُنتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَن يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلا أَبْصَارُكُمْ وَلا جُلُودُكُمْ وَلَكِن ظَنَنتُمْ أَنَّ اللَّهَ لا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِّمَّا تَعْمَلُونَ**﴾ [فصلت: ٢٢].

٢٥٥ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شمر، عن المغيرة بن سعد

٢٥٤ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٢٧٧٥)، وأحمد (١/ ٤٠٨، ٤٤٢، ٤٤٣) من طريق سفيان بهذا الإسناد.
ورواه البخاري (٤٨١٦)، (٤٨١٧)، (٧٥٢١)، ومسلم، والترمذي (٣٢٤٥) من طرق عن مجاهد عن أبي معمر عن ابن مسعود به.
٢٥٥ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (١٣/ ٢٤١) بهذا الإسناد.
ورواه أحمد (١/ ٤٢٦)، والخطيب في تاريخ بغداد (١/ ١٨) من طريق أبي معاوية به.

ابن الأخرم عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لا تَتّخِذُوا الضّيْعةَ لِتَرْغبُوا فِي الدُّنيا» قال: قال عبد الله: بِرَاذان ما بِرَاذان!! وبالمدينةِ ما بالمدينةِ!!

٢٥٦ - نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي الضحى، عن مسروق عن عبدالله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مِنْ أشَدِّ النّاسِ عَذَابًا يَوْمَ القِيامةِ المُصوِّرُون».

= ورواه الترمذي (٣٢٣٩)، وأحمد (١/ ٣٧٧، ٤٤٣)، والحاكم (٤/ ٣٢٢) من طريق شعبة به.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

معنى الحديث:

قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» (ص ٤٧٩): (معنى الحديث: أن ابن مسعود حدث عن النبي ﷺ بالنهي عن التوسع، وعن اتخاذ الضيع، ثم لما فرغ من الحديث استدل على نفسه، وأشار إلى أنه اتخذ ضيعتين إحداهما بالمدينة والأخرى براذان، واتخذ أهلين: أهل بالكوفة، وأهل براذان. وراذان - براء مهملة ودال معجمة خفيفة: مكان خارج المدينة» . اهـ.

الضيعة: العقار والحرفة، وضيعة الرجل: ما يكون منه معاشه، والمقصود (باللام) في قوله: (لترغبوا): لام العاقبة، ومعنى الكلام: أنكم إذا اتخذتم الضيعة كانت العاقبة أن ترغبوا في الدنيا.

٢٥٦- إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢١٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه البخاري (٥٩٥٠)، ومسلم (٢١٠٩)، والنسائي (٨/ ٢١٦)، وأحمد (١/ ٣٧٥، ٤٢٦) من طرق عن الأعمش به.

وله شواهد من حديث علي وأبي سعيد الخدري وعائشة رضي الله عنهم.

٢٥٧-٢٥٨ - نا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن أبي الضُّحى، عن مسروق قال:

بَيْنَا رجُلٌ يحدِّثُ فِي المسْجِدِ يقُولُ: إذَا كانَ يومُ القِيامَةِ يَنْزِلُ دُخَانٌ مِنَ السّماءِ، فيَأْخُذُ بأسْماعِ المنَافقينَ وأَبْصَارِهم، ويَأخُذُ المؤْمِنينَ مِنْهُ كهَيْئَةِ الزُّكَام.

قال مَسْرُوقٌ: فدَخَلْتُ على عبدِ الله فَذَكَرتُ ذَلِك لَهُ، وكانَ مُتَّكِئاً فاسْتَوى جالِسًا فقال: يا أيُّها النّاسُ مَنْ سُئِلَ مِنكُم عَنْ عِلمٍ يَعْلَمُه فلْيَقُلْ به، فإنْ لَمْ يكُنْ عِنْدَه فَلْيقُلْ: اللهُ أَعْلَمُ، فإنَّ مِنَ العِلْمِ أنْ يقولَ لِمَا لا يَعْلَمُهُ: اللهُ أَعْلَمُ، إنّ الله قالَ لِنبيِّه ﷺ: ﴿**قُلْ مَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ وَمَا أَنَا مِنَ الْمُتَكَلِّفِينَ**﴾ [ص :٨٦] ثُمّ أنْشَأَ عبدُ الله يُحدِّثُ فقالَ: إنّ قُرَيْشًا لَمّا اسْتَعصَوا عَلى النبيِّ ﷺ وعَابُوه، قالَ: «**اللهمّ أعنِّي عَليهم بسَبْعٍ كَسَبْعِ يُوسُفَ**» قال: فَأَخَذَتْهُم سَنَةٌ [1] أَكلُوا فيها العِظَامَ والميتَةَ، حتّي

٢٥٧- ٢٥٨ - إسناده صحيح .

وأبو الضحى: هو مسلم بن صبح .

رواه مسلم (٢٧٩٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة به .

ورواه أحمد (١/ ٤٣١) عن وكيع وابن نمير عن الأعمش به .

ورواه البخاري (٤٦٩٣)، (٤٧٦٧)، (٤٨٠٩)، (٤٨٢٠-٤٨٢٥)، ومسلم (٢٧٩٨)، والترمذي (٣٢٥١) من طرق عن الأعمش به .

وتابعه منصور عن أبي الضحى:

رواه البخاري (١٠٠٧)، (١٠٢٠)، (٤٨٢٤)، ومسلم، والترمذي (٣٢٥١)، وأحمد (١/ ٤٤١) به .

الغريب:

(١) السنة: الجدب، يقال: أخذتهم السنة إذا أجدبوا وأقحطوا [النهاية (٢/ ٤١٣)].

جَعَلَ أَحَدُهم يَرَى ما بَيْنَه وبينَ السّماءِ كَهَيئةِ الدُّخَانِ مَن الجَهْدِ قال: فسألُوا النبيَّ ﷺ فقالوا: رَبَّنا اكْشفْ عنّا العذَابَ، قال: قيل له: إنّا إنْ كَشَفْنَا عَنْهُم العَذَابَ عادُوا، قال: فَدَعَا ربَّه، وكَشَفَ عَنْهُم فَعَادُوا، فانتَقَمَ اللهُ مِنْهُم يومَ بَدْرٍ، فذَلَكَ قولُه: ﴿**فَارْتَقِبْ يَوْمَ تَأْتِي السَّمَاءُ بِدُخَانٍ مُّبِينٍ**﴾ [الدخان: ١٠].

٢٥٩ ـ نا أبو الأحوص، ووكيع، عن الأعمش، عن زيد بن وهب عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّها ستكونُ أَثَرةً ـ يعني: وأموراً تُنكِرُونَها ـ قلنا: فما تأْمُرُ مَنْ أَدْرَكَ ذلك مِنا؟ قال تؤَدُّون الحقَ الذي عَلَيْكُم، وتَسْأَلُون اللهَ الذِي لكُم**».

إلا أن أبا الأحوص لم يذكر المعنى.

٢٥٩ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١٥/ ٦٠) عن أبي الأحوص به، ولم يذكر المعنى كما أشار إلى ذلك هنا في آخر الرواية.

ورواه مسلم (١٨٤٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه البخاري (٣٦٠٣)، (٧٠٥٢)، ومسلم (١٨٤٣)، والترمذي (٢١٩١)، وأحمد (١/ ٣٨٤، ٣٨٦، ٤٣٣) من طرق عن الأعمش به.

واتفقوا جميعاً على أن قوله: «وأموراً تنكرونها» مرفوعة، عدا رواية وكيع هنا، فقد ذكرها على أنها تفسيراً للأثرة.

الغريب

(١) الأثرة: أراد أنه يستأثر عليكم فيفضل غيركم في نصيبه من الفيء [النهاية (١/ ٢٢)].

٢٦٠ - نا حفص بن غياث، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ الإسْلاَم بَدأَ غَرِيبًا، وسيعُودُ كما بدأَ، فطُوبى للغُرباءِ**، قَيلَ: مَنْ الغُربَاءُ؟ قال: «**النُّزَّاعُ مِنَ القَبَائِلِ**».

٢٦١ - نا يحيى بن آدم، عن قطبة بن عبد العزيز، عن الأعمش، عن

٢٦٠- إسناده ضعيف [حسن لغيره، دون قولهم: من هم . . .إلخ].

رواه في «المصنف» (١٣/ ٢٣٦) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (١/ ٣٩٨)، وأبو يعلى (٤٩٧٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه الترمذي (٢٦٣١)، وابن ماجه (٣٩٨٨)، والدارمي (٢/ ٣١١-٣١٢) من طرق عن حفص بن غياث به، وقال الترمذي: حسن صحيح غريب، ولم يذكر في روايته: قيل من هم . . إلخ.

قلت: ومدار الحديث على أبي إسحاق السبيعي فقد رواه معنعنًا وهو مدلس كثير الإرسال.

وللحديث شواهد:

منها ما رواه أحمد (١/ ١٨٤)، وأبويعلى (٧٥٦) من حديث سعد بن أبي وقاص بإسناد صحيح.

ومنها ما رواه أحمد (٢/ ١٧٧)، وابن المبارك في الزهد (٧٧٥) من حديث ابن عمر بإسناد صحيح.

٢٦١- إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٧٤٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

شرح الغريب:

(١) النزاع من القبائل: قال ابن الأثير في النهاية (٥/ ٤١): هم جمع نازع ونزيع، وهو الغريب الذي نزع من أهله وعشيرته أي بَعُدَ وغاب، وقيل ينزع إلى وطنه أي ينجذب ويميل، والمراد الأول، أي طوبى للمهاجرين الذين هجروا أوطانهم في الله عز وجل.

عمارة بن عمير عن الحارث بن سويد، عن عبد الله قال: سمعت رسول الله ﷺ:

«لَلّهُ أَفْرحُ بتوْبةِ أَحَدِكُم مِنْ رَجُلٍ بداويةٍ مِنَ الأرْضِ، مَعَهُ رَاحِلَتُه، عَلَيْهَا طعامُه وشَرَابُه، فوَضَعَ رَأْسَه فاسْتيقَظَ، وَقدْ ذَهبتْ رَاحِلتُه في فلاةٍ مَن الأَرْضِ، عليها طعامُه وشَرابُه، فقَامَ فِي طَلَبِها فلمّا أَيسَ مِنْهَا قالَ: أَرْجِعُ إِلى المكان الذي كُنْتُ فِيه، فأَموُتُ فيه، فوضَعَ رَأْسَه فاسْتَيْقظَ، فإذا عِنْدَه رَاحِلتُهُ عَلَيْهَا طَعامُه وَشَرَابُه».

٢٦٢ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث ابن سويد، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيُّكُم مَالُ وَارِثِه أَحَبُّ إِليه مِنْ مَالِه؟ قالُوا: يا رسولَ اللهِ! مَا مِنَّا أَحدٌ إِلاّ مالُه أَحبُّ إِليه مِنْ مالِ وارِثِه، قال: ثم قال رسول الله ﷺ: «ما

= ورواه البخاري (٦٣٠٨)، ومسلم (٢٧٤٤)، والترمذي (٢٤٩٩، ٢٥٠٠)، والنسائي في «الكبرى» من طرق عن الأعمش به.

وفي الباب عن أبي سعيد الخدري، والبراء بن عازب، وأنس بن مالك.

٢٦٢ـ إسناده صحيح.

أخرجه في «المصنف» (٨/ ٣٤٤)، مقتصراً على الجزء الأخير (ما تعدون الصرعة فيكم) بهذا الإسناد.

ورواه عنه أبو داود (٤٧٧٩) مختصراً كذلك.

أما الفقرة الأولى:

فقد رواه أحمد (١/ ٣٨٢)، والنسائي (٦/ ٢٣٧) من طريق أبي معاوية به.

ورواه البخاري (٦٤٤٢) من طريق الأعمش به.

وأما الفقرة الثانية والثالثة: =

مِنْكُم أَحدٌ إلاَّ مالُ وارِثه أحبُّ إليه مِنْ ماله، فمالُك ما قدَّمْتَ، ومالُ وَارثك ما أخّرتَ»، قال: وقالَ رسولُ الله ﷺ: «ما تعدُّون فيكم الرَّقُوبَ؟» قالوا: الذي لا يُولَدُ له، قال: «لا؛ ولكنّ الذي لا يُقدِّمُ مِنْ ولده شيئاً»، قال: وقال رسولُ الله ﷺ: «ما تعدُّون الصُّرَعَةَ؟» قال: قالُوا: الذي لا يَصرْعُه الرِّجالُ، قال: «لا؛ ولَكِن الصُّرَعَةَ الذي يَمْلِكُ نَفْسَه عِنْدَ الغَضَبِ».

٢٦٣ - نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث ابن سويد، عن عبد الله بن مسعود قال:

دخلتُ على النبيِّ ﷺ وهو يُوعَكُ، فَمَسَسْتُه، فقلتُ: يا رسولَ الله! إنك تُوعَكُ[1] وَعْكًا شديداً، قال: «أَجَلْ؛ إني لأُوعَكُ كما يُوعَكُ الرجلان منكُم» قال: قلتُ: لأنّ لكَ أَجْران؟ قال: «نَعَم، والذي نَفْسِي بيده، ما على الأرضِ مُسلمٌ يُصيبُه أذيً: مرضٌ فما سِواه إلا حطّ اللهُ به عنْهُ مِنْ خَطَاياهُ كما تَحُطُّ الشّجرةُ وَرَقَها».

= فقد رواه مسلم (٢٦٠٨) من طريق الأعمش به.

ويشهد للجزء الأخير حديث أبي هريرة: «ليس الشديد بالصرعة، إنما الشديد الذي يملك نفسه عند الغضب».

رواه البخاري (٦١١٤)، ومسلم (٢٦٠٩).

٢٦٣- إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٣/ ٢٢٩) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم (٢٥٧١) عن ابن أبي شيبة وأبي كريب عن أبي معاوية به.

ورواه البخاري (٢٥٧١)، (٥٦٤٧)، (٥٦٤٨)، (٥٦٦١)، (٥٦٦٧)، ومسلم (٢٥٧١)، وأحمد (١/ ٣٨١، ٤٤١، ٤٥٥) من طرق عن الأعمش به.

شرح الغريب

(١) الوَعْك: الحمى، وقيل: ألمها.

٢٦٤ - عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قبيصة بن عقبة، عن سفيان، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، قال: زلزلت على عهد عبد الله فقال:

إنا كنا نرى الآيات مع رسول الله بركات وأنتم ترونها تخويفًا.

٢٦٥ - نا وكيع بن الجراح، عن سفيان، عن سلمة بن كهيل، عن عيسى بن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**الطِّيرَةُ شِرْكٌ**» - مرتين -، ومَا منّا إلا، ولكن اللهَ يُذهِبُهُ بالتَّوَكُّلَ.

٢٦٤- إسناده صحيح.

رواه أحمد (١/ ٣٩٦)، والدارمي (١/ ١٥)، من طريق سفيان بهذا الإسناد.

ورواه البخاري (٣٥٧٩)، وأحمد (١/ ٤٦٠)، والترمذي (٣٦٣٧) من طريق إبراهيم به.

٢٦٥- إسناده حسن.

رواه في «المصنف» (٩/ ٣٩) بهذ الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٣٥٣٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه أبو داود (٣٩١٠)، والترمذي (١٦١٤)، وأحمد (١/ ٣٨٩) من طرق عن سفيان به.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن صحيح: لا نعرفه إلا من حديث سلمة بن كهيل، وروى شعبة أيضًا عن سلمة هذا الحديث، قال: سمعت محمد بن إسماعيل يقول: =

شرح الغريب:

(١) الطيرة: هي التشاؤم بالشيء، وأصله من التطير بالسوانح والبوارح من الطير والظباء وغيرهما، وكان ذلك يصدهم عن مقاصدهم، فنفاه الشرع، وأبطله ونهى عنه. [النهاية (٣/ ١٥٢)].

٢٦٦ ـ عن وكيع، عن سفيان ، عن أبي إسحاق، نا أبو الأحوص عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ رَآنِي فِي مَنَامِهِ فَقَدْ رَآنِي؛ فإنّ الشّيطَانَ لا يَتمثّلُ بِي».

٢٦٧ ـ نا عمر بن سعد[1]، أبو داود، عن سفيان، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن عبد الله أن النبي ﷺ كان يدعُو:

«اللهمّ إِنِي أسأَلُك الهُدىَ والتُّقَى والعَفَافَ والغِنَى».

= كان سليمان بن حرب يقول في هذا الحديث: وما منا، ولكن الله يذهبه بالتوكل، هذا عندي قول عبد الله بن مسعود: وما منا».

٢٦٦ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١١/ ٥٥) بهذا الإسناد.

رواه أحمد (١/ ٤٠٠) عن وكيع به.

ورواه ابن ماجه (٣٩٠٠) من طريق وكيع به.

ورواه الترمذي (٢٢٧٧)، وأحمد (١/ ٤٤٠)، والدارمي (٢/ ١٢٣) من طرق عن سفيان به.

٢٦٧ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١٠/ ٢٠٨) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم (٢٧٢١)، وابن ماجه (٣٨٣٢) من طرق عن سفيان به.

ورواه مسلم (٢٧٢١)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٦٧٤)، والترمذي (٣٤٨٤)، وأحمد (١/ ٤١١، ٤١٦، ٤٣٧) من طرق عن أبي إسحاق به.

شرح الغريب:

(١) تحرفت: في الأصل إلى «سعيد»، والتصويب من تهذيب الكمال (١٦/ ٣٤).

٢٦٨ - نا محمد بن عبد الله الأسدي، عن سفيان، عن أبي إسحاق عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: أُتِيَ النبي ﷺ بَرجُلٍ نُعِتَ له الكيُّ فقال: «**اكْوُوه، أَوِ ارْضِفُوهُ** [١]».

٢٦٩ - نا وكيع، عن سفيان، عن عبد الله بن السائب، عن زاذان عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ لِلّهِ مَلائِكةً سيّاحِينَ، يُبلِّغُونِي** [٢] **عَنْ أُمّتِي السّلامَ**».

٢٦٨- إسناده صحيح.

رواه في المصنف (٧/ ٤٢٤) بهذ الإسناد.

ورواه الطيالسي (١٧٥٤)، وعبد الرزاق (١٠/ ٣٠٧)، وأحمد (١/ ٤٢٣، ٤٢٦) من طريق أبي إسحاق به. وهذا إسناد صحيح.

ورواه أبو يعلى (٥٠٩٥) من طريق أبي إسحاق عن أبي عبيدة عن عبد الله، وإسناده ضعيف، لأن أبا عبيدة لم يدرك عبد الله.

٢٦٩- إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٢/ ٥١٧) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (١/ ٤٤١)، والنسائي (٣/ ٤٣) من طريق وكيع، وعبد الرحمن بن مهدي بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (١/ ٣٨٧، ٤٥٢)، والنسائي (٣/ ٤٣)، وعبد الرزاق (٢/ ٢١٥) برقم (٣١١٦)، والدارمي (٢/ ٣١٧) من طرق عن سفيان به.

شرح الغريب:

(١) ارضفوه: أي كمدوه بالرضف. [النهاية (٢/ ٢٣١)].

(٢) في الأصل «يبلغون» والتصويب من المصنف ومصادر التخريج.

٢٧٠ ـ نا وكيع، عن المسعودي، عن عمرو بن مرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّما مَثلِي وَمَثَلُ الدُّنيا كمثَلِ رَاكبٌ قَالَ [1] فِي ظِلٍّ شَجَرةٍ فِـي يَوْمٍ حَارٍ، ثُمّ رَاحَ وَتَركَها».

٢٧١ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن المسعودي عن الحسن بن سعد، عن عبدة النهدي، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

٢٧٠ـ إسناده حسن.
رواه في «المصنف»(١٣/ ٢١٧) بهذا الإسناد.
والمسعودي هوعبد الرحمن بن عبد الله بن عتبة صدوق، اختلط بأخرة، لكن رواية وكيع عنه قديمة، فسماعه جيد.
والحديث أخرجه أحمد (١/ ٤٤١) عن وكيع به.
ورواه ابن ماجه (٤١٠٩)، والترمذي (٢٣٧٨)، والحاكم (١/ ٣١٠) من طرق عن المسعودي به.
وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.
وصححه الحاكم وسكت عليه الذهبي.
٢٧١ـ صحيح وهذا الإسناد ضعيف.
وعلته اختلاط المسعودي ويزيد بن هارون روى عنه بعد الاختلاط، ورواه أحمد (١/ ٤٢٤)، وأبو يعلى (٥٢٨٨) من طريق يزيد بن هارون به.
لكن رواه أحمد (١/ ٣٩٠) من طريق وكيع عن المسعودي والطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢٦٥) من طريق عمرو بن مرزوق عن المسعودي به. إلا أن في رواية وكيع شك المسعودي فقال عن عثمان الثقفي أوالحسن بن سعد، ولا يضر ذلك فيقوِّمَ هذا الشك =

شرح الغريب:
(١) قال: مِنْ القائلة، أي استراح عند القائلة.

«إنّ اللهَ لَمْ يُحرِّم حُرمةً إلاّ وقد علم أنّه سيطلعها منكُم مطلّع، وإنِي آخذٌ بحُجُزِكُم عن النّار أنْ تهَافَتُوا فِيها كتَهافُتِ الفراشِ والذُّباب والحنظُّب».

٢٧٢ ـ نا الحسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن شقيق، عن عبد الله [رضي الله عنه] قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ مِنْ شِرَارِ النّاسِ مَنْ تُدْرِكُهم السّاعةُ وَهُمْ أَحْياءٌ، ومَنْ يتّخِذُ القُبُورَ مَساجِدَ».

٢٧٣ ـ نا الحسين بن علي، عن زائدة، عن منصور، عن أبي وائل

= بالروايات الأخرى، وأنه الحسن بن سعد.

وهذا إسناد صحيح فوكيع وعمرو بن مرزوق كلاهما رويا عن المسعودي قبل الاختلاط.

وعزاه الحافظ في «المطالب العالية» (٣٢٠٩، ٣٢١٠) إلى الطيالسي وأبي بكر أي في «المسند».

٢٧٢ـ إسناده حسن.

من أجل عاصم بن بهدلة بن أبي النجود.

رواه في المصنف (٣/ ٣٤٥) بهذا الإسناد.

وعلقه البخاري (١٣/ ١٩) باب ظهور الفتن.

ورواه أحمد (١/ ٤٠٥)، وأبو يعلى (٥٣١٦)، وعنه ابن حبان (٢٣٢٥)، من طريق زائدة بهذا الإسناد، وصححه ابن خزيمة (٧٨٩).

وقد ورد عن ابن مسعود بلفظ: «**لا تقوم الساعة إلا على شرار الناس**».

رواه مسلم (٢٩٤٩)، وأحمد (١/ ٣٩٤، ٤٣٥).

٢٧٣ـ إسناده صحيح.

شرح الغريب:

(١) اطلع على الشيء: أشرف عليه من مكان عال.

(٢) الحنظب: بضم الظاء وفتحها ـ ذكر الخنافس والجراد.

عن عبد الله قال:

ذُكِرَ عِنْدَ النبيِّ ﷺ [١] أنّ فُلانًا نَامَ الليلةَ حتىّ أصْبَحَ، فقال النبيُّ ﷺ: «**ذَاكَ رَجُلٌ بَاَلَ الشّيْطانُ فِي أُذُنِه ـ أو أُذُنَيْهِ**».

٢٧٤ ـ نا أبو أسامة، عن مجالد، عن الشعبي، عن مسروق، قال:

جَاءَ رجلٌ إلى عبد الله ـ رحمه الله ـ فقالَ: حدّثكُم نَبيكُم كَمْ يَكونُ [مِنْ بعدِهِ خليفة، قال: نعم] [٢] كَعِدّةِ نُقباءِ مُوسى.

= رواه في «المصنف» (٢/ ٢٧١) بهذا الإسناد.

ورواه البخاري (١٢٤٤)، (٣٢٧٠)، ومسلم (٤٧٤)، وابن ماجه (١٣٣٠)، والنسائي (٣/ ٢٠٤) من طرق عن منصور به.

٢٧٤ـ إسناده ضعيف [حسن لغيره].

فيه مجالد بن سعيد: ضعيف.

والحديث رواه أحمد (١/ ٣٩٨، ٤٠٦)، والبزار (١٥٨٦، ١٥٨٧)، وأبو يعلى (٥٠٣١)، (٥٣٢٢)، (٥٣٢٣) من طرق عن مجالد به.

وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٥/ ١٩٠): «فيه مجالد بن سعيد، وثقه النسائي وضعفه الجمهور، وبقية رجاله ثقات».

قلت: لكن معنى الحديث صحيح:

فقد ثبت من حديث جابر بن سمرة، قال: سمعت النبي ﷺ يقول: «**يكون اثنا عشر أميرًا... كلهم من قريش**». رواه البخاري (٧٢٢٢).

شرح الغريب:

(١) في المصنف: ذكر عند النبي رجلاً فقيل: يا رسول الله إن فلاناً... إلخ.

(٢) ساقطة من الأصل، والزيادة من مسند أحمد.

٢٧٥ ـ نا عبد الله بن إدريس عن ابن جريج، عن أبي الزبير، عن مجاهد، عن [أبي] [١] عبيدة بن عبد الله، عن أبيه قال:

كُنّا معَ رسُولِ الله ﷺ فِي مَسْجدِ الخَيفِ لِيلةَ عَرَفَةَ التي قَبْلَ يومَ عرفة، فَخَرَجَتْ الحيّةُ، قال: فقال رسول الله ﷺ: «**اقتلُوا، اقتلُوا**»، قال: فدَخَلَتْ في شِقِّ الجحر والسّعفةِ فيها [ ] [٢] فقلع عنها، فلم تُوجد فقال رسول الله ﷺ: «**وُقِيتْ شرّكُم ووُقيتُم شرّها**».

٢٧٦ ـ نا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن جامع بن شداد قال: سمعت عبد الرحمن بن أبي علقمة، قال: سمعت عبد الله بن مسعود قال:

أَقْبَلْنَا معَ رسولِ الله ﷺ مِنَ الحديْبيةِ فَذكرُوا أنهم نزلُوا دِهاساً مِنَ الأَرْضِ ـ يعني بالدِّهاس الرّمل ـ قال: فقالَ رسول الله ﷺ: «**مَنْ يكْلَؤُنا؟**»

٢٧٥ـ إسناده ضعيف [والحديث صحيح بلفظ مقارب].

رواه النسائي (٥/ ٣٠٩) من طريق ابن جريج به.

ورواه الطبراني (١٠/ ٤٦) من طريق ابن إدريس بهذا الإسناد.

وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه، كما أن أبا الزبير مدلس وقد عنعن، أما ابن جريج فقد صرح بالتحديث في رواية النسائي.

رواه في المصنف (٥/ ٤٠٣) من طريق آخر نحوه وإسناده صحيح.

وقد تقدم الحديث نحوه، انظر رقم (٢٢٦).

٢٧٦ ـ إسناده صحيح.

رواه في المصنف (٢/ ٦٤)، (١٤/ ١٦١، ٤٥٣) بهذا الإسناد مختصراً وتاماً.

ورواه أبو داود (٤٤٧)، وأحمد (١/ ٣٨٦، ٤٦٤) من طريق شعبة به.

شرح الغريب:

(١) ساقطة من الأصل والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) كلمة غير مقروءة في الأصل.

قال بلالٌ: أنَا، قال: فقال رسول الله ﷺ: «تَنامُ إذَن»، ثم قالَ: فنامُوا حتى طلعتِ الشّمسُ، فاستيقظَ نَاسٌ منهم فلانٌ وفلانٌ، ومِنْهم عُمرُ بنُ الخطّاب رضي الله عنه قال: فقُلنا اهضِبُوا - يعني - تكلّموا، فاسْتَيْقَظَ النبيُّ ﷺ قال: فقال: «افعلوا كما كنتم تفعلون» قال: فقال: **كَذلِكَ لمنْ نامَ أو نَسي**، قالَ: وضلّت ناقةُ رسولِ الله ﷺ فطَلَبْتُها، قال: فَوَجدْتُ حبْلهَا قدْ تعلّق بشجرةٍ، فجئتُ إلى رسولِ الله ﷺ فركِبَ، فَسِرنَا، قال: وكانَ النبيُّ ﷺ إذا نَزَلَ عليه الوحيُّ اشتدّ ذَلِكَ عليهِ وَعَرفْنَا ذلك فيهِ، قال: فَتَنَحّى مُنتبذاً خَلْفَنَا، قال: فجعلَ يغطّي رَأْسَه بثَوبه ويشتدّ ذَلِكَ عليه حتى عَرَفْنَا أنّه قدْ أُنزلَ عليه، فأتانَا فأَخبرَنا أنّه قدْ أُنْزل عليه: ﴿**إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا**﴾.

٢٧٧ - نا يعلى بن عبيد، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة قال:

كُنّا جُلوسًا مع عبد الله ومعنَا زيادُ بنُ حُديرٍ، فدخَلَ علينا خبّابُ، فقال: يا أبا عبد الرحمنِ! أَكُلُّ هَؤلاءِ يقرأُ كما تَقْرأُ؟ فقال: إنْ شئْتَ أمرتُ بعضَهُم يقرأُ عليكَ، قال: فقَالَ لِي: اقْرأْ، فقال له ابن حُدير: تأْمُرُه أنْ يقرأَ وَلَيْس بأقْرئنَا؟ قال: فقال: إنْ شئْتَ أخبرتُك بما قالَ رسولُ الله ﷺ لقَوْمِك وَقَوْمِه؟ قال: فقرأتُ عليه خَمْسين آيةً مِنْ (مريم) فقال خبّابٌ: حَسْبُكَ.

٢٧٧- إسناده صحيح.
رواه أبو يعلى عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.
ورواه أحمد (١/ ٤٢٤) من طريق يعلى بن عبيد به.
ورواه البخاري (٤٣٩١) من طريق الأعمش به.

٢٧٨ - نا محمد بن جعفر: غندر، عن شعبة، عن مغيرة، عن شباك[١]، عن إبراهيم، عن هُنَيٍّ بن نُويرة، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أعفُّ النّاسِ قِتْلَةً أَهْلُ الإيمانِ».

٢٧٩ - نا محمد بن جعفر، عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله أنه قال:

لَعَنَ رسولُ الله ﷺ المُتوشِّمات[٢] والمُتنمِّصَات[٣]، والمُتفلِّجات[٤]- قال شُعبة -: للحسن والمغيِّراتِ خلْقَ اللهِ: إن رسولَ الله ﷺ نَهَى عَنْه.

٢٧٨- إسناده ضعيف.

رواه في «المصنف» (٩/ ٤٢٠) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٢٦٨٢)، وأبو يعلى (٤٩٧٤)، وأحمد (١/ ٣٩٣) عن عثمان بن أبي شيبة عن محمد بن جعفر به.

ورواه أبو داود (٣٦٦٦)، والبيهقي (٩/ ٧١)، وأحمد (١/ ٣٩٣) من طرق عن مغيرة به.

قلت: مغيرة هو ابن سماك وشباك الضبي مدلسان ولم يصرح أحد منهما بالتحديث، فالإسناد ضعيف.

٢٧٩- إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢١٢٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة ومحمد بن المثنى وابن بشار، ثلاثتهم عن محمد بن جعفر بهذا الإسناد.

ورواه البخاري (٥٩٣١)، (٥٩٤٣)، (٥٩٤٨)، ومسلم (٢١٢٥)، وابن ماجه (١٩٨٩)، وأبوداود (٤١٦٩)، والترمذي (٢٧٨٣)، والنسائي (٨/ ١٤٧) من طرق=

شرح الغريب:

(١) تحرفت في الأصل إلى سماك، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) الوشم: هي أن تغرز إبرة أو مسلة من البدن حتى يسيل الدم ثم تحشو ذلك الموضع بالكحل أو النورة فيخضر.

(٣) النامصة: هي التي تزيل الشعر من الوجه، والمتنمصة هي التي تطلب فعل ذلك.

(٤) مفلجات الأسنان: أن تبرد ما بين أسنانها الثنايا والرباعيات. [شرح النووي على صحيح مسلم].

٢٨٠ - نا يزيد بن هارون، عن العوام بن حوشب، قال: أخبرني أبو إسحاق الشيباني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**تَدُورُ رَحَى الإِسْلامِ على رأسِ خمسٍ وثلاثين أو ستٍ وثلاثين، أو سبعٍ وثلاثين، فإنْ هلكُوا فسبَيلُ مَنْ هلَكَ، وإنْ بَقَوا بَقِيَ لَهُم سَبْعِين عاماً**»[١].

٢٨١ - نا يحيى بن آدم، عن عمار بن زريق، عن منصور، عن سالم ابن أبي الجعد، عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَا مِنكُم مِنْ أَحَدٍ إلاَّ وَقَدْ وُكِّلَ بِهِ قرينهُ مِنَ الجنِّ**»، قالوا: ولا أَنْتَ يا رسولَ اللهِ؟ قال: «**ولا أَنا؛ إلاّ أَنّ الله أَعَانَنِي عليه فَأَسْلَمَ، فلا يأْمُرني**

= عن منصور بهذا الإسناد.

٢٨٠- إسناده صحيح.

رواه أبو يعلى (٥٠٠٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (١/ ٣٩٠) عن يزيد بن هارون به.

ورواه أبو داود (٤٢٥٤) من طريق آخر عن ابن مسعود به.

٢٨١- إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٨١٤) عن أبي بكربن أبي شيبة به، ولم يذكر متن حديثه.

ويلاحظ أن ابن أبي شيبة رواه من طريق عمار بن زريق، ولم أر من تابعه على ذلك، فالذين رووه إما من طريق جرير عن منصور أو من طريق سفيان عن منصور، وقد روى مسلم الحديث من الطرق الثلاث، ومنها رواية ابن أبي شيبة مما يثبت صحة المخطوط.

ورواه مسلم (٢٨١٤)، وأحمد (١/ ٣٨٥، ٣٩٧، ٤٠١)، والدارمي (٢/ ٣٠٦) من طرق عن سفيان عن منصور به.

ورواه مسلم وأبو يعلى (٥١٤٣) من طريق جرير عن منصور به.

ورواه أحمد (١/ ٤٦٠) عن زياد بن عبد الله البكائي عن منصور به.

شرح الغريب:

(١) في الأصل تسعين، والتصويب من مصادر التخريج.

إلاّ بخيرٍ».

٢٨٢ ـ نا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زرّ، عن عبد الله قال: قلتُ: يا رسولَ الله ! كيفَ تَعْرِفُ مَنْ لَم تَرَ مَنْ أُمّتِكَ؟ قالَ:

«هُمْ غُرٌّ[١] محجّلُونَ[٢] بُلْقٌ مِنْ آثَارِ الوُضُوءِ».

٢٨٣ ـ نا الفضل بن دكين، عن فِطْر بن حليفة، عن عاصم، عن زر عن عبد الله ـ رفعه إلى النبي ﷺ ـ قال:

«لا تَذْهَبُ الدُّنيا حتّى يبعثَ اللهُ رجُلاً مِنْ أَهلِ بيتِي يُوَاطِئُ[٣] اسمُه اسمي، واسمُ أبيه اسمُ أبي».

---

٢٨٢ ـ إسناده حسن [صحيح].

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٦) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٢٨٤)، والطيالسي (١٥٢)، وأحمد (١/ ٤٠٣، ٤٥٣) من طريق حماد به.

وله شاهد من حديث أبي هريرة:

رواه البخاري (١٣٦)، ومسلم (٢٤٦) (٢٤٧) وشاهد آخر من حديث حذيفة:

رواه مسلم (٢٤٨)

٢٨٣ـ إسناده حسن.

من أجل عاصم بن بهدلة فإنه صدوق.

رواه في «المصنف» (٥/ ١٩٨) بهذا الإسناد.

ورواه الحاكم في «المستدرك» (٤/ ٤٢٤) من طريق عاصم به.

شرح الغريب:

(١) والغرّ: أصل الغرة لمعة بيضاء تكون في جبهة الفرس، والمراد به هنا النور الذي يكون في وجوه الأمة.

(٢) والتحجيل: بياض يكون في قوائم الفرس.

(٣) يواطئ: يوافق، قال في لسان العرب (١/ ١٩٩): تواطأنا عليه، ووطأنا: توافقنا.

٢٨٤ ـ نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ كَذَبَ عَليّ مُتعمِّداً فلْيَتبوَّأْ مَقْعَدَهُ مِنَ النّار».

٢٨٥ ـ نا حسين بن علي، عن زائدة، عن سماك، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال:

سِرْنَا معَ رسول الله ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ فقُلْنا: يا رسولَ الله! لو أمسسْنا الأَرْضَ فَنِمْنا تحتَ رِكابِنَا [(١)]، قال: «**فمنْ يحرُسُه؟**» قال: فقلتُ: أنا يا رسولَ الله!، قال: فَغَلبتْني عَيْني، فلَم يُوقِظْنَا إلا وَقَدْ طَلَعَتِ الشَّمْسُ، وَلَمْ يستَيقظْ رسول الله ﷺ إلا بكلامِنا قال: فأمرَ بلالاً فأذّن وأَقَامَ، وصلّى بِنَا.

٢٨٤ـ إسناده حسن [صحيح].
رواه الترمذي (٢٦٦١)، وأحمد (١/ ٤٠٢، ٤٠٥، ٤٥٤) من طريق حماد بن سلمة عن عاصم به.
وتابع زر عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.
رواه الترمذي (٢٢٥٨)، وابن ماجه (٣٠)، وأحمد (١/ ٤٣٦).
وللحديث شواهد كثيرة حتى عده العلماء من الأحاديث المتواترة لفظًا.
٢٨٥ـ إسناده حسن [صحيح].
رواه في «المصنف» (٢/ ٨٣) بهذا الإسناد.
ورواه عنه أبو يعلى (٥٠١٠) به.
ورواه الطيالسي (٣٢١)، وأبو داود (٤٤٧)، وأحمد (١/ ٣٨٦، ٤٦٤) من طريق جامع بن شداد عن عبد الرحمن بن أبي علقمة القاري عن ابن مسعود.
ويشهد له حديث أبي قتادة: رواه البخاري (٥٩٥)، ومسلم (٦٨١)، كما يشهد له حديث أبي هريرة: رواه مسلم (٦٨٠).

شرح الغريب:

(١) في المصنف [لو أمسيتنا الأرض فنمنا ورعت ركابنا] ويبدو أن في بعض عبارتها تحريفًا.

٢٨٦ ـ نا وكيع، عن سفيان، عن أبي إسحاق، عن ابن مالك عن عبد الله قال:

أخذتُ مِنْ في رسولِ الله ﷺ سبعينَ سُورةً، قال: وإنْ زيدَ بنَ ثابتٍ لَه ذُؤابتَان في الكُتّابِ.

٢٨٧ ـ نا وكيع، عن سفيان، عن أبي قيس الأودي، عن هزيل بن شرحبيل قال:

جاءَ رجلٌ إلى أبي مُوسى، وسَلْمان بنِ ربيعة فسأَلَهُما عن ابنةٍ وابنةِ ابنٍ وأُخْتٍ لأَبٍ وأمٍ، فقالا: للابنة [النصفُ]،وما بَقِي فَللأخْتِ، فْأتِ

٢٨٦ـ حسن لغيره.

رواه أحمد (١/ ٣٨٩، ٤٤٢) عن وكيع بهذا الإسناد.

ورواه الفسوي (٢/ ٥٣٩)، والطيالسي (٢٥٦٢)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٢٥) من طريق أبي إسحاق به.

وفي الإسناد عنعنة أبي إسحاق وهو مدلس.

وفيه ابن مالك وهو خمير بن مالك لم يوثقه غير ابن حبان.

لكن للحديث متابعات:

منها ما رواه أبو نعيم في «حلية الأولياء» (١/ ١٢٥)، وأبو يعلى (٢٠٥٢)، وفيه الهيصم بن الشراخ، قال العقيلي: «مجهول»، وقال ابن حبان: «شيخ يروي عن الأعمش الطامات في الروايات، لايجوز الاحتجاج به» [المجروحين (٣/ ٩٧)].

والحديث في الصحيحين دون ذكر كلامه في زيد.

انظر البخاري (٥٠٠٠)، ومسلم (٢٤٦٢).

٢٨٧ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١١/ ٢٤٥ـ ٢٤٦) بهذا الإسناد.

رواه أحمد (١/ ٣٨٩) عن وكيع به.

=

ابنَ مسعودٍ فسلْه فإنه سيُتَابِعُنا، قال: فأَتى الرجلُ ابنَ مسعودٍ فسأَله فقال ابن مسعود: قَدْ ضَلَلْتُ إذاً وما أنا مِنَ المهتدِين، وَلكن سأَقْضِي بما قَضَى به رسولُ الله ﷺ؛ للابنةِ النِّصفُ، ولابنةِ الابنِ السُّدُسُ تكملةَ الثُّلثين، وما بقي فللأختِ.

٢٨٨ ـ نا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن أبي قيس، عن هزيل عن عبد الله قال:

لَعَنَ رسولُ الله ﷺ الوَاشِمَةَ والموتَشِمةَ، والواصِلَةَ والمَوْصُولَةَ والمُحلِّلَ والمحلَّلَ له، وآكلَ [الرِّبا] [1] ومُوكِلَه.

٢٨٩ ـ نا وكيع عن مسعر، عن علقمة بن يزيد، عن مُغيرة بن عبد الله اليَشْكرِي، عن المعرور، عن عبد الله قال: قالت: أمُ حبيبة زوج

ورواه البخاري (٦٧٤٢)، والترمذي (٢٠٩٤)، وابن ماجه (٢٧٢١)، وأحمد (١/ ٤٤٠) من طرق عن سفيان به.

ورواه البخاري (٦٧٣٦)، وأبوداود (٢٨٩٠)، وأحمد (١/ ٤٢٨) من طرق عن أبي قيس به.

٢٨٨ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٨/ ٣٠٠) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (١/٤٤٨)، والدارمي (٢/ ٢٤٦) من طريق سفيان به.

وقد تقدم نحوه، دون ذكر المحلل والمحلل له، انظر رقم (٢٧٩).

٢٨٩ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٦٦٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة بلفظه به. =

---

(١) ساقطة من الأصل والتصويب من المصنف.



النبي ﷺ: أَمْتِعْني اللّهُ بَزْوجِي رسولِ اللهِ، وبأبي أبي سفيان، وبأخِي مُعاوية فقال رسولُ الله ﷺ:

«**قَدْ سأَلْتِ اللّهَ لآجالٍ مَضْرُوبةٍ، وأيّامٍ معدُودةٍ، وأَرْزاقٍ مَقْسُومةٍ، لَنْ يُعجِّلَ شيئاً قبلَ حِلِّه، أَوْ يُؤخِّر شيئًا عن حِلِّه، ولَوْ كُنْتِ سَأَلْتِ اللهَ أنْ يعيذكِ مِنَ عَذَابِ النّارِ أَوْ عذابِ القَبْرِ ،كانَ خيرًا وأَفْضلَ**». قال: وذُكِرَ عنده القِردَةَ، قال مسعر: وأراه قال: والخنازيرمِنْ مَسخٍ؟ فقال: «**إنّ اللّهَ لَمْ يَجْعلْ لمسخٍ نَسلاً ولا عَقبًا، وكانَتِ القردةُ والخَنازيرُ قبلَ ذَلِك**».

٢٩٠ - نا إسماعيل ابن علية، عن أيوب، عن حميد بن هلال، عن أبي قتادة، عن أسيد بن جابر، قال:

هَاجَتْ رِيحٌ حمراءٌ بالكوفَةِ، فجاءَ رجلٌ ليس له هَجيراً إلا : يا عبدَالله بنَ مسعودٍ! جَاءتِ السّاعةُ قال: وكانَ عبدُ الله مُتّكِئًا فجلسَ، فقال: إنّ السّاعةَ لا تقومُ حتى لا يُقْسَمُ مالٌ، ولا يُفْرَحُ بِغَنِيمةٍ، وقال: عَدوٌّ يجمعُون لأهلِ الإسلامِ، ويجمعُ لهم أهلُ الإسْلامِ، -ونَحّى بيدِهِ نحوَ الشّامِ- قلتُ: الرُّومُ؟ قال: نَعْم، قال: يكُون عِنْدَ ذاكُم القِتال رِدّةٌ شديدةٌ، فيشْترطُ المسلمون شُرْطَةً للموتِ، لا تَرْجِعُ إلا غالبةً، فيقْتتِلُون

= ورواه مسلم، وأحمد (١/ ٤١٣، ٤٣٣، ٤٤٥، ٤٦٦) من طرق عن علقمة به.

٢٩٠- إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٨٩٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه مسلم، والطيالسي (٢٧٦٧)، وأحمد (١/ ٣٨٤، ٤٣٥) من طرق عن حميد=

حتى يَحْجُزُ بينهُم اللّيلُ، فيفيءُ هَؤلاءِ وَهَؤلاءِ كُلٌّ غيرُ غَالِبٍ، وتَفْنى الشُّرطةُ، ثُمّ يَشْتَرطُ المسلِمُون شُرْطَةً للمْوت لا تَرْجِعُ إلا غالبةً فيقْتتِلُون حتّى يُمْسُون، فيفيءُ هَؤلاءِ وَهؤلاءِ كُلٌّ غيرُ غَالِبٍ، وَتَفْنى الشُّرْطَةُ، ثُمْ يشترطُ المؤْمِنُون شُرْطَةً للموتِ، لا ترجعُ إلا غَالِبةً فيقتتِلُون حتى يُمْسُون، فيفيءُ هَؤلاءِ وَهؤلاءِ كُلٌّ غَيرُ غَالِبٍ، وتَفْنَى الشُّرطةُ، فإِذَا كانَ يومُ الرابع نَهَدَ إليهم [بقيةُ][1] أهلِ الإِسْلامِ، فيجْعلُ اللهُ الدُّبرَةَ عَليهِم، فيقتِلُون مَقْتلَةً ـ قال: ما يُرى مِثْلُها، أو قال: لَمْ يُرَ مِثْلها حتى إنّ الطَّيْرَ لتمرُّ بجنباتهم ومَا يُخلِّفُهُم، فيخرُّ مَيْتًا، فيُتَعادُّ بنو الأبِّ كانوا مائةً، فلا يجدون منهم إلا الرجُل الواحِد، فبأيِّ غنيمةٍ يُفْرحُ، وأيِّ ميراث يُقاسَمُ؟! فبينما هُم كذلك إذْ سَمِعُوا بِبَأسٍ هو أَكْبرُ مِنْ ذَلِك، فجاءَهم الصّريخُ: إنّ الدّجالَ قَدْ خَلَفَهم فِي ذَرَاريهِم، فرفضُوا ما في أيديهِم، ويقبلُون، فيبعثُون عشر فَوَارِسَ طليعةً فقال رسول الله ﷺ:

«إني لأعرفُ أسماءَهم، وأسماء آبائِهم، وألوانَ خُيولِهم، هُمْ خيرُ فَوارسٍ على ظَهْرِ الأرضِ يَوْمئذٍ».

٢٩١ ـ نا أبو أسامة، قال: حدثني مالك بن مغول عن الزبير بن

= ابن هلال به.

٢٩١ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١١/ ٤٦٠) بهذا الإسناد.

---

(١) غير مقروءة بالأصل ولعلها «جميع» وما أثبته من صحيح مسلم.

عدي، عن طلحة، عن مرة عن عبدالله قال:

لَمّا أُسرِي برسولِ اللهِ ﷺ انْتهى بهِ إلى سدرة المُنْتهى، وهي في السّماءِ السّادسَةِ، وإليها ينتهي ما يَخْرُجُ مِنَ الأرض فيقبض منها وإليها يَنْتَهي ما يَهْبِطُ مِنَ فَوْقِها فيقبض فيها، إذْ يَغْشى السِّدرَةَ ما يغْشَى، قال: فَراشٌ مِنْ ذَهَبٍ، قال: فأُعطي ثلاثَ مرّاتٍ؛ أُعطِي الصّلواتِ الخمْسَ، وأُعطيَ خَوَاتِيمَ سُورةِ البَقرةِ، وَغُفِرَ لِمَنْ لا يُشْرِكُ باللهِ مِنْ أمتِه المقْحَمات.

٢٩٢ ـ نا سفيان بن عيينة، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة أن عبد الله بن مسعود سجدهما ـ يعني سَجْدَتَي السَّهْوَ ـ بعدَ السّلامِ وذَكَر [أن] (١) النبيَّ ﷺ فَعَلَه.

= ورواه مسلم (١٧٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

ورواه مسلم، والترمذي (٣٢٧٢)، والنسائي (١/ ٢٢٣)، وأحمد (١/ ٣٨٧، ٤٢٢) من طرق عن مالك بن مغول.

٢٩٢ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٢/ ٢٩) بهذا الإسناد.

وقد تقدم نحو هذا الحديث من طريق منصور بهذا الإسناد، انظر رقم (١٨١).

وقد تقدم من طريق الأعمش، عن إبراهيم به، انظر رقم (٢١٤).

---

(١) ساقطة من الأصل والتصويب من المصنف.

٢٩٣ ـ نا يحيى بن سعد القطان، عن سفيان، عن أبيه عن أبي يعلى، عن ربيع بن خثيم عن عبد الله قال:

خَطّ رسول الله ﷺ خَطّاً مُربّعاً فقالَ: «**هَذَا الأَجَلُ**» ، وَخَطّ فِي وَسَطِه خَطّا، فقالَ: «**هَذَا الإِنَسانُ**»، وَخَطّ فِي عَرَضِه خُطُوطاً، فقالَ: «**هذه الأَعراضُ**»، ثُمّ خَطّ خَطّاً خَارِجاً فقالَ: «**هذاَ الأَمَلُ**[1]، **والعُروضُ تَنْهشُهُ** [**وهُو**][1] **إلى الأَمَلِ**».

٢٩٤ ـ نا محمد بن عبد الله الأسدي، عن سفيان عن أبيه، عن أبي الضحى، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إنّ لكلّ نبيٍّ وُلاةً مِنَ الأَنبياءِ، وإنّ وليَ مِنهم خَليلي، خليلُ ربي**» ثم قال: ﴿**إِنَّ أَوْلَى النَّاسِ بِإِبْرَاهِيمَ لَلَّذِينَ اتَّبَعُوهُ وَهَذَا النَّبِيُّ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَاللَّهُ وَلِيُّ الْمُؤْمِنِينَ**﴾ [آل عمران: ٦٨].

---

٢٩٣ ـ إسناده صحيح.
رواه أحمد (١/ ٣٨٥) عن يحيى بن سعيد به.
ورواه البخاري (٦٤١٧)، والترمذي (٢٤٥٦)، وابن ماجه (٤٢٣١)، والدارمي (٢/ ٣٠٤) من طرق عن يحيى بن سعيد به.

٢٩٤ ـ إسناده صحيح.
رواه الترمذي (٤٠٧٩) والطحاوي في مشكل الآثار (١/ ٤٤٤) والحاكم (٢/ ٢٩٢, ٥٥٣) من طرق عن سفيان به.
واختلف فيه على سفيان فقد روي عنه بالإسناد السابق، وروى عنه عن أبيه عن أبي الضحى عن ابن مسعود (أي بدون ذكر مسروق) =

---

(١) لم أستطع قراءتها في الأصل، وما أثبته أقرب إلى قراءتها والله أعلم.

٢٩٥ ـ نا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن أبي إسحاق، عن الأسود عن عبد الله قال:

سَجَدَ رسُولُ اللهِ ﷺ في النّجمِ، فما بَقِيَ أحدٌ إلا سجدَ معه إلا شيخاً أَخَذَ كفّاً من تُرابٍ فرفعه إلى جبهتِه، وَلَقد رأيتُه قُتِلَ كافِراً.

٢٩٦ ـ نا يزيد بن هارون، عن شعبة، عن سِمَاك بن حرب، عن عبدالرحمن بن عبد الله، عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ:

«نَضّرَ اللهُ امرءاً سَمِعَ منّا حَدِيثاً فبلّغَه كما سَمِعهُ، فإنّه رُبّ مُبلّغٍ أَوْعَى لها من سَامِعٍ».

= روى الأخير أحمد (٤٠٠، ٤٢٩)، والترمذي (٤٠٨٠، ٤٠٨١)، والحاكم (٢/ ٥٥٣).

ورجح الترمذي الرواية بدون ذكر مسروق في السند حيث قال: (هذا أصح من حديث أبي الضحى عن مسروق...) اهـ.

قلت: كلاهما صحيح، فإن الوصل زيادة ثقة وهي مقبولة، وقد رواه عن سفيان أئمة ثقات منهم: أبو أحمد الزبيري، ومحمد بن عبيد الطنافسي، وغيرهم.

ولذا فإن الشيخ أحمد شاكر ـ رحمه الله ـ مال إلى ترجيح الرواية الموصولة.

راجع كلامه في تعليقه على تفسير الطبري (٦/ ٤٩٨ رقم ٧٢١٦).

٢٩٥ ـ إسناده صحيح.

رواه البخاري (١٠٦٧)، (١٠٧٠)، (٣٨٥٣)، (٣٩٧٢)، ومسلم (٥٧٦)، وأبو داود (١٤٠٦)، والنسائي (٢/ ١٦٠)، من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.

٢٩٦ ـ إسناده حسن [صحيح].

رواه الترمذي (٢٦٥٩)، وابن ماجه (٢٣٢)، وأحمد (١/ ٤٣٧) من طرق عن =

٢٩٧ ـ نا غندر: محمد بن جعفر، عن شعبة، عن أبي إسحاق قال: سمعتُ الأسود ـ فذكر عن عبد الله، عن النبي ﷺ أنّه كان يَقْرأُ هَذَا الحرفَ: ﴿ **فَهَلْ مِن مُّدَّكِرٍ** ﴾ [القمر: ١٥].

٢٩٨ ـ نا أبو الأحوص[1]، أنا سفيان، عن أبي إسحاق، عن عمرو بن

= شعبة به.
وفي سماع عبد الرحمن بن عبد الله من أبيه اختلاف.
لكنه توبع:
فقد رواه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» (١٩٠)، والخطيب في «شرف أصحاب الحديث» (ص٢٦) من طريق إبراهيم عن الأسود عن ابن مسعود.
وللحديث شواهد كثيرة:
منها ما رواه أبو داود (٣٦٦٠)، والترمذي (٢٦٥٦)، وأحمد (٥/ ١٨٣) من حديث زيد بن ثابت بإسناد صحيح.
ورواه ابن ماجه (٢٣١)، والدارمي (١/ ٧٤)، وأحمد (٤/ ٨٠، ٨٢) من حديث جبير بن مطعم، وانظر جامع بيان العلم وفضله (١/ ١٧٥ ـ ١٩٠).

٢٩٧ ـ إسناده صحيح.
رواه البخاري (٤٨٦٩)، (٤٨٧٠)، (٤٨٧٢)، (٤٨٧٣)، ومسلم (٨٢٣)، وأبو داود (٣٩٩٤)، وأحمد (١/ ٤١٣، ٤٣٧) من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.
ورواه البخاري (٣٣٤١، ٣٣٧٦)، والترمذي (٢٩٣٨)، ومسلم (٨٢٣)، وأحمد (١/ ٣٩٥، ٤٣١، ٤٦١) من طرق عن أبي إسحاق به.

٢٩٨ ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (١٤/ ٢٩٨) بهذا الإسناد: لكنه قال: عن جعفر بن عون عن سفيان به.
ورواه البخاري (٢٩٣٤)، ومسلم (١٧٩٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة عن جعفر بن عون به. =

(١) في المصنف (جعفر بن عون) وكذا في صحيح مسلم.

ميمون، عن عبد الله بن مسعود، قال:

كانَ رسولُ الله ﷺ يُصلِّي في ظلِّ الكعبة، قال: فقال أبو جهل وناسٌ مِن قُريشٍ ـ قال: ونُحِرت جزورٌ[٣] في ناحية مكة ـ فأرسلُوا فجاءَ[١] مِنْ سَلاهَا[٢] قالَ: فَطرحوهُ عَلَيْهِ، قال: فَجَاءت فَاطمةُ [رضي الله عنها] حتى ألقَتْهُ عَنْه، ـ وكانَ يَستَحِبُّ ثلاثًا ـ «اللهمّ عليك بقريشٍ، اللهمّ عليك بقُريشٍ ـ ثلاثًا ـ؛ بأبي جهلٍ بن هِشَام، وعتبةَ بن ربيعةَ، وشيبةَ بن ربيعَةَ، والوليدِ بِن عُتبةَ، وأميةَ بن خَلَفٍ، وعقبةَ بن أبي مُعيّطٍ»، قال: فقال عبد الله رضي الله عنه: فلقد رأيتهم قَتْلَى فِي قَلِيب[٤] بَدرٍ.

قال أبو إسحاق ونسيتُ السّابعَ.

٢٩٩ ـ نا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

= ورواه البخاري (٢٤٠)، (٥٢٠)، (٣١٨٥)، (٣٨٥٤)، (٣٩٦٠)، ومسلم (١٧٩٤)، والنسائي (١/ ١٦١)، وأحمد (١/ ٣٩٣، ٤١٧) من طرق عن أبي إسحاق به.

٢٩٩ ـ صحيح.

رواه أحمد (١/ ٤٤٥) عن وكيع عن إسرائيل بهذا الإسناد، ورواه البخاري =

شرح الغريب:

(١) في «المصنف» فجاءوا.

(٢) جزور: ناقة.

(٣) السّلا: هو اللفافة التي يكون فيها الولد في بطن الناقة.

(٤) القليب: هي البئر التي لم تطو.

والمقصود بقوله: وكان يستحب ثلاثاً: أي الإلحاح في الدعاء. [شرح النووي على صحيح مسلم].

عمرو بن ميمون، عن عبد الله بن مسعود قال:

أَسْنَدَ رسُولُ الله ﷺ ظهرَه. بِمِنَى إلى قُبةٍ من آدَمٍ قال: «**أَلَنْ تَرضَوا أن تكُونُوا رُبُعَ أَهلِ الجنةِ؟**» قالوا: بَلَى، قال: «**أَلَنْ تَرضَوا أنْ تكُونُوا ثُلُثَ أهلِ الجنّةِ؟**» قالوا: بَلَى، قال: «**فالذِي نَفسِي بيدِهِ لأَرْجُو أنْ تكُونُوا نِصفَ أهلِ الجنّةِ، وسأُحدِّثُكم بِقلّةِ المسْلِمينَ فِي الكُفّارِ يومَ القِيامةِ؛ مَثَلُ شَعْرَةٍ سَوداءَ فِي جِلْدِ ثورٍ أبيضَ، أو شَعرةٍ بيضَاءَ فِي جِلدِ ثَورٍ أسوَدَ، ولن يدخُلَ الجنّةَ إلا نَفسٌ مُسلِمةٌ**».

٣٠٠ ـ نا الفضل بن دكين، عن إسرائيل، عن أبي [فزارة][1]، عن أبي زيد، عن عبد الله بن مسعود قال:

= (٦٥٢٨)، (٦٦٤٢)، ومسلم (٢٢١)، والترمذي (٢٥٤٧)، وابن ماجه (٤٢٨٣) من طرق عن أبي إسحاق به. وقال الترمذي: حسن صحيح.

٣٠٠ ـ إسناده ضعيف جداً.

أبو زيد مولى عمرو بن حريث، قال ابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٥٨): «يروي عن ابن مسعود ما لم يتابع عليه، ليس يدرى من هو، لا يعرف أبوه ولا بلده، والإنسان إذا كان بهذا النعت ثم لم يرو إلا خبراً واحداً، خالف فيه الكتاب والسنة والإجماع والقياس والنظر والرأي، يستحق مجانبته فيها، ولا يحتج به».

وقال الترمذي: «وأبو زيد رجل مجهول عند أهل الحديث لا يعرف له رواية غير هذا الحديث».

والحديث رواه أبو داود (٨٤)، والترمذي (٨٨)، وابن ماجه (٣٨٤)، وأحمد (١/ ٤٤٩) من طرق عن أبي فزارة به.

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٣٥٤): «وهذا الحديث أطبق علماء السلف على تضعيفه».

---

(١) في الأصل (قتادة) والتصويب من مصادر التخريج.

توضأ رسولُ الله ﷺ بنبيذٍ، وقال: «ثَمَرةٌ طيبةٌ وماءٌ طَهُورٌ».

٣٠١ ـ نا الفضل بن دكين، عن محمد بن طلحة،عن زبيد، عن مرة، عن عبد الله [رضي الله عنه] قال:

حَبَسَ المشرِكُون رسولَ الله ﷺ عن صَلاةِ العَصْرِ، حَتّى اصفَرّتِ الشّمْسُ ـ أو احْمَرّت ـ فقال: «**شَغَلُونا عَنِ الصّلاةِ الوُسْطَى؛ ملأَ اللهُ أجوافَهم و**[1]**قُبورَهُم نَارًا، أو حَشَا اللهُ أجْوافَهم وقُبُورَهم نَاراً**».

٣٠٢ ـ نا خالد بن مخلد عن علي بن مسهر، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

لما نزل: ﴿**لَيْسَ عَلَى الَّذينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جُنَاحٌ فِيمَا طَعِمُوا**﴾ [المائدة: ٩٣]. قال رسول الله ﷺ: «**أنْتَ مِنْهُمْ**».

---

٣٠١ ـ إسناده حسن [صحيح].
رواه مسلم (٦٢٨)، والترمذي (١٨١)، (٢٩٨٨)، وابن ماجه (٦٨٦)، وأحمد (١/ ٣٩٢، ٤٠٣، ٤٥٦) من طرق عن محمد بن طلحة اليامي بهذا الإسناد.
وله شاهد من حديث علي بن أبي طالب.
رواه البخاري (٢٩٣١)، (٤١١١)، (٤٥٣٣)، (٦٣٩٦)، ومسلم (٦٢٦)، وأبو داود (٤٠٩)، وابن ماجه (٦٨٤)، والترمذي (٢٩٨٤)، والنسائي (١/ ٢٣٦).

٣٠٢ ـ صحيح.
رواه مسلم (٢٤٥٩)، والترمذي (٣٠٥٦)، والحاكم (٤/ ١٤٣ ـ ١٤٤) من طرق عن علي بن مسهر به.
وقال الترمذي: حسن صحيح. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

---

(١) في المخطوط (أو) والتصويب من مسند أبي يعلى.

٣٠٣ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن العوام، قال: حدثني جبلة بن سحيم، عن مؤثر بن عفارة، عن عبد الله بن مسعود، قال:

لما كانَ ليلةَ أسرِيَ برَسُولِ اللهِ ﷺ لَقِي إبراهيمَ ومُوسى وَعِيسى عليهم السّلام، فتذَاكرُوا السّاعةَ متَى هِيَ؟ فبدأوا بإبراهيمَ عليه السلام فسألُوه عنها، فلَمْ يكُن عندَه فيهَا عِلمٌ[١]، فسألُوا مُوسى عليه السلام، فلَمْ يكُن عِنْدَه فِيها عِلْمٌ[٢]، فردُّوا الحدِيثَ إلى عِيسَى عليه السلام فقال: عَهِد إليّ اللهُ عزّ وجل دُون وَجْبَتِهَا، وأما وَجْبَتُها فلا يَعْلَمُها إلا الله، فَذكَر مِنْ خُرُوجِ الدّجال، فأهْبِطُ فأقْتُلُه، فَيَرجعُ النّاسُ إلى بِلادِهم

---

٣٠٣ ـ رجاله ثقات عدا مؤثر بن غفارة لم يوثقه غير ابن حبان.
رواه في «المصنف» (١٥/ ١٥٨) بهذا الإسناد، وفيه (أي المصنف) بعض السقط.
والحديث رواه ابن ماجه (٤٠٨١)، والحاكم (٤/ ٤٨٨ ـ ٤٨٩)، وأبو يعلى (٥٢٩٤)، وأحمد (١/ ٣٧٥) من طرق عن العوّام بن حوشب به.
وصحح البوصيري إسناده في «مصباح الزجاجة».
وكذا صححه الحاكم ووافقه الذهبي.
قلت: مؤثر بن غفارة، قال عنه الحافظ في التقريب: «مقبول» يعني ـ إذا توبع ـ ولم أر من وثقه غير ابن حبان، والحديث ضعفه الشيخ الألباني. انظر (ضعيف ابن ماجه).

شرح الغريب:
(١) في المصنف «علم منها».
(٢) سقط هنا من «المصنف» سؤالهم لموسى عليه السلام.

فَيَسْتَقْبِلُهم يأجُوجُ ومَأجُوجُ، وهُمْ مِنْ كُلِّ حَدَبٍ[١] يَنْسِلُون[٢]، لا يَمرُّون بِمَاءٍ إلا شَرِبُوه، ولا شَيءٍ إلا أفْسَدُوه، فَيْجأرُون[٣] إليَّ، فأدعُو اللهَ جلّ وعزّ فيمُيتُهم فَتَجْوى[٤] الأرْضُ من رِيحِهم، فَيجْأرُون إليَ فأدْعُو اللهَ، فيُرسِلُ السّماءَ بالماءِ فتَحملُ أجسَادَهُم فتُلقِيها إلي البَحرِ، ثُمّ تُنْسفُ الجبالُ، وتُمدُّ الأرضُ مَدّ الأديم، ثُم يَعْهدُ اللهُ إليَّ أنّه إذَا كانَ ذَلِكَ، فإنَّ السّاعةَ مِنْ النّاسِ كالحَامِلِ المُتِمِّ، لا يَدري أهلُها تَفْجَؤُهم بوِلادَتِها؛ لَيلاً أوْ نَهاراً.

قال العوّام: فوجدتُ تصديق ذلك في كتاب الله، وقرأ: ﴿**حَتَّىٰٓ إِذَا فُتِحَتْ يَأْجُوجُ وَمَأْجُوجُ وَهُم مِّن كُلِّ حَدَبٍ يَنسِلُونَ ﴿٩٦﴾ وَاقْتَرَبَ الْوَعْدُ الْحَقُّ**﴾ [الأنبياء: ٩٦، ٩٧].

٣٠٤ ـ نا يحيى بن آدم، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن

---

٣٠٤ ـ إسناده صحيح.

رواه أحمد (١/ ٣٩٤) عن يحيى بن آدم بهذا الإسناد.

رواه أبو داود (٣٩٩٣)، والترمذي (٢٩٤١)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» (٧/ ٨٦)، وأحمد (١/ ٤١٨)، والحاكم (٢/ ٢٣٤).

وقال الترمذي: هذا حديث حسن صحيح.

وصححه الحاكم وسكت عنه الذهبي.

كما صححه الحاكم أيضاً (٢/ ٢٤٩) ووافقه الذهبي.

شرح الغريب:

(١) حدب: يظهرون من غليظ الأرض ومرتفعها. [النهاية: ١/ ٣٤٩].

(٢) ينسلون: النّسلان: الإسراع في المشي. [النهاية: ٥/ ٤٩].

(٣) يجأرون: جأر يجأر: رفع الصوت والاستغاثة. [النهاية: ١/ ٢٣٢].

(٤) فتجوى: يقال جَوِي يجوى إذا أنتن. [النهاية: ١/ ٣١٩].

عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله، قال:

أقْرأنِي رَسُولُ الله: ﴿إِنِي أنـا الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات: ٥٨].

٣٠٥ ـ نا الفضل بن دكين، عن شريك، عن الركين بن الربيع، عن أبيه، عن عبد الله رفعه:

«**إنّ الرِّبا وإنْ كَثُرَ فإنّ عاقبتَه إلى قُلٍّ**[١]».

٣٠٦ ـ نا خالد بن مخلد، نا موسى بن يعقوب الزَّمعي، قال:

---

٣٠٥ ـ **حسن لغيره.**

رواه أحمد (١/ ٣٩٥، ٤٢٤)، وأبو يعلى (٥٠٤٢)، وفيه شريك بن عبد الله النخعي، وهو صدوق يخطئ كثيراً، تغير حفظه منذ أن ولي القضاء.

قلت: لكنه توبع:

فرواه ابن ماجه (٢٢٧٩)، والحاكم (٢/ ٣٧)، (٤/ ٣١٨) من طريق إسرائيل عن الركين بن الربيع.

وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

وحسن إسناده الحافظ في «الفتح» (٤/ ٣١٥).

وقال البوصيري في «مصباح الزجاجة» إسناده صحيح ورجاله موثقون.

٣٠٦ ـ **إسناده ضعيف:**

رواه في «المصنف» (١١/ ٥٠٥) بهذا الإسناد.

ورواه البخاري في «التاريخ الكبير» (٥/ ١٧٧)، وأبو يعلى (٥٠١١)، وابن حبان (٩١١) من طريق ابن أبي شيبة بهذا الإسناد.

شرح الغريب:

(١) قُلٍّ: على وزن ذُلٍّ.

أخبرني عبد الله بن كَيسان، قال: أخبرني عبد الله بن شدّاد بن الهاد عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ أَوْلى النّاسِ بي يومَ القيامةِ أكثرُهُم عليَّ صَلاةً».

٣٠٧ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة نا معاوية بن هشام، عن شريك، عن

= وفي إسناده عبد الله بن كيسان: قال الحافظ: «مقبول»، وقال ابن القطان: «لا يعرف حاله».

وموسى بن يعقوب اختلف فيه: ضعفه ابن المديني، وقال النسائي: «ليس بالقوي»، وقال أحمد: «لا يعجبني حديثه».

ووثقه ابن معين وابن حبان، وقال ابن عدي: لا بأس به عندي.

قلت: وقد وقع اختلاف في إسناده.

فرواه الترمذي (٤٨٤)، والبخاري في «التاريخ» (٥/ ١٧٧) من طريق موسى بن يعقوب بهذا الإسناد ولم يذكر الواسطة بين عبد الله بن شداد وبين ابن مسعود.

وقد أشار ابن القطان في «الأفراد» إلى هذا الاختلاف مع تفرد موسى بن يعقوب به.

قلت: وثم اختلاف ثالث: فقد ذكره البخاري كذلك (٥/ ١٧٧) من طريق موسى عن عبد الله بن كيسان عن عتبة بن عبد الله عن ابن مسعود.

ووقع اختلاف آخر.

رواه كذلك البخاري من طريق قاسم بن أبي زياد عن عبد الله بن كيسان، عن سعيد المقبري، عن عتبة بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود.

وهذا اضطراب فاحش في إسناد هذا الحديث.

وله شاهد بإسناد منقطع من حديث أبي أمامة:

رواه البيهقي في «سننه» (٣/ ٢٤٩)، وأما قول الحافظ في «الفتح» (١١/ ١٦٧): «لا بأس بسنده»، فوهم فإنه من رواية مكحول عن أبي أمامة، وهو لم يسمع منه.

٣٠٧ ـ صحيح:

رجاله ثقات إلا أن شريكًا صدوق سيئ الحفظ، تغير لما ولي القضاء.

رواه أبو يعلى (٥٠١٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد. وقال الهيثمي في =

عثمان بن أبي زرعة، عن أبي صادق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

«لِلجنةِ ثَمانيةُ أبْوابٍ؛ سَبْعةٌ مُغلَقةٌ، وبابٌ مفتوحٌ لِلتّوْبةِ».

٣٠٨ ـ نا معاوية بن هشام، عن علي بن صالح، عن يزيد بن أبي زياد، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

بَيْنا نحنُ عِنْدَ رسولِ الله ﷺ إذ أقبلَ فِتيةٌ من بني هَاشمٍ، فلّما رَآهُم النبيُّ عليه السّلام اغْرَوْرَقَتْ عيناهُ وتغيّرَ لونُه، قال: فقلتُ له: [ما نَزَالُ][1] نَرَى فِي وَجهِك شيئاً نكْرَهُهُ، فقال: **«إنّا أهلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللهُ لنا الآخرةَ على الدُّنيا، إنَ أهْلَ بيتي سَيَلْقَوْن بعدِي بَلاءً وتَشْريداً وتَطريداً حتّى يأتي قومٌ من قِبَلِ المشرق مَعَهم راياتٌ سُودٌ، يَسْألُون الحقّ فلا يُعطَونَه، فيُقاتِلُون فَينْتصِرُون، فَيُعْطَوْن ما سَألُوا، وَلا يَقْبلُونها[2] حتى**

= «مجمع الزوائد» (١٠/ ١٩٨): رواه أحمد والطبراني وإسناده جيد.
وفي هامش الزوائد: وفي نسخة أبو يعلى ـ يعني مكان أحمد ـ.
قلت: وهذا الحديث من زوائد أبي بكر بن أبي شيبة، فقد أورده الحافظ في «المطالب العالية» في موضعين (٣٢٤٠)، (٤٥٥٩) وعزاه فيهما إلى ابن أبي شيبة.
وللحديث شاهد بمعناه من حديث صفوان بن عسال المرادي، رواه الترمذي (٣٥٣٥)، (٣٥٣٦)، والنسائي (١/ ٨٣ ـ ٨٤)، وابن خزيمة (١٩٣).

٣٠٨ ـ إسناده ضعيف.
رواه في المصنف (١٥/ ٢٣٥ ـ ٢٣٦) بهذا الإسناد.
ورواه ابن ماجه (٤٠٨٢)، والبزار (١/ ٢٤٦، ٢٥٤)، والطبراني في «الكبير» =

(١) في الأصل: ما نراك، والتصويب من رواية المصنف.
(٢) هكذا بالأصل، وفي المصنف «فلا يقبلونه».

يَدْفعُوها إلى رجلٍ مِن أهْلِ بيتي فيملَؤها قِسطاً، كما مَلؤُوها جَوراً، مَنْ أدْرَكَ ذلك مِنكم فَلْيأتِهم ولَو حَبْواً على الثلجِ».

٣٠٩ - نا هشيم، نا أبو الزبير، عن نافع بن جبير، عن أبي عبيدة قال: قال عبد الله:

إنّ المشركين شغلُوا رسولَ الله ﷺ عَن أربَعِ صَلَواتٍ يَوم الخندق حتي ذهبَ مِنَ الليلِ ما شاء الله فأمَر بلالاً فأذّنَ وأقَامَ فصلّى الظّهرَ، ثُمّ أقامَ فصلّى العَصْرَ، ثُمّ أقَامَ فَصَلّى المغرِبَ، ثُمّ أقَامَ فصلّى عشاء الآخرة.

٣١٠ - عمر، نا ابن أبي شيبة، نا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن

= (١٠/ ١٠٤/ ١٠٠٣١) من طرق عن يزيد بن أبي زياد به. ويزيد هذا: ضعيف، كبر فتغير، صار يتلقن وكان شيعياً كما قال الحافظ: ومثل هذا لا يقبل من مروياته، إذ أن فيه ما يشعر بنصر مذهبه، وقد قرر المحققون من علماء الحديث أن المبتدع لا تقبل مروياته التي فيها انتصار لبدعته.

٣٠٩ - حسن لغيره.
رواه في «المصنف» (٢/ ٧٠)، (١٤/ ٤٢٢) بهذا الإسناد.
ورواه الترمذي (١٧٩)، وأحمد (١/ ٣٧٥)، والبيهقي (١/ ٤٠٣) من طرق عن هشيم به.
وفيه انقطاع: أبو عبيدة لم يسمع من أبيه عبد الله بن مسعود، كما أن أبا الزبير مدلس وقد عنعن.
لكن للحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري:
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٧٠)، وابن خزيمة (٩٧٤)، (٩٩٦) وأحمد (٣/ ٢٥) وإسناده صحيح.

٣١٠ - صحيح.
وفي إسناد المصنف مغيرة بن مقسم وهو مدلس وقد عنعن. =

أبي وائل، عن عبد الله عن النبي ﷺ، قال:

«**الولَدُ لِلفراشِ**».

٣١١ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا أبو خالد، عن يونس بن أبي إسحاق، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال:

كُنّا جلُوساً عندَ النبيِّ ﷺ فقامَ رجلٌ، فَوَقَعَ فِيه رجُلٌ مِن بَعْدِهِ

= رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤١٥) بهذا الإسناد، إلا أنه وقع فيه: «حدثت عن جرير».

وللحديث شواهد صحيحة:

منها ما رواه البخاري (٦٨١٨)، ومسلم (١٤٥٨)، والترمذي (١١٥٧)، والنسائي (٦/ ١٨٠)، وابن ماجه (٢٠٠٦) من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ومنها ما رواه البخاري (٢٠٥٣)، ومسلم (١٤٥٧) من حديث عائشة رضي الله عنها.

ومنها ما رواه ابن ماجه (٢٠٠٥)، والبيهقي (٧/ ٤٠٢) من حديث عمر بن الخطاب رضي الله عنه. وإسناده قال عنه البوصيري: إسناده صحيح، وفي بعض الألفاظ زيادة: «**وللعاهر الحجر**».

٣١١ ـ رجاله ثقات:

رواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ١٢٦) رقم (١٠٠٩٢) من طريق أبي بكر بن أبي

شرح الغريب:

قال في النهاية: الولد للفراش: أي لمالك الفراش، وهو الزوج والمولى، والمرأة تسمى فراشاً، لأن الرجل يفترشها.

وقوله: «**وللعاهر الحجر**»: العاهر: الزاني، يقال: عهر يعهر عهراً وعهوراً: إذا أتى المرأة ليلاً للفجور بها، ثم غلب على الزني مطلقاً، والمعنى: لا حظ للزاني في الولد، وإنما هو لصاحب الفراش، أي: لصاحب أم الولد، وهو زوجها أو مولاها، وللزاني الخيبة والحرمان. =

فقال رسولُ الله ﷺ: «تَخَلّلْ» فقال: مِمَّا أتَخلّلُ يا رسول الله؟! ما أكلتُ لحماً!، قال: «بَلَى؛ مِن لَحمِ أخِيك أكَلْتَ [ ](١)».

٣١٢ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، عن حماد بن زيد، نا فرق السبخي، نا جابر بن زيد، نا مسروق، عن عبد الله، قال: قال رسول الله [ﷺ]:

«إنّي كُنْتُ نَهيتُكم عَنِ زيارَةِ القُبُور، فإنّه قَدْ أُذِنَ لمحمّدٍ فِي زيارةِ قَبْرِ أمّه، فزُورُوهَا فإنّها تُذَكِّرُكُم، ونَهيْتُكم عَنِ الأسْقِيَةِ، فإنّ الأوعيةَ لا تُحِلُّ شيئاً ولا تُحرِّمُه، فانتَبِذُوا فِيها، ونَهَيْتُكم عَن لُحومِ الأضَاحِي فوقَ ثَلاثِةِ أيّامٍ، فاحبِسُوا ما بَدَا لكُم».

= شيبة بهذا الإسناد.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٩٤): رجاله رجال الصحيح.

٣١٢ ـ إسناده حسن لغيره، والحديث صحيح.
رواه في «المصنف» (٣/ ٣٤٣) بهذا الإسناد.
ورواه أحمد (١/ ٤٥٢) من طريق يزيد بن هارون به.
وفي إسناده فرقد بن يعقوب السبخي، قال أبو حاتم: ليس بالقوي، وقال البخاري: في حديثه مناكير، وقال النسائي: ليس بثقة، وأما ابن معين، فقال عنه: ثقة [انظر ميزان الاعتدال (٣/ ٣٤٥)].
وفي التقريب قال الحافظ: صدوق عابد، لكنه لين الحديث كثير الخطأ.
قلت: ولفرقد متابعة، فقد تابعه أيوب بن هانئ عن مسروق به:
رواه البيهقي (٤/ ٧٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٤/ ١٨٥)، ورجاله ثقات إلا أن فيه ابن جريج لم يصرح بالسماع وهو مدلس. =

---

(١) في الأصل كلمة، لم أتمكن من قراءتها، وأقرب ما يكون لقراءتها [نتناً] أو [أنتَ].

٣١٣ ـ عمر، نا ابن أبي شيبة، نا يحيى بن آدم، عن مندل، عن ابن أبي ليلى، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال:

كانَ رسولُ الله ﷺ إذَا قامَ إلى الصَلاةِ أخَذَ شمَالَه بيمِينِه.

٣١٤ ـ نا حسين بن علي، عن زائدة، عن الحسن بن عبيد الله، عن إبراهيم بن سويد، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال:

كانَ رسولُ الله ﷺ إذا أمْسى قالَ: «أمْسَيْنَا وأمْسَى المُلكُ لله

= لكن للحديث شاهد صحيح: رواه مسلم (٩٧٧) من حديث بريدة مختصراً على الانتباذ فقط.

ورواه البيهقي بتمامه في السنن «٤/ ٧٦».

وللحديث شاهد آخر من حديث أبي سعيد الخدري:

رواه البخاري (٣٩٩٧)، (٥٥٦٨)، ومسلم (١٩٧٣)، والنسائي (٧/ ٢٣٣)، وأحمد (٣/ ٨٥)، وأبو يعلى (٩٩٧).

٣١٣ ـ **إسناده حسن، والحديث صحيح.**

رواه الدارقطني (١/ ٢٨٣) من طريق مندل بهذا الإسناد، وتابعه أبو عثمان النهدي عن ابن مسعود.

رواه أبو داود (٧٥٥)، والنسائي (٢/ ١٢٦)، وابن ماجه (٨١١).

ويشهد له حديث سهل بن سعد:

رواه البخاري (٧٤٠).

ويشهد له حديث وائل بن حجر:

رواه النسائي (٢/ ١٢٥)، وابن ماجه (٨١٠).

٣١٤ ـ **إسناده صحيح.**

رواه في «المصنف» (١٠/ ٢٣٨ ـ ٢٣٩) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم (٢٧٢٣)، وأبو يعلى (٥٠١٤) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد. =

والحمدُ لله، ولا إله إلا الله وحْدَهُ لا شريك لَهُ، اللهمّ إني أسألُك مِن خَيرِ هَذهِ الليلةِ وخَيرِ ما فِيها، وأعوذُ بكَ مِنْ شرِّها، وَشَرِّ ما فِيها، اللهمّ إني أعوذُ بك مِنَ الكسَلِ والهَرَمِ، وسُوءِ الكِبَرِ، وفِتْنَةِ الدُّنيا، وعذابِ القَبْرِ».

٣١٥- نا حسين بن عبد الله وزادني فيه زبيد عن إبراهيم بن سويد عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله يرفعه قال:

«لا إله إلا اللهُ وَحْدَه لا شريك لَه، لَه المُلكُ وله الحمدُ، وهُو عَلى كُلِّ شيءٍ قَدِيرٍ».

٣١٦- عمر، نا ابن أبي شيبة، نا قبيصة، عن سفيان، عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه رفعه قال:

«مَثَلُ الّذي يُعينُ قَوْمَه عَلى غَيْرِ حَقٍ مثلُ البَعِيرِ الرّدِي فِي البِئْرِ، فهو يُنْزَعُ بِذَنبِهِ».

= ورواه مسلم وأبو داود (٥٠٧١)، والترمذي (٣٣٨٧) من طرق عن الحسن بن عبيد الله به.

٣١٥- إسناده صحيح كسابقه.
وأورد هذه الزيادة في «المصنف» كذلك (١٠/ ٢٣٩).

٣١٦- إسناده حسن.
من أجل سماك بن حرب: صدوق، وبقية رجاله ثقات.
رواه أحمد (١/ ٤٠١)، وأبو داود (٥١١٨) من طريق سفيان به.
ورواه أبو داود (٥١١٧)، والطيالسي (٣٤٤)، والرامهرمزي في «أمثال الحديث» (٦٤)، وأبو يعلى (٥٣٠٤) من طرق عن سفيان به.
قال الخطابي: «ينزع بذنبه» معناه: أنه قد وقع في الإثم، وهلك كالبعير إذا تردى =

٣١٧ - يحيى بن آدم، عن أبي بكر عن عاصم، عن زر، عن عبد الله، قال:

مرَّ بي رسولُ الله ﷺ وأبُو بكرٍ، وأنا فِي غَنَمٍ لِعُقْبةَ بن أبِي مُعيط أرْعَاها، فقال: «**يا غُلامُ: هَلْ مِنْ لَبنٍ؟**» قال: إِنِي مُؤْتَمنٌ، قال: «**هَلْ مِنْ شَاةٍ لَم ينْزُ عليها الفَحْلُ؟**»، قلتُ: نَعَمْ، فأتيْتُه بشَاةٍ مِنَ الغَنَمِ، قال: فمسَحَ ضِرْعَها، وتكلّم بِكلِماتٍ، ثُمّ احتلَبَ فشَرِبَ، ثم سَقَى أبا بكْرٍ، ثُمّ سَقَانِي، ثم قال لِلضِّرْعِ: «**اقْلُصْ**» فَقَلَصَ، قال: قلتُ: علِّمنِي مِن هَذَا القَوْلِ، فَمَسَحَ يَدَه علَى رأسِي، ووضَعَ يدَه علَى رَأسِي، ثُمّ قال: «**إنّكَ عَلِيمٌ مُعلّمٌ**» قال أبو بكر: يقولُ: إنّكَ ستعلّم وتُعلِّم.

٣١٨ - عمر، نا ابن أبي شيبة، نا عبد الله بن موسى، عن إسرائيل عن عاصم، عن زر، عن عبد الله بن مسعود قال:

أقْرأنِي رسولُ الله ﷺ سُورةً مِنَ الـ حم فخرجتُ إِلَى المسجدِ عَشيةً

= في بئر، فصار ينزع بذنبه فلا يقدر على خلاصه.

٣١٧ - **حسن.**
رواه أحمد (١/ ٣٧٩) عن أبي بكر بن عياش بهذا الإسناد.
وعاصم هو ابن بهدلة بن أبي النجود: صدوق.
وقد توبع أبو بكر بن أبي عياش:
فرواه الطيالسي (٢٤٥٦)، وأحمد (١/ ٣٧٩، ٤٥٧، ٤٦٢)، وأبو يعلى (٤٩٨٥) من طرق عن عاصم به. وسيأتي هذا الطريق عند المصنف. رقم (٣٨٧).

٣١٨ - **إسناده حسن.**
عاصم هو ابن أبي النجود: صدوق.
رواه الحاكم (٢/ ٢٢٣) من طريق عبيد الله بن موسى به. =

فجلسَ إليَّ رَهْطٌ، فقلتُ لرجُلٍ مِنَ الرّهطِ: اقرأ عليّ، فقرأ، فإذا هُو يقرأ حروفًا لا أقْرؤُها، فقلتُ لَه: مَنْ أقْرَأكَها، قالَ: أقْرَأنِي رسولُ الله ﷺ فانطلَقْتُ إلى رسول الله ﷺ، حتى دَفعنا إليه، فإذَا عِندَه رجلٌ، فقلتُ: اختلفْنا فِي قِراءَتِنا، فإذَا وَجهُ رسولِ الله ﷺ قَدْ تغيّر، ووجدَ فِي نَفْسِه حين ذكرت الاختلافَ، فقالَ: «**إنّما أهلك من قبلكم الاختلاف** [ثم اسر إلى علي][1] » فقامَ، فقالَ: إنّ رسولَ الله ﷺ يأمُرُكم أن يَقرَأ كلُّ رجُلٍ كما عُلِّم، فانطلقْنَا وكلُّ رَجُلٍ يقرأ حروفًا لا يَقرأُها صَاحِبُه.

٣١٩ ـ نا الفضل بن دكين، [حدثنا] سيف، قال: سمعت مجاهداً، يقول: حدثني عبد الله بن سنجرة، قال: سمعت عبد الله بن مسعود يقول:

علّمني رسولُ الله ﷺ التّشهدَ ـ كفّي بين كفيه ـ كما يعلّمني السورةَ مِنَ القُرآن؛ التّحياتُ لله، والصّلَواتُ والطّيباتُ، السّلامُ عليكَ أيُّها النّبيُّ ورحمةُ الله وبركاتُه، السّلامُ عَلَيْنا وعلَى عِبَادِ اللهِ الصّالحينَ، أشهدُ أنْ لا إله

= ورواه أحمد (١/ ٤١٩) والآجري في «أخلاق أهل القرآن» (٦٧) من طريق عاصم نحوه. وصححه الحاكم ووافقه الذهبي.

٣١٩ ـ إسناده صحيح.
سيف هو ابن أبي سليمان.
رواه في «المصنف» (١/ ٢٩٢) بهذا الإسناد.
ورواه البخاري (٦٢٦٥)، ومسلم (٤٠٢)، (٥٩)، والنسائي (٢/ ٢٤١) من طريق أبي نعيم بهذا الإسناد.

---

(١) زيادة من مستدرك الحاكم، لعدم التمكن من قراءتها في الأصل.

إلا الله، وأشهدُ أنّ محمداً عبده ورسُولُه، وهو بين ظهرانينا، فلمّا قُبِضَ قلنا: السّلامُ على النبيِّ.

٣٢٠ ـ نا شبابة بن سوار، نا شعبة، عن إسماعيل بن رجاء، عن عبد الله ابن أبي الهذيل، عن [أبي][1] الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«**لو كُنْتُ مُتّخِذاً خَلِيلاً لاتخَذْتُ أبَا بكرٍ خَلِيلاً، وَلكنّه أخِي وصَاحِبي منكُمْ**».

٣٢١ ـ نا ابن أبي شيبة، نا زيد بن الحباب، قال: حدثني الصعق [ابن حزن][2]، قال: حدثني عقيل الجعدي عن أبي إسحاق، عن سويد ابن عبد الله، عن ابن مسعود، قال:

دَخَلْتُ علَى رسولِ الله ﷺ فقال: «**يا ابنَ مَسْعُود؛ تَدرِي أيُّ عُرى**

---

٣٢٠ ـ **إسناده صحيح.**

رواه مسلم (٢٣٨٣)، وأحمد (١/ ٤٣٩، ٤٦٢)، والطيالسي (٢٦٣٤) من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.

ورواه عبد الرزاق في «مصنفه» (١١/ ٢٢٨) رقم (٢٠٣٩٨)، ومسلم، وأحمد (١/ ٤٣٧، ٤٥٥)، والترمذي (٣٦٥٦)، وابن ماجه (٩٣) من طرق عن أبي الأحوص به. وقد تقدم. انظر رقم (٢٤٨).

٣٢١ ـ هذا الحديث مما انفرد به ابن أبي شيبة عن الكتب الستة، لذا فقد أورده الحافظ في «المطالب العالية» وعزاه إلى ابن أبي شيبة. انظر المطالب رقم (٣٠٠٠).

والحديث رواه الطبراني في الصغير (٦٢٤)، وفي «الكبير» (١٠٥٣١)، (١٠/ ٢٧١ ـ ٢٧٢) من طريق الصعق بن حزن بهذا الإسناد.

---

(١) ساقط من الأصل، والتصويب من مصادر التخريج.

(٢) غير مقروءة بالأصل، والتصويب من مصادر التخريج.



الإيمان أوثَق، فقلتُ[٢]: الله ورسولُه أعلَمُ، حتى قال لِي ثلاثاً، [قال: «**فإنّ أوثق عُرى الإيمان، الحبُّ فِي اللهِ، والبُغْضُ فِي الله**»، ثم قال: «**يا ابن مسعود!**» قلتُ: لبيكَ يا رسولَ الله! قال: «**تدري أيُّ الناسِ أفْضلُ؟**» قلتُ: الله ورسولُه أعلمُ، حتى قالَها ثلاثاً، قال: «**أفضلُهم عَمَلاً إذَا فَقِهوا فِي دِينهم**»، ثم قال لِي: «**يا ابن مسعودٍ!**» قلتُ: لبيّك يا رسولَ اللهِ! قال: «**أتدري أيُّ النّاسِ أعْلَمُ؟**»، حتى قالها ثلاثاً، قال: قلتُ: اللهُ ورسولهُ أعْلَمُ، قال: «**إنّ أعلَمَهم أبْصَرهُم بالحقِّ إذا اختلفَ النّاسُ، وإنْ كانَ مُقصِّراً فِي العَمَلِ، وإنْ كانَ يزحفُ على إسْتِهِ**».

٣٢٢ ـ ابن أبي شيبة، نا يزيد بن هارون، نا المسعودي، عن سماك ابن حرب، عن عبد الرحمن بن عبد الله، عن أبيه عبد الله بن مسعود أنّ رَجُلين كانَا يَعبُدَان اللّهَ، فسألا الله أنْ يُميتَهُما جَميعاً، فَمَاتَا جَميعاً، فَدُفِنَا، فقال عبدُ الله: فلو كُنتُ بُرميلَةِ مِصْرَ لأريتُكم قُبُورَهُما بالنّعت الذي نعتَ لنا رسولُ الله ﷺ.

= ورواه الحاكم (٢/ ١٨٠)، وقال: صحيح الإسناد، وتعقبه الذهبي فقال: فإن الصعق وإن كان موثقاً فإن شيخه منكر الحديث. قاله البخاري.
وقال الهيثمي في «المجمع» (١/ ٩٠، ١٦٣): فيه عقيل بن الجعد، قال البخاري: منكر الحديث.
وللحديث طريق آخر رواه الطبراني في «الكبير» (١٠/ ٢١١) (١٠٣٥٧) بإسناد ضعيف، فيه الوليد بن مسلم: مدلس تدليس تسوية، وفيه بكير بن معروف: صدوق فيه لين وهذين الطريقين ذكرهما الحافظ ابن كثير في «تفسيره» (٤/ ٣١٥ ـ ٣١٦) ثم قال: فقوي الحديث من هذا الوجه.

٣٢٢ ـ إسناده ضعيف:
رواه أبو يعلى (٥٠١٥) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد. =

٣٢٣ ـ نا وكيع، عن سفيان، عن عاصم، عن عبد الرحمن بن الأسود، عن [علقمة عن ابن مسعود قال:

ألا أصلِّي بكم][1] صلاةَ رسولِ الله ﷺ، فلَمْ يرفعْ يَدَيْهِ إلا مرةً واحِدةً.

= ورواه أحمد (١/ ٤٥١) عن يزيد بن هارون به.

ورواه أبو يعلى كذلك (٥٣٨٣) من طريق يزيد بن هارون به، وفي إسناده المسعودي وقد اختلط، ويزيد بن هارون ممن رووا عنه بعد الاختلاط.

٣٢٣ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو داود (٧٤٨)، والترمذي (٢٥٧)، وأحمد (١/ ٣٨٨، ٤٤١)، وأبو يعلى (٥٠٤٠) من طرق عن وكيع به.

وقال الترمذي: حديث ابن مسعود حديث حسن.

وقد أعل بعض الحفاظ هذا الحديث بوهم فيه، وأن لفظه الصحيح أن النبي ﷺ افتتح فرفع يديه، ثم ركع فطبق وجعلها بين ركبتيه.

وقد تقدم هذا الحديث. انظر رقم (١٨٨).

وهذا الوهم نسبه أبو حاتم فيما رواه عنه ابنه في العلل (١/ ٩٦) إلى سفيان الثوري، ونسبه ابن القطان وغيره إلى وكيع (انظر نصب الراية ١/ ٣٩٦)

وقد اعترض على كون ذلك علة للحديث الشيخ أحمد شاكر فنقل في هامش سنن الترمذي تصحيح ابن حزم وغيره من الحفاظ، ثم قال ـ رحمه الله ـ: وما قالوه في تعليله ليس بعلة. اهـ.

---

(١) غير واضحة بالأصل والتصحيح من مصادر التخريج.

٣٢٤ ـ نا ابن أبي شيبة، نا محمد بن بشر، نا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود، قال:

بَيْنَما نحنُ مَعَ رسُولِ اللهِ ﷺ فِي بَعْضِ أسْفاره، فسمِعْنَا مُنادِياً يُنادِي: اللهُ أكبرُ الله أكبرُ، فقال رسولُ الله ﷺ: «**عَلَى الفِطْرةِ**» فقالَ: أشْهدُ أنْ لا إِلَه إلا اللهُ، فقالُ نبيُّ اللهِ: «**خَرَجَ مِنَ النّارِ**»، فابْتَدَرْنَاه فإذا هُو صَاحِبُ مَاشِيَةٍ أدْرَكَتْه الصّلاةُ يُنادِي بِهَا.

٣٢٥ ـ نا الفضل بن دكين، عن زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص سمعته منه عن عبد الله أن النبي ﷺ قال لِقَوْمٍ يتخلّفُونَ عَنِ الجُمعةِ:

«**لقَدْ هَمَمْتُ أنْ آمُرَ رجُلاً يُصلِّي بالنّاسِ، ثُمّ أُحرِّقُ عَلَى رِجَالٍ يَتَخَلّفُون عَنِ الجُمعةِ بُيُوتَهُم**».

---

٣٢٤ ـ إسناده صحيح.

محمد بن بشر قديم السماع من سعيد بن أبي عروبة.

والحديث رواه أحمد (١/ ٤٠٦ـ٤٠٧)، وأبو يعلى (٥٤٠٠)، والطبراني في «الكبير» (١٠/ ١١٥) من طرق عن سعيد بن أبي عروبة وله شاهد من حديث أنس: رواه البخاري (٦١٠، ٢٩٤٣)، ومسلم (٣٨٢).

٣٢٥ ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٢/ ١٥٥) بهذا الإسناد.

ورواه مسلم (٦٥٢)، والطيالسي (٦٧٠)، وأحمد (١/ ٤٠٢، ٤٢٢) من طرق عن زهير بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (١/ ٣٩٤، ٤٤٩) من طرق عن أبي إسحاق به.

٣٢٦ ـ نا شبابة بن سوار، عن شعبة، عن سماك، عن عبد الرحمن ابن عبد الله، عن أبيه، عن النبي ﷺ قال:

«إِنكُم منصُورُون وَمَفْتُوحٌ لكم ومُصِيبُون، فَمنْ أدْرَكَ ذَلِكَ مِنكُم فَلْيتّقِ اللهَ، وليأمُرْ بالْمعْرُوفِ ويَنهى عَنِ المنكَرِ».

٣٢٧ ـ نا محمد بن بشر، عن مسعر، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله ابن سلمة، قال: قال عبد الله:

كُلُّ شَيءٍ أوتِيَ نبيُّكُم إلا مَفَاتِيحَ الخَمسِ: ﴿إِنَّ اللَّهَ عِندَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الأَرْحَامِ﴾ [لقمان: ٣٤] ـ يعني الآية كلّها ـ.

---

٣٢٦ ـ إسناده حسن.
رواه أحمد (١/ ٤٠١)، والنسائي في «الكبرى» كما في «التحفة» (٧/ ٧٥)، وأبو يعلى (٥٣٠٤)، وابن حبان (٤٨٠٤) من طرق عن سفيان بهذا الإسناد.
ورواه الطيالسي (٣٣٧)، والترمذي (٢٢٥٧)، وأحمد (١/ ٤٣١)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٥٦١) من طرق عن شعبة به.

٣٢٧ ـ إسناده حسن. [صحيح]:
رواه في «المصنف» (١١/ ٤٧٧) بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (١/ ٤٤٥)، والطبري في «التفسير» (٢١/ ٨٩) من طريق وكيع عن مسعر به.
وأخرجه أحمد (١/ ٣٨٦)، والحميدي (١٢٤)، وأبو يعلى (٥١٥٣) من طريق عمرو بن مرة به.
وقال الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/ ٤٥٤): وهذا إسناد حسن على شرط أصحاب السنن ولم يخرجوه.
وللحديث شواهد ذكرها الحافظ ابن كثير في تفسيره (٣/ ٤٥٤).
وبعضها في الصحيحين

٣٢٨ ـ نا أبو الأحوص، عن أبي يعفور، عن أبي الصلت، عن أبي عقرب الأسدى قال:

أتَيْنَا ابنَ مسعُودٍ[١] فوجَدْنَاه فَوْقَ البَيْتِ، فَسَمِعْنَاهُ يقولُ قَبْلَ أنْ ينْزِلَ صدَقَ اللهُ ورسولهُ، فلمّا نَزَلَ قُلْنَا لَهُ: يا أبَا عبدِ الرحمن: سَمِعْنَاكَ تقولُ صَدَقَ اللهُ ورسولهُ، قال: فقالَ: ليلةَ القَدْرِ فِي النِّصْفِ مِنَ السَّبْعِ الأَوَاخِرِ وَذَلِكَ أن الشّمْسَ تطلُعُ يومئذٍ بيضاءَ لا شُعَاعَ لها، فنظرتُ إلى الشّمسِ فوجدُتّها كَمَا حدّثَ، فكبّرتُ.

---

٣٢٨ ـ [إسناده صحيح لغيره] ورواه في «المصنف» (٣/ ٧٣) بهذا الإسناد.
والإسناد ضعيف، وأما أبو عقرب الأسدي فقد أورده البخاري في «الكنى» (ص٦٢)، وابن أبي حاتم (٩/ ٤١٨)، ولم يوردا فيه جرحاً أو تعديلاً، وفي «تعجيل المنفعة» عن الحسيني: مجهول، وعن ابن خلفون: ثقة، وأما أبو الصلت فقد ذكره كذلك البخاري (٩/ ٤٤)، وابن أبي حاتم (٩/ ٣٩٤)، ولم يوردا فيه جرحاً ولا تعديلاً.
والحديث رواه أحمد (١/ ٤٠٦) عن أبي يعفور به.
وقد توبع أبو الصلت عن أبي عقرب:
فرواه أبو يعلى (٥٣٧١) من طريق شجاع بن الوليد، نا أبو خالد الدالاني عن طلق ابن حبيب عن أبي عقرب به.
وأبو خالد صدوق يخطئ وكان يدلس، وشجاع بن الوليد، قال في التقريب: مقبول.
وللحديث شاهد في صفة الشمس صبيحة ليلة القدر.
رواه مسلم في صحيحه (٧٦٢)، وأبو داود (١٢٨٧)، وابن خزيمة (٢١٩١)، (٢١٩٣).

---

(١) في المصنف زيادة: «في داره».

٣٢٩ ـ نا يزيد بن هارون، عن فضيل بن مرزوق، نا أبو سلمة الجهني، عن القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

«ما قَالَ أحدٌ [١] **قطّ إذا أصابه هَمٌّ أو حَزَنٌ: اللهمّ إني عَبْدُك ابنُ عَبْدِكَ ابن أمَتِكَ، نَاصِيَتِي بيَدِكَ، مَاضٍ فِيّ حُكْمُكَ، عَدْلٌ فيَّ قَضَاؤُك، أسألُك بكُلِّ اسمٍ هُو لَكَ؛ سمّيتَ بِهِ نَفْسَك، أوْ أنْزَلْتَه فِي كِتَابك، أوْ علّمتَه أحداً مِنْ خَلْقِكَ [أو استأْثَرتَ بِهِ فِي علمِ الغَيبِ عندَك]** [٢] **أنْ تَجعَلَ القرآنَ رَبيعَ قلْبِي، ونُورَ صدْرِي، وجَلاءَ حُزْنِي وذَهَابَ هَمِّي، إلا أذهبَ اللهُ هَمّه، وأبْدَله مكَانَ حُزنِه فرَحاً»**، قالُوا: يا رسولَ اللهِ! ينبغِي لنَا أنْ نتعلّمَ هؤلاءِ الكلِّماتِ؟ قال: **«أجَلْ، لِمنْ سَمِعَهُنّ أنْ يتعلَّمَهُن»**.

---

٣٢٩ ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١٠/ ٢٥٣) بهذا الإسناد.

وأبو سلمة الجهني، حقق الشيخ العلامة محمد ناصر الدين الألباني أنه موسى بن عبد الله الجهني وهو ثقة من رجال مسلم [انظر الصحيحة (١٩٩)].

والحديث رواه أحمد (٣٧١٢)، وأبو يعلى (٥٢٩٧)، والحاكم (١/ ٥٠٩)، وابن حبان (٩٥٩) من طريق محمد بن فضيل بهذا الإسناد.

وقال الحاكم:

«صحيح على شرط مسلم، إن سلم من إرسال عبد الرحمن بن عبد الله عن أبيه، فإنه مختلف في سماعه من أبيه»

قلت: والراجح ثبوت سماعه منه، ومن أثبت السماع حجة على من لم يثبته، وقد تقدم لنا أحاديث كثيرة من طريقه عن أبيه وحكمنا فيه بالاتصال.

---

(١) في المصنف: عبد.

(٢) ساقطة من الأصل، والزيادة من المصنف.

٣٣٠ ـ نا أبو أسامة، عن أبي حنيفة عن قيس بن مسلم، عن طارق ابن شهاب، عن عبد الله، عن النبي ﷺ، قال:

«**أفْضَلُ الحَجِّ: العَجُّ والثَّجُّ**». فأمّا العَجُّ فالتّلبْيةُ، وأمّا الثّجُّ فنحرُ الدِّمَاءِ.

٣٣١ ـ نا يزيد بن هارون، عن أبان بن أبي عياش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

= وللحديث متابعة عبد الرحمن بن إسحاق عن القاسم بن عبد الله بن مسعود به:
رواه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٣٣٥).
وله شاهد من حديث أبي موسى.
رواه ابن السني (٣٤٣) بإسناد فيه ضعف.
وبالجملة فالحديث بمتابعاته وشواهده صحيح.

٣٣٠ ـ **حسن**.
أورده الحافظ في «المطالب العالية» (١/ ٣٥٥) رقم (١٢٠٠) وعزاه إلى أبي بكر بن أبي شيبة.
وأخرجه أبو يعلى (٥٠٨٧) من طريق أبي أسامة به.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٣/ ٢٢٤): «وفيه رجل ضعيف».
قال حبيب الرحمن الأعظمي في تعليقه على المطالب العالية: «هو أبو حنيفة» أي علة الحديث لسوء حفظه.
قلت: لكن للحديث شاهد يتقوى به من حديث أبي بكر بإسناد حسن.
رواه الترمذي (٨٢٧)، وابن ماجه (٢٩٢٤)، والدارمي (٥/ ٤٢)، والحاكم (١/ ٤٥١) وصححه ووافقه الذهبي.

٣٣١ ـ **منكر**.
وعلته أبان بن أبي عياش، قال أحمد: متروك الحديث، وعن ابن معين: متروك، وقال مرة: ضعيف، وقال الجوزجاني: ساقط، وقال النسائي: متروك، وقال يزيد =

بِتُّ مَعَ رسُولِ اللهِ ﷺ لأنْظُر كيفَ يقنُتُ فِي وِتْره قَبْلَ ركُوعِهِ، ثم لقيتُ أمِي أمَّ عبدٍ فقلتُ لها: بِيتِي مَعَ نِسَائِه فانْظُرِي كَيْفَ يقنُتُ فِي وِتْرِه، فأخبرتنِي أنّه قَنَتَ بَعْدَ ركُوعِهِ.

٣٣٢ ـ نا أبو أسامة، عن شعبة، عن عبد الملك بن ميسرة، قال: سمعت النزال يقول: قال عبد الله:

سَمِعْتُ رجُلاً يَقْرأ آيةً، فَسَمِعتُ رسولَ الله ﷺ يقرأُ خِلافَ ما يقرأُه الرَّجلُ، قال: فَجئتُ بِهِ إلى النبيِّ ﷺ قال: فَعَرَفْتُ الغَضَبَ فِي وَجْهِ رَسُولِ الله ﷺ، قال: «**كِلاكُما مُحْسِنٌ، إنّ مَنْ قَبْلَكُم اختلَفُوا فِيهِ فأهْلَكهُم اللهُ، فلا تَخْتَلِفُوا فِيهِ**».

٣٣٣ ـ نا علي بن حفص عن المسعودي، عن عاصم، عن أبي وائل

= ابن هارون: داري وحماري في المساكين صدقة إن لم يكن أبان بن أبي عياش يكذب في الحديث. [انظر ميزان الاعتدال (١/ ١٠)].
والحديث رواه ابن أبي شيبة في مصنفه أيضاً (٢/ ٣٠٢) بهذا الإسناد إلا أن لفظه هناك يختلف عن لفظه هنا خاصة في آخره حيث قال: فأخبرتني أنه قنت في الوتر قبل الركوع.
وكذا رواه أحمد بن منيع حدثنا يزيد بهذا الإسناد وفيه ما يوافق لفظه في «المصنف».
انظر المطالب العالية (٤٥٦).

٣٣٢ ـ **إسناده صحيح**.
رواه البخاري (٢٤١٠)، (٣٤٧٦)، (٥٠٦٢) وأحمد (١/ ٣٩٣، ٤١١ ـ ٤١٢)، وأبو يعلى (٥٣٤١) من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.
وقد تقدم نحوه. انظر رقم (٣١٨).

٣٣٣ ـ رواه في «المصنف» (١١/ ٤٥٥) بهذا الإسناد.
والمسعودي: عبد الرحمن ابن عبد الله بن عتبة اختلط بأخرة لكن لهذا الأثر ما يشهد =

قال: قال عبد الله:

إنّ اللّهَ اتّخَذَ إبراهيمَ خَليلاً، وإنّ صَاحِبَكُم خليلُ اللهِ، وإنّ مُحمداً أكرمُ الخلْقِ عَلَى اللهِ، ثُمّ قَرأ: ﴿عَسَىٰٓ أَن يَبۡعَثَكَ رَبُّكَ مَقَامًا مَّحۡمُودًا﴾ [الإسراء: ٧٩].

٣٣٤ ـ نا خالد بن إسماعيل، نا زبيد، نا أبو حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

خَلَعَ النبي ﷺ نَعْلَيْهِ وَهُو يُصلِّي، فَخَلَعَ مَنْ خَلْفَه نِعَالَهُم، فقال: «**ما حَملَكُم على خَلْعِ نِعَالِكم؟**»، فقالُوا: يا رسولَ اللهِ: رَأيْنَاكَ خَلَعتَ فَخَلَعْنا، فقال: «**إنّ جِبْرِيلَ عليه السلام أخبرنِي أنّ فِي أحَدِهما قَذَراً فَخَلعْتُهما مِنْ أجْلِ ذَلِكَ، فلا تَخْلَعُوا نِعَالَكُم**».

٣٣٥ ـ نا مالك بن إسماعيل، عن مندل، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قال النبي ﷺ:

= له من الحديث الصحيح المرفوع، وقد تقدم. انظر رقم (٢٤٨).

٣٣٤ ـ الحديث صحيح، وهذا إسناد ضعيف:
انفرد به المؤلف في «مسنده»، لذا فقد أورده الحافظ في المطالب العالية إليه (٣٨١).
وعلته أبو حمزة: ميمون القصاب الأعور، قال أحمد: متروك الحديث، وقال الدارقطني: ضعيف، وقال أبو حاتم: يكتب حديثه، وقال البخاري: ليس بالقوي عندهم، وقال النسائي: ليس بثقة [ميزان الاعتدال (٤/ ٢٣٤)].
لكن للحديث شاهد من حديث أبي سعيد الخدري: رواه أبو داود (٦٥٠) بإسناد صحيح نحوه.

٣٣٥ ـ إسناده ضعيف.
عزاه الحافظ في «المطالب العالية» (١٥٦٨) إلى مسند ابن أبي شيبة.
وعلته: مندل بن علي: ضعيف.

=

«إذَا أتَى أحدُكُم أهْلَه فلْيَسْتَتِرْ، ولا يَتَجرّدْ تَجَرُّدَ العِيرَيْنِ».

٣٣٦ - نا أبو خالد الأحمر، وسليمان بن حيان، وأبو معاوية، عن الحجاج[1]، عن زيد بن جبير عن خِشْفِ بن مالك، عن عبد الله:

«أن رسول الله ﷺ جعل دية الخطأ أخماساً».

٣٣٧ - نا الفضل بن دكين، عن بشر بن أبي إسماعيل، ثنا سيار أبو

= وله شاهد عند ابن ماجه (١٩٢١) من حديث عتبة بن عبد السلمي وإسناده ضعيف لضعف الأحوص بن حكيم العبسي الحمصي.

٣٣٦ - **إسناده ضعيف.**
رواه في «المصنف» (٩/ ١٣٣) بهذا الإسناد إلا أنه قال عن حجاج بدلاً من الأعمش، والصواب ما ذكر أنه الحجاج لموافقته مصادر التخريج والحجاج بن أرطاة ضعيف.
رواه أبو داود (٤٥٤٥)، والترمذي (١٣٨٦)، والنسائي (٨/ ٤٣ - ٤٤)، وابن ماجه (٢٦٣١)، وأحمد (١/ ٣٨٤، ٤٥٠) من طرق عن الحجاج به.
وقال الترمذي: «حديث ابن مسعود لا نعرفه مرفوعاً إلا من هذا الوجه، وقد روي عن عبد الله موقوفاً».
وقال أبو داود: وهو قول عبد الله.
قلت: الموقوف رواه في «المصنف» (٩/ ١٣٤) ورواه البيهقي (٨/ ٤٧)، وإسناده صحيح.
وقد فسر معنى: «الدية أخماساً» في رواية «المصنف»: عشرون حقة، وعشرون جذعة، وعشرون بنات لبون، وعشرون بنو لبون، وعشرون بنات مخاض.

٣٣٧ - **إسناده صحيح:**
رواه أبو داود (١٢٤٥) والترمذي (٢٣٢٧) وأحمد (١/ ٣٨٩) والحاكم (١/ ٤٠٨) =

---

(١) في الأصل: الأعمش وهو خطأ، والتصويب من مصادر التخريج.

الحكم عن طارق بن شهاب، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«**مَنْ نزلتْ به فاقةٌ فأنزلها بالنَّاسِ [لم تُسد فاقتُه]**[١]، **ومن أنزلها بالله** [أوشك] **أن يَأتيه بالغِنى إمّا؛ غنىً آجلٌ وإما غنىً عاجلٌ**».

٣٣٨ ـ عن محمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل، عن مخارق، عن طارق بن شهاب، عن عبد الله، قال:

لَقدْ شَهدتُ مِن المقدادِ مَشهداً لأنْ أكونَ صاحِبه أحبّ إليّ مّما عدل به؛ أتَى النبيّ ﷺ وهُو يدعُو عَلى المشرِكينَ، فقال: يا رسَول الله! إنّا لا نقولُ لَكَ كما قالَ أصحابُ مُوسى لمِوُسى: ﴿**اذْهَبْ أَنتَ وَرَبُّكَ فَقَاتِلا إِنَّا هَاهُنَا قَاعِدُونَ**﴾ [المائدة: ٢٤]، وَلكنّا نُقاتِلُ مِنْ بينِ يَدَيْك وَمِنْ خَلْفِكَ وَعَنْ يمينِكَ وعَن شِمَالِكَ، قال: فرأيتُ رسولَ الله ﷺ أشرقَ وجهُه بذلِكَ وَسَرّه وأعْجَبَهُ.

٣٣٩ ـ نا عبدة بن سليمان، عن سفيان، عن عمارة بن القعقاع، عن

= وصححه ووافقه الذهبي وقال الترمذي: حديث حسن صحيح.

٣٣٨ ـ إسناده صحيح.
رواه البخاري (٣٩٥٢)، (٤٦٠٩) والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٧/ ٦١)، وأحمد (١/ ٣٩٦) من طريق إسرائيل بهذا الإسناد.

٣٣٩ ـ صحيح.
أبو زرعة: عمرو بن جرير.
وهذا إسناد رجاله ثقات، لكن فيه جهالة الراوي عن ابن مسعود. =

(١) ساقطة من الأصل، والزيادة من مصادر التخريج.

أبي زرعة عن رجل، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:
«لا يُعْدِي شَيءٌ شَيْئاً».

٣٤٠ ـ نا حميد بن عبد الرحمن، عن المسعودي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، قال:

علّمنا رسولُ اللهِ ﷺ خُطْبَةَ الصّلاةِ وَخُطْبَةَ الحَاجَةِ، فأمّا خُطْبَةُ الصّلاةِ فالتّشَهدُ، وأمّا خُطَبَةُ الحَاجَةِ: فإنّ الحَمدَ للهِ نَسْتعينُه وَنَسْتَغْفِرُه، ونعوذُ باللهِ مِنْ شُرورِ أنْفُسِنا، مَنْ يَهْدِهِ اللهُ فلا مُضِلَّ لَهُ، ومَنْ يُضْلِلْ فلا هَادِيَ لَه، وأشْهدُ أنْ لا إِلَه إلا الله، وأشْهدُ أنّ محمداً عبدُه ورسولُه، قال: ثُمّ نقرأ ثلاثَ آياتٍ مِنْ كتابِ اللهِ: ﴿ **اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلاً سَدِيداً (٧٠) يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ** ﴾ [الأحزاب: ٧٠، ٧١]،

= والحديث رواه الترمذي (٢١٤٤)، وأحمد (١/ ٤٤٠)، وأبو يعلى (٥١٨٢) من طرق عن عمارة بن القعقاع به.
وفي بعض طرقه أنه نسب هذا الرجل إلى أصحاب النبي ﷺ وبهذا لا تضر جهالته.
قلت: ولعله أبو هريرة رضي الله عنه، فقد ثبت الحديث من طريق أبي زرعة عنه:
رواه أحمد (٢/ ٣٢٧)، والطحاوي (٢/ ٣٧٨)، وإسناده صحيح.
وبهذا يكون أبو زرعة روى الحديث مرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ، ومرة أخرى عن ابن مسعود ولكن بواسطة.
ويشهد له حديث النبي ﷺ في الصحيحين «**لا عدوى**..».

٣٤٠ ـ صحيح.
رواه في «المصنف» (٤/ ٣٨١) بهذا الإسناد.
ورواه البيهقي (٣/ ٢١٤) من طريق المسعودي به.
والمسعودي قد اختلط، ولا يضر ذلك فقد توبع:
فرواه أبو داود (٢١١٨)، وأحمد (١/ ٤٣٢)، وأبو يعلى (٥٢٣٤) من طريق وكيع =

الآيات، ثم تَعْمدُ لحَاجَتِكَ.

٣٤١ ـ نا حسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله: أن رسول الله ﷺ قال له:

«**اقْرَأ**»، فافتتحَ النِّساءَ، حتى إِذَا بَلَغَ إِلى قوله: ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلاءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء: ٤١]، فَدَمَعَتْ عينَا النبيِّ ﷺ وقال: «**حَسْبُكَ**».

٣٤٢ ـ نا مالك بن إسماعيل عن شريك، عن أبي حمزة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، قال:

لَمْ يَقْنُتِ النّبيُّ ﷺ إِلا شَهْراً، لَمْ يَقْنُتْ قَبْلَه وَلا بَعْدَه.

عن إسرائيل عن أبي إسحاق به.
ورواه الترمذي (١١٠٥) من طريق الأعمش، وابن ماجه (١٨٩٢) من طريق يونس، كلاهما عن أبي إسحاق به.
وللحديث طريق أخرى عن أبي عبيدة عن ابن مسعود، وفيه انقطاع بينهما: رواه أبو داود (٢١١٨)، والنسائي (٣/ ١٠٥)، وأحمد (١/ ٤٣٢).

٣٤١ ـ إسناده حسن [والحديث صحيح].
رواه في «المصنف» (١٠/ ٥٦٤) بهذا الإسناد.
ولكن للحديث طرق أخرى بأسانيد صحيحة. وقد تقدم تخريجه انظر (٢١٣).

٣٤٢ ـ صحيح، وهذا إسناد ضعيف.
وهو من زوائد المسند. لذا أورده الحافظ في «المطالب العالية» (٤٥٨) وعزاه إليه.
وعلته أبو حمزة القصاب الأعور، قال أبو زرعة: لين، وقال العقيلي: لا يتابع على حديثه، وقال أحمد: صالح الحديث، وقال النسائي: ليس بالقوي، وعن يحيى: ثقة [ميزان الاعتدال ٣/ ٢٣٩].

٣٤٣ ـ نا عبد الله بن نمير، نا أبان بن إسحاق، نا صباح بن محمد الأحمسي، عن مرة الهمداني، عن عبدالله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**اسْتَحْيُوا مِنَ اللهِ حَقّ الحَيَاءِ**»، قلتُ: إنّا لَنَسْتحيِي يا نبيَ الله، قال: «**لَيْسَ ذَلِكَ؛ وَلَكِنْ مَنِ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقّ الحَيَاءِ فَلْيَحْفَظِ الرَّأسَ وَمَا وَعَى، وَالبَطْنَ وَمَا حَوَى، وَلْيَذْكُرِ المَوتَ والبِلَى، وَمَنْ أَرَادَ الآخِرَةَ تَرَكَ زِينَةَ الدُّنيا؛ مَنْ فَعَلَ ذَلِكَ فَقَدْ اسْتَحْيَا مِنَ اللهِ حَقّ الحَيَاءِ**».

٣٤٤ ـ نا عبد الله بن نمير، نا أبان بن إسحاق، عن الصباح بن محمد الأحمسي، عن مرة الهمداني، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال

= والحديث رواه البزار (٥٥٥)، والبيهقي (٢/ ٢١٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٤٥) من طرق عن شريك به.
ورواه أبو يعلى (٥٠٢٩) من طريق أبي حمزة أيضاً ولفظه: «قنت رسول الله ﷺ شهراً يدعو على عصية وذكوان، فلما ظهر عليهم ترك القنوت».
ولهذا اللفظ شاهد من حديث أنس بإسناد صحيح:
رواه البخاري (١٠٠٣)، (٤٠٩٤)، ومسلم (٦٧٧)، (٢٩٩).

٣٤٣ ـ إسناده ضعيف.
رواه في «المصنف» (١٣/ ٢٢٣) بهذا الإسناد، وقد تحرف في المصنف «أبان بن إسحاق» إلى «محمد بن إسحاق» والصحيح ما ذكر هنا. وانظر مصادر التخريج الأخرى.
وعلته الصباح بن محمد البجلي، قال ابن حبان: يروي الموضوعات. وقد ذكره ابن أبي حاتم فقال: «روى عنه أبان بن إسحاق لم يزد، ولا تعرض بجرح ولا تعديل»، وفي التقريب قال الحافظ: ضعيف، أفرط فيه ابن حبان.
والحديث رواه الترمذي (٢٤٦٠)، وأحمد (١/ ٣٨٧)، والحاكم (٤/ ٣٢٣)، وصححه ووافقه الذهبي.
وقال الترمذي: هذا حديث غريب.

٣٤٤ ـ إسناده ضعيف كسابقه.
رواه أحمد (١/ ٣٨٧)، والحاكم (٢/ ٤٤٧)، (٤/ ١٦٥) وصححه وأقره الذهبي.
قلت: علته الصباح بن محمد. انظر الإسناد السابق.

رسول الله ﷺ:

«إنّ الله قَسَمَ بينكُم أخْلاقَكُم، كما قَسَمَ بينكُم أرزَاقَكُم، وإنّ الله يُعطِي الدُّنيا مَنْ يُحبُّ وَمَنْ لا يُحِبُّ، ولا يُعطِي الدّين إلا لِمنْ أحَبّ، فمَنْ أعطَاه اللهُ جلّ وعزّ الدِّينَ فقدْ أحبّه، والذي نَفْسِي بيَدِه لا يُسْلِمُ عبدٌ حتّى يُسلِمُ قلبُه ولِسانُه، ولا يُؤْمِنُ حتى يأمَن جارُه بَوائِقَه»، قال: قلنا وما بَوائقُه؟، قال: « **غَشَمُه وَظُلْمُه**»، قال: «**ولا كسبَ عبدٌ مالاً حَرَاماً فَيُبارِكُ اللهُ فيه، ولا يتصدَّقُ فَيتَقَبّلُ منه، ولا يتركُه خلفَ ظهره إلا كانَ قائدَهُ إلى النّار، إنّ الله جلّ وعزّ لا يمحُو السَّيئ بالسّيِئ، ولكنْ يمحُو السَّيئَ بالحَسَن، إنّ الخبيثَ لا يمحُو الخَبيثَ**».

٣٤٥ ـ نا عبد الله بن نمير، نا معاوية النّصري ـ وكان ثقة ـ عن نهشل، عن الضحاك بن مزاحم، عن الأسود، عن عبد الله قال:

لَوْ أن أهْلَ العِلْم صانُوا عِلْمَهُم، ووضعُوه عِنْدَ أهْلِه لسَادُوا بِهِ أهلَ زمَانِهم، وَلكنْ بَذَلُوه لأهْلِ الدُّنيا لينالُوا بِهِ مِنْ دُنياهُم فهانُوا عَلَى أهْلِها، سمعتُ نبيكم ﷺ يقول:

«مَنْ جَعَلَ الهُمومَ همّاً واحِداً كَفَاهُ اللهُ هَمّ آخرتهُ، ومَنْ تشعّبَتْ بهِ الهُمومُ وأحْوالُ الدُّنيا لم يُبالِ اللهُ فِي أيِّ وادٍ منها وَقَعَ».

---

٣٤٥ ـ إسناده ضعيف [ومعناه صحيح].

رواه في «المصنف» (١٣/ ٢٢١) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٢٥٧) عن أبي بكر بن أبي شيبة به.

قال البوصيري في «الزوائد»: «إسناده ضعيف، فيه نهشل بن سعيد، قيل: إنه يروي المناكير، وقيل: بل يروي الموضوعات». وضعفه أبو حاتم كما ورد في العلل لابنه.

قلت: والمرفوع له شواهد:

منها ما رواه ابن ماجه (٤١٠٥) من حديث زيد بن ثابت وإسناده صحيح.

٣٤٦ ـ نا محمد بن فضيل، عن خصيف، عن أبي عبيدة، عن عبدالله قال:

صلّى بِنَا رسولُ الله ﷺ صلاةَ الخَوْفِ، فقامُوا صَفّين، فقامَ صفٌّ خَلْفَ النبي ﷺ، وصَفٌّ مستَقْبِلَ العدوِّ[1]، وصلّى بهم رسُولُ الله ﷺ ركعةً، وجاءَ الآخرُون فقامُوا مقامَهم واستقبلَ هؤلاءِ العَدوَ فصلّى بِهم رسولُ الله ﷺ ركعةً ثم سلّم، فقامَ هؤلاءِ فصلُّوا لأنفسهِم ثم سلّمُوا.

٣٤٧ ـ نا عبد السلام بن حرب، عن خصيف، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، أن رسول الله ﷺ، قال:

---

٣٤٦ ـ إسناده ضعيف.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٦٢) بهذا الإسناد، وأتم مما ذكر هنا.
وأخرجه أبو داود (١٢٤٤)، وأحمد (١/ ٣٧٥ـ٣٧٦)، وأبو يعلى (٥٣٥٣) من طريق محمد بن فضيل به.
وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه فالإسناد منقطع.

٣٤٧ ـ إسناده ضعيف [حسن لغيره].
أخرجه في «المصنف» (٣/ ١٢٦) بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو يعلى (٥٠١٦) عن ابن أبي شيبة به.
وأخرجه الترمذي (٦٢٢)، وابن ماجه (١٨٠٤) من طريق عبد السلام به. وفي الإسناد انقطاع، فأبو عبيدة لم يسمع من أبيه ابن مسعود.
وللحديث شاهد من حديث معاذ بن جبل: رواه أبو داود (١٥٧٦)، (١٥٧٧)، (١٥٧٨)، والترمذي (٦٢٣)، وابن ماجه (١٨٠٣)، وصححه الحاكم (١/ ٣٩٨) ووافقه الذهبي، وصححه ابن خزيمة (٢٢٦٨)، وقال الترمذي: حسن. =

---

(١) في الأصل: «الكعبة»، وهو تحريف، والتصويب من المصنف.

«فِي ثلاثِينَ مِنَ البَقَرِ تَبِيعٌ[١]أو تبيعةٌ، وفِي أرْبعينَ مُسِنّةٌ[٢]».

٣٤٨ ـ نا يزيد بن هارون، عن العوّام بن حوشب، قال: حدثني أبو محمد: مولى عمر بن الخطاب، عن أبي عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

«أيُّما مُسْلِمينِ مَضَى لهُما مِنْ أولادِهما ثلاثةٌ لَمْ يبلُغُوا حِنْثاً أدْخلهُما الله الجنةَ»، فقال أبو ذر: مضى لِي يا رسولَ اللهِ اثنَان، فقال رسول الله ﷺ: **«واثْنَان»**، فقال أبو المُنْذر ـ سيدُ القُرّاءِ ـ: مضى لي واحدٌ يا رسولَ الله، فقال رسول الله ﷺ: **وواحِدٌ؛ وذلك[١] في الصّدْمةِ الأُولى»**.

= ولكن قال الحافظ (٤/ ٣٢٤): وفي الحكم بصحته نظر؛ لأن مسروقاً لم يلق معاذاً، وإنما حسنه الترمذي لشواهده، وذكر له متابعات.

٣٤٨ ـ إسناده ضعيف.
رواه في «المصنف» (٣/ ٣٥٣ ـ ٣٥٤) بهذا الإسناد.
وأخرجه الترمذي في الجنائز (١٠٦١)، وابن ماجه (١٦٠٦)، وأحمد (١/ ٣٧٥، ٤٢٩، ٤٥١) من طرق عن العوام بن حوشب به.
وفيه انقطاع فأبو عبيدة لم يسمع من ابن مسعود. وأبو محمد مولى عمر بن الخطاب: مجهول كما في «التقريب».

شرح الغريب:

(١) التبيع: ولد البقرة، ولم يتجاوز السنة.

(٢) المسنة: قال ابن الأثير في «النهاية» (٢/ ٤١٢) قال الأزهري: والبقرة والشاة يقع عليهما اسم «المسن» إذا أثنيا، وتثنيان في السنة الثالثة، وليس معنى إسنانها كبرها كالرجل المسن، ولكن معناه طلوع سنها في السنة الثالثة.

٣٤٩ ـ نا عبد الله بن موسى، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله قال: كانَ رسولُ الله ﷺ يصومُ ثلاثةَ أيامٍ غُرةَ كلِّ هِلالٍ، ما كانَ يُفْطِرُ يَوْمَ الجُمعةِ.

٣٥٠ ـ نا عبد الله بن موسى، عن شيبان، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله قال:

أخّر رسولُ الله ﷺ العِشاءَ، ثُمّ خرجَ إلى المسجد، وإذا النّاسُ يَنْتَظِرُون الصّلاةَ فقال: «**أمَا إنّه ليْسَ مِنْ أهْلِ هَذه الأدْيان أحدٌ يذكُر الله هذه السّاعة غيرُكم**» قال: وأنْزلت هذه الآية: ﴿**لَيْسُوا سَوَاءً مِّنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ** ـ إلى قوله: **وَاللَّهُ عَلِيمٌ بِالْمُتَّقِينَ**﴾ [آل عمران: ١١٣ ـ ١١٥].

٣٥١ ـ نا عبيد الله بن موسى، عن شيبان، عن الأعمش، عن شقيق،

---

٣٤٩ ـ إسناده حسن.
من أجل عاصم بن أبي بهدلة فهو صدوق.
والحديث أخرجه أبو داود (٢٤٥٠)، والترمذي (٧٤٢)، وابن خزيمة (٢١٢٩).
وقال الترمذي: حديث حسن غريب.

٣٥٠ ـ إسناده حسن.
من أجل عاصم فإنه صدوق.
رواه النسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٧/ ٢٥)، وأحمد (١/ ٣٩٦)، والبزار (٣٧٥)، وابن حبان (١٥٣٠)، وأبو يعلى (٥٣٠٦) من طرق عن شيبان بهذا الإسناد.

٣٥١ ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (١٥/ ١٦٠) بهذا الإسناد.

=

---

(١) هكذا تكررت وذلك في «الأصل»، والتصويب من المصنف ومصادر التخريج.

عن عبد الله قال:

كُنّا نَمْشِي معَ رسولِ الله ﷺ، فمررْنَا عَلى صبْيانٍ يَلْعَبُون، فتفرّقُوا حِينَ رَأوْا النبيَّ ﷺ وجَلَسَ ابنُ صيّادٍ، فكأنّه غاظَ النبيَّ ﷺ فقال له: «**مالكَ تَربَتْ يَدَاك؛ تَشْهدُ أنّي رسولُ اللهِ؟**» فقال: أتَشْهَدُ أنتَ أنّي رسولُ اللهِ؟ فقال عمرُ: دَعْنِي يا رسولَ الله أقْتُل هذَا الخبيثَ، فقال: «**دَعْهُ؛ فإنْ يكُن الذِي تُخوّفُ فلَنْ تستطيعَ قَتْلَه**».

٣٥٢ ـ نا محمد بن الحسن الأسدي، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله، عن النبي ﷺ قال:

«**رَأيْتُ الأُمَمَ فأعجبتنِي كَثْرتُهم وهيْئتُهم وَقَدْ ملَؤُوا السَّهْلَ والجَبَلَ، فقيل لِي: أرَضِيتَ؟ [قلت: نعم، قال:]**[1] **جعلتُ فِي أمّتِك مِنْ هؤلاءِ سبعُون ألفاً يدخُلُون الجنّةَ بغيرِ حِسَابٍ**»، فقال عُكاشةُ بن مَحْصِن

= ورواه مسلم (٢٩٢٤)، وأحمد (١/ ٣٨٠، ٤٥٧) من طريق الأعمش به.

٣٥٢ ـ إسناده حسن، والحديث صحيح.
رواه أحمد (١/ ٤٠٣، ٤١٨، ٤٥٤)، وأبو يعلى (٥٣١٨)، (٥٣٤٠) من طريق عاصم بهذا الإسناد.
ورواه أحمد (١/ ٤٢٠)، وعبد الرزاق (١٠/ ٤٠٨) رقم (١٩٥١٩) من طريق قتادة عن الحسن، عن عمران بن حصين عن ابن مسعود به.
وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة:
رواه البخاري (٦٥٤٢)، ومسلم (٢١٦).
وشاهد آخر من حديث عمران بن حصين: =

(١) زيادة من مصادر التخريج.

الأسْدِي: يا رسولَ الله! ادعُ الله أنْ يجعلَنِي مِنْهمُ، فقال: «**اللهمّ اجْعَلْه مِنْهُم**»، فقامَ آخر، فقالَ: يا رسولَ اللهِ! ادعُ اللهَ أنْ يجعلَنِي مِنْهُم، فقال: «**قَدْ سَبَقَكَ إليها عُكّاشَةُ**».

٣٥٣ ـ نا الفضل بن دكين، عن أبي العميس، عن علي بن الأقمر، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

مَنْ سرّه أنْ يلْقَ اللهَ غداً مُسْلِماً فلْيُحافِظْ على هَؤلاءِ الصّلواتِ حينَ يُنَادى بِهِنّ، فإنّ الله شَرَعَ لنبيكُم ﷺ سُنَنَ الهُدى، وإنّهُنَّ مِنْ سُنَنِ الهُدَى، وَلَو أنّكُم صلّيتُم فِي بُيُوتِكم كما يُصَلّي هَذا المصلّي فِي بَيْتِه لتركتُم سنةَ نَبيكم، وَلَو تركتُم سنةَ نَبيِّكُم لَضَلَلْتُم، ومَا مِنْ رجُلٍ يتَطَهرُ فيُحسنُ الطهورَ، ثم يعمدُ إلى مسجدٍ مِنْ هذهِ المساجدَ إلا كُتِبَ لَه بكلِّ خطْوَةٍ يخطُوهَا حسنةً، وترفعهُ بِهَا درجةً، وتحطُّ بها عنه سَيئةً، ولقَد رأيتُنا وما يتخلفُ عنها إلا مُنافقٌ معلومُ النِّفاق، ولقدْ كان الرجلُ يُؤتَى بِهِ يُهادَى بينَ رجُلينِ حتى يُقامَ فِي الصّفِ.

= رواه مسلم (٢١٨).

٣٥٣ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٦٥٤)، (٢٥٧)، وأبو يعلى (٥٠٢٣) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو داود (٥٥٠)، وأحمد (١/ ٤١٩، ٤٥٥) من طريق أبي الأحوص به.

شرح الغريب:
يهادى بين الرجلين: قال الإمام النووي: أي يمسكه رجلان من جانبيه بعضديه، يعتمد عليهما.
(شرح النووي على صحيح مسلم).

٣٥٤ ـ نا وكيع، نا المسعودي، عن جابر، عن أبي الضحى[١]، عن مسروق، عن عبد الله قال:

حدثنا رسول الله ﷺ وهو الصادق المصدوق قال: «**بيعُ المحفَّلاتِ**(١) **خِلابةٌ**(٢)، **ولا تَحِلُّ الخِلابةُ لمُسلِمٍ**».

٣٥٥ ـ نا أحمد بن عبد الله، عن أبي بكر، عن الحسن بن عمرو،

٣٥٤ ـ **إسناده ضعيف [حسن لغيره]**.

رواه في «المصنف» (٦/ ٢١٦) بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٢٢٤١) من طريق المسعودي به.

والمسعودي روى عنه وكيع قبل اختلاطه، لكن علة الإسناد هو جابر الجعفي، قال الحافظ في «التقريب»: ضعيف.

لكنه ثبت موقوفاً بإسناد صحيح:

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٦/ ٢١٤ ـ ٢١٥)، وعبد الرزاق (٨/ ١٩٨).

وعن قيس بن أبي حازم قال: كان يقال: التصرية خلابة، رواه ابن أبي شيبة (٦/ ٢١٥) وإسناده صحيح.

والتصرية هي التحفيل المذكور في الحديث.

٣٥٥ ـ **صحيح**.

أخرجه أحمد (١/ ٤١٦)، والبخاري في «الأدب المفرد» (٣١٢)، والحاكم =

شرح الغريب:

(١) المحفلات: جمع محفلة: الشاة أو البقرة أو الناقة، لا يحلبها صاحبها أياماً حتى يجتمع لبنها في ضرعها، فإذا احتلبها المشتري حسبها غزيرة، فزاد ثمنها... سميت محفلة لأن اللبن حفل في ضرعها: أي جمع (النهاية ١/ ٤٠٩).

(٢) لا خلابة: أي لا خداع [النهاية (٢/ ٥٨)].

(١) في الأصل عن أبي الضحى عن جابر، والتصويب من المصنف ومصادر التخريج.

عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«لَيْسَ المؤمنُ بالطّعان، ولا اللّعَان، ولا بالفَاحشِ، ولا بالبَذِيءِ».

٣٥٦ ـ نا محمد بن فضيل، عن يحيى بن [الجابر، عن أبي ماجدة][1] قال: سألنا ابن مسعود عن السَّيْرِ بالجنَازةِ فقال: دُونَ الخَبَبِ، فإنْ يكنْ خَيراً أعْجِلَ إليه، وإنْ يكُنْ سِوَى ذَلِك فبُعداً لأهْلِ النّار، الجنَازَةُ متبوعةٌ ولا تتبع، ولَيْس مِنْها مَنْ يَقْدُمها.

= (١/ ١٢) من طرق عن أبي بكر بن عياش بهذا الإسناد.
وتابعه عبد الرحمن بن مغراء، عن الحسن بن عمرو الفقيمي به. رواه البزار (١٠١).
وللحديث إسناد آخر:
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ١٨)، والبخاري في «الأدب» (٣٣٢)، والترمذي (١٩٧٧)، وأحمد (١/ ٤٠٤، ٤٠٥) من طريق محمد بن سابق عن إسرائيل، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود.
وقال الترمذي: حديث حسن غريب.
وبمجموع هذه الطرق فالحديث صحيح.

٣٥٦ ـ إسناده ضعيف.
وهكذا ورد هذا الحديث في «المخطوط» موقوفاً، ولكن الذي يظهر من مصادر التخريج عن ابن مسعود قال: سألنا نبينا محمداً ﷺ عن السير بالجنازة... إلى آخره.
رواه أبو داود (٣١٨٤)، والترمذي (١٠١١)، وابن ماجه (١٤٨٤)، وأحمد (١/ ٣٧٨، ٣٩٤، ٤١٥، ٤١٩) من طرق عن يحيى الجابر به. =

---

(١) ساقطة من الأصل والتصويب من مصادر التخريج.

٣٥٧ ـ نا عمر بن عبيد الطنافسي، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

كَانَ النبيُّ ﷺ يُسلِّمُ عن يمينِه حتى يبدُو بياضَ خَدِّه؛ السّلامُ عليكُم ورحمةُ اللهِ، ويُسلِّمُ عَنْ يسَارِه مثل ذَلِك.

٣٥٨ ـ نا الحسين بن علي، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبدالله قال:

رَأى رسولُ اللهِ جِبْريلَ فِي صُورتِه على السِّدرَةِ لَه ستمائة جَناح.

= وقال الترمذي: «سمعت محمد بن إسماعيل يضعف حديث أبي ماجد، وقال محمد ـ يعني البخاري ـ: قال الحميدي، قال ابن عيينة: قيل ليحيى: من أبو ماجد هذا؟ قال: طائر طار فحدثنا».

وقال: إن ابن ماجد هذا رجل مجهول لا يعرف.

وقال أبو داود: أبو ماجدة هذا لا يعرف.

٣٥٧ ـ صحيح.

رواه في «المصنف» (١/ ٢٩٩) بهذا الإسناد.

ورواه أبو داود (٩٩٦)، وابن ماجه (٩١٤)، والنسائي (٣/ ٦٣) من طريق عمر بن عبيد به.

وعمر بن عبيد متأخر السماع عن أبي إسحاق، لكنه توبع:

فرواه أبو داود (٩٩٦) من طريق أبي الأحوص سلام بن سليم.

ورواه عبد الرزاق (٣١٣٠) من طريق معمر والثوري.

ورواه أحمد (١/ ٤٠٨) من طريق الحسن.

كلهم عن أبي إسحاق بهذا الإسناد. وعليه فالحديث صحيح.

٣٥٨ ـ إسناده حسن [صحيح].

رواه أحمد (١/ ٣٩٥، ٤٠٧، ٤١٢، ٤٦٠) من طرق عن عاصم به.

وعاصم بن بهدلة صدوق، لكنه توبع، فقد تابعه أبو إسحاق عن زر به.

رواه البخاري (٣٢٣٢)، (٤٨٥٦)، (٤٨٥٧)، ومسلم (١٧٤)، والترمذي (٣٢٧٩)، وأحمد (١/ ٤١٨) من طرق عن أبي إسحاق عن زر به.

٣٥٩ ـ نا عبد الله بن نمير وأبو معاوية، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله:

﴿لَقَدْ رَأَىٰ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِ الْكُبْرَىٰ﴾ [النجم: ١٨]، قال: رأى رفرفًا أخضر قد سدّ الأفق - يعني النبي ﷺ.

٣٦٠ ـ نا غندر، عن شعبة، عن الحكم، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن ابن يزيد أنه حج [مع][1] عبد الله وأنه رمى الجمرة سبع حصيات، وجعل البيت عن يساره ومنى عن يمينه، ثم قال: هذا مقام الذي أنزلت عليه سورة البقرة.

---

٣٥٩ ـ إسناده صحيح.

رواه البخاري (٣٢٣٣)، (٤٨٥٨)، والنسائي في «الكبرى» كما في «تحفة الأشراف» (٧/ ١٠٣) من طريق الأعمش بهذا الإسناد.

وانظر الحديث الذي قبله.

٣٦٠ ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (١٢٩٦) من طريق المصنف به فذكره.

رواه أحمد في «مسنده» (١/ ٤٣٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٨٨٠)، كلاهما من طريق محمد بن جعفر (غندر) بهذا الإسناد فذكره.

ورواه البخاري (١٧٤٨)، (١٧٤٩)، ومسلم (١٢٩٦)، وأبو داود (١٩٧٤)، والنسائي (٥/ ٢٧٣)، وأحمد في «مسنده» (١/ ٤١٥)، والطيالسي (٣١٩)، كلهم من طرق عن شعبة به فذكره.

وقد تقدم هذا الحديث من طرق، انظر (٢٠٨).

---

(١) ساقطة من المخطوط، والتصويب من مصادر التخريج.

٣٦١ ـ نا غندر، عن شعبة، عن منصور، عن أبي وائل، عن عبد الله، عن النبي ﷺ أنه قال:

«**سبابُ المؤمنِ فِسْقٌ، وقِتَالُهُ كُفْرٌ**».

٣٦٢ ـ نا عبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن واصل ومنصور، عن أبي وائل، عن عمرو بن شرحبيل، عن عبد الله، قال: قلت: يا رسول الله، أي الذَّنب أعظم عند الله؟ قال:

«**أن تجعل لله ندًّا وهو خلقك**» قال: قلت: ثم ماذا؟ قال: «**أن تقتل ولدك خشية أن يطعم معك**» قال: ثم ماذا؟ قال: «**أن تزاني حليلة جارك**».

٣٦٣ ـ نا وكيع وعبد الرحمن بن مهدي، عن سفيان، عن زبيد، عن إبراهيم، عن مسروق، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

«**لَيْسَ مِنَّا مَنْ ضَرَبَ الخُدُودَ، وَشَقَّ الجُيُوبَ، ودَعَا بدَعْوى**

---

٣٦١ ـ إسناده صحيح.
تقدم تخريجه. انظر رقم (٢٠٠).

٣٦٢ ـ إسناده صحيح.
تقدم تخريجه. انظر رقم (٢٣٨).

٣٦٣ ـ إسناده صحيح.
رواه أبو يعلى (٥٢٥٢) من طريق ابن مهدي بهذا الإسناد ومتنه سواء.
ورواه البخاري (١٢٩٤)، والترمذي (٩٩٩)، وابن ماجه (١٥٨٤)، والنسائي (٤/ ٢٠) من طريق إبراهيم به.
والحديث تقدم وله متابعات ذكرتها. انظر رقم (٢٤٥).

الجَاهِليَّةِ».

٣٦٤ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن سفيان، عن عبد الله، قال:

جاءَ رجلٌ إليه فقال: يا أبا عبدِ الرحمن! ما تَقُولُ في رَجُلٍ مُؤدٍّي[1] حريصٌ على الجهادِ، يعزِمُ علينا أُمَرَاؤُنا في أشياءَ لا نُحْصِيها؟ فقال: ما أدْري ما أقولُ إلا أنّا كُنّا مع النبيِّ ﷺ فما عَلِمْنا لا نُؤْمَرُ بشيءٍ إلا فَعَلْنَاهُ.

٣٦٥ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي إسحاق، عن حارثة بن مضرب، قال:

خرجَ رجلٌ يطرقُ فرساً لَه، فمّر بمسجدِ بنِي حنيفة فصلّى فيه، فقرأهم إمامُهم بكلام مسيلمة، فأتى ابنَ مسعودٍ، فبعثَ إليهم فعَاتبهم واستَتَابَهم، فتَابُوا إلا عبدَ الله بن النّواحة، قال عبدُ الله: لولا أنّ رسولَ الله ﷺ قال: «**لولاَ أنّك رَسُولٌ، لضربتُ عُنُقَك**» وأمّا اليومَ فلَسْتَ برسولٍ؛ قُمْ يا خَرَشَةُ فاضْرِبْ عُنُقَه، فقامَ فضَرَبَ عُنُقَه.

---

٣٦٤ ـ إسناده صحيح.
ورواه البخاري (٢٩٦٤) في الجهاد، باب: عزم الإمام على الناس فيما يطيقونه، وصححه الحاكم (١/ ١٢٢) ووافقه الذهبي.

٣٦٥ ـ إسناده صحيح.
رواه في «المصنف» (١٢/ ٢٦٨) بهذا الإسناد ومتنه سواء
رواه أبو داود (٢٧٦٢)، والبيهقي (٩/ ٢١١).
وللحديث طرق أخرى تقدم الكلام عليها. انظر الحديث رقم (١٧٦).

شرح الغريب:

(١) والمؤدي: كامل الأداة، أي أداة الحرب.



٣٦٦ - نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن عمرو بن مرة [عن أبي عبيدة][(١)].

عن عبد الله قال: لما كان يوم بدرٍ قال رسول الله ﷺ: **ما تقولُونَ فِي هؤلاءِ الأَسَارىَ؟**

[فقال أبو بكرٍ][(١)]: يا رسول الله! قومَك، وأهلَكَ، فاسْتَبْقِهم واسْتَتِبْهم لعلّ الله أن يتوبَ عليهِم.

وقال عمرُ: يا رسولَ الله! كذّبُوك، وأخْرَجُوكَ؛ قدِّمْهُم نَضْرِبُ أعناقَهُم.

فقال عبدُ الله بنُ رواحة: يا رسولَ الله! رَحمَكَ.

قال: فسكتَ رسولُ الله ﷺ، فلم يَرُدّ عليهم شيئًا ثمّ قامَ فدخلَ

---

٣٦٦ - رجاله ثقات وإسناده ضعيف:

أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٣٧٠)، بسنده ومتنه سواء إلاّ أنه زاد فيه: من كلام ابن رواحة (يا رسول الله أنت في واد كثير الحطب، فأضرم الوادي عليهم ناراً، ثم ألقهم فيه فقال العباس: قطع الله رحمك).

ورواه أحمد (١/ ٣٨٣-٣٨٤)، والترمذي (١٧١٤)، مختصراً في السيرة، و(٣٠٨٥)، في التفسير، والطبري (١٠/ ٤٣) من طرق عن أبي معاوية بهذا الإسناد.

---

(١) ساقطة من الأصل، والزيادة من المصنف ومصادر التخريج.

فقالَ نَاسٌ: يأخذُ بقولِ أبي بكرٍ، وقالَ نَاسٌ: يأخذُ بقولِ عمرَ، وقال ناسٌ: يأخذُ بقولِ عبدِ اللهِ بنِ رواحة.

ثم خرجَ عليهم رسولُ الله ﷺ قال:

«إنَّ الله لَيُلينَ قُلُوبَ رجَالٍ فيهِ حتَّى تكُونَ ألْينَ من اللبن، وإنَّ اللهَ ليُشَدِّدَ قُلُوبَ رجَالٍ فيهِ حَتَّى تَكُونَ أَشَدَّ مِنَ الحِجَارَةِ، وإنّ مثلَك يا أبا بكرٍ كمثلِ إبراهيمَ عليه السلام قال:

﴿فَمَن تَبِعَنِي فَإِنَّهُ مِنِّي وَمَنْ عَصَانِي فَإِنَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ﴾ [إبراهيم: ٣٦].

وإنّ مثلَك يا أبا بكرٍ كمثلِ عيسى بن مريمَ عليه السلام قالَ: ﴿إِن تُعَذِّبْهُمْ فَإِنَّهُمْ عِبَادُكَ وَإِن تَغْفِرْ لَهُمْ فَإِنَّكَ أَنتَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ﴾ [المائدة: ١١٨].

وإنّ مثلَك يا عُمرُ كمثلِ موسى قال: ﴿رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوُا الْعَذَابَ الأَلِيمَ﴾ [يونس: ٨٨].

وإنّ مثلَك يا عُمرُ كمثلِ نوحٍ عليه السلام قال: ﴿رَّبِّ لا تَذَرْ عَلَى

= قال الترمذي: هذا حديث حسن، وأبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

ورواه أبو يعلى (٥١٨٧)، وأحمد (١/ ٣٨٤)، والحاكم (٣/ ٢١-٢٢) من طرق عن الأعمش به.

وقال الحاكم: صحيح الإسناد، ووافقه الذهبي.

قلت: بل إسناده منقطع، وقد ذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٦/ ٨٦)، وقال: «فيه أبو عبيدة، ولم يسمع من أبيه». ا.هـ. =

الأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا ﴾ [نوح: ٢٦].

أنتم عالةً فلا ينفلتن أحدٌ منهم إلا بفداء، أو ضربة عنق». فقال ابن مسعود: فقلتُ: يا رسولَ الله إلا سهَيلَ بنَ بيْضَاء فإني سمعتُه يذكرُ الإسلامَ.

قال: فسكتَ رسولُ الله ﷺ، فما رأيتُني في يومٍ أَخْوفَ أنْ تقعَ علي حِجارةٌ من السماءِ مِني في ذلكَ اليوم حتى قال رسولَ الله ﷺ: «**إلا سُهَيْلَ بنَ بَيْضَاءَ**».

فأنزل الله: ﴿ **مَا كَانَ لِنَبِيٍّ أَن يَكُونَ لَهُ أَسْرَىٰ حَتَّىٰ يُثْخِنَ فِي الأَرْضِ** ﴾ [الأنفال: ٦٧]، إلى آخر الثلاثة الآيات.

٣٦٧ ـ نا أبو المورع، عن عاصم، عن عوسجة، عن عبد الله بن أبي الهذيل، عن عبد الله بن مسعود أن رسول لله ﷺ كان يقول:

«**اللهم أحْسَنْتَ خَلْقِي، فَأَحْسِنْ خُلُقِي**».

٣٦٨ ـ نا زيد بن الحباب، عن داود بن أبي الفرات، عن محمد

---

٣٦٧ ـ إسناده حسن.

من أجل عاصم بن بهدلة فهو صدوق.

رواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٠٣)، والطيالسي (١٢٧١) بنفس إسناد المصنف ومتنه سواء.

وروواه أبو يعلى (٥٠٧٥)، (٥١٨١). والطيالسي من طريق عاصم به.

٣٦٨ ـ إسناده ضعيف.

وعلته: محمد بن زيد بن علي العبدي قاضي مرو. مقبول.

ابن زيد، عن أبي الأعين العبدي، عن أبي الأحوص، عن عبد الله بن مسعود قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ قتلَ حيةً فكأنَّما قتلَ كافِرًا».

٣٦٩ ـ نا إسحاق، عن منصور، عن ابن أبي الأسود، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال:

كانَ رسولُ الله ﷺ ينامُ وهُو ساجدٌ، فما يُعرف نومُه إلا بنفْخِه، حتى يقومُ فيمضي في صلاتِهِ.

٣٧٠ ـ نا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن منصور، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله وسمع عبد الله بخسف فقال: كنا

= وانظر: التقريب (٤٧٩).

وكذا أبو الأعين العبدي: ضعفه ابن معين وابن حبان.

انظر: الميزان (٤/ ٤٩٢، ٤٩٣)، والمجروحين (٣/ ١٥٠).

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف»(٥/ ٤٠٥)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه أحمد في «المسند»(١/ ٣٩٤، ٣٩٥)، وأبو يعلى (٥٣٢٠)، وابن حبان في «المجروحين» (٣/ ١٥٠)، كلهم من طرق عن داود بن أبي الفرات به فذكره.

٣٦٩ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣٣) بسنده.

ورواه البغوي في «شرح السنة» (١٦٤)، من طريق المصنف فذكره.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٣٥٧٠) من طريق منصور به فذكره.

والحديث عند البخاري ومسلم من رواية ابن عباس رضي الله عنهما نحوه.

٣٧٠ ـ إسناده صحيح.

رواه الدارمي في «سننه» (١/ ١٤) رقم (٢٩)، من طريق عبيد الله بن موسى به=

أصحابُ رسولِ اللهِ ﷺ نَعُدُّ الآياتِ بركَاتٍ، وأنُتمْ تَعدُّونَها تَخْويفًا، إنّا بينَما نحنُ مع رسولِ اللهِ ﷺ وَلَيْسَ معنَا ماءٌ، فقال لنا رسولُ اللهِ ﷺ: «اطلُبوا مَنْ معَه فضلَ ماءٍ»، فأُتيَ ماءٌ يصبُّه فِي إناءٍ، ثُمّ وضعَ كفّه فيهِ. فجعلَ الماءُ يخرجُ مِنْ أصَابِعِه ثمّ قال: «**حيَّ على الطّهورِ المُبارَكِ، والبركة مِنَ اللهِ**». قال: فَشَرِبْنا معَهُ.

وقال عبد الله: كُنا نَسمع تَسْبَيحَ الطعامِ ونحنُ نأكُلُ.

٣٧١ - نا غندر، عن شعبة، عن سعد بن إبراهيم، عن أبي عبيدة، عن أبيه[١]: عبد الله بن مسعود أن رسول الله ﷺ كان إذَا قعدَ فِي الركعتينِ الأُوليينِ كأنّه على الرّضْف[٢]، فقلتُ لسعد: حتىّ مَتى تَقُومُ؟ قال: حَتَى يقُومُ.

= فذكره.

ورواه البخاري (   )، وأحمد (١/ ٤٦٠)، والترمذي (٣٦٣٣)، وابن خزيمة (٢٠٤)، كلهم من طرق عن إسرائيل به نحوه تاماً ومختصراً.

وتقدم الحديث نحوه مختصراً. انظر رقم (٢٦١).

٣٧١ - إسناده ضعيف.

أبو عبيدة لم يسمع من أبيه كما تقدم.

رواه أبو داود (٩٩٥)، والترمذي (٣٦٦)، وأحمد (١/ ٣٨٦، ٤١٠، ٤٢٦)، من طرق عن شعبة بهذا الإسناد.

وقال الترمذي: «هذا حديث حسن، إلا أن أبا عبيدة لم يسمع من أبيه».

شرح الغريب:

(١) في الأصل: عن أبيه عن عبد الله بزيادة [عن] بينهما، وكتب فوقها «أظنه».

قلت: وهذا الظن خطأ، والصحيح ما أثبته وليس في الرواية عن، فتنبه. وانظر مصادر التخريج.

(٢) الرضف: الحجارة المحماة على النار، واحدتها: رضفة. [النهاية (٢/ ٢٣١)].

٣٧٢ ـ نا علي بن مسهر، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله عن النبي ﷺ قال:

«إنَ اللهَ يبعثُ مناديًا يومَ القيامةِ فينادِي: يا آدمُ! إن الله يأمرُكَ أنْ تبعثَ بعثًا مِنْ ذرِّيتك إلى النّارِ. فيقول: مِن كم؟! فيقول له: من كل مائةٍ تسعةً وتَسْعينَ». فقال له رجل مِنَ القَوْمِ: فمن النَّاجي مِنَّا بَعْدَ ذلكَ؟! فقال: **«ما أنْتُمْ في النَّاس إلا كالشَّامَةِ في صَدْرِ البَعيرِ»**.

٣٧٣ ـ نا علي بن مسهر، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

---

٣٧٢ ـ إسناده ضعيف والحديث صحيح.

وعلته إبراهيم بن مسلم الهجري.

رواه أحمد في «المسند» (١/ ٣٨٨)، من طريقين عن إبراهيم بن مسلم الهجري به نحوه.

وللحديث شواهد يقوى بها:

فرواه البخاري (٦٥٢٩) كتاب الرقاق، باب الحشر من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

ورواه مسلم (٢٢٢) كتاب الإيمان، من حديث أبي سعيد الخدري رضي الله عنه.

٣٧٣ ـ صحيح لشواهده.

وفي إسناده إبراهيم الهجري، وهو ضعيف كما تقدم.

لكن للحديث شواهد.

أما الشق الأول من الحديث وهو قوله: «**نحن الآخرون الأولون يوم القيامة**»، فله شاهد من حديث أبي هريرة رواه البخاري (٢٣٨)، (٨٢٦)، ومسلم (٨٥٥).

شرح الغريب:

(١) والشامة: هي الرقم والعلامة.

«نحنُ الآخرونَ الأوَّلون يومَ القِيامَةِ، وإنّ الأكْثرين هُمُ الأَسْفَلُون إلا مَن قال هَكَذَا وهَكَذَا، عَنْ يمينه وعَنْ شِمَالِه، وبَيْنَ يَدَيه، ومِنْ خلفِه».

٣٧٤ ـ نا أبو معاوية، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذَا جاءَ أحدَكُم خادمُه بطَعَامِه فليناوِلْه منه؛ فإنّه وَلِي حرّة».

٣٧٥ ـ نا أبو معاوية، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله، عن النبي ﷺ قال:

= وأما الشق الثاني . . . . إلخ الحديث فله شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه بلفظ: «هم الأخسرون يوم القيامة..إلى أن قال: الأكثرون أموالاً إلا من قال هكذا وهكذا». رواه البخاري (٦٦٣٨)، ومسلم (٩٩٠).

٣٧٤ ـ صحيح لغيره.

وهذا إسناده ضعيف كسابقه.

رواه ابن ماجه (٣٢٩١)، وأبو يعلى (٥١٢٠)، من طريق إبراهيم الهجري بهذا الإسناد.

لكن للحديث شاهد صحيح بمعناه:

رواه البخاري (٥٤٦٠)، ومسلم (١٦٦٣)، وأبو داود (٣٨٤٦)، والترمذي (١٨٥٤)، وابن ماجه (٣٢٨٩)، والدارمي (٢/ ١٠٧) عن أبي هريرة.

٣٧٥ ـ إسناده ضعيف كسابقه [والحديث صحيح].

وعلته إبراهيم بن مسلم الهجري.

رواه أحمد في «المسند» (١/ ٣٨٢)، بنفس إسناد المصنف فذكره. =

«ما مِنْ رجلٍ يتوضأُ فيُحْسِنُ الوُضوءَ، ثمّ يأتِي مسجدًا مِنْ المساجدِ فيخطُو خطوةً إلا كَتَبَ اللهُ بِها حسنةً، وحطّ عنه بِها خطيئةً، ورفعَ له بها درجةً».

٣٧٦ ـ نا أبو معاوية، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«إن هذا القرآن مأدبةُ اللهِ، فتعلموا من مأدبةِ الله ما استَطعتُم، إنّ هذَا القرآنَ حبلُ اللهِ، وهو النورُ المبينُ، والشافعُ النافعُ، عصمةٌ لمن يتَمسكُ بهِ، ونجاةٌ لمن تَبعَه، لا يعوّجُ فيقوّمُ، ولا يزيغُ فيستعْتَب، ولا تنقضِي عجائبُه، ولا يَخْلَقُ عن كثرةِ الرّدِ؛ اتلُوه فإنّ الله يأجرُكُم على تلاوتِهِ بكلِّ حرفٍ منه عشرَ حسناتٍ، أما إنِي لا أقولُ ألفُ ولامٌ؛ ولكن ألفٌ عشراً، ولامٌ عشراً».

= ورواه ابن ماجه (٧٧٧)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٨٥٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٨٥٩٦)، (٨٥٩٧)، كلهم من طرق عن الهجري به نحوه بزيادة مطولاً.

وللحديث شواهد:

راجع: «الترغيب والترهيب»، كتاب الطهارة، باب «الترغيب في الوضوء وإسباغه».

٣٧٦ ـ إسناده ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٤٨٢، ٤٨٣)، رقم (١٠٠٥٧)، بسنده فذكره.

ورواه المروزي في «قيام الليل» (٧٠)، والخطيب في «الجامع لأخلاق الراوي و آداب السامع» (١/ ١٠٧)، من طريق أبي معاوية، ورواه الحاكم (١/ ٥٥٥)، وقال: هذا حديث صحيح الإسناد، ولم يخرجاه بصالح بن عمر، فتعقبه الذهبي بقوله: صالح =

٣٧٧ ـ نا ابن إدريس، عن حصين بن عبد الرحمن، عن عبد الأعلى ابن الحكم، عن خارجة بن الصلت، البرجمي قال:

خرجنا مع ابن مسعود من دارِه فدخَلْنا المسجدَ. وقد ركعَ الإمامُ وركَعْنا معَه حتى اتصلنا بالصفِّ، فمرّ به رجلٌ فقال: السلامُ عليك يا أبا عبد الرحمنِ فقالَ ابنُ مسعودٍ: صدَق اللهُ ورسولُه. فلما قضى الصلاةَ قلنا له: كأنّه رَاعَك تسليمُ الرّجلِ؟! فقال: أجلٌ كان. فقال: من اقترابِ الساعةِ أن تُتَخذَ المساجدُ طُرقًا، وأنْ يُسلِّم على الرّجلِ بالمعْرفةِ، وأنْ يعلو الخيل والنساء، ثُمّ ترخصُ فلا تعلو أبداً.

= ثقة خرج له مسلم، لكن إبراهيم بن مسلم ضعيف.

قلت: وروي موقوفًا على ابن مسعود:

رواه الدارمي (٢/٣٠٨، ٣١٠)، والفريابي في «فضائل القرآن» (٥٩)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٣٠ ـ ١٣١)، وعبد الرزاق (٦٠١٧).

والطبراني في «الكبير» (٩/ ١٣٩/ ٨٦٤٦)، من طريق إبراهيم الهجري به.

قلت: فهذا اضطراب من إبراهيم الهجري حيث يرويه مرة مرفوعاً، ومرة موقوفًا.

قال الحافظ ابن كثير في «فضائل القرآن»: «فيحتمل ـ والله أعلم ـ أن يكون وهم في رفع هذا الحديث، وإنما هو من كلام ابن مسعود، ولكن له شاهد من وجه آخر، والله أعلم». اهـ.

ولم يذكر الشاهد ولعله يقصد ما روي عن علي بن أبي طالب نحوه، وإسناده ضعيف.

٣٧٧ ـ تقدم. انظر رقم (٢١٠).

٣٧٨ - نا يونس بن محمد، عن يزيد بن زريع، عن خالد، عن أبي معشر، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«ليليني منكُم أولُو الأحلامِ والنُّهى، ثُمّ الذين يلُونَهم، ثُمّ الذين يلُونهم، ولا تَختلِفُوا فتخْتَلِفَ قُلُوبُكم».

٣٧٩ - نا عفان، نا شعبة، قال أبو إسحاق: أنبأنا عن أبي الأحوص قال: كان عبد الله بن مسعود يقول:

إنّ الكذبَ لا يصلحُ منه جدٌّ، ولا هَزْلٌ، ولا يَعدِ الرَّجُلُ شَيْئًا ثم لا يُنْجِزهُ له، وإنّ محمدًا ﷺ قال لنا:

---

٣٧٨ - إسناده صحيح.

ورواه مسلم (٤٣٢)، (١٢٣)، من طريق ابن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه مسلم، وأبو داود (٦٧٥)، و الترمذي (٢٢٨)، وأحمد في «المسند» (١/ ٤٥٧)، ثلاثتهم من طرق عن يزيد بن زريع بهذا الإسناد فذكره نحوه.

قال الترمذي: حسن صحيح.

٣٧٩ - إسناده صحيح.

حديث شعبة عن أبي إسحاق السبيعي قديم قبل أن يختلط.

ورواه أبويعلى في «مسنده» (٥٣٦٣)، من طريق عفان به فذكره.

وكذلك رواه مسلم (٢٦٠٦)، وأحمد في «المسند» (١/ ٤٣٧)، كلاهما من طريق غندر، عن شعبة به فذكره مسلم مختصرًا، وأحمد بزيادة.

وأما الجزء الأخير من الحديث:

فرواه البخاري (٦٠٩٤)، ومسلم (٢٦٠٧)، وأحمد (١/ ٣٩٣، ٤٣٩)، وأبو داود (٤٩٨٩)، والترمذي (١٩٧٢).

«ألا أُنبِّأكُم بالعَضهِ؟ هي النميمةُ القَالَةُ بينَ الناسِ».

وإن محمدًا ﷺ قال لنا:

«لا يزال الرجل يصدقُ حتى يكتبَ عِندَ اللهِ صدِّيقًا، ولا يزالُ الرجلُ يكذبُ حتى يُكْتب عِنْدَ الله كذَّابًا، ألا تَرونَ أنه يُقالُ للصّادِق: صَدَقَ وبَرّ».

قال: «ويقالُ للكاذِب: كذبَ وفَجَرَ، وإنِ الصِّدقَ يهدي إلى البرِّ، وإنَّ البرّ يهدي إلى الجنةِ، وإنّ الكذِبَ يهدى إلى الفُجور، وإنّ الفجورَ يهدِي إلى النّارِ».

٣٨٠ - نا عفان، نا عبد الواحد بن زياد، نا الحارث بن حصيرة، نا القاسم بن عبد الرحمن، عن أبيه، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«كَيْفَ أنتمْ ورُبعُ أهلِ الجنةِ؛ لكُم رُبُعُها والنّاسُ ثلاثةُ أرْبَاعِها؟»، قالَ: فقالوا: اللّهُ ورسُولُه أَعْلَمُ، قال: «فكيف أنتم وثلثها»؟ قالوا: فَذَاكَ الخَيْرُ، قال: «كيفَ أنتم والشَّطْرُ»؟ قالُوا: فذاك أكثر، قالوا: فقالَ رسولُ اللهِ ﷺ:

---

٣٨٠ - صحيح.

رواه في «المصنف» (١١/ ٤٧١)، بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (١/ ٤٥٣)، وأبو يعلى (٥٣٥٨)، من طريق عفان به.

«أهلُ الجنة يومَ القيامة مائةٌ وعشرون صفًا، أنتم منها ثمانون صفًا».

٣٨١ ـ نا عفان، نا حماد بن سلمة، نا عاصم بن بهدلة، عن زر، عن ابن مسعود أن رجلاً من أهل الصُّفةِ ماتَ، فوجدوا في [ ][1] دينارين فقال رسولُ الله ﷺ:

«عَلَيهِ كيّتَانِ».

٣٨٢ ـ نا عفان، نا عبد العزيز بن مسلم، نا الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله قال: [قال رسول الله ﷺ:

«لا يدخلُ الجنَّةَ أحدٌ في قَلْبْه مِثْقَالُ حبَّةٍ مِنْ كبْرٍ، ولا يَدْخلُ النَّارَ أَحَدٌ في قَلْبِه مِثْقَالُ حَبَّةٍ من خَرْدَلٍ مِنْ إيمَانٍ».

٣٨٣ ـ نا عفان، نا همام، قال: نا عاصم بن أبي النجود عن أبي

---

٣٨١ ـ إسناده حسن.

وقد تقدم تخريجه. انظر رقم (٢٠٩).

٣٨٢ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٨٩)، بسنده ومتنه سواء.

رواه مسلم (٩١)، والترمذي (١٩٩٩)، وابن ماجه (٥٩)، وأحمد في «المسند» (١/ ٤٥١)، ثلاثتهم من طريق الأعمش وفضيل عن إبراهيم بن علقمة به نحوه.

٣٨٣ ـ إسناده حسن [صحيح].

رواه أحمد في «المسند» (١/ ٤١٢) بنفس إسناد المصنف به فذكره.

=

---

(١) طمس بالأصل، وذكرت في الروايات المخرجة: «شملته».

الضحى، عن مسروق، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«العينَانِ تزْنيانِ، واليدَانِ تزنيانِ، والرِّجلانِ تَزْنيانِ، والفرجُ يزني».

٣٨٤ - نا عفان، نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن أبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، عن أبيه قال:

«إن اللهَ ابْتَعثَ نبيّه ﷺ لإِدْخالِ رجُلٍ الجنةَ، فدَخَلَ النبيُّ كَنيسةً فإِذَا هُو بيهودٍ، وإِذَا يهوديٌّ يقرأُ التَّوْرَاةَ، فلمّا أَتَى على صِفَته أَمْسَكُوا، وفي نَاحِيَتها رجلٌ مَرِيضٌ فقالَ النبيُّ ﷺ: **«مالكُم أمْسَكْتُم؟»** فقال المريض: إنهم أَتَوْا على صِفَةِ نبيٍّ فَأَمْسَكُوا، ثم جَاءَ المريضُ يحبو حتى

= ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٥٣٦٤)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق»، (٤٩٥)، والشاشي في «مسنده» (٣٧٢)، ثلاثتهم من طريق عفان به فذكره.

وذكر الدارقطني في «العلل» (٥/ ٢٤٦)، (٨٥٦)، وقال: يرويه عاصم بن أبي النجود، عن أبي الضحى، واختلف عنه، فرواه همام عن عاصم مرفوعاً، ورواه أبو عوانة موقوفًا، وكذلك روى عن أبي بكر عن عياش عن أبي الضحى موقوفًا، والموقوف أصح. اهـ.

قلت: وللحديث شواهد تدل على رفعه:

رواه البخاري (٦٢٤٣)، (٦٦١٢)، ومسلم (٢٦٥٧)، من حديث أبي هريرة رضي الله عنه.

٣٨٤ - إسناده منقطع.

أبو عبيدة لم يسمع من أبيه كما تقدم.

وأعله الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٨/ ٢٣١)، باختلاط عطاء بن السائب.

رواه أحمد (١/ ٤١٦)، عن عفان وروح عن حماد بهذا الإسناد.

وحماد روى عن عطاء قبل اختلاطه على الراجح.

أَخَذَ التَّوْرَاةَ، وقَالَ: ارْفَعْ يَدَكَ، فقالَ: [فَقَرَأَ] [١]حتى أَتَى على صفَته، فقالَ: هَذِه صفَتُك وصفَةُ أُمَّتِكَ فقالَ: أَشْهَدُ أنْ لاَ إِلَه إِلا اللهُ، وَأَنَّك رسولُ الله، ثُمَّ مات، فقال النبيُّ ﷺ: «**لوا أَخِيكُم**».

٣٨٥ ـ نا عفان، نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن مرة، عن عبد الله عن النبي ﷺ:

«**عَجِبَ ربُّنا مِنْ رَجُلَيْنِ، [رَجُلٌ][٢] ثَارَ مِنْ فِراشِه وَلِحَافِه مِنْ بين حِبسِّه وأَهْلِهِ إلى صلاته، [رغبةً فيما عندي، وشفقةً مما عندي، ورجلٌ غزَا في سبيلِ اللهِ تعالى] ففرّ أصحابُه، فَعلِم ما عليه في الفِرارِ، وما له في الرجوع، فرجَعَ حتى أُهريقَ دَمُه، فيقول [الله تعالى لملائكته]: يا ملائكتي! انظروا إلى عبْدِي رَجَعَ حتى أُهريقَ دَمُه رغبةً فيما عندي، وشَفَقَةً مما عندي**».

---

٣٨٥ ـ إسناده صحيح.

حماد بن سلمة سمع من عطاء قبل الاختلاط.

والحديث رواه في «المصنف» (٥/ ٣١٣ ـ ٣١٤)، بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (١/ ٤١٦) من طريق عفان به.

ورواه أبو يعلى (٢٥٧٢)، وابن حبان (٢٥٥٧)، (٢٥٥٨)، والبيهقي (٩/ ٤٦) من طرق عن حماد به.

وروى الجزء الأخير منه أبوداود (٢٥٣٦).

وتابعه أبو الأحوص عن ابن مسعود، رواه الدارمي في «الرد على المريسي». ص ١٨٠، وإسناده صحيح.

---

(١) غير واضحة بالأصل، وما أثبته موافق لرواية أحمد ومجمع الزوائد.

(٢) ما بين [ ] غير واضحة بالأصل، أتممتها من رواية المصنف.

٣٨٦ ـ نا عفان، نا أبو عوانة، عن سماك، عن عبد الرحمن بن عبد الله ابن مسعود، سمعه منه عن أبيه قال:

«**لعن رسول الله ﷺ: آكلَ الرِّبا، وموكلَه، وشاهِدَه، وكاتِبَهُ**».

٣٨٧ ـ نا عفان، نا حماد بن سلمة، نا عطاء بن السائب، عن ابن أذنان، قال: أسلفتُ علقمةَ ألفي دَرْهمٍ، فلما خرجَ عطاؤُه قلتُ له: اقضني، فقال: أَخِّرني إلى قَابِلٍ، فَأَبيْتُ عَلَيْه، فَأَخَذْتُها مِنْه، قَالَ: فأتيته بعدَ ذلكَ، قال: برّحتَ وقدْ مَنَعْتنِي، فقلتُ: نَعْم هُو عَمَلُكَ، فقالَ: ومَا شَأنِي [قال]: إنّك حدثْتني عن عبدِ الله بن مسعود عن النبيِّ ﷺ قال: «**إنّ السّلَفَ يَجْرِي مَجْرَى شَطْرَ الصّدَقةِ**». قَالَ: نَعَمْ، فَهُوَ كَذلِكَ، قَالَ: فَخُذْ الآن.

٣٨٨ ـ نا عفان، نا حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر بن حبيش،

---

٣٨٦ ـ إسناده صحيح.
رواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٥٣)، بنفس هذا الإسناد فذكره.
ورواه الترمذي (١٢٠٦)، من طريق أبي عوانة به نحوه.
ورواه أبو داود (٣٣٣٣)، وابن ماجه (٢٢٧٧)، وأحمد (١/ ٣٩٣)، (١/ ٤٠٢، ٤٥٣) ثلاثتهم من طرق عن سماك بن حرب به نحوه.
وله طرق أخرى عن ابن مسعود تقدم تخريجها. انظر رقم (٢٤٧).
٣٨٧ ـ إسناده حسن.
رواه أحمد (١/ ٤١٢)، وأبو يعلى (٥٣٦٦) عن عفان بهذا الإسناد.
وحماد روى عن عطاء قبل الاختلاط.
٣٨٨ ـ إسناده حسن.
من أجل عاصم بن بهدلة. ، صدوق له أوهام كما تقدم.
=

عن عبد الله بن مسعود قال: كنتُ غلامًا يافعًا أرعى غَنَماً لعقبة بن أبي مُعيط فجاءَ النبيُّ ﷺ وأبو بكر وقد فرّا مِنَ المشركين. فقالا: **يا غلامُ! هلْ عندك مِنْ لبنٍ تسقينا؟** فقلتُ: إني مؤتمنٌ ولستُ بساقيكما. فقال النبي ﷺ:

«**هل عندكَ مِنْ جذعةٍ لم ينز عليها الفحلُ**». فاعتقلها النبيُّ ﷺ ومسحَ الضّرعَ ودعا، ثُمّ أتى أبو بكرٍ بصخرة منقعرةٍ أو منقرة، فاحتلبَ منها، فشربَ وشرب أبو بكر رضي الله عنه وشربتُ ثم قال للضرع: «**اقلُص**»، فقلص فأتيتهُ بعدَ ذلك فقلتُ: علمِني من هذا القول. قال: «**إنّك غلامٌ مُعلّم**». فأخذت من فيه سبعينَ سورةً لا ينازعني فيها أحدٌ.

٣٨٩ - نا عفان، نا حماد بن سلمة، نا عاصم، عن زر، عن عبد الله

= ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٣٧٩، ٤٦٢)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٣/ ١٥٠، ١٥١)، كلاهما من نفس طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد (١/ ٣٧٩)، والبزار (١٨٢٣)، وأبو يعلى (٤٩٨٥)، والشاشي (٦٥٩)، والطبراني (٨٤٥٥، ٨٤٥٦)، كلهم من طرق عن عاصم به نحوه.
وقد تقدم هذا الحديث نحوه رقم (٣١٦).

٣٨٩ - إسناده حسن وهو صحيح.
من أجل عاصم بن بهدلة بن أبي النجود: صدوق له أوهام، تقدم.
رواه أحمد في «المسند» (١/ ٣٧٧)، وكذلك الحميدي (١٠٦)، وأبو يعلى (٤٩٧٠)، والبزار (١٨٢٦)، والطبراني في «الكبير» (١٠١٥٤)، والبزار (١٨٢٦).
كلهم من طرق عن عاصم بن أبي النجود به نحوه.
وقال البزار: هذا الحديث قد رواه غير واحد عن عاصم. =

قال: كنا مع رسول الله ﷺ في سفل جبل وهو قائم يصلي ونحن نيام إذ مرت به حية فاستيقظنا وهو يقول: «**منعها منكم، الذي منعكم منها**». فأنزلت عليه: ﴿ **وَالْمُرْسَلاتِ عُرْفًا (١) فَالْعَاصِفَاتِ عَصْفًا** ﴾، فأخذتها وهي رطبة من فيه أو فوه رطب بها.

٣٩٠ - نا سكين بن عبد العزيز، نا إبراهيم الهجري، عن [أبي الأحوص، عن عبد الله]، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ما عالَ مَن اقْتَصدَ**».

٣٩١ - نا وكيع، عن سفيان، عن حكيم بن جبير، عن محمد بن

= ورواه البزار في «مسنده» (١٨٣٦، ١٨٣٧)، وكذا أبو يعلى (٥١٧٣)، والشاشي (٦٦٥)، والطبراني في «الكبير» (١٠١٥٣)، كلهم من طرق عن الأعمش، عن أبي رزين «مسعود بن مالك» به نحوه.
والحديث عند البخاري (١٨٣٠)، (٤٩٣١، ٤٩٣٤)، ومسلم (٢٢٣٤)، من طرق عن عبد الله بن مسعود به نحوه.

٣٩٠ - إسناده ضعيف.
وعلته إبراهيم الهجري، وقد تقدم الكلام عليه.
سكين: بالتصغير، هو ابن عبد العزيز بن قيس العبدي البصري.
وهو صدوق يروي عن ضعفاء من السابعة (التقريب ٢٤٥).
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٩٦)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٤٧) بنفس إسناد المصنف ومتنه.
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٠١١٨) من طريق الهجري به نحوه.

٣٩١ - حسن لشواهده.
رواه في «المصنف» (٣/ ١٨٠) بهذا الإسناد.
وعلته حكيم بن جبير، قال في «التقريب»: ضعيف رمي بالتشيع. =

عبد الرحمن بن يزيد، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ سَأَلَ وَلَه ما يُغْنيه كانَ خَدُوشاً أوْ كَدُوشًا يومَ القِيامةِ».

قيلَ: يا رسولَ اللهِ! وما غِنَاؤُه؟ قال: **«خَمْسون أَوْ قيمتها مِنَ الذَّهَبِ».**

٣٩٢ - نا طلق بن غنام، نا قيس بن الربيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبيدة، عن عبد الله، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ مِنَ البيانِ سِحْرًا، وإنّ مِنَ الشِّعْرِ حِكْمةً».

= ورواه أبو داود (١٦٢٦)، وابن ماجه (١٨٤٠)، والترمذي (٦٥١)، والنسائي (٥/ ٩٧) وغيرهم من طرق عن حكيم بن جبير به.

وله شاهد من حديث سهل بن الحنظلية:

روه أبو داود (١٦٢٩)، وأحمد (٤/ ١٨٠-١٨١).

٣٩٢ - إسناده ضعيف والحديث صحيح مشهور.

قيس بن الربيع: صدوق تغير لما كبر وأدخل عليه ابنه ما ليس من حديثه فحدث به، (التقريب ٥٥٧٣).

قلت: ضعَّف يحيى بن معين وأبو داود وغيرهما حديثه، وقالا: إنه كان يحدث بأحاديث عن عبيدة وهي عن منصور والعكس.

وانظر: تهذيب الكمال (٢٤/ ٣٢، ٣٣).

ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٥٧)، والطبراني في «الكبير» (١٠٣٤٥)، كلاهما من طريق قيس بن الربيع به فذكره.

قلت: ورواه الترمذي (٢٨٤٧)، وأبو يعلى (٥١٠٤) بلفظ: إن من الشعر حكمة.

وإسناده صحيح.

وللحديث شواهد منها ما رواه البخاري (٦١٤٥)، وأبوداود (٥٠١٠)، من حديث=

٣٩٣ - نا عبد الله بن نمير، عن حميد بن عطاء، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود، قال: كان رسول الله ﷺ يقول:

«أعوذُ بالله مِنْ قَلبٍ لا يَخْشعُ، وعِلْمٍ لا ينْفَعُ، ودُعاءٍ لا يُسْمَعُ، ونَفْسٍ لا تَشبَعُ، ومن الجُوع فإنَّه بِئْسَ الضَّجيع».

٣٩٤ - نا ابن عيينة ويحيى بن سعيد، عن محمد بن عجلان، عن

= أبي بن كعب.

ومنها ما رواه أبو داود (٥٠١١)، والترمذي (٢٨٤٨) من حديث ابن عباس.

ومنها ما رواه البخاري (٥١٤٦)، (٥٧٦٧) من حديث ابن عمر. وانظر سلسلة الأحاديث الصحيحة (١٧٣١).

٣٩٣ - إسناده ضعيف [صحيح لشواهده].

لأجل حميد الأعرج الملائي. ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ١٨٧)، بسنده هذا فذكره بدون لفظ (ودعاء لا يسمع).

وللحديث شاهد من حديث أبي هريرة رضي الله عنه:

رواه النسائي (٨/ ٢٦٣)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٧)، وإسناده حسن.

وشاهد آخر من حديث أنس:

رواه أحمد (٣/ ١٩٢)، وابن أبي شيبة (١٠/ ١٨٨)، والنسائي (٨/ ٢٦٤)، وإسناده صحيح.

وللحديث شواهد أخرى، وما ذكرته كافٍ في إثبات صحة الحديث.

٣٩٤ - إسناده ضعيف وهو صحيح:

عوف بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي، ثقة. إلا أن روايته عن ابن مسعود مرسلة لعدم إدراكه إياه.

رواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٦٦) من طريق يحيى به فذكره.

وكذلك الترمذي في «سننه» (١٢٧٠) من طريق سفيان به نحوه. =

عون بن عبد الله، عن ابن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إِذَا اخْتَلَفَ البيّعَانِ، فالقولُ ما قَالَ البَائِعُ وَالْمُبتاعُ بالخِيارِ».

٣٩٥ ـ نا حسن بن موسى، نا حماد بن سلمة، عن عطاء بن السائب، عن عمرو بن ميمون قال: إن ابن مسعود حدثهم أن رسول الله ﷺ قال:

«يكونُ في النارِ قومٌ ما شاءَ اللهُ، ثُمّ يرحمهُم اللهُ فيُخْرِجُهم مِنها فيكونوا في أدْنى الجَنّة، فيغْتَسِلُون في نهرِ الحياةِ، يُسمِّيهم أهلُ الجنةِ: الجهنّميُّون، لو أضاف[1] أحدُهم الأرْضَ لأطْعَمَهم وسَقَاهم، وفَرشَهُم ولَحَفَهُم، وأحسبه قال: **وزوَّجَهم لا ينقُصُه ذلك شيئًا»**.

= وقال أبو عيسى: هذا حديث مرسل، عون بن عبد الله لم يدرك ابن مسعود.

قلت: الحديث صحيح من رواية عبد الرحمن بن عبد الله عن ابن مسعود مرفوعاً، عند أبي داود (٣٥١٢)، وابن ماجه (٢١٨٦)، وأحمد (١/ ٤٦٦).

وللحديث طرق أخرى. انظر نصب الراية (٤/ ١٠٦).

٣٩٥ ـ إسناده صحيح.

حديث حماد عن عطاء بن السائب كان قبل الاختلاط.

ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٥٤)، وأبو يعلى (٥٣٣٨) كلاهما من طريق الحسن ابن موسى به فذكره نحوه.

وذكره الهيثمي في «الزوائد» (١٠/ ٣٨٣): وعزاه لأحمد وأبي يعلى، وقال: =

شرح الغريب:

(١) أضاف وضيف: إذا أنزلته وقربته. والاسم: الضيافة. ومعنى لحفهم: غطاهم باللحف.

٣٩٦ ـ نا يونس بن محمد، نا حماد بن زيد، عن أبان بن تغلب، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله بن مسعود رفعه قال: كانت تلبيته لَبَّيك اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ، لَبَّيْكَ لاَ شَرِيكَ لَكَ لَبَّيْكَ، إِنَّ الحَمْدَ والنِّعْمَةَ لَكَ».

٣٩٧ ـ نا عبيد الله بن موسى، عن علي بن صالح، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن عبد الله قال: كان رسول الله ﷺ يُصلِّي، فإذا

= «رجالهما رجال الصحيح، غير عطاء بن السائب، وهو ثقة، ولكنه اختلط».

قلت: تبين أن رواية حماد عنه كانت قبل الاختلاط.

٣٩٦ ـ إسناده ضعيف [حسن لغيره].

أبان متأخر السماع من أبي إسحاق، وأبو إسحاق قد اختلط.

رواه أحمد في«المسند» (١/ ٤١٠)، والنسائي (٥/ ١٦١).

وأبو يعلى (٥٠٢٧)، وأحمد(١/ ٤١٠)، والطحاوي في «معاني الآثار» (٢/ ١٢٤) من طريق حماد بن زيد به.

وله شاهد من حديث جابر به رواه مسلم (١٢١٨)، وأبو داود (١٩٠٥)، وابن ماجه (٣٠٧٤).

وشاهد من حديث عائشة عند البخاري (١٥٥٠).

وشاهد من حديث ابن عمر: رواه البخاري (١٥٤٩)، ومسلم (١١٨٤).

٣٩٧ ـ إسناده حسن.

من أجل عاصم بن بهدلة. وهوحسن الحديث.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٥) من طريق أبي بكر بن عياش، عن عاصم به نحوه.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٥٠١٧) من طريق المصنف به فذكره. =

سَجَدَ وثَبَ الحَسَنُ والحُسَيْنُ عَلى ظَهْرِهِ، فإذا أرادوا أنْ يَمْنعُوهُمَا أَشَار إِلَيْهم: أنْ دَعُوهُمَا فلمَا قَضى الصَّلاَة وَضَعَهُمَا في حُجْرِه. فقال: «**مَنْ أحبَّني فَليُحِبَّ هذَيْنِ**».

٣٩٨ ـ نا معاوية بن عمرو، عن زائدة، عن عاصم، عن زر، عن عبد الله أن النبي ﷺ أتى بين أبي بكر وعمر رضي الله عنهما وعبد الله يصلي بالناس، فافتتح سورة النساء فقال النبي ﷺ:

«**من أحبَّ هَذا القرآن غَضًّا كمَا أُنزل، فليقرأْ على قراءةِ ابنِ أمِّ عبدٍ**»، ثم قعدَ، ثم سألَ، فجعَلَ النبيُّ ﷺ يقول: «**سَلْ تُعْطَه، سَلْ تُعْطَه**». قال: ففيما سأل: اللهمّ إِنِّي أسأَلُك إيماناً لا يرتدُّ ونعيماً لا ينفدُ، ومرافقةَ نبيك محمدٍ ﷺ في أَعْلى جنّة الخُلْدِ.

= ورواه النسائي في «الكبرى» (٧/ ٢٦) تحفة، والبزار في «مسنده» (١٨٣٣، ١٨٣٤)، وابن خزيمة في «صحيحه»، (٨٨٧)، والشاشي في «مسنده» (٦٣٨) كلهم من طريق عبيد الله بن موسى به نحوه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٩/ ١٧٩، ١٨٠)، وعزاه لأبي يعلى والبزار والطبراني مختصراً وقال: «رجال أبي يعلى ثقات، وفي بعضهم خلاف».

٣٩٨ ـ إسناده حسن.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٥٢١) بنفس الإسناد مختصراً.

ورواه أحمد في «المسند» بنفس إسناد المصنف فذكره بزيادة.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٥٠٥٨)، من طريق زائدة به نحوه بزيادة هناك فيها تبشير أبي بكر لعبد الله بما قاله النبي ﷺ.

٣٩٩ ـ نا يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر بن حبيش، عن ابن مسعود أنه قال:

كُنّا يومَ بدرٍ كُلّ ثلاثةٍ على[1] بعيرٍ، فكانَ أبُو لُبابةَ وعليٌّ [رضي الله عنهما] زَمِيلَي رسولِ الله ﷺ، وكان إذا حانت عُقْبَة* النبيِّ ﷺ قالا: اركبْ حتى نَمْشِي، فيقولُ: «**ما أنتُما بأقْوَى على المشْيِ منِّي، ولا أنَا أغْنَى عن الأجرِ منكُما**».

٤٠٠ ـ نا يونس بن محمد، عن حماد بن سلمة، عن عاصم، عن زر، عن ابن مسعود، قال: أخذتُ مِنْ فِيّ رسولِ الله ﷺ سبعين سورةً لا يُنازِعُني فيها أَحَدٌ.

---

٣٩٩ ـ إسناده حسن.
من أجل عاصم بن بهدلة.
رواه أحمد (١/ ٤١١، ٤١٨، ٤٢٢، ٤٢٤)، والبزار (١٧٥٩)، من طرق عن حماد ابن سلمة بهذا الإسناد.

٤٠٠ ـ إسناده حسن.
من أجل عاصم بن بهدلة.
رواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٥٧)، وكذلك الشاشي في «مسنده» (٦٤٩)، كلاهما من طريق يونس بن محمد به فذكره.
ورواه أحمد في المسند (١/ ٤٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٨٤٤٢)، كلاهما من طريق حماد به فذكره.
وقد تقدم نحوه. انظر رقم (٣٨٧).

شرح الغريب:
(*) العُقبة: بضم العين: النوبة والشوط [النهاية ٣/ ٢٦٩].

---

(١) وقع في المخطوط قلب حيث ذكر «على ثلاثة بعير»، والصواب ما أثبته. راجع مصادر التخريج.

٤٠١ ـ نا الحسن بن موسى، عن حماد، عن شيبان بن عبد الرحمن، عن قتادة، عن الحسن، عن عمران بن حصين، عن ابن مسعود قال :

تحدّثْنا عِنْدَ النّبيِّ ﷺ ذَاتَ لَيْلَةٍ حتى أَكْثَرنَا الحديثَ، ثُمّ رجَعْنَا إلى أَهلِينَا، فلمّا غَدَوْنَا على نبيِّ الله ﷺ [قال: «إنّها عُرضتْ عليّ الليلة الأَنْبياءُ بأُمَمِها وأَتْباعِها مِنْ أُمِمَها] [١]، فجعلَ النبيُّ يمرُّ معَه الثلاثَةُ منْ أمّتِهِ، والنبيُّ يمرُّ معهُ العصابة مِنْ أمّتِه، والنبيُّ يمرُّ معَه النَفرُ اليَسيرُ، والنبيُّ يمرُّ معه الرّجلُ الوَاحِدُ مِنْ أمّتِه، والنبيُ يمرُّ ما معه مِنْ قَوْمِهِ أَحَدٌ، وقدّ أَنْبأَكُم اللهُ عن لُوطٍ وقال: ﴿أَلَيْسَ مِنكُمْ رَجُلٌ رَّشِيدٌ﴾ [هود: ٧٨]. قال: حتّى أتَى علَى مُوسى فِي كُبكُبةٍ مِنْ بني إسْرَائيل، فلمّا رَأيتُهم أَعْجبُونِي قال: قُلْتُ: مِنْ هَؤلاءِ؟ قال: هَذَا أَخُوك مُوسى بنُ عمران، ومَنْ تبعه مِنْ بنِي إسْرائيل، قُلتُ: ربِّ! فأين أُمّتِي ؟ قال: انظُرْ عن يمينك فإِذَا الظّرابُ: ظِرابُ مكة قَدْ سُدّتْ بوُجُوه الرجال. قال: قلتُ: ربِّ! مَنْ هَؤلاءِ؟ قال: هَؤلاءِ أمتُك، قال لي: أرضِيتَ؟ قُلْتُ: نَعَم، قالَ وإنّ معَ هَؤلاءِ سبعُون ألفًا يدْخلُون الجنةَ لاحِسابَ عليهم».

فأنشأَ عُكّاشَةُ بنَ محصّن أخُو بني أسد بن خزُيمة فقال: يا نبيِّ الله!

---

٤٠١ ـ الحسن البصري مدلس وقد عنعن، وبقية رجاله ثقات، وتقدم نحوه مختصراً. انظر رقم (٣٥٢).

---

(١) مطموسة في الأصل، والاستدراك من مصادر التخريج.

ادعُ اللهَ أنْ يجعلَنِي مِنهُم، فقالَ: «**اللهم اجْعَلْه منهم**» فأنشأ رجلٌ آخرُ فقال: يا نبيَّ اللهِ! ادعُ اللهَ أنْ يجعلَنِي منهم . فقال نبيُّ الله عليه السلام: «**لَقَدْ سبقَك بها عُكَاشَة**».

قال: فقالَ يومئذٍ: «**أرجُو أنْ يكونَ مَنْ تبعنِي مِنْ أمّتِي ربع أهْلِ الجنّةِ**»، ثم قال ـ وكبرنا ـ ثم قال: «**أرْجُو أن تكُونُوا الثُلُثَ**»، قال: فكبرنا، ثم قال: «**أرجُو أن تكُونُوا الشّطْرَ**»، ثم قرأ: ﴿**ثُلَّةٌ مِّنَ الأَوَّلِينَ (٣٩) وَثُلَّةٌ مِّنَ الآخِرِينَ**﴾[الواقعة: ٣٩، ٤٠].

قال: فذكرَ لنَا أنْ رِجَالاً مِنَ المؤمنينَ تراجعُوا بينهم فقالُوا: ما ترونَ عمل هؤلاءِ السبعينَ الذين يدخلُون الجنّةَ لا حِسَابَ عليهم حتى [ ] أناسًا ولُدوا في الإسلام، لم يزايلُوه حتى ماتُوا عليه، قال: وَنَما حديثُهم حتى بلغَ النبيّ ﷺ، فلما بلغَ نبيَّ اللهِ قال:

«**ليسَ كَذلِكَ؛ ولكنّهم الذينَ لا يكتوُون، ولا يَسْترْقُون، ولا يتطيّرُون، وعلَى ربِّهم يتوكّلُون**». قال: وقال نبيُّ الله ﷺ:

«**إن استطعتُم ـ فدى لكم أبي وأمي ـ أنْ تكُونوا مِنَ السبعينَ، فإنْ عجزتُم وقصّرتُم فكونوُا مِنَ أهْلِ الظِّراب، فإنْ عجزتُم وقصّرتُم فكُونوا مِنْ أَهْلِ الأفُق، فإنّي قدْ رأيتُ عِنْدَه أُناساً يتهوّشُون كَثيراً**».

٤٠٢ ـ نا يعمر، عن ابن مبارك، نا معمر، عن إسحاق بن راشد، عن ابن وابصة الأسدي، قال: إني لبالكوفةِ فِي دارِي إذ سمعت على باب

---

٤٠٢ ـ إسناده حسن.

رواه في المصنف (١٥/ ١٢٠) بهذا الإسناد.

الدّارِ: السّلامُ عليكم: أألجُ؟ فقلتُ: عَلَيكم السّلامُ، فَلَجّ، فإذا هُو عبد الله بنُ مسعود، فقلت: يا أبا عبدَ الرّحمنِ! أتيت ساعة زيارة هذه في نحر الظّهيرةِ، فقال: طالَ عليّ النهّارُ فذكرتُ مَنْ أتحدّثُ إليه، فجعلَ يُحدِّثني عَنْ رسولِ الله ﷺ وأُحدِّثُه، قال: قال عبدُ الله: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول:

«**تكُونُ فِتنةٌ النّائِم فيها خيرٌ مِنَ المضطجع، والمضطِجعُ خيرٌ من القَاعِدِ، والقَاعِدُ خيرٌ منَ الماشي، والماشي خيرٌ مِنَ الرّاكِبُ، فتلاَها كلُّها فِي النّارِ**». قال: قلتُ: ومتى ذاكَ يا رسولَ اللهِ؟ قال: «**ذاكَ أيامُ الهَرْجِ**»، قلتُ: وما أيامُ الهَرْجِ؟ قال: «**حتى لا يَأْمنُ الرجلُ جليسه**»، قال: قلتُ: فبمَ تأْمُرُني إنْ أدركْتُ ذَلِكَ؟ قال: «**ادْخُلْ بيتكَ**»

قلتُ: أفرأيت إنْ دخلَ عليّ بيتي؟ قال: «**ادخُل إلى مخدعِك**»، قال: قلتُ: أفرأيتَ إنْ دخل عليّ؟ قال: «**قُلْ هكذا، وقُلْ أبوء بإثْمِي وإثْمِكَ، وكُنْ عبدَ اللهِ المقْتُول**».

= ورواه أحمد (١/ ٤٨٠ ـ ٤٨١) عن معمر عن رجل عن عمرو بن وابصة به، وهذا الرجل الذي لم يسمه، قد سمي في هذه الرواية وهو إسحاق بن راشد ولبعض ألفاظه شواهد في الصحيحين.

انظر كتاب الفتن من صحيح البخاري وصحيح مسلم.

وله شاهد من حديث خباب بن الأرت. رواه أحمد (٥/ ١١٠).

٤٠٣ ـ نا يونس بن محمد قال: حدثنا ليث بن سعد، عن خالد ابن يزيد، عن سعيد بن أبي هلال، عن إبراهيم بن عبيد بن رفاعة، عن أبي محمد وكان من أصحاب ابن مسعود، عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ:

«إنّ أكثرَ شُهَداءِ أمّتِي أصحابُ الفُرُشِ، ورُبَّ قَتيلٍ بَيْنَ الصّفَينِ اللهُ أعلم بنيّتِه».

٤٠٤ ـ نا معاوية بن هشام، نا سفيان الثوري، عن عبد الملك بن عمير، عن خالد بن الربعي، عن عبد الله بن مسعود، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ صَاحِبَكُم خليلُ اللهِ».

٤٠٥ ـ نا أبو معاوية، عن حجاج، عن جبلة بن سحيم، عمن أخبره، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

---

٤٠٣ ـ إسناده ضعيف.

أبو محمد صاحب ابن مسعود أورده ابن أبي حاتم، ولم يذكر فيه جرحاً ولا تعديلاً.

رواه أحمد (١/ ٣٩٧) من طريق خالد بن أبي يزيد بهذا الإسناد.

قال الحافظ في «الفتح» (١٠/ ١٩٤) وسنده موثقون، وضعفه السيوطي في «الجامع الصغير»، وكذا ضعفه الشيخ الألباني

٤٠٤ ـ تقدم تخريجه. انظر رقم (٣٤٨).

٤٠٥ ـ إسناده ضعيف [حسن لغيره].

أورده الحافظ في «المطالب العالية» (٢٤١٤) إلى إسحاق وابن أبي شيبة.

قلت: وإسناده ضعيف، فيه راوٍ لم يسم، وحجاج ضعيف، لكن للحديث شاهد من =

«إنّ الرّجلَ ليكونُ له الدّرجةُ عندِ اللهِ عزّ وجلّ ما يبلُغها بعملِه حتى يبتلِيه اللهُ في جسدِه فيبلغُها بذلك البَلاءِ».

٤٠٦ - نا عبد الله بن إدريس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الله ابن مسعود، قال: جاء معاذ إلى رسول الله ﷺ فقال: يا رسول الله: أقرئني! فقال رسولُ الله ﷺ:

«يا عبدَ الله أقْرئه»، فأقرأْتُه ما كانَ معي، ثم اختلَفْتُ أنا وهُو إلى رسولِ اللهِ ﷺ، فقرأه معاذ، فكانَ معلِّماً مِنَ المعلِّمينَ على عهدِ رسولِ اللهِ ﷺ.

٤٠٧ - نا وكيع، عن سفيان، عن عمار الدهني عن سالم بن أبي الجعد [عن ابن مسعود]، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ ابنَ سُميّةَ مَا خُيرَ بينَ أمرَينِ إلاّ اختارَ أرْشَدَهُما».

= حديث أبي هريرة نحوه:

رواه ابن حبان (٢٩٠٨) بإسناد حسن.

٤٠٦ - إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١٠/ ٥٠٠) بهذا الإسناد.

٤٠٧ - حسن لشواهده.

رجاله ثقات غير أنه منقطع فسالم لم يلق ابن مسعود.

رواه أحمد (١/ ٣٨٩)، والحاكم (٣/ ٣٨٨)، وصححه ووافقه الذهبي.

وله شاهد من حديث عائشة:

رواه الترمذي (٣٨٠٠)، وابن ماجه (١٤٨)، وأحمد (٦/ ١١٣)، والحاكم (٣/ ٣٨٨)، وصححه ووافقه الذهبي. =

٤٠٨ ـ نا عبد الرحمن مهدي، عن سفيان بن عيينة، عن أبي عزة، عن الشعبي، عن عبد الله أن النبي ﷺ: قَطَعَ فِي خَمْسَةِ دَراهِمَ.

٤٠٩ ـ نا عبدة بن سليمان، عن هشام بن عروة، عن موسى بن عقبة، عن عبد الله بن عمرو الأودي، عن ابن مسعود قال: قال رسول الله ﷺ:

«ألا أُخْبِرُكُمْ بِمَنْ يَحْرُمُ عَلى النَّارِ، أَو مَنْ تَحْرُمُ عَلَيه النَّار؟ عَلَى كُلِّ هَيِّنٍ لَيِّنٍ قَرِيبٍ سَهْلٍ».

= قلت: فيه حبيب بن أبي ثابت مدلس إلا أنه بمجموع طرقه يحسن الحديث إن شاء الله.

٤٠٨ ـ إسناده ضعيف.

وعلته الانقطاع بين الشعبي وعبد الله.

والحديث رواه النسائي (٨/ ٨٢)، والبيهقي (٨/ ٢٦١)، وأبو يعلى (٥٣٥٤)، من طرق عن الشعبي به.

٤٠٩ ـ إسناده حسن بشواهده.

عبد الله بن عمرو الأودي لم يوثقه إلا ابن حبان، وحسن الترمذي حديثه. ولم يرو له سوى موسى بن عقبة.

ورواه الترمذي (٢٤٠٩)، وأبو يعلى في «مسنده» (٥٠٥٣)، والبغوي في «شرح السنة» (٣٥٠٥)، وابن حبان (٤٦٩)، أربعتهم من طرق عن عبدة بن سليمان.

وقال أبو عيسى: حديث حسن.

ويشهد له حديث العرباض بن سارية عند أحمد (٤/ ١٢٦)، وابن ماجه (٤٣).

وحديث معيقيب رضي الله عنه عند الخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٣)، والطبراني في الكبير (٨٣٢).

٤١٠ ـ نا عبد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«مرّ عليّ الشيطانُ فأخذتُه فتناوَلْتُه، فَخنَقْتُه حتى وَجَدْتُ بَرْدَ لسانِه فقال: أَوْجَعْتني، أَوْجَعْتني، ولَوْلا ما كانَ مِنْ سُليمان لأصبحَ مُناطًا بأسْطُوانةٍ مِنْ أسَاطين المسْجِدِ، فينظرُ إليه وُلدان أَهْلِ المدينةِ».

٤١١ ـ نا عبد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن بن يزيد، عن عبد الله في قوله: ﴿**فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ**﴾ [النجم: ١١]، قال: رأى رسول الله ﷺ جبريلَ ﷺ في حُلّتي

---

٤١٠ ـ إسناده ضعيف [حسن لغيره].

رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٩٩)، وفي «السنن» (٢/ ٢١٩) من طريق عبيد الله ابن موسى به.

ورواه أحمد (١/ ٤١٣) من طريق إسرائيل به.

وهذا إسناد ضعيف لأن أبا عبيدة لم يسمع من عبد الله بن مسعود كما تقدم.

لكن للحديث شواهد تدل على ثبوته:

منها عن أبي هريرة:

رواه البخاري (٣٤٢٣)، ومسلم (٣٩).

ومنها عن أبي الدرداء:

رواه مسلم (٤٠) كتاب المساجد باب جواز لعن الشيطان.

وله شاهد ثالث من حديث جابر بن سمرة:

رواه البيهقي في «دلائل النبوة» (٧/ ٩٨ ـ ٩٩).

٤١١ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو يعلى (٥٠١٨)، عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد. =

رَفْرَفٍ ملأَ مَا بَيْنَ السّماءِ وَالأَرْضِ.

٤١٢ - نا حسين بن علي، عن زائدة، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

كان رسولُ الله ﷺ يُسلِّمُ في الصلاة عَنْ يمينِهِ وَعَنْ شمالِهِ حتى يَرَى بياضَ وجْهِهِ ويقولُ: السّلامُ عليكم ورحمةُ الله منْ كِلا الجَانِبين.

٤١٣ - نا عبيد الله، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن سعد بن عياض الثمالي، عن ابن مسعود، قال:

إنّ مِنَ البيانِ لسحرًا. قال عبد الله: وكنّا نرى[1] أنّ النبي ﷺ سُمَّ

= ورواه الترمذي (٣٢٧٩)، وأحمد (١/ ٤١٨) من طريق إسرائيل به.

وقال الترمذي: حسن صحيح.

ولتمام تخريجه انظر الحديث (٣٥٩).

٤١٢ - إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٩٨)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه الترمذي (٢٩٥)، والنسائي (٣/ ٦٣)، وأحمد (١/ ٣٩٠)، وأبو يعلى (٥٢١٤)، وابن الجارود في «المنتقى» (٢٠٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ٢٦٧)، كلهم من طرق عن سفيان، عن أبي إسحاق به نحوه.

قال أبوعيسى: حسن صحيح. والعمل عليه عند أكثر أهل العلم من أصحاب النبي ﷺ ومن بعدهم.

٤١٣ - إسناده حسن. =

---

(١) في الأصل: وكان يرى.

في ذِراعِ شاةٍ سمّتهُ اليَهودُ.

٤١٤ ـ نا يحيى بن يعلى، عن حميد، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«رُبّ ذِي طِمْرينِ[1] لا يُؤبهُ لَوْ أَقْسمَ عَلَى اللهِ لأَبرّهُ».

= من أجل سعد بن عياض الثمالي، فإنه صدوق، وبقية رجاله ثقات.

رواه الشاشي في «مسنده» (٧٨٣، ٧٨٤)، من طريقين عن عبيد الله بن موسى بهذا الإسناد ومتنه سواء.

ورواه أبو داود في «سننه» (٣٧٨٠)، ومن طريقه الترمذي في «الشمائل» ( )، والطيالسي في «مسنده» (٣٨٨)، ومن طريقه أحمد في «المسند» (١/ ٣٩٤)، كلهم من طرق عن زهير عن أبي إسحاق السبيعي به فذكره بنحوه.

وللحديث شاهد:

أما قوله: «إن من البيان لسحراً» فقد تقدم تخريجه. انظر رقم (٣٩٢).

وأما بقية الحديث فله شاهد نحوه من حديث عائشة ولفظه:

«كان النبي ﷺ يقول في مرضه الذي مات فيه: **يا عائشة، ما أزال أجد ألم الطعام الذي أكلت بخيبر، فهذا أوان وجدت انقطاع أبهري من ذلك السم**». رواه البخاري (٤٤٢٨).

٤١٤ ـ صحيح لشواهده.

فيه: حميد الأعرج الكوفي: قال الحافظ عنه: ضعيف (التقريب ١٨٢)، رواه البزار في «مسند» (٢٠٣٥) من طريق حميد به نحوه.

ورواه الخطيب في «تاريخ بغداد» (٣/ ٤٢١)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٥٠)، وابن عدي في «الكامل» (٣/ ١١٦١).

شرح الغريب:

(١) الطمر: الثوب الخلق. [النهاية (٣/ ١٣٨)].

٤١٥ ـ نا يحيى بن يعلى، عن حميد، عن عبد الله بن الحارث، عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال:

«عَجَبًا لغافلٍ ولا يُغْفلُ عنه، وَعَجَبًا لطَالِب دُنيا والموتُ يطْلُبه، وعجبًا لضَاحِكٍ ملءَ فيهِ ولا يدري أرْضَى اللهَ أمْ أسْخَطَهُ».

٤١٦ ـ نا يحيى بن يعلى، عن حميد بن عطاء، عن عبد الله بن الحارث، عن ابن مسعود، عن النبي ﷺ قال:

= وللحديث شواهد:

منها ما رواه مسلم (٢٦٢٢) من حديث أبي هريرة، ولفظه: «رب أشعث مدفوع بالأبواب لو أقسم على الله لأبره».

ورواه الطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٢) بزيادة «ذي طمرين».

ومنها ما رواه في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٣) من حديث أنس ولفظه: «كم ضعيف ذي طمرين لو أقسم على الله لأبر قسمه، منهم البراء بن مالك».

ورواه الحاكم (٣/ ٢٩٢) وصححه ووافقه الذهبي.

ومنها ما رواه الشيخان من حديث حارثة بن وهب «ألا أخبركم بأهل النار: كل عتل جواظ متكبر....»... إلى أن ذكر أهل الجنة: «كل ضعيف مستضعف، لو أقسم على الله لأبره». في (٦٠٧١) (٦٦٥٧)، ومسلم (٢٨٥٣). وانظر: كشف الخفاء (١/ ٥١٢).

٤١٥ ـ إسناده ضعيف.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٣٠٩٥)، وعزاه لأبي بكر. وكذا المتقي الهندي في «كنز العمال» (٤٣٣٠٤٠)، (٤٣٩٦١)، وعزاه لأبي الشيخ وأبي نعيم.

٤١٦ ـ إسناده ضعيف.

من أجل حميد بن عطاء الأعرج ضعيف كما تقدم.

«المُتَحَابُّونَ في الله عَلَى عَمُودٍ مِنْ يَاقُوتَةٍ حَمْرَاءَ مُشرفِينَ على بيوت أهل الدنيا. قال: فيقولُ أَهْلُ الجَنَّةِ: أخْرُجُوا بنَا ننظر إلى المُتَحَابِّينَ في الله. قال: فيخرجُونَ وينظُرُونَ إليهم ووجُوههم كالقَمرِ ليلَةَ البَدْرِ مكتوبٌ على جباهِهم: هؤلاءِ المتَحابُّونَ في الله».

٤١٧ - نا أبو المحياة يحيى بن يعلى، عن سلمة بن كهيل، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال:

قيل لعبد الله بن مسعود إنّ نَاسَاً يرمون الجمرةَ من فَوقِ العَقَبةِ. قال: فرمَى عبدُ الله مِنْ بطنِ الوَادي. ثمَّ قَالَ: من هاهنا والذي لا إلهَ غيرُه! مَقامُ من نَزَلتْ عليه سُورَةُ البَقَرَة.

٤١٨ - نا أبو أسامة، قال: حدثني مسعر، عن عمرو بن مرة، عن

= ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ١٤٥)، من طريق ابن نمير، عن حميد به فذكره بزيادة ولفظ متقارب.

وذكره الحافظ في «المطالب العالية» (٢٧٣٤)، وعزاه لأبي بكر.

ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٤٨١) نحوه من طريق محمد بن أبي حميد وجعله من مسند أبي هريرة.

٤١٧ - إسناده صحيح.

رواه مسلم (١٢٩٦)، من طريق المصنف به فذكره نحوه.

وتقدم هذا الحديث. انظر رقم (٢٠٨).

٤١٨ - صحيح.

تقدم تخريجه. انظر رقم (٣٤١).

=

إبراهيم، قال: قال النبي ﷺ لعبد الله بن مسعود:

«**اقرأ عليّ**» قال: أَقْرَأُ عَلَيْكَ، وعَلَيْكَ أُنزلَ؟! قال: «**إنـي أُحِبُّ أنْ أَسْمَعَه مِنْ غيري**»، قال: فقرأ عليه مِنْ أوّل سُورةِ النِّساءِ - إلى قوله: ﴿**فَكَيْفَ إِذَا جِئْنَا مِن كُلِّ أُمَّةٍ بِشَهِيدٍ وَجِئْنَا بِكَ عَلَىٰ هَؤُلَاءِ شَهِيدًا**﴾ [النساء: ٤١] بَكَى.

قال مسعر: فحدثني معن عن جعفر بن عمرو بن حريث، عن أبيه، عن ابن مسعود قال: قال النبي ﷺ: «**شهيداً عليهم ما دُمتُ فِيهم**» أو قالَ: «**ما كُنْتُ فيهم**» - شك معسر -.

٤١٩ - نا محمد بن فضيل، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن

= والإسناد الأخير متصل بما قبله:

وانظر صحيح مسلم (٨٠٠)، والحميدي (١٠٢)، وأبا يعلى (٥٠٢٠).

٤١٩ - إسناده ضعيف والحديث صحيح.

وعلة هذا الإسناد محمد بن مسلم الهجري، تقدم الكلام عليه.

رواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٤٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٤٣٥) كلاهما من طرق عن إبراهيم بن مسلم الهجري.

وله شاهد من حديث ابن عمر:

رواه البخاري (١٤٢٩)، ومسلم (١٠٣٣)، وابن حبان (٣٣٦٤).

و شاهد آخر من حديث مالك بن نضلة:

رواه أبوداود (١٦٤٩)، وابن حبان (٣٣٦٢)، والحاكم (١/ ٤٠٧) وصححه ووافقه الذهبي وهو كما قالا.

عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«الأيدي ثلاثة: يدُ اللهِ العُلْيَا، وَيَدُ المعْطِي التِّي تَلِيها، وَيَدُ السَّائِل السُّفْلَى إلى يَوْمِ القِيامَة، فاستغنِ عن السُّؤالِ ما اسْتَطَعْتَ».

٤٢٠ ـ نا محمد بن فضيل، عن الهجري، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ:

«أتَدْرُونَ أيُّ الصَّدَقَةِ أفْضَلُ؟» قال: قلت: الله ورسُولُهُ أعْلَمُ. قال: **«إنَّ خَير الصَّدقة [أن تمنح][1] الدراهمَ أو ظهرَ الدابةِ، أو لبنَ الشّاةِ»**.

٤٢١ ـ نا عبد الرحيم بن سليمان، عن ليث بن أبي سليم، عن

---

٤٢٠ ـ إسناده ضعيف [حسن لغيره].

ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٦٣)، وأبو يعلى (٥١٢١)، والنسائي (٧٤٢)، ثلاثتهم من طريق إبراهيم الهجري به نحوه.

وذكره الهيثمي في «الزوائد» (٣/ ١٣٣)، وعزاه لأحمد وأبي يعلى والبزار والطبراني في الأوسط، وقال: رجال أحمد رجال الصحيح.

قلت: في رجال الإمام أحمد إبراهيم بن مسلم الهجري وهو ضعيف كما تقدم، وليس من الرجال الصحيح مطلقًا.

ويشهد له حديث أبي هريرة عند البخاري (٢٦٢٩)، وأحمد (٢/ ٣٥٨، ٤٨٣).

كما يشهد له حديث عبد الله بن عمرو بن العاص، رواه البخاري (٢٦٣١)، وأبو داود (١٦٨٣).

٤٢١ ـ إسناده ضعيف وهو صحيح.

وعلته ليث بن أبي سليم ابتلي بولده فأدخل في حديثه ما ليس منه ولم يتميز فترك. =

---

(١) ما بين [ ] غير واضح في المخطوط وأثبت من المصادر السابقة.

عبد الرحمن بن الأسود، عن أبيه، عن عبد الله بن مسعود قال: خرجتُ مع النبي لحاجته فقال: «**ائْتِنِي بِشَيءٍ أسْتَنْجِي بِهِ ولا تُقْرِبْنِي مِنْ حَائِل ولاَ رَجِيع**».

٤٢٢ - نا يحيى بن آدم، نا فطر، عن أبي إسحاق، عن أبي الأحوص، عن عبد الله قال:

كانَ رسولُ الله ﷺ يُعلِّمنا التّشهُدَ كما يعلِّمُنا السورةَ مِنَ القرآن: التحياتُ للهِ وَالصّلواتُ والطّيباتُ، السّلامُ عليكَ أيُّها النَّبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركَاتُه السّلامُ علينَا وعَلى عبادِ اللهِ الصّالحينَ، أشهدُ أنْ لا إله إلا الله وحدَه لا شَرِيكَ لَهُ، وأشهدُ أنّ مُحمداً عبده ورسُولُه.

٤٢٣ - نا يحيى بن آدم، نا زهير، عن أبي إسحاق، عن أبي

= ورواه أبو يعلى في «مسنده» (٤٩٧٨)، والبيهقي في «الكبرى» (١/ ١٠٨)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.

قلت: وقد تابع أبو إسحاق السبيعي، الليث بن سليم.

رواه البخاري (١٥٦)، وابن ماجه (٣١٤)، وأحمد (١/ ٤١٨، ٤٢٧) به وسيأتي رقم (٤٢٤).

وللحديث شاهد عن جابر وعن سلمان الفارسي. راجع صحيح مسلم (٢٦١، ٢٦٢).

٤٢٢ - صحيح.

تقدم تخريجه. انظر رقم (٢٣٩).

٤٢٣ - إسناده صحيح.

ولا يضر أن زهيراً روى عن أبي إسحاق بعد الاختلاط فللحديث متابعات تقدمت. انظر الحديث السابق.

=

الأحوص، عن عبد الله قال:

إنّ محمداً ﷺ عَلمَ فواتِحَ الخيرِ وجَوَامِعَه، وإنا كُنا لا ندري ما نقولُ إذا جلسنَا في الصّلاةِ إلى أن [ ] نذكر الله حتى علّمنا: التحياتُ للهِ، والصلواتُ المطّيباتُ، السّلامُ عليك أيُّها النبيُّ ورحمةُ اللهِ وبركاتُه، السّلامُ علينا عبادَ اللهِ الصّالحين، أشهدُ أن لا إلهَ إلا اللهُ، وأشهدُ أنّ محمدًا عبدهُ ورسولهُ. يقوله الرجل في كُلِّ ركعتينِ.

٤٢٤ - نا يحيى بن آدم، نا زهير، نا أبو أسحاق، قال: ليس أبو عبيدة ذكره، ولكن عبد الرحمن بن الأسود عن أبيه أنه سمع عبد الله ابن مسعود يقول: أتى النبي ﷺ الغائطَ، وأمرني أنْ آتيه بثلاثةِ أحجارٍ، فوجدْتُ حجرينِ ولم أجدِ الثالثَ فأخذتُ روثةً، وأتيتُ بهن النبيَّ ﷺ فأخذَ الحجرَ وألْقَى الرّوثةَ وقالَ: «**هَذا رِكْسٌ**».

---

٤٢٤ - إسناده صحيح.

رواه البخاري (١٥٦)، وابن ماجه (٣١٤)، وأحمد (١/ ٤١٨، ٤٢٧).

ولا يضر كون زهير روى عن أبي إسحاق بعد الاختلاط، فقد ارتضى البخاري هذه الرواية.

قال الحافظ في «الفتح» (١/ ٢٥٨): «لكن رواية زهير هذه ترجمت عند البخاري بمتابعة يوسف حفيد أبي إسحاق، وتابعهما شريك القاضي وزكريا بن أبي زائدة وغيرهما، وتابع أبا إسحاق على روايته عن عبد الرحمن المذكور ليث بن أبي سليم، وحديثه يستشهد به. أخرجه ابن أبي شيبة». اهـ.

و تقدم تخريجه وشواهده. انظر رقم (٤٢١).

٤٢٥ ـ نا يحيى بن آدم، نا زهير، عن أبي إسحاق، عن علقمة بن قيس، قال: ولم يسمعه عليه قال: إن عبدالله رضي الله عنه أتى أبا موسى الأشعري فحضرت الصلاة.

قال أبو موسى: تقدم يا أبا عبد الرحمن، فإنك أقدم سنًا، وأعلم. قال: لا بل تقدم أنت، فإنما أتيناك في منزلك ومسجدك، وأنت أحق.

قال: فتقدم أبو موسى فخلع نعليه، ولما سلم قال: ما أردت إلى خلعهما؟ أبالوادي المقدس طوى أنت ؟! لقد رأيت رسولَ الله ﷺ يُصلِي في الخفّينِ والنّعْليَنِ.

---

٤٢٥ ـ إسناده ضعيف والمرفوع صحيح لشواهده.

فيه أبو إسحاق السبيعي: اختلط بأخرة، وزهير بن معاوية روى عنه في اختلاطه.

ورواه ابن ماجه (١٠٣٩) من طريق يحيى بن آدم به فذكر آخره فقط بدون ذكر القصة.

ورواه أحمد في «المسند» (١/ ٤٦١)، والطبراني في «الكبير» (٩٢٦٢)، كلاهما من طريق زهير به نحوه وفيه ذكر القصة.

قال البوصيري في «الزوائد» (١/ ٣٤٩)، وفي إسناده أبوإسحاق وقد اختلط بآخر عمره. وزهير هو ابن معاوية بن خديج روى عنه في اختلاطه، قاله أبو زرعة اهـ.

[وتحرفت في السنن إلى ابن جريج].

قلت: والمرفوع له شواهد يتقوى بها:

منها ما رواه عمرو بن شعيب عن أبيه عن جده رأيت رسول الله ﷺ يصلي حافياً ومنتعلاً، رواه ابن ماجه (١٠٣٨) وإسناده حسن.

وانظر: سنن أبي داود (١/ ٤٢٥) باب الصلاة في النعل، وسنن ابن ماجه كتاب الصلاة، باب الصلاة في النعل.

٤٢٦ - نا يحيى بن آدم، نا زهير، عن أبي إسحاق، عن عبد الرحمن ابن الأسود، عن أبيه وعلقمة، عن عبد الله قال:

رأيتُ رسولَ الله ﷺ يُكبرُ في كُلِّ رَفْعٍ وَوَضْعٍ وَقِيامٍ وقُعُودٍ، وَيُسلِّمُ عن يمينه وَعَن شِمالِه السّلامُ عليكُم ورحمةُ اللهِ، السّلامُ عليكم ورحمةُ اللهِ، حتى أَرَى بياضَ خَدِّهِ، ورأيتُ أبَا بكرٍ وعُمرَ يَفْعلان ذلِكَ.

٤٢٧ - نا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي عبيدة، عن عبد الله أن النبي ﷺ كان يقول:

«[ربِّ][1] قِنِي عَذَابَكَ يومَ تَجْمعُ عِبَادكَ».

---

٤٢٦ - صحيح.

رواه النسائي (٢/ ٢٠٥) (٣/ ٦٢)، والدارمي (١/ ٢٨٥)، والطيالسي (٤١٧) من طرق عن زهير بهذا الإسناد.

ولزهير متابعات. تقدم تخريجها. انظر رقم (١٧٤).

٤٢٧ - إسناده ضعيف لانقطاعه [والحديث صحيح].

أبو عبيدة لم يسمع من أبيه.

رواه أبو يعلى (٥٠١٨) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.

ورواه ابن ماجه (٣٨٧٧)، وأحمد (١/ ٣٩٤، ٤٠٠، ٤١٤، ٤٤٣) من طريق إسرائيل به.

وله شاهد من حديث البراء بن عازب.

رواه مسلم (٧٠٩)، والترمذي (٣٣٩٦).

---

(١) ساقطة من الأصل، والزيادة من مصادر التخريج.

٤٢٨ ـ نا أبو أسامة، عن مسعر قال: أخرج إلي معن بن عبد الرحمن كتاباً وحلف بأنه خط أبيه، فإذا فيه: قال عبد الله:

وَالذِي لا إلهَ غيُره، ما رأيتُ أَحَداً كان أشدّ على المتنطِّعينَ مِنْ رسولِ الله ﷺ، ولا رأيتُ أحدًا أشدّ عليهم بعَده مِنْ أبِي بكرٍ، وإنِي لأظنَّ عُمَر كانَ أشد أهلِ الأَرضِ خوفًا عليهم أَوْ لهم.

٤٢٩ ـ نا محمد بن بشر، نا زكريا، نا عبد الملك بن عمير، عن أبي الأحوص، قال: قال عبد الله رضي الله عنه:

لَقْدَ رأيتُنا وما يتخلّفُ عَنِ الصّلاةِ إلا منافقٌ قَدْ عُلِمَ نفاقُه، أَوْ مَرِيضٌ، إنْ كانَ المريضُ ليمشِي بينَ رَجُلَين حتّى يأْتِي الصّلاةَ.

وقال: إنّ رَسولَ اللهِ ﷺ علّمنَا سُنَنَ الهُدَى، ومِنْ سُنَنِ الهُدَى الصّلاةُ في المسْجِدِ الذِي يُؤذّنُ فيه.

٤٣٠ ـ نا أحمد بن مفضل، عن أسباط بن، عن السدي، عن

---

٤٢٨ ـ إسناده صحيح.
ورواه أبو يعلى (٥٠٢٢) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذا الإسناد.
وعزاه الحافظ في المطالب العالية (٥٣٥٢) إلى إسحاق، ورواه الدارمي (١/ ٥٣) من طريق «أبو أسامة» به.

٤٢٩ ـ إسناده صحيح.
أخرجه مسلم (٦٥٤)، وأبو يعلى (٥٠٢٣) عن ابن أبي شيبة به.
وتقدم تخريجه نحوه. انظر رقم (٣٥٣).

٤٣٠ ـ إسناده لا بأس به.
رواه الطبري في «تفسيره» (٤/ ١٣٠) من طريق أحمد بن مفضل بهذا الإسناد. =

عبد خير، عن عبد الله بن مسعود قال:

ما كنتُ أظُنُّ أنّ في أَصْحاب النبيِّ ﷺ أَحَداً يُحِبُّ الدُّنيا حتى نَزَلت: ﴿مِنكُم مَّن يُرِيدُ الدُّنْيَا وَمِنكُم مَّن يُرِيدُ الآخِرَةَ﴾ [آل عمران: ١٥٢].

❊ ❊ ❊

= وعزاه السيوطي في «الدر المنثور» (٢/ ٣٤٩) إلى الطبراني في «الأوسط»، وابن أبي حاتم، وأحمد.

قال السيوطي: بسند صحيح.

ما رواه عَمَّارُ بن ياسر - رضي الله عنه - عن النَّبي ﷺ *

٤٣١ - عمر نا عبد الله بن محمد بن أبي شيبة العبسي، نا شريك ابن عبد الله، عن الرُّكين، عن نُعيم بن حنظلة، عن عمار بن ياسر، أن رسول الله ﷺ قال:

«من كانَ لَه وَجهان في الدُّنيا، كان له يومَ القيامَةِ لسانَان مِنْ نار».

---

* هو عمار بن ياسر أبو اليقظان العنسي، المذحجي، هو وأبوه وأمه من السابقين الأولين إلى الإسلام، شهد المشاهد كلها مع رسول الله ﷺ، وقتل مع علي في صفين رضي الله عنه.

الطبقات لابن سعد (٣/ ٢٤٦)، التاريخ الكبير (٤/ ١/ ٢٥)، حلية الأولياء (١/ ١٣٩)، الاستيعاب (٢/ ٤٧٦)، أسد الغابة (٤/ ١٢٩)، الإصابة (٢/ ٥١٢).

٤٣١ - إسناده حسن.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٧٠)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه أبوداود (٤٨٧٣)، وابن أبي عاصم في «الزهد» (٢١٣)، وأبو يعلى في «المسند» (١٦٢٠)، ثلاثتهم من طريق المصنف به فذكره.

ورواه البخاري في «الأدب المفرد» (١٣١٦)، والدارمي في «سننه» (٢٧٦٧)، والخرائطي في «مساوئ الأخلاق» (٢٩١)، وابن حبان (١٩٧٩)، موارد، كلهم من طرق عن شريك، به فذكره.

وشريك هو: ابن عبد الله القاضي: صدوق سيئ الحفظ. وبقية رجاله ثقات.

وذكر الحافظ ابن حجر في التهذيب أن علي بن المديني قال في هذا الحديث: إسناده حسن، ولا يحفظ عن عمار، عن النبي ﷺ إلا من هذا الطريق.

قلت: وللحديث متابعات وشواهد. وانظر الزهد لابن أبي عاصم.



٤٣٢ ـ نا أبو الأحوص، عن أبي إسحاق، عن ناجية أبي خفاف، عن عمار قال:

أجنبتُ وَأنَا فِي الإبلِ فلَمْ أَجِدْ ماءً، فتمعكتُ تمعُّكَ الدّابة، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فأخبرتُه فقال:

«إنّما كان يكْفِيك مِنْ ذلِك التّيمُّمَ».

٤٣٣ ـ نا سفيان بن عيينة، عن عبد الكريم، عن حسان، عن بلال قال: رأيتُ عمّارًا توضأَ وَخلّل لحِيَته فقِيل له: أتفعل هذا؟ فقال: رأيتُ النبيّ ﷺ يَفْعَلُه.

---

٤٣٢ ـ إسناده ضعيف [والحديث صحيح].
سماع أبي الأحوص من أبي إسحاق السبيعي متأخر.
رواه في «المصنف» (١/ ١٥٦)، بهذا الإسناد ومتنه سواء.
رواه النسائي (١/ ١٦٦)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (١/ ٢١٦)، من طريقين عن أبي الأحوص به نحوه
قلت: وهذا الحديث رواه أبو بكر بن عياش، وسفيان بن عيينة، وإسرائيل ومعلى بن هلال وسماعهم منهم جميعاً متأخر.
وتابعه عبد الرحمن بن أبزى عن عمار نحوه وفيه قصة مع عمر بن الخطاب رضي الله عنه: رواه البخاري (٣٤٦، ٣٤٧)، ومسلم (٣٦٨).

٤٣٣ ـ إسناده ضعيف [وهو حسن بشواهده].
فيه عبد الكريم، وهو ابن أبي المخارق ـ ضعيف جداً.
رواه بن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه الترمذي (٢٩)، وابن ماجه (٤٢٩)، وأحمد في «العلل» (١٠٣٥)، والطيالسي في «مسنده» (٦٤٥)، كلهم من طريق سفيان، عن عبد الكريم، عن حسان به فذكره.
قلت: لم ينفرد به عبد الكريم، فقد روي الحديث من طريق أخرى أصح من هذا =

٤٣٤ ـ نا عبد الله بن نمير، عن العلاء بن صالح، عن عدي بن ثابت قال: حدثنا أبو راشد قال:

خَطَبَنَا عمارٌ فتجوّز في الخُطْبةِ فقالَ له رجلٌ مِنْ قريشٍ: قَدْ قُلْتَ قولاً شِفاءً، ولَوْ أنّك أَطَلْتَ، فقال: إنّ رسولَ اللهِ ﷺ نَهانَا أنْ نُطِيلَ الخُطْبَةَ.

٤٣٥ ـ نا ابن عُلية، عن سعيد بن أبي عروُبة، عن قتادة عن عَزَرة عن أبيه، عن عمار بن ياسر، عن النبي ﷺ أنه قال في التيمم:

= الطريق.

فرواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٣)، والترمذي (٣٠)، وابن ماجه (٤٢٩)، والبخاري في «التاريخ الكبير» (٢/ ٣١)، والحاكم في «المستدرك» (١/ ١٤٩)، كلهم من طريق سفيان بن عيينة، ثنا سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة عن حسان به فذكره.

قلت: أعلَّ هذا الحديث ابن حجر في «تلخيص الحبير» (١/ ٨٦) بالانقطاع بين ابن عيينة وابن أبي عروبة ولذا قال البخاري: «لا يصح حديث سعيد».

قلت: وللحديث شواهد، عن أنس، وعائشة، وأبي أمامة، وغيرهم وغيرهم [انظر التلخيص الحبير (١/ ٨٥ـ٨٧)].

٤٣٤ ـ صحيح من طريق آخر.

أبو راشد، لم يوثقه غير ابن حبان، وفي التقريب: «مقبول».

ورواه أبو داود (١١٠٦) من طريق العلاء به.

قلت: وللحديث طريق أخرى عن أبي وائل خطبنا عمار . . . إلخ نحوه رواه مسلم (٨٦٩)، وأحمد (٤/ ٢٦٣)، والدارمي (١/ ٣٦٥)، وفيه قال عمار: إني سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن طول صلاة الرجل، وقصر خطبته مئنة من فقهه، فأطيلوا الصلاة، واقصروا الخطب، وإن من البيان لسحراً**».

٤٣٥ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١٥٩)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه أبو داود (٣٢٧)، والترمذي (١٤٤)، وأحمد (٤/ ٢٦٣)، والنسائي في=

«ضَرْبةٌ للوَجْهِ وَالكفّينِ».

٤٣٦ ـ نا أبو أسامة، عن عبيد الله بن عمر، عن المقبري، عن عمر ابن عبد الرحمن بن الحارث، [بن] [١]هشام، عن أبيه، عن عمار بن ياسر أنه :دخل المسجد فصلى ركعتين خفيفتين، فقال له عبد الرحمن: لقد خَفّفتَهما، يا أبا اليقظان. فقال: إني بادرت بها السهو، وإني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ :«**إنّ أحدكُم ليصلِّي ثم لعله لايكون له من صلاته إلا عُشْرُها، أو تُسْعُها، أو ثُمُنُها**».حتى ذكر أكمل العدد.

٤٣٧ ـ نا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب [عن أبيه]، قال: كنت

= «الكبرى» (٢٩٨)، والدارمي (٧٥١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦٠٧)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٦٦، ٢٦٧)، الدارقطني (١/ ١٨٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١١٢)، والبيهقي في «السنن» (١/ ٢١٠)، كلهم من طرق عن قتادة به نحوه.

٤٣٦ ـ إسناده حسن.

عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن ، ذكره ابن حبان في «الثقات» (٧/ ١٦٧)، والبخاري في التاريخ الكبير (٦/ ١٤٤)، وابن أبي حاتم في الجرح والتعديل (٦/ ١٠٠)، ولم يذكر فيه جرحًا ولا تعديلاً. وبقية رجاله رجال الصحيح.

ورواه أحمد في«المسند» (٤/ ٣١٩)، والنسائي في «الكبرى» (٦١١)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٦١٥)، وابن حبان في «صحيحه» (١٨٨٩)، كلهم من طريق يحيى القطان، عن عبيد الله بن عمر بهذا الإسناد فذكره نحوه.

ورواه أبوداود (٧٩٦)، وأحمد (٤/ ٣٢١)، من طريق عمر بن الحكم أيضًا، عن عبدالله بن عنمة المزني، عن عمار بن ياسر به.

٤٣٧ ـ إسناده ضعيف. [صحح من حديث البراء]: =

---

(١) في الأصل: عن هشام ، وهو خطأ، واستدركته من مسند أبي يعلى وصحيح ابن حبان (١٨٨٩).

عند عمار فأتاه رجل فقال: ألا أعلمك كلماتٍ، قال: كان يرفعهن إلى النبيِّ ﷺ، إذا أخذتْ مضجَعَك مِنَ الليل فقل:

«اللهم أسلَمْتُ نفسي إليك، ووجهتُ وجهِي إليك، وفوضت أمري إليك، آمنتُ بكتابك المنزلُ، ونبيكَ المرسَلُ، اللهم إن نفسي خلقتَها، لَكَ محيَاهَا، ولَكَ مَمَاتُها، إنْ كفتها [فارحمها]، وإنْ أخرْتَها فاحْفَظْها بحفظ الإيمان».

٤٣٨ - محمد بن عبد الله الأسدي، عن إسرائيل، عن سماك، عن [ثروان][(٢)] بن بلخان قال:

كُنّا جُلوسًا في المسجدِ، فَمرّ علينا عمارُ فقُلنا لَه: حدِّثنا حديثَ رسول الله ﷺ في الفِتْنَةِ فقال سمعتُ رسول الله ﷺ يقولُ:

«سيكُونُ بعدِي أُمراءٌ يقْتَتِلُونَ علَى المُلْك؛ يَقْتُلُ بعضُهم عليه

= ابن فضيل روى عن عطاء بعد اختلاطه.

لكن ثبت نحو هذا الدعاء من حديث البراء بن عازب.

رواه البخاري (٦٣١٣)، (٦٣١٥)، (٧٤٨٨)، ومسلم (٢٧١٠)، ولفظه: «**اللهم إني أسلمت نفسي إليك، ووجهت وجهي إليك، وألجأت ظهري إليك، وفوضت أمري إليك، رغبة ورهبة إليك، لا ملجأ ولا منجا منك إلا إليك، آمنت بكتابك الذي أنزلت، وبنبيك الذي أرسلت**».

٤٣٨ - إسناده حسن.

رواه في «المصنف» (١٥/ ٤٥) بهذا الإسناد.

ورواه أحمد (٤/ ٢٦٣) عن محمد بن عبد الله الأسدي به.

ورواه أبو يعلى (١٦٥٠)، عن أبي بكر بن أبي شيبة به. =

---

(١) ذكره في مطالب (٣٣٥٤)، وعزاه لأبي يعلى وحسن إسناده وله شاهد في الصحيحين.

(٢) ما بين [ ] غير واضحة بالأصل واستدركتها من مصادر التخريج.

بَعْضاً» فقُلنا له: لو حدَّثنا به غيرُك كذَّبْناه، فقال: **أما إنه سيكونُ.**

٤٣٩ ـ نا يحيى بن آدم، عن شريك، عن محمد بن عبد الله المرادي، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة، قال: قال عمار: لما هَجَانا المشركُون شَكَوْنا ذَلِكَ إلى رسول الله ﷺ فقال: «**قُولُوا لهم كما يقُولُون لكمْ**».

قال: فلقد رأيتُنا نعلّمُه إماءَ أهْلِ المدينةِ.

٤٤٠ ـ نا أحمد بن عبد الله، نا يحيى بن الحارث، قال: سمعت غيلان بن جامع، قال: حدثنا إياس بن سلمة، عن ابنٍ لعمارٍ قال أبي:

«أمَّنَا رسولُ الله ﷺ في ثَوبٍ وَاحِدٍ مُتوشِّحًا بِهِ».

= وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٢٩٢)، وقال: «رواه أحمد والطبراني وأبو يعلى ورجاله رجال الصحيح، غير ثروان وهو ثقة».

٤٣٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه شريك: صدوق يخطئ كثيراً.

ومحمد بن عبد الله المرادي: صدوق.

وعبد الله بن سلمة: صدوق تغير حفظه.

رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٦٣)، بنفس إسناد المصنف به فذكره.

ورواه البزار في «مسنده» (١٤٢٣)، من طريق شريك به نحوه. وقال: هذا الحديث لا نعلمه يُروى عن عمار إلا بهذا الإسناد.

٤٤٠ ـ إسناده ضعيف:

لجهالة ابن عمار.

وأيضًا فيه يحيى بن الحارث، وهو ضعيف.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٣١٣)، بإسناده ومتنه سواء.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٣٩)، وذكره في «مجمع الزوائد» (٢/ ٤٩)، وعزاه =

٤٤١ـ نا يزيد بن هارون، عن حماد بن سلمة، عن عطاء، الخراساني عن يحيى بن يعمر، عن عمار قال:

قَدِمْتُ مِنْ سَفَرٍ فَمَسحَنِي أَهْلِي بشيءٍ مِنْ صُفْرةٍ، فأتيتُ رسولَ الله ﷺ فسلَّمتُ عليه، فَلَمْ يَرُدّ عليّ ولَمْ يرحِّبْ بِي، وقال: «**انْطَلِق فاغْسِلْ عنكَ هذهِ الصُّفْرةَ**»، فذهبتُ فغسلتُها ثم جِئْتُه فسلّمتُ عليه فردّه ورَحّبَّ بِي، وقال:

«**إنّ الملائكةَ تكرهُ أن تقربَ جَنَارَة كافِرٍ، ولا جُنبٍ، ولا مُتَمَسِّح بخَلُوقٍ**». ورَخَصَ للجُنُب إِذَا أرادَ أنْ ينامَ أَوْ يأكُلَ أَوْ يشرَبَ، أنْ يتوضّأَ وضوءه للصّلاةِ.

= لأبي يعلى والطبراني في الكبير وكلاهما من رواية ابن عمار.
وهذا الحديث من زوائد المسند، لذا ذكره الحافظ في المطالب العالية (٣٢٩، ٣٣٠).

٤٤١ ـإسناده ضعيف [والمرفوع منه حسن لشواهده].

فيه يحيى بن يعمر، ضعفه البخاري، وابن حبان، وقال عثمان بن دحية فيه: ضال مضل، عجَّز الله، وقال: نحن أقدر منه وهو قول القدرية بأجمعهم، كذا قال.

ووثقه أبو زرعة وأبو حاتم والنسائي.

قلت: روايته عن عمار مرسلة.

قال الدراقطني: «لم يلق عماراً، إلا أنه صحيح عمن لقيه».

وقال الحاكم: «تابعي أكثر روايته عن التابعين.. وبين يحيى وابن يعمر وبين عمار رجل».

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤١٤)، بإسناده ومتنه سواء.

ورواه أبو داود (٤١٧٦)، والترمذي (٦١٣)، وأحمد في «المسند» (٤/ ٣٢٠)، وكذا البزار (١٤٠٢)، وأبو يعلى (١٦٣٥)، خمستهم من طرق عن حماد بن سلمة به نحوه. =

٤٤٢ ـ نا معاوية بن هشام، عن شريك، عن أبي هاشم، عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال:

صلّى بنا عمار صلاةً أنّهم أنكروها، فقيل له في ذلك، فقال: ألَمْ أُتِم الرُّكوع والسُّجودَ؟ قالُوا: بلى، قال: فإنِي قدْ دَعَوتُ اللهَ بِدُعَاءٍ سمعتُه مِنْ رسولِ الله ﷺ:

= ورواه أبو داود (٤١٧٦)، وأحمد (٤/ ٣٢٠)، كلاهما من طريق عمر بن عطاء بن أبي الخواد أنه سمع من يحيى بن يعمر يخبر عن رجل أخبر عن عمار بن ياسر فذكره.

قلت: وهذا الطريق يبين إرسال يحيى بن يعمر عن عمار، وهي ضعيفة أيضًا لجهالة الرجل الراوي عن عمار.

قلت: وللحديث شاهدان من حديث عبد الرحمن بن سمرة، وبريدة بن الخصيب، ذكرهما الهيثمي في مجمع الزوائد (٥/ ١٥٦)، وفي إسناد كل منهما ضعف.

وله شاهد بإسناد صحيح عن ابن عباس إلا أنه ذكر «السكران» بدلاً من «جيفة الكافر»، عزاه المنذري في «الترغيب والترهيب» إلى البزار.

وانظر «السلسلة الصحيحة» للشيخ الألباني رقم (١٨٠٤).

٤٤٢ ـ صحيح.

رجاله ثقات إلا أن شريكًا صدوق يخطئ تغير حفظه منذ أن تولى القضاء، لكنه توبع كما سيأتي.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٠/ ٢٦٤)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٧٦)، وفي «السنة» (١/ ١٦٦)، (٣٧٨)، ورواه مختصراً (١/ ١٨٥)، (٤٢٤)، والطبراني في «الدعاء» (٦٢٥)، ثلاثتهم من طريق المصنف به فذكره.

ورواه النسائي (٣/ ٥٥)، والبزار في «مسنده» (١٣٩٢)، كلاهما من طريق شريك به نحوه، ولفظ المصنف أتم.

=

«اللهمّ بعلْمِكَ الغيبَ وقدرتِك على الخَلْقِ، أحيني ما عَلِمتَ الحياةَ خَيْراً لِي، وتوفني إذَا ما عَلِمتَ الوفَاةَ خيراً لِي، اللهمّ إنِي أسأُلك كلمةَ الإخْلاصِ فِي الغَضَبِ والرِّضَا، والقصدَ في الغنى والفَقْرِ، وخَشْيَتَك فِي الغَيْبِ والشّهادَة، وأسألك الرِّضا بالقَدَرِ، وأسأَلَك نَعيمًا لا يَنْفدُ وقرَّةَ عينٍ لا تنْقَطِعُ، ولذَّة العَيْشِ بعدَ المَوْتِ، ولذّةَ النّظرِ إلى وَجْهك، وشَوْقًا إلى لِقائِكَ، وأعوذُ بكَ من ضرّاءَ مُضِرةٍ، وفتنة مُضِلَّةٍ، اللهمّ زَيّنَّا بزينةِ الإيمان، واجْعَلْنا هُدَاةً مُهْتَدِينَ».

٤٤٣ ـ نا وكيع، عن النعمان بن ثابت، عن موسى بن طلحة، عن ابن الحوتكية أن رجلاً سألَ عمرَ رضي الله عنه، عن الأَرْنب؟. فأرسلَ عمر إلى عمّار رضي الله عنهما فقال: كُنا معَ رسولِ الله ﷺ فنزلْنَا في

= وقال البزار: ولا نعلم روى قيس بن عباد عن عمار إلا هذا الحديث.

قلت: ورواه ابن فضيل في «الدعاء» (٨٣)، من طريق عطاء بن السائب، عن أبيه، به فذكره وفيه زيادة، وعنه ابن السني في «عمل اليوم والليلة» (٧٣٧).

ولا يضر أن ابن فضيل روى عن عطاء بعد اختلاط الأخير، فقد رواه عنه أيضًا حماد ابن زيد، وحماد روى عنه قبل الاختلاط: أخرجه النسائي (٣/ ٥٤ـ٥٥)، وابن حبان (١٩٧١)، واللالكائي (٨٤٥)، وصححه الحاكم (١/ ٥٢٤)، ووافقه الذهبي وبالجملة فالحديث صحيح.

٤٤٣ ـ إسناده ضعيف.

يزيد ابن الحوتكية التميمي. قال الحافظ: مقبول.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٥٩)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه أحمد (١/ ٣١)، والطيالسي (٩٤٢)، من طريق موسى بن طلحة بهذا الإسناد.

موضع كذا وكذا، قال: فأَهْدَى إليه رجلٌ من الأَعراب أَرْنبًا فأَكَلْناها، فقال الأَعرابيُّ: إني رأيتُ دَمًا.

فقال النبيُّ ﷺ: «**لا بَأْسَ**».

٤٤٤ ـ نا وكيع، عن سفيان، عن حبيب بن أبي ثابت، عن أبي ثابت، عن أبي البختري قال:

لما كان يوم صفِّين، واشتدّتِ الحربُ قال عمّارُ: ائْتُوني بِشَرابٍ أشْرَبُه ثُمّ قالَ: إنّ رسول الله ﷺ قال:

«**إنّ آخرَ شربة تَشْرَبُها مِنَ الدُّنيا شربةً من لبنٍ**» ثُمّ تقدمَ فقُتِلَ رضي الله عنه.

٤٤٥ ـ نا العلاء بن عصيم أبو عبد الله الجُعفي؛ عن عبد الرحمن بن عبد الملك بن أبجر، عن أبيه، عن واصل بن حيان، عن أبي وائل، عن

---

٤٤٤ ـ إسناده ضعيف.

حبيب بن أبي ثابت، ثقة كثير التدليس والإرسال، قاله الحافظ في التقريب (١٠٨٤).

وأبو البختري ثقة يرسل عن كثير من الصحابة وفي روايته ضعف.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٢٦)، من طريق خالد الحذاء عن عطاء بن السائب، عن ميسرة وأبي البختري به فذكره بنحوه.

وذكره الهيثمي في «الزوائد» (٩/ ٢٩٧)، وقال: «رواه الطبراني وأبو يعلى بأسانيد، وفي بعضها عطاء بن السائب، وبقية رجاله ثقات، وبقية الأسانيد ضعيفة».

ورواه أحمد (٤/ ٣١٩)، وابن سعد (٣/ ١/ ١٥٨)، من طريق وكيع بهذا الإسناد.

ورواه الحاكم (٣/ ٣٨٩)من طريق آخر وصححه ووافقه الذهبي.

٤٤٥ ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٨٦٩)، وأحمد (٤/ ٢٦٣)، والدارمي (١٥٦٤)، وأبو يعلى (١٦٤٢)،=

عمار قال: قال رسول الله ﷺ:

«إنّ مِنَ البَيان سِحْرًا».

٤٤٦ ـ نا غندر، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن عبد الله بن سلمة قال: رأيتُ عمارًا يومَ صفين شيخاً آدم طِوالاً، أخذَ الحربة بيده ويرتعد.

قال: والذي نفسي بيدِه لقدْ قَاتَلْتُ بهذه الرايةِ مَعَ رسولِ الله ﷺ ثلاثَ مراتٍ، وَهَذِهِ الرابِعةُ.

٤٤٧ ـ نا عفان، عن قبيصة، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن سلمة بن محمد بن عمار، عن عمار بن ياسر أن رسول الله ﷺ قال:

= وابن خزيمة وصححه (١٧٨٢)، كلهم من طرق عن عبد الرحمن بن أبجر به نحوه مطولاً.

وقد تقدم له شاهد من حديث ابن مسعود. انظر رقم (٣٩٢).

٤٤٦ ـ إسناده حسن.

عبد الله بن سلمة المرادي حسَّن الحافظ ابن حجر حديثه في الفتح (١/ ٤٠٨).

رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٣١٩)، بنفس إسناد المصنف فذكره.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٦١٠)، من طريق بندار عن محمد بن جعفر يعني غندر به فذكره بنحوه.

ورواه الحاكم (٣/ ٣٨٤)، وصححه وأقره الذهبي.

٤٤٧ ـ إسناده ضعيف، وهو حسن بشواهده.

فيه علي بن زيد بن جدعان: وهو ضعيف.

ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٦٤)، بنفس إسناد المصنف فذكره، ولفظ المصنف أتم منه. =

«مِنَ الفِطْرَةِ ـ أو الفِطْرَةُ ـ: المضْمَضَةُ والاستِنْشَاقُ، والسِّواكُ، وقصُّ الشارِبِ، وتَقْليمُ الأَظْفَارِ، وَغَسْلُ البَراجِمِ، وَنَتْفُ الإِبْطِ، وَالانْتِضَاحُ بالماءِ والخِتانُ، والاسْتِحدَادُ».

٤٤٨ ـ نا عفان، نا حماد بن سلمة، نا أبو الزبير، عن محمد بن الحنفية، عن عمار قال:

أتيتُ رسولَ الله ﷺ وهُو يُصلي فسلَّمتُ عليه فَرَدَّ علي السَّلام.

= ورواه أبو داود (٥٤)، وابن ماجه (٢٩٤)، وأحمد (٤/ ٢٦٤)، وأبو يعلى (١٦٢٧)، والشاشي (١٠٤٣)، (١٠٤٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١/ ٢٩٦، ٢٩٧)، والبيهقي (١/ ٥٣)، كلهم من طرق عن حماد بن سلمة به نحوه، تامًا ومختصراً.

وقال الحافظ في «تلخيص الحبير» (١/ ٧٧): «وصححه ابن السكن، وهو معلول».

قلت: وسلمة بن محمد بن عمار، قال البخاري فيه: «لا نعرف أنه سمع من عمار أم لا».

وقال ابن معين: «حديثه عن جده مرسل».

وقال ابن حبان: «لا يحتج به».

وقال ابن حجر: «مجهول».

والحديث له شاهد من حديث عائشة عند: مسلم في «الصحيح» (٢٦١)، وأبي داود (٥٣)، والترمذي (٢٩٠٦)، والنسائي (٨/ ١٢٦)، وابن ماجه (٢٩٣)، وكذا المصنف في «مصنفه» (٨/ ٣٨٠)، وغيرهم.

٤٤٨ ـ إسناده صحيح.

رواه أحمد (٤/ ٢٦٣)، بهذا الإسناد ومتنه سواء.

ورواه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٣٤)، وكذا البزار (١٤١٦)، كلاهما من طريق حماد به فذكره.

ورواه النسائي (٣/ ٦) من طريق محمد بن الحنفية به نحوه.

٤٤٩ ـ نا يزيد بن هارون، عن ابن أبي ذئب، عن الزهري، عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة، عن عمار بن ياسر قال:

كنّا معَ رسولِ الله ﷺ في سَفَرٍ فهلَكَ عِقْدٌ لعائِشَةَ، فَطَلبُوه حتى أصبحُوا وليسَ معَ القوْمِ ماءٌ فنزلَتِ الرُّخْصَةُ في التيمُّمِ بالصّعِيدِ فقامَ المُسْلِموُن فضَرَبُوا بأيدِيهم الأرضَ فمسحُوا بِها وُجُوهَهم وَظَاهِرَ أيدِيهم إلى المناكِبِ وباطِنها إلى الآباطِ.

❊ ❊ ❊

---

٤٤٩ ـ إسناده صحيح.

رواه أبو يعلى في «مسنده» (١٦٣٣)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (١/ ١١١)، والشاشي في «مسنده» (١٠٤٠)، ثلاثتهم من طريق يزيد بن هارون به فذكره.

ورواه أحمد في «مسنده» (٤/ ٣٢٠)، والطيالسي (٦٣٧)، كلاهما من طريق ابن أبي ذئب به نحوه.

ورواه أبو داود (٣١٨)، وابن ماجه (٥٦٥)، وأحمد (٤/ ٣٢٠)، من طرق عن الزهري به.

حديث سلمان الفارسي رضي الله عنه

٤٥٠ - عمر نا ابن أبي شيبة، نا أبو معاوية ووكيع، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن عبد الرحمن بن يزيد، قال :قالوا لسلْمان: قَدْ علّمكُم نبيُّكُم كلَّ شيءٍ حتى الخراءةَ. فقال: أَجَلْ، لقدْ نَهانَا أن نستقبِلَ القبلةَ لغائطٍ، أَوْ بَوْلٍ، أو أَنْ نَسْتَنْجِي باليَمينِ، أَوْ نَسْتَنْجِي بأقلِّ منْ ثلاثةِ أَحْجَارٍ، أَوْ أَنْ نَسْتَنْجِي برجيعٍ أَوْ بعَظْمٍ.

٤٥١ - نا أبو أسامة، عن مسعر، عن عمر بن قيس، عن عمرو بن أبي قمرة الكندي، عن سلمان قال: قال رسول الله ﷺ:

«مَنْ ولدِ آدمَ أنا، **فأيما عبدٍ مُؤْمنٍ لَعَنْتُه لَعْنَةً أوْ سَبَبْتُه سبةً في غيرِ كنهه، فاجْعَلْها عليه صلاة**».

---

٤٥٠ - إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» ( )، بهذا الإسناد نحوه.
ورواه مسلم (٢٦٢)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أبو داود (٧)، والترمذي (١٦)، والنسائي (١/ ٣٨)، وفي «الكبرى» (٤٠)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٩)، كلهم من طريق أبي معاوية به نحوه.
ورواه ابن ماجه (٣١٦)، وأحمد (٥/ ٤٣٧)، وابن خزيمة (٧٤)، ثلاثتهم من طريق وكيع به نحوه.
وروي من طرق أخرى عن الأعمش.
٤٥١ - إسناده صحيح.
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٩)، والبخاري في «الأدب» (٢٣٤)، كلاهما بنفس إسناده المصنف فذكره، إلا أن عند أحمد مطولاً بزيادة وهذه اللفظة آخر الحديث.
ورواه أبو داود (٤٦٥٩)، والطبراني في «الكبير» (١٦٥٦)، والمزي في «تهذيب الكمال» (٢١/ ٤٨٦)، كلهم من طريق عمر بن قيس به نحوه مطولاً.

٤٥٢ - نا ابن فضيل، عن عطاء بن السائب، عن أبي البختري، قال:

لما غَزاَ سَلمان المشركينَ مِنْ أهلِ فارسٍ فقال: كُفُّوا عني حتى أدْعُوهم كما كنتُ أسمعُ من رسول الله ﷺ يدْعُوهُم، فأتَاهُم فقال: إِنِي رجلٌ منكُم وَقَدْ تَروْنَ مَنْزِلَتِي مِنْ هؤلاءِ القَوْمِ، وأنَا أدعُوكم إلى الإِسلاَمِ، فإنْ أسْلَمتُم فَلَكُم مثلُ الذي لنا، وعليكُم مثلُ الذي عَلَيْنا وإنْ أبيتُم فَأعطُوا الجزْيةَ عن يدٍ وأنتُم صَاغِرون، فإنْ أبيتُم قَاتَلْناكُم. قالُوا: أمّا الإِسلامُ فلاَ نُسلِمُ، وأمّا الجِزْيةُ فلا نُعْطِيها، وَأمّا القِتالُ فإنّا نُقاتِلُكُم، فَدَعاهُم كَذلِكَ ثلاثةَ أيامٍ فأَبَوْا عليه. فقالَ للناسِ: اذهبُوا عَلَيْهِم.

٤٥٣ - نا [أبو أسامة]، عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر، قال:

---

٤٥٢ - إسناده ضعيف.
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٤٠، ٤٤١، ٤٤٥)، والترمذي (١٥٤٨)، كلاهما من طريقين عن عطاء بن السائب به نحوه.
وقال أبو عيسى: حسن غريب لا نعرفه إلا من حديث عطاء، وسمعت البخاري يقول: أبو البختري لم يدرك سلمان.
قلت: أبو البختري هو: سعيد بن فيروز، وثقه ابن معين، وابن حبان، وأبو حاتم، وغيرهم.
وقال ابن سعد: وكان أبو البختري كثير الحديث يرسل حديثه، ويروي عن أصحاب رسول الله ﷺ، ولم يسمع من كثير منهم، فما كان من حديثه سماعًا فهو «حسن»، وما كان «عن»، فهو «ضعيف» تهذيب الكمال (٦/ ٢٩٣).
قلت: لم يصرح أبوالبختري بسماعه هنا من سلمان فهو ضعيف.

٤٥٣ - إسناده صحيح.
القاسم بن مخيمرة، ثقة فاضل.

سمعت القاسم بن مخيمرة يذكر أن سلمان قدَّمه قوم يُصلي بهم فأبَى فدفعوه، فلما صلى بهم قال: أكلكم رَاضٍ. قالُوا: نَعَم. قال: الحمدُ لله إني سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقولُ:

«**ثَلاثَةٌ لا تُقْبلُ صلاتُهم: المرأةُ تَخرُجُ مِنْ بيتِها بغيرِ إذنِهِ، والعبدُ الآبِقُ، والرّجلُ يؤمُّ النّاسَ وَهُم له كارِهُونَ**».

٤٥٤ ـ نا عبيد الله بن موسى، عن إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي قرة الكندي، عن سلمان قال:

احتطبتُ حَطَبًا فبعْتُه فأتيتُ النبيَّ ﷺ وكانَ يسيراً فوضعتُه بينَ يديه، فقال: «**ما هذا؟**»، فقلت: صدقة، قال لأصحابه: «**كُلُوا**»، ولَم يأْكُلْ، وقال ﷺ: «**لا يَدْخُلِ الجنَّةَ إلا نَفْسٌ مُسْلِمَةٌ**».

= رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٤٠٨)، (٤/ ٣٠٧)، بسنده ومتنه سواء.
وله شاهد من حديث أنس نحوه، رواه ابن خزيمة (١٩١٩).
وشاهد آخر من حديث ابن عباس، رواه ابن ماجه (٩٧١)، إلا أنه قال: وأخوان متصارمان بدلاً من العبد الآبق، وإسناده ضعيف.

٤٥٤ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢١٤).
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٨)، وابن سعد في «الطبقات» (٤/ ٨)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥٥)، ثلاثتهم من طريق إسرائيل بهذا الإسناد فذكره بنحوه مطولاً بزيادة عما هنا.
وقد روي هذا الحديث من طرق عن ابن إسحاق قال: حدثني عاصم بن عمر بن قتادة، عن محمود بن لبيد، عن ابن عباس، عن سلمان، وفيه تصريح ابن إسحاق بالتحديث وبه انتفى تدليسه.
ورواه أحمد (٥/ ٤٤١، ٤٤٤)، والطبراني (٦٠٦٥)، والبيهقي في «الدلائل» (١٩٩)، وابن الأثير في «الأسد» (٢/ ٤١٧، ٤١٩).

٤٥٥ ـ نا زيد بن الحباب، عن موسى بن عبيدة، قال: أخبرني محمد ابن أبي منصور، عن شرحبيل السمط بن عبد الله، عن سلمان قال:

كان في جُندٍ من المسلمينَ، فأصابهم حَصْرٌ، وضرٌ، فقال سلمان لأميرِ الجُند: ألا أُخبِرُك بما سمعتُ مِنْ رسولِ الله ﷺ يكون عونًا لك على هذا الجند! سمعت رسول الله ﷺ يقولُ:

«مَنْ رابطَ يومًا ولَيْلَةً فِي سبيلِ اللهِ، كانَ عَدْلُ صيامِ شَهْرٍ وَصلاتِه لا يفْطُرُ، ولا يَنْصَرِفُ إلا لحَاجةٍ، ومَنْ ماتَ مُرابِطًا في سبيلِ الله، جَرى له أجرُه حتى يَقْضِيَ اللهُ عزَّ وجلَّ بينَ أهلِ الجنّةِ، وبينَ أهْلِ النّارِ».

٤٥٦ ـ نا قبيصة، عن عقبة، عن حماد بن سلمة، عن علي بن زيد، عن عثمان، قال: كنت مع سلمان فأخذ غصنًا من شجرة يابسة

---

٤٥٥ ـ إسناده ضعيف [وأصل الحديث صحيح].

فيه موسى بن عبيدة الربذي ـ وهو ضعيف.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٥/ ٣٣٧)، بسنده ومتنه سواء. وقد توبع:

رواه مسلم (١٩١٣) مختصراً، والترمذي (١٦٦٥)، والنسائي (٦/ ٣٩)، وأحمد في «المسند» (٥/ ٤٤٠)، والروياني في «مسنده» (٩٩)، المستدرك على الروياني (٣/ ١٣١).

والطبراني في «الكبير» (٦٠٧٧)، (٦١٧٧)، (٦١٧٨)، (٦١٧٩)، كلهم من طرق عن شرحبيل بن السمط، به بنحو لفظ المصنف.

٤٥٦ ـ إسناده ضعيف [صحيح بشواهده].

فيه علي بن زيد بن جدعان ـ وهو ضعيف كما تقدم، وبقية رجاله رجال الصحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٨)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٧، ٤٣٨)، والدارمي في «سننه»(٧٢٥)، والطبراني في «الكبير» (٦١٥١)، (٦١٥٢). كلهم من طريق حماد بن سلمة به=

ثم قال: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول:

«مَنْ توضأ فأحْسنَ الوُضوء تحاتَتْ خطاياه كما تحاتُّ من الورق، ثم تلا: ﴿ وَأَقِمِ الصَّلاَةَ طَرَفَيِ النَّهَارِ وَزُلَفًا مِّنَ اللَّيْلِ ﴾ »[هود: ١١٤].

٤٥٧ ـ نا شبابة بن سوار، نا ابن أبي ذئب، عن المقبري، عن أبيه عن عبد الله بن وديعة، عن سلمان الخير أن نبي الله ﷺ قال:

«لا يَغتسلُ رجلٌ يومَ الجُمعةِ ويتطهر بما استطَاعَ مِنْ طهوره، وادّهنَ مِنْ دهنِه، أَوْ مسّ طِيبًا مِنْ بيته، ثم رَاحَ فلم يفرِّق بين اثنين، ثم صلى ما كتب اللهُ له، ثم أنصَتَ إذا تكلّم الإمامُ إلا غُفِرَ له ما بينَه وبين الجُمعةِ الأُخرى.

٤٥٨ ـ نا محمد بن فضيل، عن مغيرة، عن زياد بن كليب، عن

= نحوه.

وللحديث شواهد:

منها حديث أبي هريرة: «**إذا توضأ العبد المسلم فغسل وجهه خرج من وجهه كل خطيئة نظر إليها . . . . إلخ**» الحديث. رواه مسلم (٢٤٤).

ومنها حديث عثمان «**من توضأ فأحسن الوضوء . . . إلخ**». رواه مسلم (٢٤٥).

٤٥٧ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ١٥٢)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٦١٩٠)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه البخاري (٨٨٣)، (٩١٠)، من طريقين عن ابن أبي ذئب به فذكره.

وكذا أحمد (٥/ ٤٣٨، ٤٤٠)، والدارمي (١٥٤٩)، والطبراني (٦١٨٩)، كلهم من طريق سعد بن أبي المقبري به نحوه.

٤٥٨ ـ صحيح.

وهذا إسناد مرسل ولعله سقط بقية الإسناد من الناسخ، ووصله الحاكم (١/ ٢٧٧)، وأحمد (٥/ ٤٣٩ ـ ٤٤٠)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٨٩)، (٦٠٩٠).

وقال الحاكم: صحيح الإسناد ووافقه الذهبي.

إبراهيم، عن علقمة، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**يا سلمان: أتدري ما يوم الجمعة؟**»، قال: قلتُ: اللهُ ورسولُه أعلم؟ قالها ثلاث مرات [فقلتها][١] في الثالثة: هو اليومُ الذي جمع فيه أبوكم آدم، فقال النبي ﷺ:

«**ألا أحدثكم عن يوم الجمعة، لا يتطهر رجلٌ ثم يأتي الجمعة فيجلسُ، وينصتُ حتى يقضي الإمام صلاته، إلا كانت كفارةٌ ما بينَ الجمعة ما اجتنبت المقتلة**».

٤٥٩ ـ نا عبد الرحيم بن سليمان، عن ليث، عن شهر بن حوشب عن سلمان قال: كان لبعْضِ أمّهاتِ المؤمنينَ شاة ماتَتْ فمرّ عليها رسولُ الله ﷺ فقال:

«**ما ضرّ أهلُها لو انْتَفَعُوا بإِهَابِها**».

---

٤٥٩ ـ إسناده ضعيف وهو صحيح.

فيه ليث: وهو ابن أبي سليم: لم يتميز حديثه فترك كما تقدم.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ١٩٠)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه ابن ماجه (٣٦١٠)، من طريق المصنف به فذكره.

وقال البوصيري في «الزوائد» (٣/ ١٥٣)، وفي إسناده ليث بن أبي سليم وهو ضعيف.

ورواه أبو بكر بن أبي شيبة في مسنده بالإسناد.

قلت: وكذا شهر بن حوشب: تكلم فيه، وحديثه حسن.

وله شاهد من حديث ميمونة، رواه البخاري (٥٥٣١)، (١٤٩٢)، (٢٢٢١)، ومسلم في صحيحه (٣٦٣)، وأبو داود (٤١٢١).

---

(١) هكذا في المخطوط من كلام سلمان، وهو موافق لرواية الطبراني (٦٠٨٩)، ولكنه في الروايات الأخرى في الطبراني أيضا جعلها (مرفوعة). راجع مصادر التخريج.

٤٦٠ - نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن أشياخه، قال: دخل سعد بن أبي وقاص على سلمان يعوده فبكى سلمان، فقال له سعد: ما يُبْكيكَ يا أبا عبد اللهِ؟ توفِّي رسول الله ﷺ وهو عَنْكَ راضٍ، وتَلْقَى أصحابَك، وترد عليه الحوض، فقال سلمان: أما إني لا أبْكِي جَزَعاً على الموْتِ ولا حِرصًا على الدّنيا، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلينا فقال:

«**ليكن بُلغةُ أحدِكُم مثلَ زادِ الرَّاكب**». قال: وَحَولي هذه الأساود وإنما حولَه وسادةٌ وَجِفْنَةٌ ومَطْهَرةٌ.

---

٤٦٠ - إسناده حسن وهو حديث صحيح.

أبو سفيان (طلحة بن نافع) قال فيه الحافظ: صدوق. «التقريب» (٣٠٣٥).

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٢٠)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه أحمد في «الزهد» (١٩٠)، وهنَّاد فيه أيضًا (٥٦٦)، وأبو عبيد في «غريب الحديث» (٤/ ١٣٣)، وابن سعد في «الطبقات الكبرى» (٤/ ٩٠، ٩١)، والحاكم في «المستدرك» (٤/ ٣١٧)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٩٥، ١٩٦)، كلهم من طريق أبي معاوية الضرير عن الأعمش به نحوه.

وأبو سفيان هو (طلحة بن نافع)، احتج به مسلم في صحيحه وروى له البخاري مقروناً بغيره.

ويعضد ذلك أن أبا نعيم الأصفهاني أخرج الحديث في «الحلية» (١/ ١٩٥)، من طريق محمد بن عيسى الدامغاني حدثنا جرير عن الأعمش، عن أبي سفيان، عن جابر فذكره.

وحديث سلمان له شاهد أيضًا من حديث أنس، وعامر بن عبد الله، والحسن بن أبي الحسن البصري، ومورِّق العجلي.

وله شاهد من حديث خباب سيأتي برقم (٤٧٦).

٤٦١ ـ نا الفضل بن دكين، عن قيس بن الربيع، نا أبو هاشم، عن زاذان، عن سلمان، قال: قرأتُ فِي التوارةِ بركةُ الطّعامِ الوُضوءُ قبلَه. قال: فذكرتُ ذلك لرسولِ الله ﷺ فأخبرتُه بما قرأتُ فِي التوراةِ فقال:

«**بَركَةُ الطّعامِ الوُضوءُ قَبْلَه**».

٤٦٢ ـ نا أبو مغاوية، عن عاصم، عن أبي عثمان، عن سلمان قال:

فيأتُون محمداً ﷺ فيقولون:

يا نبيَّ الله فتحَ الله بِكَ وختَمَ، وغفَرَ لك ما تقدّم من ذنْبِكَ وما

---

٤٦١ ـ إسناده ضعيف.
فيه قيس بن الربيع: ضعيف.
وأبو هاشم هو: الرماني الواسطي ـ يحيى بن دينار ـ أحد الثقات تابعي صغير.
وزاذان هو: أبو عمر الكندي ثقة روى عن جمع من الصحابة.
ورواه أبو داود (٣٧٦١)، والترمذي (١٨٤٦)، وفي «الشمائل» (١٨٧)، والطبراني في «الكبير» (٦٠٩٦)، والطيالسي (١٦٧٤)، كلهم من طرق عن قيس بن الربيع به نحوه.

٤٦٢ ـ إسناده صحيح.
وهو موقوف على سلمان وله حكم المرفوع.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٣١، ٤٤٧)، بسنده، فذكره مطولاً.
ورواه ابن أبي عاصم في « السنة» (٨١٣)، عن المصنف به فذكره مطولاً.
ورواه الطبراني أيضاً (٦١١٧)، من طريق المصنف مختصراً.
قال الشيخ الألباني حفظه الله: إسناده صحيح على شرط الشيخين ولكن موقوف على سلمان الفارسي إلا أنه في حكم المرفوع، لأنه أمر غيبي، لا يمكن أن يقال بالرأي، ولا هو من الإسرائيليات. [تخريج أحاديث السنة (٨١٣)].
ويشهد له حديث أنس في الشفاعةوهو ثابت في الصحيحين.

تأخّر، وجئتَ فِي هذا اليوم آمِناً، وقد تَرى ما نحنُ فيه.

قم فاشفعْ لنا إلى ربِّنا فيقولُ: **أنا صاحِبكُم**، فيخرجُ مِنْ بينِ النّاسِ حتى ينْتَهِي إلى بابِ الجنّةِ فيأخذُ بحلَقةٍ فِي البابِ مِنْ ذهبٍ فيقرعُ البابَ: فيقالُ: مَنْ هذَا؟ فيقولُ: **محمدٌ**، قال: فيُفَتَح له فيجيءُ حتى يقومَ بينَ اللهِ، فيستأذنُ فِي السجودِ، فيؤذَنُ له، فيسجدُ فينادِي: يا محمدُ! ارفعْ رأْسكَ، سلْ تُعْطَه، واشفعْ تُشفّع، وادعُ تُجَبْ، قالَ: فيقولُ: **ربِّ! أمّتِي أمّتِي**. ثم يستأذِنُ في السجودِ فيؤْذَنُ له فيسجدُ فيَفْتَحُ الله عليه من الثّنَاءِ والتحميد والتمجيدِ، ما لمْ يفتحْ لأحدٍ مِنَ الخَلائقِ ويُنادَى: يا مُحمد! ارفعْ رأسكَ، سلْ تعْطَه، واشفْعَ تشفَّع، وادعُ تُجب، فيرفعُ رأسَه ويقولُ: **ياربِّ أمتِي أمّتِي** - مرتين أو ثلاثاً - قال سلمان: فيشفعُ فِي كل من كان فِي قلبه مثقالُ حبةٍ مِنْ حنطةٍ من إيمانٍ، أوْمثقالُ شعيرةٍ مِنْ إيمانٍ، أو مثقالُ حبةٍ مِنْ خردَلٍ مِنْ إيمانٍ، فذلكُمُ المقامُ المحمودُ.

٤٦٣ - نا إسحاق عن منصور، عن أبي معشر، عن مغيرة، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرشع، عن سلمان عن النبي ﷺ، قال:

«أحدِّثُكَ عن يومِ الجُمعةِ: من تَطهّر وأتى الجُمعةَ ثم أنْصَتَ حتى

---

٤٦٣ - إسناده صحيح.

وأبو معشر هو: زياد بن كليب التميمي الكوفي. ثقة حافظ.

التقريب (٢٠٦٩)، الميزان (٢٩٥٩).

رواه الطبراني في «الكبي» (٦٠٩١)، من طريق المصنف به فذكره بنحوه.

وورواه النسائي (٣/ ١٠٤)، وأحمد (٥/ ٤٤٠)، كلاهما من طريق إسحاق به نحوه.

ولتمام تخريجه. انظر رقم (٤٥٨).

يقضِي الإمامُ صلاتَه، كانتْ كفارةً لما قَبْلَها أوْ مِنَ الجُمعةِ التِي تليها ما اجْتُنِبَتِ المقْتَلَةُ».

٤٦٤ ـ نا يونس بن محمد، عن داود بن أبي الفرات، عن محمد بن زيد، عن أبي شريح، عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان أنه قال:

«كنتُ مع سَلْمان فَرَأى رجُلاً ينزعُ خفيهِ للوُضوءِ، فقال له سَلمان: امسحْ على خُفّيْكَ وعلى خمارِكَ، وبناصيَتِكَ. فإني رأيتُ رسولَ الله ﷺ يمْسحُ على الخُفّينِ وَالخِمَارِ».

٤٦٥ ـ نا معاوية بن هشام، عن نصير بن زياد الطائي، نا الصلت

---

٤٦٤ ـ إسناده ضعيف [صحيح لغيره].
فيه مجهولان: أبو شريح والراوي عنه أبو مسلم العبدي مولى زيد بن صوحان.
ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ٢٣) بسنده ومتنه سواء.
ورواه ابن ماجه (٥٦٣)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٩، ٤٤٠)، والروياني في مسنده (١٠٣) المستدرك، والطبراني في «الكبير» (٦١٦٤، ٦١٦٥، ٦١٦٦)، وابن حبان (١٣٣٤، ١٣٣٥)، كلهم من طرق عن داود بن أبي الفرات به نحوه.
وللحديث شواهد:
منها: حديث بلال: رأيت رسول الله ﷺ يمسح على الموقين والخمار.
رواه أحمد (٢/ ٦٠ ـ الفتح الرباني) ومسلم (٢٧٥).
ومنها حديث عمرو بن أمية الضمري نحوه. رواه البخاري (٣٠٥) وأحمد (٢/ ٤٠، ٦٠ ـ الفتح الرباني).

٤٦٥ ـ إسناده ضعيف.
فيه نصير بن زياد. ضعيف.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٦١٧٥)، من طريق نصر بن زياد به نحوه. =

الدهان، عن حامية بن رباب، قال: سألت سلمان عن هذه الآية:

﴿ ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِّيسِينَ وَرُهْبَانًا ﴾ [المائدة: ٨٢]؟ فقال: دَعْ القسيسين فِي الصّوَامعِ وَالخَرِبَة، أقْرَأنيها رسول الله ﷺ ذلِكْ بأنّ منهم صِدِّيقِينَ ورُهبَاناً.

٤٦٦ - نا عفان، نا أبو عوانة، عن مغيرة، عن أبي معشر زياد بن كليب، عن إبراهيم، عن علقمة، عن القرثع، عن سلمان بنحو حديث إسحاق بن منصور عن أبيه، عن أبي كُدينة.

٤٦٧ - نا أبو أسامة، نا مسعر قال: حدثني عمرو بن قيس، عن عمرو بن أبي قرة الكندي، قال:

عرَضَ أبي عَلى سلمان أختَه أن تُزوَّجه فأبى، وتزوّج مولاةً لَه يقال

= وذكره ابن كثير في «جامع السنن والمسانيد» (٣٥٧٣)، وقال: رواه البزار، عن بشر ابن آدم، عن نصير به نحوه.

٤٦٦ - إسناده صحيح.
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٤٠)، والنسائي (٣/ ١٠٤) كلاهما من طريق عفان به فذكره.
والحديث تقدم. (٤٦٣).
وأبو كُدينة هو يحيى بن المهلب البجلي صدوق.

٤٦٧ - إسناده صحيح.
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٩)، بنفس إسناد المصنف، والبخاري في «الأدب المفرد» (٢٣٤)، بنفس إسناد المصنف ومتنه سواء.
ورواه أبو داود (٤٦٥٩)، والطبراني (٦١٥٦)، كلاهما من طريق عمرو بن قيس به نحوه.
وتقدم المرفوع منه. انظر رقم (٤٥١).

لها: بقيرة، قال: فبَلَغَ أبا قُرّة، أنّه كان بينَ حُذيفةَ وسَلْمان شيء: فأتاهُ يطلبُه فأُخبِرَ أنه في مَبْقَلة لَه، فتوجّه إليهِ فلقيه معه زبيل فيه بقْلٌ، قد أدْخَل عصاهُ فِي عُروةِ الزِّبيل، وهُو على عاتِقِه فقال: يا أبَا عبدِ الله كان بينَك وبينَ حُذيفةَ قال: يقولُ سَلْمانُ: وَكانَ الإنسانُ عجولاً فانْطَلقَا حتى أتَيَا دَارَ سَلْمان، فدخلَ سلْمانُ الدّارَ فقالَ: السّلامُ عليكم ثُمّ أذِنَ لأبِي قُرةَ فإذا نمطٌ موضُوعٌ [على بابٍ] وعندَ رأسِه لبناتٌ وإذَا قُرطَان. فقالَ: اجْلِس على فِراشِ مَوْلاتِكَ التِي تمهِّدُ لنفسِها، ثم أنْشَأ يُحدِّثُ: إن حُذيفةَ كانَ يحدِّثُ بأشياء كان يقولُها رسولُ الله ﷺ فِي غضبه لأقْوَام! فأتى حُذيفةَ فقال له: إنّ سلْمان لا يصدِّقُك ولا يكذِّبُك بما تقولُ. فأتَانِي حُذيفةَ فقال: يا سلْمان؛ يا ابنَ أمِّ سَلْمانَ! قلتُ: يا حُذيفةَ يا ابنَ أمِّ حُذيفة؛ لتنْتَهِيَنّ أو لأكْتُبَنَّ فيكَ إلى عُمر، فلمّا خوّفتُه بعمَر تركني وقد قال رسولُ الله ﷺ:

«مِنْ وَلَد آدمَ أنَا، فأيُّما عبدٍ مِنْ أمّتِي لعنتُه لعنةً أو سببتُه سبةً فِي غيرِ كُنْهِهَا فاجْعَلْها عليه صلاةً».

٤٦٨ - نا عبيد الله بن موسى، أنا إسرائيل، عن أبي إسحاق، عن أبي قرة الكندي، عن سلمان، قال:

---

٤٦٨ - إسناده صحيح. رجاله ثقات.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٣٢١)، بسنده ومتنه فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٩)، (٥/ ٤٤٠)، والطبراني (٦١٥٥)، كلاهما من طريق إسرائيل به نحوه مختصراً.
وتقدم نحوه مختصراً. انظر رقم (٤٥٤).

كنتُ مِنْ أبناءِ أساورةِ فَارس، وكنتُ فِي كتابٍ، وكان معِي غُلامَان، وكانا إِذَا رجعَا مِنْ معلِّمهما أتيَا قِسّاً فَدَخلا عليه فدَخَلْتُ معهُما عليه فقالَ: ألَمْ أنْهَكُما أن تأتيانِي بأحدٍ، فجعلتُ أخْتَلِفُ إليه حتى كنتُ أحبَّ إليه منهُما، فقالَ لِي: إذا سألَك أهلُك من حبَسك؟ فقُل: معلِّمي، وإذَا سألَكَ مُعلِّمُك مَنْ حَبَسك؟ فقُلْ: أهْلِي، ثُمْ إنّه أرَاد أنْ يتحوّلَ. فقلْتُ لَه: أنَا أتحوّلُ معَكَ، فتحوّلتُ معَه، فنزلْنَا قريةً، فكانتْ امرأةٌ تأتِيه، فلّما حضَرَ قال لِي: يا سلْمانُ! احفُر عندَ رأسِي، فحفرتُ عندَ رأسِه، فاستخرجْتُ جرّةً مِنْ دَرَاهِمَ، فقالَ لِي: صُبَّها على صدرِي، فصببتُها على صَدْرِه، فكان يقولُ: وَيلي لاقْتِنَائِي، ثُمّ إنّه ماتَ، فهممتُ بالدّرَاهِمَ أن آخذَهَا، ثُمَ إِنِي ذكرتُ فتركتُها، ثُمّ إِنِي آذنْتُ القِسِّيسينَ والرُّهبان بِهِ فَحَضرُوه. فقُلْتُ لَهُم: إنّه قَدْ تَرَكَ مَالاً، [فقامَ شَبَابٌ فِي القرْيةِ فقالُوا: هَذَا مالُ أبِينا، فأخذُوه.

فقلتُ للرُّهبان: أخبروني برجلٍ عالِمٍ أتبعُه][(١)]، قالُوا: ما نَعْلَمُ فِي الأرْضِ رجُلاً أعْلَمَ مِنْ رجلٍ بحمْصٍ، فانطلقْتُ إليه فلقيتُه، فقَصصتُ عليه القِصّةَ، فقال: أوَ مَا جاءَ بكَ إلاّ طَلَبُ العِلْمِ؟ قلتُ: ما جاءَ بِي إلا طلبُ العِلْمِ. قال: فإنِي لا أعْلَمُ اليومَ فِي الأرْضِ أعْلَمُ مِنْ رجلٍ يأتِي بيتَ المقدِسِ كُلّ سنةٍ، إن انطلقْتَ الآنَ وَجَدْتَ حِمارَه، قال: فانطلقْتُ فإذا أنَا بحمارِه على باب بيْتِ المقْدِسِ، فجلَسْتُ عِنْده وانطلَق، فلَمّ أرَاه حتى الحَوْلَ، فجاءَ، فقُلْتُ له: يا عبَد الله! ما صَنَعْتَ بِي؟ قال: وإنّك لهاهُنا؟ قلتُ: نعم. قال: فإنِي والله ما أعْلَمُ اليومَ رجُلاً أعَلمُ مِنْ

---

(١) ما بين [ ] أزيد من المصنف.

رجُلٍ خَرَجَ بأرضِ تَيْمَاءَ، وإِنْ تنْطَلِقَ الآنَ توافِقُه، وفيه ثلاثَ آياتٍ: يأكُلُ الهديةَ، ولا يأكُلُ الصّدَقَةَ، وعِنْدَ غُضْرُوفٍ فِي كتفِه اليُمْنَى خاتمُ النُّبوةِ مثلُ بيضةِ الحَمَامةِ، لونُها لونُ جِلْدِه.

قال: فانطلَقْتُ ترْفعُنِي أرْضٌ، وتخفِضُنِي أخْرَى، حتى مررتُ بقومٍ مِنَ الأعْرَابِ فاستعْبَدُونِي، فبَاعُونِي حتى اشْتَرتْنِي امرأةٌ بالمدِينَةِ، فسمِعْتُهم يذكُرُون النبي ﷺ، وكانَ عَزِيزاً، فقلتُ لها: هبي لِي يَوْماً، قالت: نَعَم، فانطَلقْتُ فاحْتَطَبْتُ حَطَباً فبعتُه، وصنعتُ طَعَاماً، فأتيتُ به النبي ﷺ وكانَ يَسيراً فوضعتُه بين يديه، فقال: «**ما هَذا؟**» قلتُ: صدقةٌ، قال: فقالَ لأصحابه: كُلُوا، ولَمْ يأكُلْ، قالَ: قلتُ هذَا مِنْ علامتِه.

ثم مكثتُ ما شاءَ اللهُ أنْ أمْكُثَ، ثم قلتُ لمَوْلاتِي: هِبِي لِي يوماً، قالتْ: نَعَم، فانطلَقْتُ فاحتطبْتُ حطباً فبعتُه بأكثر منْ ذَلِك، وصنَعْتُ بِهِ طَعَاماً، فأتيتُ بِهِ بين يدَيه، فقالَ: «**ما هَذا؟**»، قلتُ: هَدِيةٌ، فَوَضَعَ يدَه وَقَال لأصْحَابِه: خُذُوا باسم اللهِ، وقمتُ خَلْفَه، فوضَعَ رِدَاءَه فإِذَا خاتم النُّبوَّةِ، فقلتُ: أشهدُ أنّك نبيٌّ [قال: «**ما ذاك؟**»، فحدثته عن الرجل، ثم قلت: أيدخل الجنة يا رسول الله، فإنه حدثني أنك نبي][(١)]. قال: «**لن يدْخُلَ الجنَّة إلا نفسٌ مُسْلِمةٌ**».

٤٦٩ ـ نا عفان، نا حماد بن سلمة، أنا علي بن زيد، عن أبي

---

٤٦٩ ـ إسناده ضعيف.

فيه: علي بن زيد بن جدعان وهو ضعيف كما تقدم.

---

(١) ما بين [ ] زيادة من المصنف.

عثمان، عن سلمان، قال:

كاتبتُ أهلِي عَلَى أنْ أغْرِسَ لهم خَمسمائة فَسِيلةً، فإذا علقتُ فأنا حُرٌّ، قال: فذكرتُ ذلك للنبي ﷺ فقال: «**إذَا أردتُ أن تغْرِسَ فآذِنِي**»، فآذنْتُه فغَرسَها رسولُ الله ﷺ بيده إلا واحدةً، غرستُها بيدِي، فَعَلَقْنَ جميعاً إلا الواحدةُ التِي غَرَسْتُها.

٤٧٠ ـ نا عفان، نا معتمر، قال: سمعت أبي يقول: حدثنا أبو عثمان عن سلمان أن رسول الله ﷺ ذكَر أنّ الله جلَّ وعزَّ خَلَقَ مائةَ رحْمةٍ، منها رحمةٌ يتَراحَمُ بها الخَلْقُ. أو كما قال، وتسعٌ وتسعُونَ ليوم القِيامَة.

= ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٤٠)، بنفس إسناد المصنف به نحوه.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٦١٥١)، من طريق حماد بن سلمة به نحوه بزيادة.
وذكره الهيثمي في «الزوائد» (١/ ٢٩٨)، وعزاه لأحمد والطبراني في الكبير والأوسط وقال: «في إسناد أحمد، علي بن زيد وهو مختلف في الاحتجاج به وبقية رجاله رجال الصحيح».

٤٧٠ ـ إسناده صحيح.
رواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣٩)، بنفس إسناد المصنف به فذكره.
ورواه مسلم (٢٧٥٣)، والطبراني في «الكبير» (٦١٢٦)، كلاهما من طريق سليمان التيمي به نحوه.
ورواه ابن المبارك في «الزهد» (١٠٣٦)، من طريق سعيد الجريري عن المعتمر بن سليمان التيمي به فذكره.
ورواه هناد السري في «الزهد» (١٣٣٨)، من طريق أبي داود بن أبي هند عن أبي عثمان به مرفوعاً بنحوه.

حديث خبّاب بن الأرَت عن رسول الله ﷺ *

٤٧١ ـ نا أبو الأحوص، سلام بن سليم، عن أبي إسحاق، عن سعيد ابن وهب، عن خباب قال:

شَكَوْنَا إلى رسولِ الله ﷺ [الصلاةَ في][1] الرّمضاءَ فلَمْ يُشْكِنَا.

٤٧٢ ـ نا وكيع وأبُو معاوية عن الأعمش، عن عمارة بن عمير عن أبي معمر قال:

قُلنا لخباب: بأيِّ شيءٍ كنتُم تَعْرِفُون قِرَاءةَ رسولِ الله ﷺ فِي الظُّهْرِ وَالعَصْرِ. قالَ: باضْطِرَابِ لِحْيَتِهِ. وقال أبو معاوية: باضطراب لحْيَيْهِ.

---

* خباب بن الأرت بن جندلة التميمي، كنيته: أبو عبد الله، شهد بدراً مع رسول الله ﷺ، وكان قينًا في الجاهلية، نزل الكوفة، ومات بها سنة سبع وثلاثين وهو ابن ثلاث وسبعين سنة.

[تهذيب الكمال (٨/ ٢١٩)، معجم الطبراني (٤/ الترجمة ٣٦٤)، أسد الغابة (٢/ ٩٨)، الإصابة (١/ ٤٦٦)، شذرات الذهب (١/ ٤٧)].

٤٧١ ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (١/ ٣٢٣ ـ ٣٢٤) بهذ الإسناد فذكره.

ورواه مسلم (٦١٩) عن أبي بكر بن أبي شيبة بهذ الإسناد فذكره.

ورواه مسلم والنسائي (١/ ٢٤٧) من طريق سعيد بن وهب به نحوه.

٤٧٢ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن ماجه (٥٠٦)، وأحمد (٥/ ١٠٩)، وابن خزيمة (٥٠٦)، ثلاثتهم من =

---

(١) ما بين [ ] ساقطة من الأصل، والزيادة من المصنف للمؤلف.

٤٧٣ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن شقيق، عن خباب، قال: هَاجَرْنَا معَ رسولِ الله ﷺ فِي سبيلِ اللهِ نبتغِي وجهَ اللهَ تَعالى فوجَبَ أجرُنا علَى اللهِ فمنّا منْ مضَى لمْ يأكُلْ منِ أجره شيئاً، مِنهم مُصعبُ بنُ عُميرٍ، قُتِل يومَ أحدٍ فلمْ نجدْ له شيئاً يكفَّنُ فيه إلا نَمِرةٌ، وكنّا إذَا وضعْنَاهَا على رأسِه خرجَتْ رِجْلاَه، فإذِا وَضَعْنَاها علَى رِجْلَيه خَرجَ رأسُه فقال رسول الله ﷺ:

«**اجْعلُوهَا مما يلي رأسَه واجعَلُوا عَلَى رجْلَيْهِ مِن الأذْخَرِ**» [وقتل][1] منّا من أينعتْ له ثمرة فهُو يَهْدِبُهُا.

٤٧٤ ـ نا عبد الله بن إدريس، عن إسماعيل بن أبي خالد، عن قيس

= طريق وكيع به فذكره.

ورواه وأحمد (٥/ ١١٠، ١١٢)، (٦/ ٣٩٥)، وابن خزيمة (٥٠٥) ثلاثتهم من طريق أبي معاوية به فذكره.

ورواه البخاري (٧٤٦) (٧٦٠)، (٧٦١)، وأبو داود (٨٠١)، كلاهما من طريق الأعمش به نحوه.

٤٧٣ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٢٦٠)، (١٤/ ٣٩٣)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه مسلم (٩٤٠)، من طريق المصنف به فذكره، وكذا رواه الطبراني في «الكبير» (٣٦٥٨)، من طريق المصنف به.

ورواه البخاري (١٢٧٦)، (٣٨٩٧)، (٣٩١٣)، (٣٩١٤)، (٤٠٤٧)، (٤٠٨٢) ومسلم (٩٤٠) وأبو داود (٢٨٧٦)، (٣١٥٥)، والترمذي (٣٨٥٣)، وأحمد (٥/ ١٠٩، ١١١)، والنسائي (٤/ ٣٨)، والحميدي (١٥٥)، وعبد الرزاق (٦١٩٥)، والطبراني (٣٦٥٧، ٣٦٥٩) كلهم من طرق عن الأعمش به نحوه مختصراً وتاماً.

٤٧٤ ـ إسناده صحيح.

رواه الطبراني في «الكبير» (٣٦٤٠)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه البخاري (٣٦١٢)، (٣٨٥٢)، (٦٩٤٣)، وأبو داود (٢٦٤٩)، والنسائي

---

(١) ما بين [ ] كشط من الأصل.

ابن أبي حازم، قال: دخلْنَا على خباب وقد اكتوى سَبْع كيّات في بَطْنِه، فقال: لولا أنّ رسول الله ﷺ نَهَانا أنْ نَدْعُوا بالموتِ لدعَوتُ بِهِ.

ثم قال: أتينَا رسولَ الله ﷺ وهو مُتوسِّدٌ ببُرْدَةٍ لَه: فقُلْنَا: يا رسولَ الله! ألا تدعُو الله، ألا تَسْتَنْصِرُ، فجلَسَ محمّراً وجْهُه غَضْبَاناً، ثم قال:

«لقد كانَ مَنْ قبلَكُم، وإنّ أحدَهُمْ لتُحفَرُ لَهُ الحُفرَةُ ثُمَّ يوضَعُ فيها، ثُمَّ يُوضَعُ المِنْشَارُ علَى رأسِه، ثُمَّ يُمْشَطُ بأمْشَاطِ الحديدِ ما دُون عَظْمِه، فما يصرِفُه ذلِك عَنْ دينه ولكنّكُم تعجلُون، واللهِ ليُتِمَّن هذَا الأمرُ حتى يَسيرَ الرَّاكبُ مِنْ صنعاءَ إلى حَضْرَموت لا يخافُ إلا اللهَ والذِّئبَ على غَنمِهِ».

٤٧٥ ـ نا سفيان بن عيينة، عن عمرو بن يحيى بن جعدة، قال:

عاد ناسٌ مِنْ أصحابِ النبي ﷺ خباباً. فقالُوا: أبْشِر يا عبدِ اللهِ! تردُ على مُحمدٍ الحَوْضَ. فقال: كيفَ بهَذا؟ ـ وأشارَ إلى أسْفَلِ البَيْتِ وأعْلاه ـ وقد قال لنا رسول الله ﷺ:

«إنّما يكفِي أحدَكُم مِنَ الدُّنيا مثلُ زَادِ الرّاكبِ».

(٨/ ٢٠٤)، وأحمد (٥/ ١٠٩، ١١٠)، (٦/ ٣٩٥)، والحميدي (١٥٧)، من طرق عن قيس به نحوه.

٤٧٥ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢١٩)، بسنده ومتنه سواء.

رواه الطبراني في «الكبير» (٣٦٩٥)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه الحميدي (١٥١)، وأبو يعلى (٧٢١٤)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ٣٦٠)،

٤٧٦ ـ نا يزيد بن هارون، عن سلمان بن المغيرة، عن حميد بن هلال قال: حدثني أبي عن النبي ﷺ:

«**إن فتنة: القاعدُ فِيها خيرٌ مِنَ القَائِم، والقَائِمُ فِيها خيرٌ مِنَ المَاشِي فإذا لِقيتَهم، فإن استَطَعْتَ أن تكونَ المقتُولَ، ولا تَكنْ عَبْدَ اللهِ القَاتِلَ**».

٤٧٧ ـ نا أحمد بن مفضل، نا أسباط بن نصر، عن السُّدِّي، عن أبي سعيد الأزدي، عن أبي الكنود، عن خباب بن الأرت: ﴿**وَلَا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ**﴾ [الأنعام: ٥٢]، قال: جاءَ الأقرعُ بنُ حابسٍ التّميمِي، وعيينةُ بنُ حصنٍ، فوجدُوا النبيَّ ﷺ قاعِداً معَ بلالٍ، وعَمّارٍ، وصُهيْبٍ وخَبّابِ بنِ الأرْتِ رضي الله عنهم فِي أناسٍ مِنَ الضُّعَفَاءِ مِنَ المؤمِنينَ، فلمّا رأوْهم حولَه حقّرُوهم، [فأتَوْه]

= والبيهقي في «شعب الإيمان» (١٠٤٠١)، كلهم من طرق عن سفيان بن عيينة به نحوه.

٤٧٦ ـ إسناده ضعيف [صحيح لشواهده].

لجهالة الرجل الذي من عبد قيس. وبقية رجاله رجال الصحيح.

رواه أحمد (٥/ ١١٠)، وأبو يعلى (٧٢١٥)، والطبراني (٣٦٣٠)، (٣٦٣١)، ثلاثتهم من طريق سليمان به نحوه.

ورواه أحمد (٥/ ١١٠)، وأبو يعلى (٧٢١٥)، والطبراني (٣٦٣٠)، (٣٦٣١)، ثلاثتهم من طرق عن حميد بن هلال به نحوه.

وذكره الهيثمي في «مجمع الزوائد» (٧/ ٣٠٢، ٣٠٣)، وعزاه لأبي يعلى والطبراني وأحمد وقال: ولم أعرف الرجل الذي من عبد قيس، وبقية رجاله رجال الصحيح.

وللحديث شواهد. انظر الحديث رقم (٤٦٠).

٤٧٧ ـ إسناده ضعيف. [وثبت نحوه صحيحًا]:

فيه نصر بن أسباط، قال الحافظ: صدوق كثير الخطأ يغرب.

وفيه السُّدي: صدوق يهم ورمي بالتشيع.

وأبو الكنود الأزدي الكوفي: مقبول عند الحافظ، ووثقه ابن حبان وابن سعد.

والحديث رواه ابن ماجه (٤١٢٧) وأبو نعيم (١/ ١٤٦ ـ ١٤٧) من طريق أسباط به نحوه. =

فَخَلُوا بِهِ. فقالُوا: إنّا نُحِبُّ أنْ تَجْعَلَ لنا مِنْكَ مَجْلِساً تعْرِفُ لنا بِهِ العربُ فضْلَنَا، فإنّ وفُودَ العَرَبِ تأتِيكَ، فنستحِي أنْ تَرَانا العَرَبُ قعُوداً مَعَ هَؤلاءِ العَبِيدِ، أوْ إذَا نحنُ جِئناكَ فأقِمْهُم عنّا، وإذَا نحنُ فرَغْنَا فأقْعِدْهُم إن [شِئْتَ] فقال: «**نَعم**» فقالُوا: فاكتُب لنا عليك كِتَاباً، فدعا بالصّحِيفَةِ ليكتبَ لهم، ودَعَا عَلياً رضي الله عنه ليكتبَ، فلّما أرادَ ذلك ونحنُ قعودٌ فِي نَاحِيَةٍ، إذْ نَزَلَ جبريلُ عليه السلام: ﴿ **وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ** ﴾ إلى قوله: ﴿ **فَتَكُونَ مِنَ الظَّالِمِينَ** ﴾. [الأنعام: ٥٢].

ثم ذكر الأقرعَ وصاحَبه فقال: ﴿ **وَكَذَلِكَ فَتَنَّا بَعْضَهُم بِبَعْضٍ لِّيَقُولُوا أَهَؤُلاءِ مَنَّ اللَّهُ عَلَيْهِم مِّنْ بَيْنِنَا أَلَيْسَ اللَّهُ بِأَعْلَمَ بِالشَّاكِرِينَ** ﴾، ثُمّ ذكره فقال: ﴿ **وَإِذَا جَاءَكَ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِآيَاتِنَا فَقُلْ سَلامٌ عَلَيْكُمْ كَتَبَ رَبُّكُمْ عَلَىٰ نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ** ﴾ فرمَى رسولُ الله ﷺ بالصّحِيفَةِ، ودعَانَا فأتيْنَاه وهُو يقول: «**سلامٌ عليكُم**» فدنَوْنَا مِنْه حتى وضَعْنَا رُكَبنا على رُكْبَتَيْهِ.

= وأورده السيوطي في «الدر المنثور» (٣/ ٢٧٣)، وزاد عزوه إلى أبي الشيخ وابن مردويه والبيهقي في الدلائل وغيرهم.
قال البوصيري في الزوائد: (إسناده صحيح، ورجاله ثقات وقد روى مسلم والنسائي والمصنف ـ يعني ابن ماجه ـ بعضه من حديث سعد بن أبي وقاص).
قلت: حديث سعد عند مسلم (٢٤١٣) مختصراً جداً، ولفظه عن سعد قال: كنا مع النبي ﷺ ستة نفر، فقال المشركون للنبي ﷺ: اطرد هؤلاء لا يجترءون علينا، قال: وكنت أنا وابن مسعود، ورجل من هذيل وبلال، ورجلان لست أسميهما، فوقع في نفس رسول الله ﷺ ما شاء الله أن يقع، فحدث نفسه فأنزل الله عز وجل: ﴿ **وَلا تَطْرُدِ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ** ﴾ [الأنعام: ٥٢].

[وكان رسول الله ﷺ يجلس معنا، فإذا أراد أن يقوم قام] وتركنا، فأنزل الله - عز وجل - : ﴿ **وَاصْبِرْ نَفْسَكَ مَعَ الَّذِينَ يَدْعُونَ رَبَّهُم بِالْغَدَاةِ وَالْعَشِيِّ يُرِيدُونَ وَجْهَهُ وَلا تَعْدُ عَيْنَاكَ عَنْهُمْ تُرِيدُ زِينَةَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا** ﴾ يقول: لا تعد عينيك عنهم، يقول: ولا تُجالسْ الأشْرَافَ؛ ﴿ **وَلا تُطِعْ مَنْ أَغْفَلْنَا قَلْبَهُ عَن ذِكْرِنَا وَاتَّبَعَ هَوَاهُ وَكَانَ أَمْرُهُ فُرُطًا** ﴾ [الكهف: ٢٨]، أما الذي أغْفَل قلبَه فهو - عيينة والأقرع - وأما - فُرُطًا - فهَلاكاً، ثُمّ ضربَ لهم مثلَ الرّجُلين، ومثلَ الحياةِ الدُّنيا، قال: فكنّا بعدَ ذلِك نقعدُ مع النبي ﷺ، فإذا بلغنا الساعةَ التي كانَ يقومُ فيها قُمنا وتركْناه، حتى يقوم وإلا صَبَرَ أبداً حتى نَقُوم.

❁ ❁ ❁

حديث صهيب رضي الله عنه عن النبي ﷺ *

٤٧٨ ـ نا سفيان بن عيينة، عن زيد بن أسلم، عن ابن عمر قال:

دخلَ رسولُ اللهِ ﷺ مسجدَ بني عمرو بنِ عَوْفٍ يُصلِّي، وقدْ دَخَلَتْ عليه رجالٌ مِنَ الأنْصَارِ مَعَهُم صُهيبٌ، فَسَأَلْتُ صُهَيباً: كيفَ كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يصنعُ حيثُ كَانُوا يُسلِّمونَ عَليه؟ قال: «كان يُشيرُ بيدِهِ».

٤٧٩ ـ نا أبو أسامة، عن سلمان بن مغيرة، نا ثابت، عن عبد الرحمن ابن أبي ليلى، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ:

---

* هو صهيب بن سنان بن عمرو يكنى بأبي يحيى النمري. مولى بني تيم، المعروف بالرومي، مهاجري أولي بدري.
[الطبقات لابن سعد (٣/ ٢٢٦)، التاريخ الكبير (٤/ ٣١٥)، الآحاد والمثاني (١/ ٢١٧)، أسد الغابة (٣/ ٣٦)، السير (٢/ ١٧)، الإصابة (٢/ ١٩٥)].

٤٧٨ ـ إسناده صحيح:
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» بسنده ومتنه سواء.
ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨٦)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه النسائي (٣/ ٥)، وابن ماجه (١٠١٧)، والحميدي (١٤٨)، وعبد الرزاق في «المصنف» (٣٥٩٧)، والطبراني (٧٢٩١)، وابن حبان (٢٢٥٨)، وابن خزيمة وصححه (٨٨٨)، والبيهقي (٢/ ٢٥٩) كلهم من طرق عن سفيان به نحوه.

٤٧٩ ـ إسناده صحيح.
رواه أحمد في «المسند» (٦/ ١٦)، بنفس إسناد المصنف ومتنه.
ورواه مسلم (٢٩٩٩)، وأحمد (٤/ ٣٣٢، ٣٣٣)، (٦/ ١١٥)، والطبراني (٧٣١٧)، كلهم من طرق عن ثابت البناني به نحوه.

«عجباً لأمْرِ المؤمِنِ؛ إنّ أمرَ المؤمِنِ كلّه خيرٌ، وليسَ ذلِكَ لأحدٍ إلاّ للمؤمِنِ إن أصابتْه سراء فشكَرَ، فكان خَيْراً، وإن أصابتْه ضرّاء فصَبَر كانَ خيراً».

٤٨٠ ـ نا أبو أسامة، نا سليمان، عن الأعمش، عن ثابت، عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، قال:

كانَ رسولُ الله ﷺ إذَا صلّى هَمَسَ شَيْئاً لا يخْبِرُنا بِهِ قال: فقُلْنا: يا رسولَ الله! إنّك ممّا إذَا صلّيتَ هَمَسْتَ شَيْئاً لا نَفْهمُه؟ قال: «أفطَنْتُم بي» قلتُ: نَعَمْ. قال: «ذكرتُ نبياً مِنَ الأنْبياءِ أعطيَ جُنوداً مِنْ قومِه، فنَظَرَ إليهم وقَالَ: مَنْ يُكَافِئُ هَؤلاءِ! قال: قِيلَ لَه: اخترْ لقوْمِكَ إحْدَى ثلاث: إمّا أنْ أسلِّطَ عليهم عَدُوّاً مِنْ غَيْرِهم، أوِ الجُوعَ، أو الموْتَ؟ قال: فعَرَضَ ذلِكَ على قَوْمِه، قال: فقالُوا: أنتَ نبيُّ اللهِ فاختَر لَنا! فقامَ إلى الصّلاةِ، وكانُوا ممّا إذَا فزعُوا، فزَعُوا إلى الصّلاةِ، فصلى بهم، فقال: اللهمّ إما أنْ تُسلِّط عليهم الموتَ. قال: فماتَ مِنهمُ سبعُون ألفاً فِي ثلاثةِ أيّامٍ. قال: فهَمْسي [الذين][1] تَسْمَعُون أنِي أقولُ: اللهم بِكَ أحاوِلُ، وَبِكَ أصاوِلُ، ولاَ حَوْلَ ولا قُوّة إلاّ بِكَ».

---

٤٨٠ ـ إسناده صحيح.
رواه في المصنف (١٠/ ٣١٩) بهذا الإسناد.
ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٣٣)، (٦/ ١٦)، والدارمي (٢٤٤٦)، والنسائي في «عمل اليوم و الليلة» (٦١٤)، كلهم من طرق عن سليمان.

---

(١) هكذا بالأصل، وفي مسند أحمد [الذي] ولعله هو الصواب.

٤٨١ ـ نا أحمد بن عبد الله، أنا هشيم، أنا عبد الحميد بن جعفر، عن الحسين بن محمد الأنصاري، عن رجل من النمر بن قاسط، عن صهيب بن سنان قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

«من أصدق امرأةً صداقًا، والله يعلم أنه لا يريد أداءه إليها فغرها بالله، واستحل فرجها بالباطل، لقي الله يوم القيامة وهو زانٍ، ومن أخذ دينًا والله يعلم أنه لا يريد أداءه إلى صاحبه، فغره بالله، واستحل ماله بالباطل لقي الله يوم القيامة وهو سارق».

٤٨٢ ـ نا قبيصة بن عقبة، عن حماد بن سلمة، عن ثابت، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن صهيب، قال: قال رسول الله ﷺ:

«كان مَلِكٌ له ساحِرٌ. قال: فلمّا كبُر السَّاحِرُ قال: قَدْ كَبِرتُ فادْفَعْ إليَّ غُلاماً نُعلِّمُه السِّحرَ، قالَ: وكان بينَ الملك والسَّاحر رَاهِبٌ في

---

٤٨١ ـ **إسناده ضعيف.**
عبد الحميد بن جعفر بن عبد الله بن الحكم بن رافع الأنصاري صدوق رمي القدر، وربما وهم [التقريب ٣٧٥٦].
ولجهالة الرجل الراوي عن صهيب.
ورواه الإمام أحمد في «المسند» (٤/ ٣٣٢)، حدثنا هشيم به فذكره نحوه.

٤٨٢ ـ **إسناده صحيح.**
رواه مسلم (٣٠٠٥)، وأحمد في «المسند» (٦/ ١٦، ١٧)، والنسائي في «الكبرى» (٤/ ١٩٩) تحفة، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٨٧)، كلهم من طريق عفان عن حماد بن سلمة به نحوه.
ورواه الترمذي (٣٣٤٠)، من طريق معمر، عن ثابت به نحوه.

الطريق. قال: فأتى الغُلامُ على الرَّاهبِ ذاتَ يومٍ فسمعَ كَلامه، فأعْجَبَه، وكانَ الغُلامُ يجلِسُ عِنْدَ الرَّاهبِ، فإذا أتى السَّاحِرَ ضربَه وقال: ما حبَسك؟ وإذا جاءَ مِنْ عِنْدِ السَّاحِر جلسَ عِندَ الرَّاهب، فإذَا احتبس على أهْلِه ضَرَبُوه وقالُوا: ما يحْبسُكَ؟

فشكَى ذلِك إلى الرَّاهبِ فقال: أي بُني إذا احتُبِسْتَ على السّاحِر فقُل: حَبَسَنِي أهْلِي، وإذَا احتُبِسْتَ على أهْلِكَ فقُل: حَبَسنِي السّاحِرُ، فبيّنَما هُو ذاتَ يومٍ إذْ أتى على دَابةٍ فظيعة عَظِيمة، حَبَستِ النّاسَ فلا يَسْتَطيعُون أنْ يجُوزُوا. فقالَ: اليومَ أعلَمُ أمرَ السّاحِر أفضلُ أمْ أمْر هذا الراهبِ.

فأخَذَ حَجَراً فقال: اللهمّ إنْ كانَ أمرُ الرّاهبِ أحبَ إليكَ فاقتُلْ هذهِ الدابةِ حتى يمضِي الناسُ فقتلَها، فأتى الرَّاهبَ فأخبره. فقال: أي بُنيَّ أنتَ أفضلُ منِي، وقد بلَغَ من أمرِك ما قدْ أرىِ وإنّك ستُبْتلى، فإنْ ابتلِيتَ فلا تدلّ عليّ، قال: وكانَ الغُلامُ يُبرئُ الأكْمهَ والأبْرصَ وسائرَ الأدْواءِ، قال: وَعَميَ جَليسٌ للملكِ. فأهْدَى إليه هَدَايا كثيرةً. فقالَ: اشْفِني ومـا هُنا لَك. قال: ما أشْفِي أحَداً. مَا يَشْفِي إلاّ اللّهُ، إنْ أنتَ آمنتَ باللّهِ دعوتُ اللّهَ فشفَاك. فآمَنَ. فدَعا اللّهَ فشفَاهُ.

ثُمَ جاءَ إلى الملكِ، فَجَلَس عندَه نَحْواً مما كانَ يجلِسُ. قال: يا فلانُ! منْ ردَّ عَلَيْك؟ قال: ربي. قال: أنَا؟ قال: لا. ولكنه ربِي وربكم اللّه. قالَ: أولَك ربٌّ غيرِي؟ قال: نَعَم. فأخذَه فعذّبَه. فلمْ يزَلْ بِهِ حتى دلّه

عَلَى الغُلام، [ ](١) الغلام فجيء بِهِ. فقالَ: أي بُنيَّ قدْ بلَغَ مِنْ سحرك أنْ تُبرئ الأكْمهَ، والأبْرصَ، وتفعل وتفعل قال: ما أنَا أفعلُ شيئاً مِنْ هذَا: قال: مَنْ؟ قال: اللهُ. قال: أنَا؟ قال: لا. ولكنَّ ربي وربُّكَ اللهُ واحِدٌ. فعذّبه حتى دلَّه على الرّاهب.

فأتى بالرّاهب. قال: ارجعْ عن دينك فأبَى. فأخذَ المِنْشارَ فوضعَه فِي مِفْرقِ رأسِه، فشقّ رَأسَه حتى وَقَع شِقّاهُ. فقيلَ للأعْمَى: ارجعْ عن دينكَ. فأبَى. فوضَع فِي مفْرقِ رَأسِه فشقّه حتى وَقَعَ شِقّاه، فقيل للغُلام: ارْجعْ عن دِينك. فأبَى. فأمَرَهُم. فقالَ: اذهبُوا بِهِ حتى تُصعِدَانِه على جبلِ كذا وكذَا فإنْ رجَعَ عنْ دينِهِ وإلا فألْقُوه. فانْطَلقوا بِهِ، فصعدُوا بِهِ حتى بلغُوا ذِرْوتَه فقال: اللهمّ اكْفِنِيهِم بمَا شئْتَ. فرَجَفَ بهم الجبلَ فوقعُوا أجمعينَ، وجاءَ الغلامُ إلى الملك فقالَ: ما فعَلَ أصحابُك؟ قال: كَفَانِيهِمُ اللهُ، قال: اذْهَبُوا بهِ إلى البَحْرِ، فإذَا توسّطْتُم البَحْرَ، فإنْ رجَعَ عنْ دِينِه، وإلاّ فألْقُوه، فانْطَلَقُوا بهِ ففعلُوا. فقالَ: اللهمّ اكْفِنِيهم بمَا شئتَ، فانكفأت بِهِمُ السّفينةُ، فغَرقُوا، وجاءَ الغُلامُ [يمشِي](٢) حتى أتَى الملِكَ فقالَ: ما فَعلَ أصحابُك؟ قال: كَفَانِيهُم اللهُ، واللهِ ما أنتَ بقَاتِلي حتى تفعل ما آمُرُك بِهِ.

فقال: ما ذَلِك؟ قال: تَجْمعُ النّاسَ فِي صعيدٍ واحدٍ، ثمّ تصلُبنِي على جِذْعٍ فتأخذ سَهْماً مِن كنَانِتي، ثم تقول: بسمِ الله ربِّ الغُلامِ، ثم

(١) غير واضحة بالأصل ولعلها [فأمر بـ].

(٢) ما بين [ ] صمست في الأصل وما أثبت من مصادر التخريج.



تَرْمِني. فإنّك إذَا قُلتَ ذَلِك قَتَلْتَنِي.

فَرَماه، فوقَع السّهمُ فِي صَدْغِهِ. فقالَ الغُلامُ: هَكَذا! فأمْسَكَ عَلَى صَدْغِهِ.

فقال النّاسُ: آمنّا بربِّ الغُلام، ثلاث مراتٍ، فقيل للملكِ: أرأيتَ ما كنتَ تحذَرُ؟ قد واللهِ آمنَ النّاسُ، فأمَرَ بالأخْدُودِ على أفواهِ السِّكَكِ فخدُّوا فِيها. وأُضْرِمَ فيها النِّيرانُ. فقال: مَنْ رَجَعَ عَنْ دِينه وإلاَّ فاقتحِمُوه فيها. فجعلُوا ينقحمون فِي النّار حتي جاءتِ امرأةٌ ومعها ابنٌ لها رضيعٌ، فكأنّ المرأةَ تقاعَسَتْ أنْ تقعَ فِيها. فقالَ لها ابنُها: يا أمّه اصبِري، فإنّكَ على الحقِّ».

٤٨٣ ـ نا يحيى بن أبي بكير، عن زهير بن محمد، عن عبد الله بن محمد، عن حمزة بن صهيب.

أنّ صُهيباً صَاَحِبَ رسول الله ﷺ كان يُكنى بأبي يحيى، ويَزْعُم أنَّه من العَرَب ويُطْعِمُ الطّعامَ الكثِيرَ، فقال له عمر: ما لَكَ يا صُهيبُ

---

٤٨٣ ـ إسناده حسن.

عبد الله بن محمد بن عقيل: حسن الذهبي حديثه، وكذا ابن كثير في «جامع السنن والمسانيد» (٦/ ٣٨٥)، وهو صدوق تغير حفظه بآخره.

رواه ابن ماجه (٣٧٣٨) من طريق المصنف به فذكره مختصراً.

ورواه أحمد في «مسنده» (٦/ ١٦)، من طريق زهير به.

والروياني في المسند (١٠٧) المستدرك على المسند (٣/ ١٣٩)، من طريق محمد بن عمرو، عن يحيى بن عبد الرحمن عن صهيب فذكره بنحوه.

ورواه أحمد (٤/ ٣٣٣) والطبراني في «الكبير» (٧٢٩٧) من طريق آخر عن زيد بن أسلم عن أبيه أسلم مولى عمر (فذكر القصة) وهذا الطريق شاهد للطريق السابق.

تكْنى بأبِي يَحيى، ولَيْسَ لَكَ ذَلِكَ، وتزعُمُ أنّك مِنَ العَرَبِ، وتُطْعِمُ الطّعامَ الكَثِيرَ، وذَلِكَ سَرفٌ فِي المالِ فقال:

إنّ رسول الله ﷺ كنَّانِي بأبِي يَحيى، وأما قولُك فِي النّسَبِ، فأنَا رجلٌ من النَّمر بن قاسط من أصل الموصل، ولكنِي سبيتُ غلامًا صغيرًا قد غفلْتُ أهْلِي وقَوْمِي. وأمّا قَوْلَكَ فِي الطّعام. فإن رسول الله ﷺ كان يقول: «**خِيَاركم من أطعَم الطعَامَ، وردَّ السَّلاَم**».

فذلِكَ الذِي حملني على أنْ أُطْعِمَ الطّعَامَ.



حديث المقداد بن عمرو رضي الله عنه عن النبي ﷺ *

٤٨٤ ـ نا عبد الرحمن بن مهدي، عن [سفيان][1] عن حبيب بن أبي ثابت، عن مجاهد، عن أبي معمر عن المقداد بن عمرو قال:

أمرنَا رسولُ الله ﷺ: «أنْ نحثُو فِي وُجوهِ المدَّاحِين التُّرابَ».

٤٨٥ ـ نا [غندر][2] عن شعبة، عن منصور، عن إبراهيم، عن همام

---

* هو المقداد بن عمرو بن تغلبة البهراوي، المعروف بالمقداد الأسود.

قال أبو عاصم في «الآحاد والمثاني»: ترجمة (١٧)، (١/ ٢٢٣):

سمعت أبا بكر بن أبي شيبة يقول: المقداد بن الأسود أبو عمرو دفن بالمدينة، وصلى عليه عثمان رضي الله عنه وكان آدم أبطن كثير شعر الرأس يصفر لحيته، أقنى طويل الأنف، توفي ابن سبعين، وكان ينسب إلى الأسود بن عبد يغوث، بدري مهاجري أولي.

[الطبقات لابن سعد (٣/ ١٦١)، التاريخ الكبير (٨/ ٥٤)، حلية الأولياء (١/ ١٧٢)، السير (١/ ٣٨٥)، الأسد (٥/ ٢٥١)، الإصابة (٣/ ٤٥٤)].

٤٨٤ ـ **إسناده صحيح.**

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٩/ ٥)، (٦٣١٠)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه مسلم (٣٠٠٢)، وابن ماجه (٣٧٤٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٥، ٢٩٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٩)، (٢٠/ ٢٤٥)، كلهم من طريق أبي بكر بن أبي شيبة فذكره.

٤٨٥ ـ **إسناده صحيح.**

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٣/ ٥)، (٦٣١١) بسنده ومتنه سواء.

---

(١) ما بين [ ] سقط من المخطوط، وأثبت من المصادر السابقة.

(٢) ما بين [ ] طمس في المخطوط، وأثبت من المصادر السابقة.

ابن الحارث.

أن رجلاً جعَل يمدحُ عثمانَ رضي الله عنه، فعمد المقدادُ فجَثَى على رُكْبَتيْهِ، قال ـ وكانَ رجُلاً ضَخْماً ـ فجعلَ يحثُو فِي وجههِ الحصاةَ، فقال له عُثمانُ: ما شَأْنُكَ؟ قال: قال رسول الله ﷺ:

«**إذَا رأيتمُ المدَّاحِينَ فَاحْثُوا فِي وجُوهِهِمُ التُّرابَ**».

٤٨٦ ـ نا شبابة بن سوار، عن ليث بن سعد، عن ابن شهاب، عن عطاء بن يزيد الليثي، عن عبيد الله بن عدي بن [الخيار][1].

عن المقداد أنه أخبَره أنّه قالَ: يا رسولَ الله! أرأيتَ إنْ لقيتُ رجلاً مِنَ الكفّارِ فقَاتَلني فضربَ إحْدَى يديَّ بالسيفِ فقطَعَنِي، ثمّ لاذَ منِي بشجرةٍ فقال: أسْلَمتُ لله، أفأقْتُلُه يا رسول الله بعدَ أنْ قالَها؟ [قال ﷺ: «**لا تقتله**»، فقلت: يا رسول الله]، إنّه قطعَ يديَّ ثم قال ذلك بعد

= ورواه مسلم (٣٠٠٣)، وأحمد (٦/ ٥)، كلاهما بنفس إسناد المصنف به فذكره.
ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٩)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٧)، (٢٠/ ٣٤٤) كلاهما من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أبو داود (٤٨٠٤)، من طريق أبي بكر، عن وكيع، عن سفيان، عن منصور به نحوه.

٤٨٦ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٣٧٨)، بسنده ومتنه سواء.
ورواه البخاري (٤٠١٩)، (٦٨٦٥)، ومسلم (٩٥)، وأبو داود (٢٦٤٤)، وأحمد (٦/ ٦)، والطبراني في «الكبير» (٥٨٣)، إلى (٥٩٥)، (٢٠/ ٢٤٦، ٢٥١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٩٤)، كلهم من طرق عن ابن شهاب الزهري به نحوه مختصراً وتاماً.

(١) ما بين [ ] بياض في المخطوط، وأثبت من المصادر السابقة.

أن قَطَعها أفأقتلُه؟ قال: «**لا تقْتُلُه؛ [فإن قتلته]**[(١)] **فإنه بمنزلتك قبلَ أنْ تقتلَه، وأنتَ بمنزلتِه قبلَ أنْ يقولَ الكلمةَ التِي قالَها**».

٤٨٧ ـ نا شبابة بن سوار، نا سليمان بن المغيرة، عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن المقداد، قال:

أقبلتُ أنَا وصَاحِبان لِي، وقدْ ذَهَبَتْ أسماعُنا وأبصارُنا مِنَ الجَهْدِ. فجعلْنَا نعرِضُ أنْفَسَنا عَلَى أصْحَابِ رسول الله ﷺ. فلَيْسَ أحدٌ منْهُم يقْبَلُنَا، فأتَيْنَا النبيَّ ﷺ فانطلقَ بِنَا إِلى أهْلِهِ، فإِذَا ثلاثةُ أعْنُزٍ. فقالَ النبيُّ ﷺ:

«**احْتَلِبُوا هَذَا اللَّبَنَ بينَنَا**». قال: فكُنّا نحْتَلِبُ فَشَرِبَ كلُّ إنسَانٍ منّا نصيبَه، قال: فَيجيءُ مِنَ اللّيلِ فيُسلِّمُ تسْليماً لا يُوقِظُ نَائِماً، وَيَسْمعُ اليَقْظَان. قالَ: ثُمّ يأتِي المسْجِدَ فيُصلِّي، ثُمّ يأتِي شَرَابَه فَيَشْرِبُ، فأتانِي الشّيْطَانُ ذاتَ ليلةٍ، وقَدْ شَرِبْتُ نصيبِي. فقالَ: مُحمدٌ يأتِي الأنْصارَ فيُتْحِفُونَه، وَيُصِيبُ عِندَهُم. ما بِه حاجةٌ إِلى هذِه الجَرْعَةِ، فأتيْتُها فشَرِبْتُها، فلما أنْ وَغَلَتْ فِي بَطْنِي، وعَلِمْتُ أنّه ليسَ إِليها

---

٤٨٧ ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٠٥٥)، من طريق المصنف به فذكره. وكذا رواه (٢٠٥٥)، والترمذي (٢٧١٩)، وأحمد (٦/ ٢، ٣، ٤)، والبخاري في «الأدب المفرد» (١٠٢٨)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٣٢٣)، وأبو يعلى في «مسنده» (١٥١٧)، والطبراني في «الكبير» (٥٧٢، ٥٧٣)، (٢٠/ ٣٤٢، ٢٤٣)، وأبو نعيم في «الحلية» (١/ ١٧٣، ١٧٤)، كلهم من طرق عن سليمان بن المغيرة به نحوه، مختصراً وتاماً.

---

(١) ما بين [ ] زيادة من المصنف.

سَبِيلٌ. قال: نَدَّمَنِي الشّيطانُ، فقال: ويحَكْ! ما صنعتَ؟ أشربْتَ شرَاب مُحمدٍ؟ فيجيءُ فَلا يجدُه فيدْعُو عليك فتَهْلَك، فتذْهَبَ دُنْيَاك وآخرتُك، وَعَليَّ شَمْلَةٌ، إذَا وَضعْتُها على قَدمي خَرَجَ رأسِي، وإذَا وضعْتُها على رأسِي خَرَجَ قَدَمَاي، وجعلَ لا يَجيئُني النّومُ، وأمّا صَاحِبَايَ. فنَامَا ولَمْ يَصنَعَا ما صَنَعْتُ، قال: فجاءَ النبيُّ ﷺ فسلَّم كما يُسلِّمُ. ثم أتَى المَسْجدَ فصَلّى. ثُمّ أتى شَرَابَه فكَشَفَ عَنْه فلَمْ يجدْ فِيهِ شَيئاً، فرفَعَ رأسَه إلى السّماءِ. فقُلْتُ: الآن يدْعُو عليَّ فأهْلكُ. فقالَ: «**اللهمّ أطعِمْ مَنْ أطعَمَنِي، واسقِ مَنْ سَقَانِي**».

قال: فعمدتُ إلى الشَملةِ فشدَدْتُها عَليّ وأخذتُ الشّفْرَةَ فانطلقتُ إلى الأعْنُزِ أيُّها أسَمْنُ فأذبحُها لرسولِ الله ﷺ فإذا هي حافِلةٌ. وإذَا هن حُفَّلٌ كلُّهنّ. فعمدتُ إلى إناءٍ لآلِ محمدٍ ﷺ ما كانُوا يطمعون أن يحتلِبُوا فيه قال: فحلبْتُ فِيه حتى عَلَتْه رَغْوةٌ. فجئتُ إلى رسول الله ﷺ فقال: أشَرِبْتُم شَرَابَكُم الليلةَ؟ قال: قلتُ: يا رسول الله! اشرَبْ. فشربَ ثم نَاوَلني، فلمّا عَرفْتُ أنّ النبي ﷺ قد رُوِي، وأصبتُ دَعْوتَهُ ضحِكْتُ حتى ألقيتُ إلى الأرضِ. قال: فقال النبيُّ ﷺ:

«**إحدى سَوْآتِك يا مِقْدَادُ**» فقلتُ: يا رسول الله! كان مِنْ أمري كذَا وكذَا، وفعلتُ كَذَا. فقالَ النبي ﷺ: «**ما هَذِه إلاّ رحمةٌ مِنَ الله، أفلا كُنْتَ آذَنْتِني، فتُوقِظُ صاحبينا فيُصيبان مِنها**». قال: فقلتُ: والذِي بعثَك بالحقِّ! ما أبالِي إذَا أصبْتَها وأصَبتُها مَعَكَ من أصابَها مِنَ النّاس.

٤٨٨ ـ نا خالد بن مخلد، نا موسى بن يعقوب الزمعي قال: أخبرتني عمتي قريبة بنت عبد الله بن وهب، عن أمها كريمة بنت المقداد بن عمرو، عن ضُباعة بنت الزبير ـ وكانت تحتَ المقداد بن عمرو ـ قالت:

كان النّاس إنّما يذهبُون [لحاجَتِهم][1] فرط اليَوْمين والثّلاثة فيبعرُون كما تَبعُر البَعيرُ، فلمّا كان ذاتَ يوم خَرجَ المقدادُ لحاجَتِهِ حتى أتَى بقيعَ الغَرْقدِ، فدَخَلَ خَربةً لحاجتِهِ، فبينَما هُو جَالِسٌ إذْ أخَرجَ جرذٌ مِنْ حَجَرٍ دينَاراً، فلمْ يَزَلْ يُخرِجْ ديناراً حتى أخْرَجَ سبعَة عَشْرَ دِينَاراً ثُم أخْرَجَ طَرْفَ خِرْقةٍ حَمْراءَ.

قال المقْدَادُ: فقُمتُ فأخرتُها فوجدْتُ فيها قيمة ثمانيةَ عَشْرَ فخَرجْتُ بِها حتى أتيتُ بِها رسولَ الله ﷺ فأخبرتُه خَبَرَها فقالَ: «**هَلْ أتْبَعْتَ يَدَكَ الجُحْرَ؟**» قلتُ: لا وَ الذِي بَعَثَك بالحقِّ. قال: «**لا صَدَقَةَ فِيها بَارَكَ الله لكَ فِيها**». قالتْ ضُباعة: فما فَنَي آخرُها حتى رأيتُ

٤٨٨ ـ إسناده ضعيف.

فيه موسى بن يعقوب الزمعي: قال ابن المديني فيه: ضعيف منكر الحديث، وقال الحافظ فيه: صدوق سيئ الحفظ. [التقريب ٧٠٢٦].

وقريبة بنت عبد الله، قال الحافظ فيها: مقبولة. [التقريب ٨٦٦٤].

ورواه الطبراني في «الكبير» (٦١١)، (٢٠/ ٢٥٩، ٢٦٠)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه أبو داود (٣٠٨٧)، وابن ماجه (٢٥٠٨)، والبيهقي في «الكبرى» (٤/ ١٥٥، ١٥٦)، من طريق الزمعي به.

(١) ما بين [ ] سقط من المخطوط وأثبت من المصادر السابقة.

عدائر الورقْ فِي بيتِ المِقْدَاد.

٤٨٩ ـ نا خالد بن مخلد، عن ابن يعقوب الزّمَعَي، قال: أخبرتني عمتي قريبة بنتِ عبد الله بن وهب بن زمعة، عن أمها كريمة بنت المقداد، عن ضُباعة بنت الزبير، عن المقداد بن الأسود قال:

قلتُ للنبيِّ ﷺ: شيئاً سمعتُه مِنْكَ شككتُ فيه، قال: «**فإذا شكّ أحدُكم [في الأمر][1] فليسألنِي عَنْه**». قالَ: قَولُك في أزْوَاجك: «**إِنِي لأرْجُو لهنّ مِنْ بعدِي الصِّدِّيقينَ**». قال: «**ومَنْ تعدُّون الصِّدِّيقين؟**». قال: فقُلْنا: أوْلادَنا الذين يهلكُون صغاراً، فقال: «**لا؛ ولكِنّ الصِّدِّيقينَ هُم المتصدِّقُون**».

٤٩٠ ـ نا علي بن إسحاق، عن عبد الله بن مبارك، عن عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر، قال: حدثني سليم بن عامر، قال: حدثنا المقداد صاحب النبي ﷺ قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول:

---

٤٨٩ ـ إسناده ضعيف كسابقه.
وهذا الحديث من زوائد ابن أبي شيبة على الكتب الستة، لذا أورده الحافظ في «المطالب العالية» (٨٩٢).
ورواه الطبراني في «الكبير» (٦١٣)، (٢٠/ ٢٦٠، ٢٦١)، من طريق المصنف به فذكره نحوه.

٤٩٠ ـ إسناده صحيح.
رواه مسلم (٢٨٦٤)، والترمذي (٢٤٢١) من طريق عبد الرحمن بن يزيد بهذا الإسناد.

---

(١) ما بين [ ] زيادة من مصادر التخريج وهي ساقطة من الأصل.

«إذَا كانَ يومُ القِيامَةِ أدْنيتِ الشّمْسُ مِنْ العِبَادِ حتى يكون قِيدَ مِيلٍ، أوَ اثْنَيْنَ» قالَ: لا أدْري المِيلَيْنِ، يعني مسافةَ الأَرْضِ أَوْ المِيلَ الذِي يُكْحَلُ بهِ العَيْنُ. قالَ: «فَتَصْهرُهُمُ الشّمْسُ. قال: فيكونُ فِي العرَق قَدْرَ أعْمَالِهم، فمنهُم مَنْ يأخْذُه إلى عَقِبه، وَمِنْهُم مَنْ يأخْذُه إلى رُكْبتيْه ومنهُم مَنْ يأخذُه إلى حِقْوَيْهِ، ومنهُم مَنْ يُلْجمُه إلجَامًا»، فرأيتُ رسولَ اللهِ ﷺ يُشيرُ بيدِهِ إلى فِيه، يقولُ: «يُلْجمُه إلْجَامًا».

❁ ❁ ❁

حديث كعب بن مالك رضي الله عنه *

٤٩١ ـ نا عبد الله بن المبارك، عن معمر، عن الزهري، عن عبدالرحمن بن كعب عن كعب بن مالك قال:

كان رسول الله ﷺ إذا أراد غَزوةً ورَّى بغيرِها حتى كان غزوة تَبُوك سَافر رَسولُ الله فِي حَرٍّ شديدٍ واستقبلَ سفَرًا بعيداً فجلاَّ للمسلمينَ أمرَهم وأخبَرهُم بذلك ليتَأهَبوا أهْبةَ عدوِّهم وأخبرَهم بالوجه الذي يرُيدُ.

٤٩٢ ـ نا عبد الله بن المبارك، عن يونس، عن الزّهري، عن عبد الرحمن بن كعب، عن كعب، قال:

ما كانَ رسولُ الله ﷺ يخرجُ فِي سَفرٍ إلا يومَ خَمِيس.

---

* هو ابن أبي القين بن كعب بن سواد بن كعب بن سلمة السلمي العقبي الشاعر يكنى أبا عبد الله أو أبو عبد الرحمن، أو أبو محمد، أو أبو بشير. وهو أحد الثلاثة الذين تيب عليهم.
[طبقات خليفة (١٠٢)، التاريخ الكبير (٧/ ٢١٩)، أسُد الغابة (٤/ ٤٨٧)، السير (٢/ ٥٢٣)، الإصابة (٣/ ٣٠٢)].

٤٩١ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٥٣٠)، بسنده مختصراً.
ورواه البخاري (٢٩٤٨)، ومسلم (٢٧٦٩)، وأحمد في «المسند» (٣/ ٤٥٦)، والطبراني في «الكبير» (٩٥)، (١٩/ ٥٣)، كلهم من طرق عن الزهري به نحوه.

٤٩٢ ـ إسناده صحيح.
رواه البخاري (٢٩٤٩)، وأبو داود (٢٦٠٤)، والنسائي (٦/ ١٥٢)، والدارمي =

٤٩٣ ـ نا وكيع، عن زمعة، عن الزهري، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه أن النبي ﷺ مرّ بِهِ وَهُو مُلازِمٌ رجُلاً في أوقيّتين. فقال النبيُّ ﷺ للرجُلِ: «**هكذا**» بيده أي ضَعْ عنَه الشّطْرَ. فقال الرّجُلُ: نَعَم يا رسولَ اللهِ. فقال النبي ﷺ: «**أدّ إليه ما بَقِيَ مِنْ حَقِّهِ**».

٤٩٤ ـ نا أبو أسامة، عن ابن جريج، عن الزهري، عن عبد الرحمن ابن كعب بن مالك، عن أبيه قال:

كانَ رسولُ الله ﷺ لا يَقْدُمُ مِنْ سَفَرٍ إلا نَهاراً فِي الضُّحَى، فإذا قَدِمَ، بَدأ بِالمسْجِدِ. فصلَّى ركْعَتيْن ثُمَّ جَلَسَ.

= (٢٤٣٦)، وأحمد (٣/ ٤٥٦)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣٧٥)، كلهم من طرق عن يونس به نحوه.

٤٩٣ ـ [صحيح من غير طريق المصنف].
من أجل زمعة بن صالح الجندي. ضعيف.
ورواه ابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠١٥) من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٥٤) بنفس إسناد المصنف فذكره بنحوه.
ورواه البخاري (٢٧١٠)، ومسلم (١٥٥٨)، وأبو داود (٣٥٩٥)، والنسائي (٨/ ٢٣٩)، وابن ماجه (٢٤٢٩)، وأحمد في «مسنده» (٣/ ٤٥٥)، والدارمي (٢٥٨٧)، كلهم من طريق يونس عن الزهري به نحوه.
وابن كعب هنا هو: عبد الله.

٤٩٤ ـ إسناده صحيح.
رواه البخاري (٣٠٨٨)، ومسلم (٧١٦)، كلاهما من طريق ابن جريج به فذكره.

٤٩٥ ـ نا عبد الله بن نمير، عن محمد بن إسحاق، عن الحارث بن فضيل، عن الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك، عن أبيه قال:

لما حضرَت كعبٌ الوفاةَ أتتْه أم بشر بنت البراء بن معرور فقالتْ: يا أبا عبدِ اللهِ! إن لقيتم ابني فلاناً فاقرأ عليه السلام مني. فقال: يغفر الله لك يا أم بشر، نحن أشغل من ذلك، قالت: يا أبا عبد الله أو ما سمعت رسول الله ﷺ يقول: «**إن أرواح المؤمنين طير خضر تعلق بشجر الجنة**» قال: بلى: قالت: فهو كذلك.

٤٩٦ ـ نا عبد الرحمن بن مهدي، [عن سفيان][1]، عن سعد بن

---

٤٩٥ ـ إسناده ضعيف [والحديث صحيح].

من أجل محمد بن إسحاق: صدوق يدلس، ولم يصرح هنا.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٢٢)، (١٩/ ٦٥)، من طريق المصنف، به فذكره باختلاف يسير جداً.

ورواه ابن ماجه (١٤٤٩)، وإبراهيم الحربي في «غريب الحديث» (   )، كلاهما من طريق محمد بن إسحاق به فذكره.

قلت: ورواه أحمد (٣/ ٤٥٥) بإسناد صحيح إلا أنه جعل المرفوع من مسند كعب وليس من مسند أم بشر.

وروى المرفوع مالك في «الموطأ» (١/ ٢٤٠/ ٤٩)، والنسائي (١/ ٢٩٢)، وابن ماجه (٤٢٧١)، وأحمد (٣/ ٤٥٥)، وإسناده صحيح.

٤٩٦ ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٠٣٢)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠١٥)، والطبراني في «الكبير» (١٨٢)، ثلاثتهم من طريق المصنف به فذكره.

---

(١) ما بين [ ] سقط من المخطوط.

إبراهيم، عن عبد الرحمن بن كعب، عن أبيه، قال:

رأيتُ النبيَّ ﷺ يَلْعَقُ أصَابِعَهُ الثَّلاَثَ مِنَ الطَّعَام.

٤٩٧ ـ نا عبد الله بن نمير، نا زكريا عن سعد بن إبراهيم، قال: حدثني ابن كعب بن مالك عن أبيه كعب بن مالك قال: قال رسول الله ﷺ:

«مثلُ المؤمن كمثِل الخامَةِ منَ الزّرْعِ تُقِيمُها الرِّياحُ، تَصْرعُها مرة وتعدِلُها أخرى، ومثلُ الكافرِ مثلُ الأَرْزَةِ المجدبَةِ على أصلْهِا لا يقلُّها شيءٌ حتى يكونَ انْجِعَافُها مرةً واحِدَةً».

٤٩٨ ـ نا عبد الله بن نمير، عن زكريا، عن محمد بن عبد الرحمن ابن سعد بن قتادة، أن ابن كعب بن مالك حدثه عن أبيه عن النبي ﷺ، قال:

---

٤٩٧ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٥٢)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه مسلم (٢٨١٠)، والطبراني في «الكبير» (١٨٥)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.

ورواه البخاري (٥٦٤٣)، ومسلم أيضاً (٢٨١٠)، وأحمد (٣/ ٤٥٤)، والطبراني (١٨٣، ١٨٤)، (١٩/ ٩٤)، كلهم من طرق عن سعد بن إبراهيم به نحوه.

٤٩٨ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٣/ ٢٤١)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١٨٩)، (١٩/ ٩٦)، من طريق المصنف به فذكره.

وعنده (ضاريان) بدل (جائعان).

ورواه الترمذي (٢٣٧٦)، وأحمد (٣/ ٤٦٠)، وابن المبارك في «الزهد» (١٨١)، =

«ما ذِئْبَان جَائِعَانِ أرْسِلا فِي غَنَمٍ بأفْسَدَ لها مِنْ حرْصِ المرءِ على المَالِ والشّرفِ لدِينِهِ».

٤٩٩ ـ نا أبو داود عمرو بن سعد، عن أبي معشر، عن يزيد بن حصيفة، عن ابن كعب بن مالك، عن أبيه، قال: قال رسول الله ﷺ:

«إذَا وجَد أحدُكم الماءَ فليضعْ يدَه على الوَجعِ. ثمّ ليقُلْ: أعوُذ بعزةِ اللهِ وقُدرَتِه مِنْ كلِّ شَرٍ أجِدُ، سبعَ مراتٍ».

٥٠٠ ـ نا أبو معاوية، عن حجاج عن نافع، عن ابن كعب بن مالك

= والدارمي (٢٧٣٣)، وابن حبان (٣٢٢٨)، كلهم من طرق عن زكريا بن أبي زائدة به فذكره.
[وقال الترمذي: حسن صحيح.
وزكريا ابن أبي زائدة صرّح بالتحديث عند البخاري في «التاريخ الكبير» (١/ ١٥٠).
وللحديث شواهد أخرى كثيرة، خرجتها ضمن تعليقي على رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي: عادل].

٤٩٩ ـ إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده.
من أجل أبي معشر نجيح بن عبد الرحمن السندي. ضعيف. (التقريب ٧١٠٠).
رواه أحمد في «المسند» (٦/ ٣٩٠)، والطبراني في «الكبير» (١٧٩)، (١٩/ ٩٢)، كلاهما من طريق أبي معشر به فذكره.
قلت: وللحديث شاهد من حديث عثمان بن أبي العاص:
رواه مسلم (٢٢٠٢)، وأبو داود (٣٨٩١)، وابن ماجه (٣٥٢٢)، وأحمد (٤/ ٢١٧).

٥٠٠ ـ إسناده ضعيف والحديث صحيح من طريق نافع.
من أجل حجاج بن أرطأة وهو ضعيف.
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٩٠)، (١٩/ ٩٧)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٥٤)، (٦/ ٣٨٦)، بنفس إسناد المصنف ومتنه سواء. =



عن أبيه، أن جاريةً لهم سوْدَاء ذَبَحَتْ شاةً لهم بمَرْوَة.

فسألَ النبيَّ ﷺ عن ذلِكَ، فأمَرَنا بأكْلِها.

٥٠١ ـ نا عيسى بن يونس عن أبي بكر عبد الله بن مريم، عن علي بن أبي طلحة، عن كعب أنّه أرادَ أنْ يتزوّجَ يهودية أو نصْرَانيةً فسأل النبيّ ﷺ فَنَهَاهُ وقال:

«**إنّها لا تُحصِّنُك**».

٥٠٢ ـ نا خالد بن [مخلد][1]، عن عبد الرحمن بن عبد العزيز الأنصاري، قال: حدثني الزهري، عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال:

= ورواه البخاري (٢٣٠٤، ٥٥٠١، ٥٥٠٢، ٥٥٠٤)، وابن ماجه (٣١٨٢)، كلاهما من طرق عن نافع، بهذا الإسناد فذكره.

٥٠١ ـ إسناده ضعيف.
علته أبو بكر بن أبي مريم وهو ضعيف.
وعلي بن أبي طلحة: صدوق يخطئ ولم يصح سماعه من كعب بن مالك.
ورواه الطبراني في «الكبير» (٢٠٥)، (١٩/ ١٠٣)، من طريق المصنف به فذكره.

٥٠٢ ـ إسناده صحيح.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٤٠٥)، بسنده هذا فذكره مختصراً.
ورواه الطبراني في «الكبير» (١٩/ ٨٢/ ١٦٧)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد في «المسند» (٥/ ٤٣١)، والبيهقي في «السنن الكبرى» (٤/ ١١)، كلاهما من طريق خالد بن مخلد به فذكره.

---

(١) ما بين [ ] كشطت في المخطوط.

«**من رأىَ مقتل حمزةَ؟**».

فقال رجلٌ أعزلٌ: أنا رأيتُ مقتلَه فانطلقَ حتى أريناه، فخرجَ حتى وقفَ على حمزةَ رضي الله عنه فرآهُ شقَّ بطْنُه، وقدْ مُثِّلَ بهِ فقال: يا رسولَ الله مُثِّل بهِ واللهِ، فكرِهَ رسولُ الله ﷺ أنْ ينظرَ إليه، فوَقفَ بين ظَهْرانِي القَتْلَى وقال:

«**أنا شهيدٌ على هَؤلاءِ القَوْمِ، دعُوهُم فِي دِمَائِهم، فإنّه ليسَ جريحٌ يُجْرحُ فِي اللهِ إلا جاءَ جُرْحُه يومَ القِيامَةِ يَدْمِي، لونُه لونُ الدّمِ، وريحُه ريحُ المِسْكِ، قدِّمُوا أكثَر القَوْمِ قُرآناً فاجعلُوه فِي اللّحْدِ**».

٥٠٣ ـ حدثنا محمد بن سابق، نا إبراهيم بن [طهمان][1]، عن أبي الزبير، عن ابن كعب، عن أبيه، أنه حدثه، أن رسول الله ﷺ بعثه وَأوْسَ بنَ الحدَثَان أيامَ التَّشْرِيق. فنَادى:

«أنَّه لا يدْخُلُ الجنَّةَ إلا مُؤْمِنٌ، وأيَّامُ مِنًى أيَّامُ أكلٍ وَشُرْبٍ».

---

٥٠٣ ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (١١٤٢)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه أحمد في «المسند» (٣/ ٤٦٠)، بنفس إسناد المصنف فذكره بلفظ (التشريق) بدل (منى).

ورواه الطبراني (١٩/ ٩٧/ ١٩١)، وفي «الصغير» (١/ ٣٣)، من طريق محمد بن سابق به، وكذلك رواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٧٤)، من طريق إبراهيم بن طهمان به فذكره نحوه.

---

(١) ما بين [ ] سقط من المخطوط.

٥٠٤ ـ حدثنا بكر بن عبد الرحمن، نا عيسى بن المختار، عن ابن أبي ليلى، عن إسماعيل بن أمية، عن محمد بن مسلم، عن عبدالرحمن بن كعب، عن كعب بن مالك، قال:

كانَ رسولُ الله ﷺ يُصلِّي المغْرِبَ ثم يَرْجعُ النّاسُ إلى أهالِيهم وهُمْ يُبصرُون مَوَاقِع نَبْلِهم حتى يرمُونَها.

❁ ❁ ❁

---

٥٠٤ ـ إسناده ضعيف وهو صحيح بشواهده.

فيه ابن أبي ليلى، محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى، قال فيه الحافظ: صدوق سيئ الحفظ جداً (التقريب: ٦٠٨١).

وعيسى بن المختار هو ابن عبد الله بن عيسى، بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الثقة.

ومحمد بن مسلم هو ابن شهاب الزهري.

ورواه الطبراني في «الكبير» (١١٦)، (١٩/ ٦٣)، من طريق بكر بن عبد الرحمن بهذا الإسناد فذكره نحوه.

وذكره الحافظ العسقلاني في «المطالب» (٢٥٩)، وعزاه للمصنف. وقال البوصيري: فيه محمد بن أبي ليلى.

ويشهد له حديث أنس عند أبي داود (٤١٦)، وأحمد (٣/ ١١٤، ١٨٩، ٢٠٥)، وابن خزيمة (٣٣٨)، كلهم من طرق عن حميد، عن أنس مرفوعاً. وإسناده صحيح.

وأيضاً حديث جابر، ذكره الهيثمي في «الزوائد» (١/ ٣١٠)، وعزاه لأحمد والبزار وأبي يعلى. وانظر: مجمع الزوائد.

حديث كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ *

٥٠٥ ـ نا هشام بن بشار، نا يزيد بن أبي زياد، نا عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: لما نزلت: ﴿إِنَّ اللَّهَ وَمَلَائِكَتَهُ يُصَلُّونَ عَلَى النَّبِيِّ ...الآية﴾ [الأحزاب: ٥٦]. قُلنا: يا رسولَ الله، قدْ علِمنَا السّلامُ عَليك، فكيفَ الصّلاةُ؟ قال:

قولُوا: اللهمّ صلِّ على محمدٍ وعلَى آلِ محمدٍ كما بَارَكْتَ على إبراهيمَ وعلى آل إبراهيم إنّكَ حميدٌ مجيدٌ.

قال يزيد: وكان عبد الرحمن بن أبي ليلى يقول: ونحنُ نقول وعلينَا معهم.

٥٠٦ ـ نا عبد الله بن نمير، عن زكريا بن أبي زائدة، نا عبد الرحمن

---

* يكنى أبا محمد، وقيل: أبو عبد الله، وأبو إسحاق. حليف الأنصار. شهد بيعة الرضوان رضي الله عنه.

[طبقات خليفة (١٣٦)، التاريخ الكبير (٧/ ٢٢٠)، الأسد (٤/ ٢٤٣)، السير (٣/ ٥٢)، الإصابة (٣/ ٢٩٧، ٢٩٨)].

٥٠٥ ـ إسناده ضعيف.

من أجل يزيد بن أبي زياد: ضعيف كما تقدم.

رواه الطبراني في «الكبير» (٢٨٧)، (١٩/ ١٣١)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٤٤)، من طرق عن عبد الرحمن بن أبي ليلى به نحوه.

وقد تقدم صيغة التشهد من حديث ابن مسعود بإسناد صحيح انظر رقم (٢٠٣)، (٢٣٩).

٥٠٦ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٤/ ٢٤٩)، (١٦٣٥)، بسنده ومتنه سواء.

رواه مسلم (١٢٠١)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٦٢)، والطبراني في =

الأصفهاني، قال: حدثني عبد الله بن معقل، قال: حدثني كعب بن عجرة أنه خرجَ مع النَّبي ﷺ مُحْرِماً فَقَمِلَ رَأسُهَ وَلحيتُهُ. فبلغَ ذَلكَ النبيَّ ﷺ. فأرْسَلَ إِلَيه. فدعاَ الحلاَّقَ فحلَق رأسَهُ، ثُمَّ قالَ لهُ:

«**هَلْ عِنْدَكَ نُسُكٌ؟**».

قال: ما أقْدِرُ عليهِ. فأمَرَه أن يَصُومَ ثَلاثَة أيَّام، أو يُطعِمَ سِتّةَ مساكينَ، لكلِّ مِسكينين صاعٌ. فأنزلَ اللهُ عزَّ وجلَّ فيه خاصَّةً: ﴿ **فَمَن كَانَ مِنكُم مَّرِيضًا أَوْ بِهِۦٓ أَذًى مِّن رَّأْسِهِۦ** ﴾ [البقرة: ١٩٦]. ثم كانت للمُسلمينَ عامَّةً.

٥٠٧ ـ نا عبد الأعلى، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة، عن عبدالرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، أن رسول الله ﷺ قال

= «الكبير» (٣٠٢)، (١٩/ ١٣١)، ثلاثتهم من طريق المصنف به فذكره.
ورواه أحمد (٤/ ٢٤٢، ٢٤٣)، وابن جرير في «التفسير» (٤/ ٦٠)، (٣٣٣٧)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» (٣/ ١٢٠)، وسعيد بن منصور في «السنن» (٢٨٩)، أربعتهم من طريق عبد الرحمن الأصفهاني به نحوه.

٥٠٧ ـ إسناده صحيح.
رواه الطبراني في «الكبير» (٢٥٢)، (١٩/ ١١٩)، وابن أبي عاصم في «الآحاد» (٢٠٦١)، كلاهما من طريق المصنف به فذكره.
ورواه مسلم (٨٤/ ١٢٠١)، وأحمد في «المسند» (٤/ ٢٤١)، والشافعي في «سننه» (٢/ ٩٩، ١٠٠)، (٤٥٦)، وأبو داود (١٨٥٦)، وابن خزيمة في «صحيحه» (٢٧٧٦)، والطبراني (١٩/ ١١٨)، (٢٥٠، ٢٥١، ٢٥٢، ٢٥٣)، كلهم من طرق عن خالد الحذاء به نحوه.
وروي من طرق أخرى.

له ـ وكانَ هَوَام رأسِه آذَتْهُ ـ :

«اذْبَحْ نُسكاً أو صُم ثلاثةَ أيّامٍ، أو تصدَّقْ بثلاثةِ آصُع على ستةِ مَساكِين».

٥٠٨ ـ نا الفضل بن دكين، عن سفيان، عن أبي حَصين، عن الشَّعبيِّ، عن عاصم العَدَويِّ، عن كعب بن عُجْرَةَ، قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونَحْنُ جُلوس على وِسَادَةٍ مِنْ أدمٍ فقال:

«إنَّها ستَكُونُ مِنْ بَعْدِي أمَرَاءُ، فَمنْ دَخَل عَليهم فصدَّقَهُم بكَذِبِهم وأعانَهُم عَلَى ظُلْمِهِم، فَلَيس منِّي، ولستُ منه، ولن يَردَ عليَّ الحَوض ومن لم يُصَدِّقْهُم بِكَذِبِهِمْ ولم يُعِنْهُمْ على ظُلْمِهِمْ، فهو منِّي وأنَا مِنْهُ وهُوَ وَارِدٌ عَليَّ الحَوْضَ».

---

٥٠٨ ـ إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١١/ ٤٥٣)، (١١٧٢٨) بسنده ومتنه سواء.

ورواه ابن أبي عاصم في «السنة» (٧٥٥)، وفي «الآحاد والمثاني» (٢٠٦٥)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه الترمذي (٦١٤، ٦١٥)، (٢٢٥٩)، والنسائي (٧/ ١٦٠)، وأحمد (٤/ ٢٢٣)، وعبد بن حميد في «المنتخب» (٣٧٠)، والطبراني (٢٩٤، ٢٩٥، ٢٩٦، ٢٩٧) كلهم من طرق عن أبي حصين به نحوه.

قال ابن معين: في حديث الشعبي، عن عاصم العدوي. «ما سمعت منه غير هذا».

انظر: تاريخ الدوري (٢/ ٢٨٤).

وعاصم العدوي: وثقه الإمام النسائي.

تنبيه: عاصم العدوي تحرفت في عبد بن حميد إلى عاصم العقدي وهو خطأ واضح.

٥٠٩ ـ نا إسماعيل بن علية، عن هشام، عن ابن سيرين، عن كعب ابن عجرة، أن رسول الله ﷺ ذَكَر فِتْنَةً فَقَرَّبَها فمر رجل مقنع الرأس فقال ﷺ:

«**هذا يَومئذٍ على الهُدَى**».

فانطلَقَ رجلٌ فأخذَ عليه، وأقبل بوجهه إلى رسول الله ﷺ قال: «**هذا!**» قال: «نعمْ» فإذا هُو عثمان.

٥١٠ ـ نا أسباط بن محمد، عن عمرو بن قيس، عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى، عن كعب بن عجرة، قال: قال

---

٥٠٩ ـ إسناده منقطع [صحيح لغيره].
قال أبو حاتم: ابن سيرين عن كعب بن عجرة مرسل (المراسيل: ١٨٧).
ورواه الطبراني في «الكبير» (٣٦٠)، (١٩/ ١٦١)، من طريق المصنف به نحوه.
ورواه أحمد (٤/ ٢٤٢)، وابن ماجه (١١١)، كلاهما من طريق هشام بن حسان به نحوه.
وقال الهيثمي في «مجمع الزوائد»: إسناده منقطع وذكر كلام «أبو حاتم» وباقي رجاله ثقات.
وللحديث شاهد من حديث مرة بن كعب، عن أحمد (٤/ ٢٣٥)، والترمذي (٣٧٨٨)، وقال: حسن صحيح، وابن أبي شيبة في «المصنف» (١٤/ ٥٩٣) وسيأتي. انظر رقم ( ).

٥١٠ ـ إسناده صحيح.
رواه الطبراني في «الكبير» (٢٦٠)، (١٩/ ١٢٢)، من طريق المصنف به فذكره.
ورواه مسلم (٥٩٦)، والترمذي (٣٤١٢)، والنسائي (٣/ ٧٥)، وفي «الكبرى» (١١٨١)، وفي «عمل اليوم والليلة» (١٥٥)، (١٥٦)، كلهم من طرق عن عمرو ابن قيس الملائي به نحوه.

رسول الله ﷺ:

«مُعقِّباتٌ لا يخيبُ قائِلُهنّ: تُسبِّحُ اللهَ فِي دُبُر كلِّ صلاةٍ ثلاثاً وثلاثين مرةً، وتَحْمِدُه ثلاثاً وثلاثين مرّةً، وتكبره أربعاً وثلاثين».

٥١١ ـ نا شبابة بن سوار، نا [ابن أبي ذئب][1] عن المقبري، عن رجل من بني سالم أنه أخبره، عن أبيه، عن كعب بن عجرة، عن النبي ﷺ:

«لا يتوضأ رجلٌ فِي بيتِهِ، ثمّ يخرُجُ لا يُريدُ إلاّ الصّلاةَ، إلاّ كانَ فِي صَلاتِهِ حتى يَقْضِي صَلاتَه، ولا يُخالِفُ أحدُكم أصابِعَ يَديْهِ فِي الصّلاةِ».

---

٥١١ ـ إسناده ضعيف [صحيح لغيره].
لجهالة الرجل من بني سالم.
رواه أحمد في «المسند» (٤/ ٢٤٢)، والطبراني (١٩/ ٣٣٧)، والبيهقي في «الكبرى» (٣/ ٢٣٠)، كلاهما من طريق ابن أبي ذئب به فذكره.
وقد وقع في إسناده اختلاف واضطراب:
فقد رواه ابن أبي ذئب عن المقبري عن رجل عن أبيه كما تقدم.
ورواه أبو داود (٥٦٢)، وأحمد (٤/ ٢٤١) من طريق سعد بن إسحاق عن أبي ثمامة الحناط عن كعب بن عجرة.
ورواه الطبراني (١٩/ ٣٣٣) كذلك إلا أنه عنده أبي سعيد المقبري بين سعد بن إسحاق وأبي ثمامة.
ورواه الترمذي (٣٨٦) عن سعيد المقبري، عن رجل، عن كعب، ولعل هذا الرجل هو أبو ثمامة للرواية التي قبله.
وبالجملة فالحديث عن كعب بن عجرة مضطرب، لكن له شواهد أخرى صحيحة:
فرواه ابن خزيمة (٤٣٩)، (٤٤٧)، والحاكم (١/ ٢٠٦) نحوه وإسناده صحيح، قال الحاكم: صحيح على شرط الشيخين ووافقه الذهبي.

٥١٢ ـ نا الفضل بن دكين، نا عبد الرحمن بن النعمان الأنصاري، نا [سعد بن إسحاق][1] بن كعب بن عجرة الأنصاري، عن أبيه، عن كعب قال: خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن في المسجد سبعةٌ. ثلاثةٌ من عَرَبِنَا، وأربعةٌ من موالينا، أو أربعةٌ من عَرَبِنَا، وثلاثةٌ من موالينَا، قال: فخرجَ علينَا النبي ﷺ من بَعضِ حُجَرِهِ حتى جلسَ إلينا فقال: «**ما يُجلِسُكُم هاهُنَا؟**» قُلْت: انتظَارُ الصَّلاَةِ، قال: فَنَكَتَ بإصْبَعهِ في الأرض، ثُمَّ نَكَّسَ سَاعةً، ثُمَّ رفعَ إلينا رأسَهُ، فقال: «**هل تَدْرُونَ ما قال ربُكم عزَّ وجلَّ؟**». قلنا: الله ورسوله أعلم.

---

٥١٢ ـ إسناده ضعيف. والحديث صحيح.

من أجل إسحاق بن كعب وهو مجهول الحال.

ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٣٧١)، والدارمي في «سننه» (١٢٢٩)، والطبراني في «الكبير» (١٩/ ١٤٣، ٣١٤)، كلهم من طريق أبي نعيم الفضل بن دكين به فذكره.

وسعد بن إسحاق بن كعب قال الحافظ: (ثقة من الخامسة)، وانظر: تهذيب الكمال (٢/ ٤٧٠)، التقريب (٣٨٠)، (٢٢٢٩).

وللحديث شواهد بمعناه، لكن هذه الشواهد ليست أحاديث قدسية كهذا الحديث:

فمنها ما رواه أبو داود (١٤٢٠)، وابن ماجه (١٤٠١) من حديث ابن محيريز به، وفي إسناده المخدجي وهو مجهول.

ومنها حديث الصنابحي عن عبادة عند أبي داود (٤٢٥)، رجاله ثقات وفيهم زيد بن أسلم يرسل.

وبمجموع الطرق فالحديث صحيح. لكنه ليس بحديث قدسي.

---

(١) ما بين [ ] تحرف إلى (إسحاق بن سعد بن كعب)، في المخطوط وعند ابن حميد والدارمي، والصواب ما أثبت كما عند الطبراني في معجمه الكبير، وكذلك من كتب الرجال.

قـال : «إنه يقـول : مَنْ صَلَّى الصَّلاةَ لِوَقْتِهَا ، وأَقَامَ حـدَّهَا ، كـانَ لهُ بـهِ عليَّ عَهْدٌ أُدْخِلُهُ بـهِ الجنَّةَ ، ومَنْ لَمْ يُصَلِّ الصَّلاةَ لِوَقْتِهـا ولَم يُقِم حـدَّهَا ، لَمْ يكُنْ له عِنْدِي عَهْدٌ ، إن شئتُ أدْخَلْتُهُ النَّار ، وإنْ شِئتُ أدخلتُهُ الجنَّةَ» .

❋ ❋ ❋

حديث زيد بن أرقم عن النبي ﷺ

٥١٣ ـ نا أبو معاوية، عن الأعمش، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال: سَحَرَ النبيّ ﷺ رجلٌ من اليهودِ، فاشتكى لذَلكَ أيامًا فأتَاه جبريلُ عليه السلام، فقال:

«إنَّ رجلاً مِنَ اليهودِ سَحَرَكَ، عَقدَ لكَ عُقَداً، فأرسلَ إليها رسولُ الله عليًا رضي الله عنه فاستخْرَجَها، فجاءَ بِها فجعل كُلّما حلّ عُقدةً وجَد لذلِكَ خِفّةً، فقامَ النبيُّ ﷺ كأنّما نُشِطَ من عِقَالٍ، فما ذَكَر النبيَّ ﷺ ذلكَ اليهوديَّ ولا رآهُ في وَجْهه قَطُّ».

٥١٤ ـ نا محمد بن فضيل، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان قال: انطلقتُ أنا وحُصين بن سَبرة إلى زيدِ بنِ أرْقم فجلسنا إليه. فقال حُصين: يا زيدُ لقد [لقيتَ خيراً كثيراً] رأيْتَ رسول الله ﷺ وسمِعْتَ حديثَه، وغزوتَ معه، حدِّثنا يا زيدُ بما سَمِعْتَ منهُ.

---

٥١٣ ـ إسناده صحيح.

رواه في «المصنف» (٧/ ٣٨٨) بإسناده ومتنه سواء.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٠١٦)، من طريق المصنف به فذكره.

ورواه أحمد (٤/ ٣٦٧، ٣٧١)، والنسائي (٧/ ١١٢)، وعبد بن حميد (٢٦١)، ثلاثتهم من طريق أبي معاوية به نحوه.

وله شاهد من حديث عائشة في الصحيحين.

٥١٤ ـ إسناده صحيح.

رواه مسلم (٢٤٠٨)، وأبو داود (٤٩٧٣)، والطبراني في «الكبير» (٥٠٢٨)، ثلاثتهم من طريق المصنف به فذكره بنحوه.

وعند أبي داود (مختصراً على: أما بعد).

قال زيدٌ: قامَ رسولُ الله ﷺ يخطبنُا بماء يُدعى خَم، ثم بين مكة والمدينة، فحمد الله وأثنى عليه، ووعظَ، وذَكَّر ثم قال: «**أما بعد، ألا أيُّها النَّاس، إنَّما أنا بشرٌ يُوشك أن يأتِيني رسُولُ رَبِّي فأجيبَه، وإنِّي تاركٌ فيكُمْ الثَّقَلين؛ أحدهما: كتابُ الله، فيه الهُدَى والنُّور، فتمسكوا بكتاب الله وخُذوا به** ـ فرغَّب في كتاب الله وحثَّ عليه ـ ثم قال: **وأهْلُ بَيتي. أذَكِّرُكُم الله فِي أهلِ بَيْتي**» ثلاثَ مراتٍ.

فقال له زيد وحصين: من أهل بيته؟ أليس نساؤه من أهل بيته؟

قال: بلى إنّ نساءَه مِنْ أهلِ بيتِه، ولكنْ أهلُ بيته مَنْ حرم الصدَقةَ. قال: ومن هُم؟ قال: آلُ علي وآلُ جعفر وآلُ عَقِيل وآل العباس. قال: كلُّ هَؤلاءِ حرم الصدّقةَ؟ قال: نعم.

٥١٥ ـ نا عبدة بن سليمان، عن سعيد بن أبي عروبة، عن قتادة، عن قاسم الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**هذِه الحشوشُ محتضرةٌ، فإذَا دخلَ أحدُكُمُ الخَلاءَ فليقُلْ: اللهمّ إني**

---

٥١٥ ـ إسناده حسن [صحيح].

القاسم بن عوف الشيباني: قال الذهبي فيه: مختلف في حاله. وقال ابن عدي في «الكامل» (٦/ ٢٠٦١): «اشتهر بحديث الحشوش، وله غيره شيء يسير، وهو ممن يكتب حديثه» ووثقه ابن حبان. وصحح الحاكم والذهبي حديثه.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١/ ١) (١٠/ ٤٥٢)، بسنده ومتنه سواء.

ورواه الطبراني (٥١١٥) من طريق المصنف به فذكره.

ورواه أحمد (٤/ ٣٧٣)، وابن ماجه (٢٩٦)، والنسائي في «عمل اليوم والليلة» (٧٥)، (٧٦)، والطبراني (٥١١٤)، كلهم من طريق سعيد بن أبي عروبة به فذكره.

ورواه أبو يعلى (٧٢١٩) من طريق آخر عن زيد به وإسناده صحيح.

أعوذُ بكَ مِنَ الخُبثِ وَالخَبَائِثِ».

٥١٦ ـ نا وكيع، عن هشام الدستوائي، عن القاسم بن عوف الشيباني، عن زيد بن أرقم، قال: خَرَجَ رسولُ الله ﷺ على أهْلِ قُباء وهُم يصلُّون الضُّحَى. فقالَ:

«صلاةُ الأوّابينَ إذَا رَمَضَتِ الفِصَالُ».

٥١٧ ـ نا يعلى بن عبيد، عن أبي حيان، عن يزيد بن حيان، عن زيد بن أرقم، قال:

---

٥١٦ ـ إسناده حسن.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٢/ ٤٠٦) بسنده ومتنه سواء.

ورواه أحمد في «المسند» (٤/ ٣٦٦) بنفس إسناد المصنف ومتنه.

ورواه مسلم (٧٣٨)، وأحمد (٤/ ٣٧٢)، والدارمي (١٤٦٥)، والبيهقي (٣/ ٤٩)، أربعتهم من طريق هشام به نحوه.

٥١٧ ـ إسناده صحيح.

رواه في«المصنف» (٨/ ٥٧٦) كتاب الأدب باب: ما جاء في تعمد الكذب على النبي ﷺ وما جاء فيه.

ورواه الطبراني في «الكبير» (٥/ ١٨٠، ٥٠٢١)، وأحمد (٤/ ٣٦٧)، والبزار (٢١٧).

قلت: وأحاديث الحوض كثيرة متواترة. انظر فتح الباري كتاب الرقاق، باب في الحوض (١١/ ٤٦٣)، وصحيح مسلم كتاب الفضائل، باب إتيان حوض نبينا (٤/ ٢٧٩٢)، لكن ذلك الطاغية كان سليط اللسان على الصحابي ولم يتأدب في الحوار معه، وسيرته قبيحة، وهو جائر ظالم، وقد نهاه أبو جحيفة عن ظلمه وجوره فقال له: وهل أنت إلا من حثالة أصحاب النبي ﷺ، فقال له أبو جحيفة مبكتًا له: وهل كان فيهم حثالة!!

بعثَ إليَّ عبيدُ الله بن زيادٍ، فأتيتُه، فقال: ما أحاديث تُحدِّثُ بها - فيمَا بلغنَا عنْكَ - وتَرْوِيها عَنْ رسولِ الله ﷺ، لا نَسْمعُها فِي كتابِ الله؟! وتُحدِّثُ أنّ له حَوْضًا فِي الجنّةِ! قالَ: قَدْ حدّثنا عَنْه رسولُ الله ﷺ، قال: كَذَبْتَ؛ ولكنّك شَيْخٌ قدْ خَرِفْتَ، قال: أمَا إنّه سمعتْه أذنَاي ووَعَاهُ قلبي يقول: «**مَنْ كَذَبَ عليَّ مُتعمِّدًا فلْيتبوّأ مقْعَدَهُ مِنَ النّارِ**».

٥١٨ - نا عبدة بن سليمان، عن يوسف بن صهيب، عن حبيب بن يسار، عن زيد بن أرقم، قال: قال رسول الله ﷺ:

«**ليسَ مِنّا مَنْ لمْ يأخُذْ [مِنْ]** [(١)] **شَارِبِه**».

٥١٩ - نا علي بن مسهر، عن الأجلح، نا عامر، عن عبد الله بن الخليل الحضرمي، عن زيد بن أرقم قال: بينما نحن عند رسول الله ﷺ

---

٥١٨ - إسناده صحيح.

رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٨/ ٣٧٧)، بسنده ومتنه سواء.

رواه النسائي (١/ ١٥)، (٨/ ١٢٩)، وأحمد (٤/ ٣٦٦)، وعبد بن حميد (٢٦٤)، والقضاعي في «مسند الشهاب» (٣٥٦، ٣٥٧، ٣٥٨)، كلهم من طرق عن يوسف ابن صهيب به فذكره وعند بعضهم بزيادة (من) شاربه.

٥١٩ - صحيح.

وفي إسناد المصنف الأجلح بن عبد الله الكندي وهو ضعيف، ولا يضر فقد توبع.

ورواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (٧/ ٣٥٢، ٣٥٣).

ورواه الطبراني (٥/ ١٧٣، ٤٩٩٠) من طريق المصنف وغيره به فذكره بنحوه.

ورواه أبو داود (٢٢٦٩)، (٢٢٧٠)، والنسائي (٦/ ١٨٢، ١٨٣)، وأحمد =

---

(١) ساقطة من الأصل، والزيادة من المصنف.

إذ أتاه رجلٌ مِنْ أهلِ اليمنِ وعلي [ ][1] فجعَلَ يحدِّثُ النبيَّ ﷺ ويخبرُه. فقال: يا رسول الله!أتى عليًا ثلاثةُ نَفرٍ يختَصِمُون فِي وَلدٍ؛ كلُّهم يزعُمُ أنّه ابْنَه، وَقعُوا على امرأةٍ فِي طُهرٍ وَاحِدٍ.

فقال عليٌ: إنّكُم شُركاءُ مُتشاكِسُون، وإنِّي مُقْرِعٌ بينكُم، فَمَنْ قُرِعَ فلَه الوَلَدُ، وعليه ثُلُثَا الدِّيةِ لصَاحِبَيْهِ. فأقْرَعَ بينهُم، فقرعَ أحدُهم فَدَفَعَ إليه الوَلدَ، وجَعَلَ ثُلُثي الدّيةِ لصَاحِبيْه. فَضَحِكَ رسولُ الله ﷺ حتى بَدَتْ نَوَاجِذُه وأضْرَاسُه.

٥٢٠ ـ نا أسباط بن نصر، عن السدي، صُبيح مولى أم سلمة، عن زيد بن أرقم: أن النبي ﷺ قال لعلي وفَاطِمةَ والحسن وَالحُسينِ رضي الله عنهم:

«أنا حَرْبٌ لمن حَاربَكُم، وَسِلْمٌ لمن سَالَمكُم».

= (٤/ ٣٧٤)، وابن ماجه (٢٣٤٨)، والحميدي (٧٨٥)، وعبد الرزاق في «المصنف» (١٣٤٧٢)، والبيهقي (١٠/ ٢٦٦، ٢٦٧)، كلهم من طرق عن عامر الشعبي به نحوه.

٥٢٠ ـ إسناده ضعيف.
صبيح مولى أم سلمة، ويقال: مولى زيد بن أسلم. قال الحافظ: مقبول ـ أي عند المتابعة ـ قلت: ولم أجد له متابعًا.
رواه ابن أبي شيبة في «المصنف» (١٢/ ٩٧) بسنده ومتنه سواء.
ورواه الترمذي (٣٨٧٠)، وابن ماجه (١٤٥)، وأحمد (٤/ ٣٦٨). والطبراني (٥٠٣٠).
قلت: وفيه السدي: وهو صدوق لكنه يهم ويتشيع.

---

(١) ما بين [ ] غير واضحة بالأصل.

٥٢١ ـ نا عبيد الله بن موسى، نا إسرائيل، عن السدي، عن أبي سعد الأزدي، قال: حدثنا زيد بن أرقم، قال:

غَزَوْنَا معَ رسُولِ الله ﷺ ،وكان معنَا أُناسٌ مِنَ الأعرَابِ فكنا نبتدرُ الماءَ، وكانَ الأعَرابُ يسبِقونا فسبقَ الأعرابيُّ أصحَابَه يملأُ الحوضَ ويجعلُ حولَه حجارةً، ويجعلُ النِّطعَ عليه حتى يجيءَ أصحابُه، فأتَى رجلٌ مِنَ الأنصارِ أعرابياً، فأرْخَى زمامَ ناقَتِه لتشْربَ، فأبَى أنْ يدَعَه، فانتزعَ حجراً فغاضَ الماءَ، فَرفَعَ الأعرابي خشبةً، فضربَ بِها رأسَ الأنْصاريّ فشجّه، فأتَى عبدَ الله بنَ أُبي رأسَ المنَافِقين فأخبَره، وكان مِنْ أصْحَابِه فغضِبَ عبدُ الله بنُ أبي ثمّ قال:

لا تُنْفِقُوا عَلى مَنْ عِنْدَ رسولِ الله حتى ينفضُّوا مِنْ حولِه ـ يعني الأعْراب ـ وكانُوا يحضُرُون رسولَ الله ﷺ عِنْدَ الطعام، فقال عبد الله

---

٥٢١ ـ إسناده ضعيف [**وأصل الحديث صحيح مختصراً**].
السدي هو: إسماعيل بن عبد الرحمن: صدوق يهم ورمي بالتشيع.
وأبو سعد الأزدي الكوفي: لم يوثقه غير ابن حبان (٥/ ٥٦٨)، وقال فيه الحافظ: «مقبول» (التقريب: ٨١١٧).
ورواه الطبراني في «الكبير» (٥٠٤١) من طريق المصنف به فذكره.
ورواه عبد بن حميد في «المنتخب» (٢٦٢)، من نفس طريق المصنف به فذكره بنحوه مختصراً.
ومن طريق عبد بن حميد رواه الترمذي في «سننه» (٣٣٦٨) وقال: حسن صحيح.
ورواه الحاكم في «المستدرك» (٢/ ٤٨٨، ٤٨٩)، من طريق إسرائيل به نحوه وفيه زيادة. وقال: صحيح، ووافقه الذهبي.
قلت: لكن الحديث ثبت بلفظ مختصر نحوه صحيح: رواه البخاري (٤٩٠٠ـ ٤٩٠٤)، ومسلم (٢٧٧٢).

لأصْحابِه: إذا انفضُّوا مِنْ عندِ محمّدٍ ائتُوا محمّداً بالطّعام، فليأكُل هو ومَنْ عِنْدهَ، ثم قال لأصْحَابِه: إذا رجعتُم إلى المدينةِ، فليُخْرجْ الأعزُّ منكُمُ الأذلَّ، قال زيدٌ:

وأنا رديفُ عمي رضي الله عنه، قال: فسمِعْتُ عبدَ الله بنَ أبي - وكنا أخواله - فأخبرتُ عمي، فانطلَقَ فأخبرَ رسولَ الله ﷺ فأرسَلَ رسولُ الله ﷺ، فحلَفَ وجحد، فصدّقه رسولُ الله ﷺ وكذّبَنِي، فجاءَ عمي فقالَ: ما أردتّ إلا أنْ مَقَتكَ رسولُ الله ﷺ وكذَبَك المسلمون]

فوقعَ عليّ مِنَ الهمِّ مالم يقعْ على أحدٍ قط، فبينَا أنا أسيرُ مع رسولِ الله ﷺ فِي سفرٍ قد خَفَقْتُ برأسِي من الهمِّ، وإذَا أنَا برسولِ الله ﷺ، فَعَركَ أذُنِي وَضَحِكَ فِي وَجْهِي، فما كانَ يسرنِي أنّ لي بَها الخلد فِي الدنيا، ثمّ إنّ أبا بكر لحقنِي فقال: ما قَالَ لكَ رسولُ الله ﷺ؟ فقلتُ: ما قالَ لِي شيئاً إلا أنّه عَرَكَ أذُنِي وضَحِكَ فِي وجهي، قال: أبْشِر، ثُمْ لحقنِي عمرُ، فقلتُ له مثلَ قولِي لأبِي بكرٍ، فلما أصبَحْنَا قرأ رسولُ الله ﷺ سورة المنافقين.

❁ ❁ ❁